شيحان
سياسية . اجتماعية . أسبوعية
الجديد
SHIHAN ALJADID
العدد 126
40 صفحة

هذا الأسبوع

ماذا يقول الأطباء عن الأطفال الذئاب ؟



سوريا تؤكد بياض كفها من الإرهاب

كل النجوم في موسكو

الحاج سلامة اختفى ! داخل الحمام





أب يسجن إبنته

اختلفت الزوجات.. فقررت المحكمة إعدامهما.. !

الخوارق في بلاد العلماء عندما تقص السواقد وتقف الأشياء

روائع السجاد ص ١٤
ألبان الضليل ص ٢٢

شيحان
SHIHAN AL JADID
Saturday, 28 Feb - 6 March, 1987 No. 125

مديحة كامل

صعدت الى القمة في "الصعود إلى الهاوية"

رغم ان عمرها الفني يزيد عن العشرين عاما.. الا ان النقاد يعتبرون ان بدايتها الحقيقية كانت مع فيلم «الصعود الى الهاوية» الذي وصل بها الى القمة واصبحت في مصاف نجمات الفن السينمائي لتقف في صف واحد مع زميلاتها اللواتي ظهرن معها وهن فنانات مصر الجديدة وحلمية الزيتون: سهير رمزي ونجلاء فتحي وميرفت امين وشمس البارودي.

ولكن النجمة الدلوعة ذات الجمال المصري الاصيل كانت قد طرقت باب الفن قبل هذا الفيلم بعدة سنوات.. وكان ظهورها في فيلم (العيب) خطوة كبيرة الى الامام لفنانة مبشرة واعدة.. ولكنها تاهت بعد ذلك في الزحام واحتجبت عن الاضواء عامين كاملين هما في عمر الفن اعواما واعواما، فقد تزوجت مديحة كامل واصبحت ربة بيت ثم اما.. وابتعدت عن السينما وابتعد عنها المخرجون وكأن ربة البيت لا تصلح ان تكون نجمة، وفجأة طلقت مديحة كامل من زوجها شريف حموده وكان الزواج الثاني بالنسبة لها.

اصبحت القطة الشقية مطلقة.. وطليقة ايضا.. ولكن بدأت خطواتها ببطء بعد ان نسي الجمهور مواهب مديحة وطاقاتها الدفينة حتى اعادها التليفزيون الى عالم الشهرة من خلال مسلسل «الافعى» الذي تألقت فيه، ثم قدمها المخرج كمال الشيخ في البطولة المطلقة لفيلم «الصعود الى الهاوية» وقامت فيه بدور «عابدة كامل» الطالبة الخائنة التي تعاونت مع جهاز الجاسوسية الاسرائيلي «الموساد» وهي قصة حقيقية بطلتها منى سليم التي تم اعدامها في مصر.

وفيلم الصعود الى الهاوية له قصة طريفة، كانت محصلتها اسناد البطولة الى مديحة كامل.. فقد اسند الدور في البداية لسعاد حسني ولكنها رفضت القيام بدور جاسوسة خائنة.. فاسند الى نجلاء فتحي فقبلت ولكنها عندما علمت برفض سعاد حسني رفضت هي الاخرى، فاسند الدور لميرفت امين وكانت ايامها تعيش قصة حب عارمة مع حسين فهمي، فرفض حسين فهمي الدور لأنه يرفض ان يقبل أي مخلوق ميرفت امين ولو على سبيل التمثيل.

ذهبت ميرفت امين في خجل الى المنتج والمخرج وطلبت ان يلعب دور البطولة امامها حسين فهمي، حتى تسافر معه الى باريس وتمثل معه «على راحتها» فرفض المخرج لأنه كان قد تعاقد مع محمود يس على البطولة ولأن بطل الفيلم ضابط مخابرات مصري ولا يصلح له حسين فهمي بعيونه الزرقاء، وهنا رفضت ميرفت امين الدور.. واتجه المخرج الى مديحة كامل التي وافقت بعد ذلك نصحها اصدقاؤها وصديقاتها بان الجمهور المصري لا يجب ان يراها في صورة جاسوسة فقالت بلا تردد.. هذا كذب الجمهور واعي ويعرف الحقائق.. ولو كان كلامكم صحيحا لكره الناس محمود المليجي وفريد شوقي وغيرهما من الشرار في السينما، فكان الصعود الى الهاوية صعودا الى القمة بمديحة كامل ذات الجمال الانثوي الساحر.

د. رياض الحروب



قرون الشجعان

«لوأوس»، احدى القبائل الافريقية التي تعيش في شرق افريقيا وقد كانت لديهم عادات طريفة، فقد كان الرجال في هذه القبائل يضعون على رؤوسهم قرون الحيوانات التي يصطادونها على اعتبار ان ذلك رمزا للشجاعة والاقدام، ثم كانوا يختارون زعيم القبيلة من بين الرجال على اساس ان الذي يحمل قرونا اكثر من غيره سيكون هو المؤهل لقيادة هذه القبيلة.

وبدأت اربط بين الكثير من الشجعان والابطال في عصرنا الحديث واقارنهم بهؤلاء الافراد من قبائل «لوأوس» الافريقية واقول:

ترى من هو الزعيم في هذا العصر الذي يحمل قرونا اكثر من غيره في اصطياد البشر، على اعتبار ان اصطياد البشر هي الهواية الوحيدة التي يمارسها الكثير من الناس للوصول الى السلطة وبلوغ الشهرة. بعد ان تحول الجميع الى اصدقاء لجمعية الرفق بالحيوان، ولهذا اتعجب لماذا لا يلبس شجعان هذا العصر من القتلة وسفاكي الدماء في العالم قرونا ولا يزينون صدورهم بالانياب ومخالب وذلك لكونهم لا يطاردون الحيوانات، انما يطاردون ابناء جلدتهم من بني البشر، ولأن القرون والانياب ترمز للحيوانات فقط، ثم بدأت استعرض الاسماء التي ارشحها لأن تكون هي صاحبة الرؤوس التي تتمايل وتسير بتثاقل لكثرة ما تحمل من قرون، ثم تذكرت ان الاسماء كثيرة، والشجعان اصبحوا ملء السمع والبصر ولا استطيع القيام بمفردي بتتويج البطل.. ومع ذلك فقد تذكرت اننا نحن على الاقل في منطقة الشرق الاوسط قد اصبحنا نعيش وسط غابة مترامية الاطراف تتم فيها المطاردة حسب قانونها والذي من اساسياته القوة والشراسة، «اليس هذا هو قانون الغابة»؟ فلاحظ ان القط يطارد الفأر، وهذا القط مطارد من قبل الثعلب، وان هذا الثعلب مطارد من قبل الذئب، وان هذا الاخير يهرب من الاسد.. وهكذا «اليست هذه مطاردة مثيرة»؟!

نعم لقد اصبحنا في دوامة او في ساحة مطاردة يركض فيها الجميع ركضا وكل واحد لديه احتمالان في عملية الركض بدون توقف، فاما ان يكون هاربا وهناك من يحاول اصطياده، واما ان يكون باحثا عن فريسة ولا يريد ان تفلت منه.

والغريب في ذلك ان لا احد من هؤلاء يحمل ولو قرنا واحدا، لأنهم يقولون عن انفسهم انهم من جنس «الملائكة»!!

الأسعار
الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
...Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ...Germany 3M; Ghana 7c; Greece 60Dr; Italy 2500Li; Kenya ...Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1,50n; Pakistan ...Portugal 100E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3S



أحباءنا

نحن متواضعون في الكتابة عن انفسنا، لكننا نجد من حقنا ان ننوه لقراء شيحان عن سبقها الصحافي في مسيرتها السياسيه التي بدأت ترسم خطواتها منذ عدة اشهر، يوم ان كتبنا عن نزار هنداوي عند محاكمته في بريطانيا نبأ يفسر علاقته المشبوهة باسرائيل، وقد تناول التلفزيون البريطاني هذا الخبر واذاعه منسوبا الى جريدة شيحان، وبعدها تم نشره في مجلات اوروبية ايضا.

وكان سبقنا الآخر عندما كتبنا عن طلب لبنان قوات اردنيه للامن في بيروت الشرقية قبل اسابيع وقد تناقلت هذا الخبر خلال الاسبوع الماضي كل من، جريدة العرب في لندن وجريدة السياسة في الكويت وكذلك مجلة المستقبل في باريس واضافت اليه معلومة عن احتمال مشاركة قوات فرنسية بالمهمة ذاتها.

شيحان كما هي سباقة بالعمل الصحافي الاجتماعي اصبحت سباقة ايضا في مجال السياسي، وسعثل.

واليك عزيزي القارىء نقدم جديد شيحان على صفحات هذا العدد.

وعلى المحبة دائما نلتقي.

المحرر

الازرق يصبح «اخضر» بعد «تخضير» الجنوب

تبدأ لجنة متخصصة في غضون الاسبوع المقبل اجتماعاتها لوضع خطة عمل يتم تنفيذها على مراحل من اجل تحويل منطقة «الازرق» الى منطقة «خضراء» تستزرع فيها سائر الاشجار المثمرة وتتوفر فيها السهول لزراعة الحبوب والخضروات، كما تراعي الخطة تحديد مساحات حرجية واحزمة واقية تكون كمصدات للرياح والرمال ايضا.

اللجنة كما هو مقرر يتوجب ان تفرغ من اعداد تقريرها الاولي في غضون شهرين اعتبارا من بداية اجتماعاتها، وقد جاء تشكيلها بقرار من رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وذلك تنفيذا لخطة الحكومة في دفع عجلة النمو الاقتصادي بحيث تشتمل جميع القطاعات والفعاليات التي يمثل القطاع الزراعي واحدا من اهمها وعمودا من اعمدة الاقتصاد الاردني الوطني.

وجاء في قرار التشكيل ان تضم اللجنة ممثلين عن: وزارة الزراعة وسلطة المياه ودائرة الاراضي والمساحة لاعداد الدراسات اللازمة اذ ان منطقة «الازرق» تتوفر فيها مصادر المياه الكافية والتربة الصالحة لزراعة الحبوب والاعلاف وتربية المواشي.

وتجيء هذه الخطه في اعقاب نجاح تجربة الحكومة في «تخضير» المناطق الجنوبية من خلال استصلاح اراضيها وزراعتها بالثمار والخضار حيث حققت التجربة هناك نجاحا كبيرا ومشجعا في زراعة الحبوب. وابلغت مصادر رئاسة الوزراء «شيحان» ان الحكومة تعتزم السرعة في اعداد وتنفيذ خطة شاملة تستهدف من خلالها توسيع «الرقعة الخضراء» في سائر محافظات والوية المملكة.

اقرار وتعديل مخططات هيكلية لـ ٤٠ مدينة

اتم مجلس التنظيم الاعلى خلال الشهر الماضي دراسة المخططات الهيكلية الخاصة بمناطق كل من: منشية ابوحمود ومزته وام رمانة والكدير والقاسمية. وانجز المجلس كذلك المخططات الاضافية لتنظيم مدن: السلط، والحصن والجدعا والجديدة والمفرق والمنشية والهاشمية الجنوبية ووادي السير وسلحوب وبرقا وام جوزه والزرقاء.

وافاد التقرير الصادر عن المجلس بهذا الخصوص انه تم كذلك اجراء تعديلات على المخططات المصدقة لكل من مدن: السلط وحديثة ومسعر والطفيلة وبصيرا وعين البيضاء والزرقاء وحرثا والمأمونية والزفتري وروبيا الرحمانية ومنشية السلط وشفا بدران ومأدبا ومليح والهلالية وحيان الرويض والقسطل.

خط سكة الحجاز يدخل المتحف

بحثت سمو الاميرة وجدان مع مدير عام خط سكة حديد الحجاز الدكتور عبدالله الجازي امكانية انشاء متحف وطني لهذا الخط يجسد مسيرته في الماضي والحاضر ويبين علاقته المهمة ودوره الكبير في مسيرة الثورة العربية الكبرى. تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة الاميرة وجدان وعضوية الدكتورين: عدنان البخيت من الجامعة الاردنية وعبدالله الجازي وسهيل بشارات مدير المتحف الاردني.

مسودة قانون حماية حقوق المؤلف الاردني

تقوم لجنة مكونة من الدكتور موسى الكيلاني مدير عام دائرة المطبوعات والنشر ومن الدكتور احمد شركس مدير عام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية والمحامي محمد ابوحسان المستشار القانوني لوزارة الاعلام بوضع مسودة مشروع قانون حماية حقوق المؤلف الاردني وحماية حقوق التأليف.

وقال الدكتور الكيلاني: ان هذه الخطوة ستكون نقلة حضارية في التشريع الاردني لا سيما وان القانون المعمول به حاليا هو القانون العثماني القديم الذي اصبح لا يواكب تطورات العصر وتقدم تكنولوجيا المطابع، والذي لا يأخذ في الاعتبار التقدم الهائل الذي حققته الطباعة والتأليف وسهولة حركة تنقل الكتاب.

الخياط يرحب بعودة مصر



مثل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالعزيز الخياط الاردن في المؤتمر السابع للاسكان في العالم الاسلامي الذي اختتم اعماله الاسبوع الماضي في الازهر الشريف، وقد رحب الوزير بعودة مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى وصوله.

الاردن يقايض خضاره بالتفاح الفرنسي

قررت الاردن وفرنسا اقامة تعاون «مقايضة» بينهما في المجال التجاري، ليتم بموجب هذا التعاون مقايضة الخضار الاردني بالتفاح الفرنسي. مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية غازي ابوحسان بحث في اجتماع مع المستشار التجاري الفرنسي لدى الاردن الخطوات التي تم التوصل اليها لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ. واكد ابوحسان والمستشار ادوارد ماير ضرورة زيادة وتطوير حجم التبادل التجاري الزراعي بين البلدين.

ارقام من بلدي

صرفت مديرية الجوازات العامة خلال شهر فبراير الماضي ٧٦٤٧ جواز سفر بلغت قيمة الرسوم المحصلة عنها ١٥٣ الف دينار، انجزت المديرية ٢٤٢٦ معاملة بلغت رسومها ٢٢٤١ دينارا.

وصرف مكتب السجل المدني في منطقة الاشرفية خلال الشهر نفسه ٢٢١٠ شهادات ولادة في حين صرف في المقابل ٦٨ شهادة وفاة، اضافة الى ٢٠٥ شهادة زواج و ٨٥٠ بطاقة شخصية و ١٩٢ دفتر عائلة و ١٥ شهادة زواج، وتم ادخال ١٢٦ اسرة الى السجل واصدار ٢٢ دفتر عائلة بدل فاقد.

امبو في عمان

وصل الى البلاد امس الجمعة مدير عام منظمة «اليونسكو» احمد مختار امبو للمشاركة في افتتاح مكتبين اقليميين تابعين للمنظمة الاول مكتب التربية للدول العربية «اليوندباس» والثاني مكتب العلم والتكنولوجيا «الروستاس» ويجري امبو مباحثات مع وزير التربية والتعليم تتركز حول تعاون الوزارة مع اليونسكو في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

تحديد اجرة باصات المفرق

حددت وزارة النقل تعرفة اجرة الراكب الواحد في الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خطي «المفرق ــ بلعما» عبر طريق رحاب. ب ٢٠٠ فلس ثم ١٥٠ فلسا للراكب عبر طريق حيانات.

الملكيــة الاردنيــة تدرب «وكلاء» الزرقاء

يشارك ١٤ من موظفي وكلاء الطيران في محافظة الزرقاء في دورة ينظمها مركز التدريب التابع للملكيه الاردنية الكائن في مطار عمان. تستمر الدورة ١٤ يوما وتنعقد في مقري المركز بكل من مدينتي الرصيفة والزرقاء، ويتلقى المشاركون خلالها معلومات شاملة حول كيفية التعامل مع الجمهور واصدار تذاكر السفر والحجز وتسهيل مهام المراجعين

دورة حول الدواجن

ينظم المركز الاقليمي للتدريب التابع لمنظمة الامم المتحدة دورة تدريب حول ادارة مزارع الدواجن وتستمر حتى ٢٣ من شهر مارس الجاري.

أخبار سريعة

● اجتمع وزير الداخلية رجائي الدجاني يوم الاثنين الماضي مع رئيس بلدية غزة السابق الحاج رشاد الشوا ثم اجتمع الوزير مع رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج بمناسبة زيارتهما الى عمان.

● بدأت مديريات الشرطة في سائر انحاء المملكة حملتها يوم الاحد الماضي لضبط مخالفات المرور.

● يحاضر مدير التجنيد والتعبئة بعد عصر اليوم «حول خدمة العلم الاردني» وذلك في قاعة الندوات بكلية الزراعة بالجامعة الاردنية.

● وقعت وزارة الصحة اتفاقية مع مستشفى الجامعة الاردنية للاستفادة من ١٠٠ سرير فيه.

● يقيم مجلس مؤسسة المراكز التجارية المربعة معارض للصناعات الاردنية في كل من: تونس وجدة والقاهرة وصنعاء.

● اصدرت جمعية الفنادق الاردنية دليلا باللغة الانجليزية يحتوي على معلومات واسعة عن سائر الفنادق العاملة بمختلف مدن المملكة.

● بحث رئيس الجمعية الملكية د. جواد العاني مع وزير الكهرباء والطاقة المصري على مدى ايام تطبيق اتفاقية التعاون العلمي بين الاكاديمية العلمية المصرية والجمعية الملكية.

شيحان

سياسية ـــ اجتماعية ـــ اسبوعية

رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب

المدير العام
فريد الحروب

رئيس التحرير
عدنان الحروب

مدير التحرير
خليل محارب

سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

اخراج فني
يوسف عاصم

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ـــ الاردن
مثلث المدينة الرياضية ـــ شارع الجامعة
هاتف 601911 - 601501
ص. ب 182905

المركز الرئيسي في اوروبا
ش فراسترفوا 2
ص. ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 6914421

العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية

التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ـــ الاردن

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vraslovo 2
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 6914421
Editor in Chief
ADNAN HROUB

القبض على «نوفوتيه» متجول بليل السلط

القت دوريات البحث الجنائي في محافظة البلقاء القبض على شخص كان يتجول في ساعة متأخرة من الليل بوسط مدينة السلط. واحدة من هذه الدوريات اشتبهت في المدعو «م. س. ج» حيث كان يبدو من بعيد ورغم العتمة كانه اكبر من حجم الرجل او حجم الانسان، واقرب ما يكون الى «الكشك» المتحرك. وعلى الفور بادر رجال الدورية بتوقيف «المتجول» ولما اقتربوا منه استغربوا شكله وضخامة صدره وساقيه، وبسؤاله تبين انه لا يحمل شيئا يثبت شخصيته فاقتادته الدورية ـــ كما يقول تقرير مدير شرطة المحافظة.. العميد غالب الضمور ـــ حيث كشفت تحقيقات المكتب الجنائي ان المذكور من مدينة «معان» وانه صاحب سوابق فيها. واعترف انه قد سرق ثلاثة منازل وتبين ايضا انه كان يرتدي حين ضبطه «خمسة قمصان واربعة بناطيل» وجاكيت اتضح انها من المسروقات.. احد الظرفاء عقب قائلا: هذا ما هو رجل.. هذا صار «نوفوتيه» متجول بنا الليل!!

آراء أردنية

بمئة قرش فقط
الصحة «تاج» على رأس كل موظف في القطاع الخاص

في خطوة نافذة وشجاعة قررت الحكومة الاردنية تطبيق النظام الصحي الاجباري للعاملين في مؤسسات وشركات القطاع الخاص لضمان تحقيق شعار منظمة الصحة الدولية «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠» وبتطبيق هذا النظام الاجباري تصبح الصحة «تاج على رأس الاردني» اذ ان الدراسات التي اعدها المجلس الصحي العالي تؤكد ان ٩٠٪ من العاملين في القطاع الخاص سوف يستفيدون من الضمان الصحي المعمول به في القطاع الحكومي: ولضمان الزامية التطبيق فان قانونا سوف يصدر عن السلطتين التشريعية والتنفيذية وان عقوبات رادعة سوف تفرض على المؤسسات والشركات في حال تهربها من المشاركة.

وتشير الدراسات الى ان الكلفة على الفرد الواحد سوف تتراوح مابين ٢٠ــ٢٥ دينارا سنويا فقط وان النظام سوف يشمل حوالي مليون مواطن هم العاملون في المؤسسات والشركات والبنوك والفرق التجارية وسائر الجهات المشمولة بالنظام وافراد اسر وعوائل هؤلاء الموظفين.

المجلس الصحي العالي سوف يجتمع لمراجعة الدراسات الخاصة بالنظام وذلك يوم ٢٦ مارس الجاري، واوضحت الدراسات الميدانية وسجلات التأمين الصحي العسكري والمدني ان المستفيد الذي تتكون عائلته من خمسة افراد سوف يدفع مبلغا يتراوح مابين ٨٠ ـــ ١٠٠ قرش كل شهر وان تلتزم الشركة او المؤسسة بدفع بقية المبلغ المطلوب عن جميع العاملين تحت مظلتها. وقد تم تقسيم جميع العاملين في هذا القطاع الى ثلاث فئات هي: فئة قادرة واخرى متوسطة وثالثة عاجزة بالنسبة للدفع. ولاستكمال اجراءات تحقيق الشعار الدولي «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ بدأ المجلس الصحي العالي اتخاذ ما يلزم من تدابير لتعميم انظمة «الاسعاف الفوري» لما لخدماته من ترابط وثيق بالخدمات الصحية وتيسير تعميمها وايصالها الى اي مواطن اردني في اي موقع كان، وان تطبيق هذا النظام سوف يحدث تغييرا جذريا في الخدمات الصحية والاسعافية حيث سيجري تقسيم العاصمة عمان كمرحلة اولى للتجريب الى مناطق تكون مرتبطة بمركز عمليات واحد

روح بسمارك وديغول تنبعث فيها
الأردن يقود تحركاً عربياً لتعزيز إرادة أوروبا

اذا كانت السياسة «مصالح» وكانت المصالح «اقتصادا» فان تجمع ال ١٢ دولة في سوق اوروبية مشتركة، ليس سوى تجمع «سياسي تربطه المصالح» كارتباط الليل بالنهار، والتمعن في التكوين البشري والجغرافي لهذه الدول والمراجعة المتأنية والدقيقة لتاريخها والوقوف عند العظام من صناع هذا التاريخ الحديث بالذات من بسمارك الى ديغول، يقودنا ذلك كله الى الاعتراف بحقيقة، ان بمقدار هذا التجمع الاوروبي وهو يستشعر ذاته بكل ما فيها من مقومات بشرية وحضارية وتاريخية، يمكنه ان يحقق هذه الذات ويفرض استقلاليتها، ليشكل في النهاية قوة سياسية قادرة ليس فقط على حماية مصالحها هنا في الشرق الاوسط انما على مساحة العالم اجمع. بل انه تجمع يستطيع حين يفرض استقلال ارادته ان يوسع تلك المصالح تجارية كانت ام استراتيجية، ولقد كان الرئيس الفرنسي ميتران واضحا اشد الوضوح وهو يدعو المستشار الالماني الغربي هلموت كول الى وقفة المانية حازمة تنبثق من «الشعور البسماركي» من اجل الوحدة الاوروبية والاستقلال الاوروبي عن الولايات المتحدة، التي اثبتت سياسية السير تحت ظلها في الشرق الاوسط انها سياسة خاسرة ومحزنة ومخزية ايضا، وان ما حدث في بيروت يظل بمثابة وصمة عار لاوروبا «بسمارك وديغول».



ومن هذا المنطلق، ومن الشعور الاوروبي بضرورة العمل الجماعي لاجل حماية المصالح في الشرق الاوسط، جاء بيان بروكسل بعد تجربة خمس سنوات ظلت اوروبا خلالها تسير في ركاب الولايات المتحدة حتى بدت وكأنها قد تخلت كلية عن بيانها الذي اصدرته في لقاء البندقية عام ١٩٨١.

الموقف الاوروبي الجديد تجاه خدمة المصالح في المنطقة، يبدو موقفا صادقا وقويا في نفس الوقت لا ترهبه التصريحات الاميركية التي تصف الماء الفاصل بين ضفتي الاطلسي بانه مجرد مسافة وهمية.

من هذه المفاهيم والمنطلقات يجيء التحرك الاردني الذي يقوده جلالة الملك الحسين مدعوما بقناعات عربية عامة اكدها القادة العرب في لقاءاتهم الثنائية والجماعية خلال قمة العالم الاسلامي بدولة الكويت في يناير الماضي لمناصرة دول السوق الاوروبية في سعيها لتحقيق القدر الكافي من الاستقلالية لسياسة ١٢ دولة لتشابك مصالحها مع مصالح المنطقة العربية تشابكا تاريخيا واقتصاديا وحضاريا منذ هارون الرشيد وشارلمان، وحين يتحقق اي قدر من ذلك يكون التحرك الاردني ـــ العربي قد حقق الكثير الكثير في خدمة القضايا العربية.

وليس من شك في ان بمقدور الامة العربية حين تلتقي كلمتها وتتضامن وهي تحدد «ما تريد» فانها بذلك تضفي وتضيف قوة على قوة التحركة الاوروبي الذي يؤكد تمسكه بارادته في عقد المؤتمر الدولي وفي تخصيص مقعد لهذا التجمع ليقول من على مقعده كلمته المستقلة تجاه مصالحه التي تمثل سياسته الدولية والشرق اوسطية على وجه التحديد باعتبار ان منطقة الشرق الاوسط كما يراها هذا التجمع هي اكثر المناطق اشتعالا واشدها خطرا على مصالحه ومن ثم سياسته.

والتحرك الاردني العربي على الاصح الذي بدأه جلالة الحسين بزيارة فرنسا وايطاليا، يجري استكماله الآن في زيارته الى النمسا، نمسا فالدهايم (الذي حاولت الصهيونية الدولية تشويهه باتهامه في الحرب النازية) ثم زيارة المانيا «المستشار كول» قائد اول خروج اوروبي على سياسة امريكا تجاه قضية العرب المركزية في فلسطين وسائر قضايا الشرق الاوسط.

ليست من العبث المحاولة «الاردنية العربية» فالتعامل فيها مع تجمع اوروبي بدأ يتحرك بعد ان اقلقته اوجاع سياسة التبعية والظل لولايات متحدة هي احوج ما تكون الى زعيم مثل اي من زعماء تجمع الـ١٢ الذين اعلنوا بيان بروكسل ويصرون عليه.

على هامش انتخابات نقابة الصحفيين
المناظرة الديمقراطية التي لم تتم

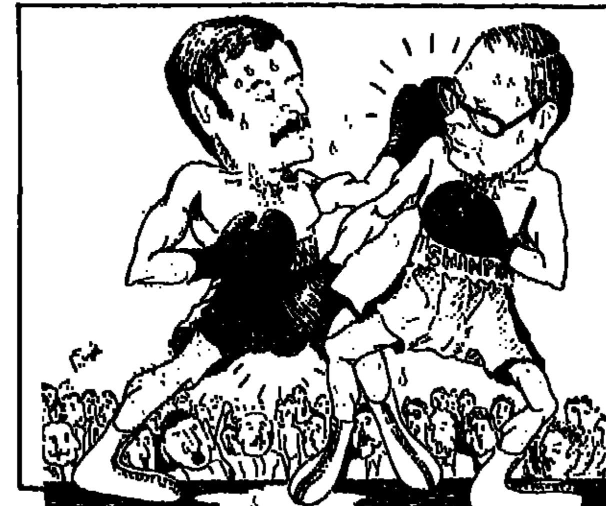
بقلم ابراهيم ابوناب:

كنت اهيء نفسي لذلك «اللقاء» المنتظر في «شيحان» مثل من يهيء نفسه لملاقاة احبه لم يرهم منذ زمن طويل.. ولم اكن لاعتبر ذلك اللقاء المنتظر بين الزميلين ابراهيم سكجها وراكان المجالي المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين الاردنيين مناظرة او مبارزة كما صورها رسام الكاريكاتير وانما هي اقرب الى المصالحة وجمع الشمل الصحفي. وهي لا تخص الزميلين المرشحين بقدر ما تخص الجسم الصحفي كله.

فتحت احدى المجلات العربية وانا اعد نفسي لذلك اللقاء الذي كان متفقا عليه ان يتم مساء يوم الثلاثاء الماضي فيعرض فيه المرشحان برنامجيهما او وجهتي نظريهما في خدمة الصحافة. وقرأت في المجلة لغادة السمان قولها: «الكاتب المعاصر سمكة تسبح في مياه مكهربة.. يتناقص اوكسجينها يوما بعد آخر.. تطارده غواصة محنكة.. عبثا تروضه بسلاحي الترغيب او الترهيب. فاسماك الحرية تعرف درب الهجرة الى الحقيقة كما يعرف السنونو طريقه عبر القارات الى الربيع». وقلت في نفسي: «هل اقرأ هذه الفقره على زملائي الصحفيين الذين سيجتمعون في شيحان لحضور المناظرة؟»

ولكنني كدت اضحك من نفسي. فأنت يا هذا تحلم كثيرا. فقد لا تكون المناسبة اكثر من مناسبة لشرب المرطبات واكل الكنافة حيث اصر الدكتور رياض الحروب رئيس مجلس ادارة شيحان على الكنافة واصررت على استبعادها لانها مضرة بالسكري. وقال الدكتور رياض انها ضرورية للاحتفاء بالزملاء الصحفيين في مبنى «شيحان» الجديد وللتأكيد على روح المصالحة في هذا الحوار الذي سيقوم بين الزميلين المحترمين.

لنعد الان قليلا الى الوراء لنتابع كيف نشأت فكرة هذا الحوار او هذه المناظرة. كان هذا العام قد بدأ دون ان يفكر احد من الصحفيين في الانتخابات النقابية المقبلة في ٣/١٣ ودون ان يرشح احد نفسه لمنصب النقيب. وكأنما كان الجسم الصحفي متعبا ولا يريد ان يزاول هذا «الترف» او انه كان يشعر ان الانتخابات في كل مرة كانت تتزيا بالبسة مبدئية ثم لا تلبث وان تخلعها لتظهر من تحتها حاجات الصحفيين



الى المسكن والضمان الصحي والتقاعد ثم ما ان تشتد المعركة حتى تدور حول هذا الشخص او ذاك. ولانها كانت تنحدر الى هذه المستويات فقد كانت تحدث فيها امور غريبة من المساومات على الاصوات والمضاربات مما لا يحدث في سوق البورصة.

وهكذا التقى عدد من الزملاء الصحفيين في بيت احدهم للتداول في امر الانتخابات المقبلة وحضرت احد اجتماعاتهم في بيت احد الزملاء حيث تباحثنا في امكانية الاتفاق على برنامج نسعى لتحقيقه عن طريق الانتخابات. فنحن نؤيد المرشح الذي يتعهد بتنفيذ هذا البرنامج ونتعهد بأن نستقطب الزملاء الصحفيين حول هذا البرنامج ونظل نتابع تنفيذه حتى بعد الانتخابات.

وقد انفض اجتماع الزملاء وهم متفقون على سلامة هذا الاسلوب وعلى متابعة الاجتماعات لوضع البرنامج. ولكن الزملاء تفرقوا ايدي سبا ولم يجتمعوا ثانية ولم يتابعوا الموضوع بالرغم من اتفاقهم جميعا على المتابعة، وكأنما اصرت تقاليدنا الصحفية «العظيمة» في هذا البلد على ان تكون المعركة بين اشخاص وليست على مبادىء او برامج، وقد شعرت شخصيا بشيء من الخديعة والخذلان ولم استبعد ان يكون ذلك الاجتماع المثالي النزعة الذي دعينا اليه اكثر من كمين انتخابي اريد له ان يتحول في النهاية لحساب، احد المرشحين.. ولم املك الا ان اتساءل بسذاجة: هل وصلت الحيلة والدهاء الى هذا الحد.. وفي المهنة التي يفترض فيها ان تكون رسالة؟!

الحقيقة انك اذا حاولت ان تتابع المعركة الانتخابية من زاوية صحفية بحتة فانك ستجد فيها ما يسلي ويضيف الى معلوماتك عن تضارب المصالح والشخصيات.

البقية ص ٣٧





* رئيس وزراء عربي يتلقى علاجات سرية في بلد اوروبي من مرض خطير

***

* تغيير جذري في حكومة خليجية من المنتظر وقوعه في غضون الاسابيع المقبلة.

***

* تشهد الادارة الحكومية في المملكة العربية السعودية تطويرا وتحديثا وقال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد انه يستهدف تحقيق زيادة الفاعلية واحكام التنظيم وذلك بالاستفادة من الطاقات الجديدة.

***

* مسؤول كويتي كبير فرش مكتبه بسجاد سعر المتر الواحد منه ٤٠ دينارا، جريدة القبس الكويتية طالبت بالتحقيق في ما اسمته «سياسة جديدة لترشيد الانفاق العام»

***

* علمت شيحان ان مبعوثا سوريا قد زار بعض دول اوروبا قبل الدخول السوري الى لبنان.

***

بن جديد يشير والمسؤولون يرفضون



يرفض المسؤولون الجزائريون على مختلف مستوياتهم القول بان احمد بن بيلا اول رئيس للجزائر بعد الاستقلال هو وجماعته وراء الاحداث التي قام بها الطلاب في الملاعب الجزائرية مؤخرا، وامتد شغبها الى بعض الاندية والساحات.

ويوجه المسؤولون الجزائريون اللوم الى الصحافة العربية مؤكدين وقوعها في مغبة الاعلام التابع لانها تنقل عن الصحافة الاجنبية وبالذات الفرنسية التي تحاول تضخيم اي حدث تشهده الجزائر في محاولة منها للنيل من الثورة الجزائرية وعرقلة مسيرتها.

وحول صحة البيان الذي صدر في الخارج وقيل فيه ان جماعة بن بيلا هي التي حركت هذه الاحداث يسخر القادة الجزائريون خاصة القدامى، الذين شاركوا بدور قيادي كبير في حرب الاستقلال من هذا الادعاء، ويقول «علي كافي» قائد المنطقة الثانية «قسطينة» في حرب الاستقلال، ان بن بيلا لم يكن رمزا للثورة اليت ليس لها اي زعيم بعد زعمائها الثلاثة الاوائل وهم: بن باديس والبشير الابراهيمي ومعالي الحاج.

السعودية تنفذ مشروعين عسكريين

قدمت خمس دول اوروبية غربية عروضا الى المملكة العربية السعودية لتزويدها باسطول غواصات بحرية حديثة.

وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز اعلن ذلك للصحفيين في اعقاب المناورات التي اجرتها القوات المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي في مطلع الاسبوع الماضي بالمنطقة الجنوبية من المملكة، واطلقت عليها اسم «راية التوحيد».

واوضح الوزير ان الدول العربية صاحبة العروض هي: المانيا الغربية، ايطاليا، بريطانيا، فرنسا وهولندا مشيرا الى ان القوات البحرية بالتعاون مع جهات الاختصاص الاخرى في وزارة الدفاع تدرس هذه العروض لتقييمها ومن ثم اختيار الاصلح منها.

كويتيون بالتأسيس من اصول ايرانية!!

اعلن وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر ان تفاصيل اخرى سوف تعلن عن المتهمين في حوادث التخريب وحرائق النفط التي صاحب وقوعها انعقاد القمة الاسلامية الخامسة يوم ٢٦ يناير الماضي في الكويت.

واضاف بان محاكمة عادلة سوف تجري للمتهمين الـ ١١ الذين تم القبض عليهم في غضون ساعات قليلة بعد وقوع ما ارتكبوه من جرائم واكد وزير الداخلية الكويتي ان الجهات المعنية في الوزارة قد فرغت من التحقيق مع المتهمين وهم جميعهم من الكويتيين وتمت احالتهم الى نيابة امن الدولة بدلا من النيابة العامة

ابواياد متخوف من السوريين

اكد عضو اللجن المركزية لحركة فتح «صلاح خلف» ان شهرابريل المقبل هو شهر الحوار الفلسطيني الشامل وشهر المجلس الوطني واعلن ان الجزائر مستعدة لاستضافة اجتماعات المجلس في هذه الدورة.

وابدى ابواياد مخاوفه في حديث نشرته جريدة الاتحاد الظبيانية من ان ينعكس الدخول السوري الى بيروت الغربية بشكل سلبي على الوجود الفلسطيني في بيروت، لكنه اعرب عن امله في ان تتحمل سوريا مسؤولياتها الكاملة تجاه الفلسطينيين في لبنان.

واكد ان مسألة الشرعية اللبنانية وهيمنتها وفرض هيبتها وسيطرتها على لبنان تبقى مسألة لبنانية ولا شأن فيها لمنظمة التحرير.

هاني سلام يؤكد الرئيس الجميل مع الرئيس الاسد

اكد مبعوث الرئيس امين الجميل الدائم في دمشق «هاني سلام» ان موقف الرئيس اللبناني لم يتغير قط بالنسبة الى سوريا وبالاخص من الرئيس الاسد.

جاء ذلك في تصريح لشرته جريدة الشرق الاوسط يوم السبت الماضي وقال فيه ايضا: ان الرئيس الجميل يؤمن ايمانا راسخا بان الحل في لبنان لا يمكن تأمينه الا عن طريق المساعدة الاخوية التي قدمتها وتقدمها سوريا الشقيقة والتي برهنت التجربة حرصها الدائم على امن وسلامة ووحدة واستقلال وسيادة لبنان وبسط سلطة مؤسساته الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية.

خبر وتعليق

* ناشد مجلس السلام العالمي ومنظمة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا كل اصحاب الضمائر الحية العمل لايقاف حرب المليون شهيد من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ في ايران والعراق.

نقترح على مجلس السلام العالمي ان يتحقق من كمية هذه الضمائر «الحية» لأن قسما كبيرا منها قد اصبح معلبا.

* محمد عباس امين مصري هاجر الى اميركا قبل عشرين عاما وعمل في مجال تخصصه بافلام الكرتون ويعمل الآن لبناء نواة تلفزيون عربي في بلاد العم سام، لخدمة الجالية العربية في جنوب كاليفورنيا لانه عربي وصلته باصله كما يقول لم تنقطع.

اذا كان صلته باصله لم «تنقطع» فعلا فذلك يعني ان اموره المالية بالف خير

* كشف تقرير صحفي شارك فيه ٧٠ مسؤولا اميركيا ونشرته جريدتا النيويورك تايمز الاميركية والصنداي تايمز اللندنية عن ان الغارة الاميركية على ليبيا تمت في نطاق خطة لقتل الرئيس القذافي.

معمر بيته خيمه ولذلك لا تقوى عليها القنابل.

* تعرضت ٣٥ شاحنة من اصل ١٠٠ محملة بالغذاء بعث بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد للشعب اللبناني الى المصادرة في البقاع وفي الجبل.

«على شان هيك» الملك الحسن اقترح ارسال الغذاء للمخيمات بالطائرات!!

٣ اخبار

* وزير نفط سابق في دولة عربية افريقية اشترى الاسبوع الماضي صفقة كبيرة من اسهم شركة نقل دولية.

الوزير الحالي يدقق في صفقات نفطية تمت في عهد الوزير السابق من خلال وسطاء في سوق نوتردام الحرة لمعرفة حجم الاموال التي حصلها ذلك الوزير كعمولات لتلك الصفقات!!

***

* تؤكد اخبار جنيف ان وزير النفط السعودي السابق د. احمد زكي يماني قد حصل على اذن الاقامة الدائمة في سويسرا وبدأ يمارس عمله الخاص هناك.

***

* تؤكد معلومات موثقة تلقتها «شيحان» ان السلطات السورية قد طلبت من نبيه بري البقاء في دمشق الى حين انتهاء اجراءاتها لاعادة الامن والاستقرار في بيروت الغربية وتنظيفها من المسلحين.

العالم بالكاريكاتير .. أحمد الموسى



المؤتمر الدولي للسلام

العمل والليكود اختلاف في الاسلوب واتفاق على الهدف

ما ان انتهى شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي من تصريحه للصحفيين خلال زيارته للقاهرة حول المؤتمر الدولي للسلام وموافقة اسرائيل عليه من حيث المبدأ حتى تفجرت في الكيان الاسرائيلي ازمة سياسية مرشحة للتفاقم بين الحزبين الكبيرين العمل والليكود، مما سيؤثر على الائتلاف الحكومي القائم بينهما نظرا لاختلاف وجهة نظر كل منهما حول المؤتمر الدولي للسلام.

ولكن ما هي ابعاد موقف كل من العمل والليكود من المؤتمر الدولي للسلام.. وهل ثمة خلاف جوهري حقيقي بين الحزبين على هذا الصعيد؟!

من خلال قراءة اولية للتصريح الصحفي الذي ادلى به شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي والتصريح الصحفي الذي ادلى به السيد عصمت عبدالمجيد وزير خارجية جمهورية مصر العربية.. نلمس الاختلاف الذي يصل الى درجة التضاد فيما يتعلق بمفهوم كل من الجانبين لمهمة المؤتمر والجهات التي ستحضره، فكما هو معروف فقد قدمت مصر عبر تصريح وزير خارجيتها مفهوم الجانب العربي لمهمة المؤتمر التي ترى ضرورة اشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي امريكا وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، الى جانب الدول المعنية في المنطقة وهي لبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، كما تعتبر الدول العربية الدول الخمس الكبرى شريكة اساسية في اعمال المؤتمر الى جانب الدول المعنية كي تضمن تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص في مضمونها على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كافة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان سلامة دول المنطقة ضمن حدود آمنة، ومعترف بها وانهاء حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل.

وبقدر ما اعتبر المراقبون السياسيون تصريح السيد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري انعكاسا لموقف الدول العربية من المؤتمر الدولي للسلام، فانه قد جاء كذلك معاكسا تماما للمفهوم الاسرائيلي الذي جاء في تصريح شمعون بيرس في هذا الصدد.

ففي الوقت الذي رفض فيه وزير الخارجية الاسرائيلي مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كعضو اساسي في المؤتمر، فقد اكد السيد عبدالمجيد على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ولا يخفى ان بيرس يعكس مرتكزات اساسية تقوم عليها سياسة الكيان الاسرائيلي التوسعية والتي لا تعترف بوجود الشعب العربي الفلسطيني وانما تنظر الى القضية الفلسطينية كقضية لاجئين وهو ما قصده شمعون بيرس تماما عندما اشترط كذلك على ان يكون القرار الدولي رقم ٢٤٢ هو محور المفاوضات التي سيقوم عليها المؤتمر الدولي.. وهذا يعني ببساطة وكما ينص القرار المذكور شطب دور منظمة التحرير الفلسطينية تماما والقفز على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي اعترفت به المنظمة الدولية عبر قرارات اخرى كثيرة.

ثم ان هناك بعدا آخر يتعلق بحدود مهمة الدول الخمس الكبرى فبينما ترى اسرائيل ان المؤتمر الدولي سيقود حتما الى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وكل من الدول العربية المعنية كل على حده ولا بد ان يقود الى ذلك.. ترى الدول العربية ان مهمة الدول الخمس هي مهمة اساسية تبدأ من الف المؤتمر الى يائه.. ووجودها وجود اساسي وضروري لبناء عملية السلام كما ان المفاوضات المباشرة مرفوضة شكلا ومضمونا، وهنا يبرز سؤال يفرض نفسه على واقع الخلافات بين اسحق شامير رئيس الوزراء ووزيره شمعون بيرس.. وهو اذا كان الامر كذلك فما الذي يدفع اسحق شامير الى التشنج ومعارضة وزير خارجيته حول تصريحاته المتعلقة بالمؤتمر الدولي الى حد انقسام الحكومة الاسرائيلية حول هذا الموضوع مما يهدد بنشوب ازمة سياسية طاحنة في الكيان الخارجية الاسرائيلي؟!

يوم الاثنين الماضي ذهب اسحق شامير الى مدينة القدس وخطب في طلاب المدارس الدينية اليهودية للمرحلة الثانوية ومما قاله «اننا نرفض المؤتمر الدولي لأن هذا المؤتمر سيفرض على اسرائيل امورا لن تقبلها ولا تريدها.. واضاف كيف سيشارك الاتحاد السوفييتي والصين وهما دولتان بعيدتان عنا في تقرير مصير المنطقة، بينما نحن قادرون على حل المسائل بيننا بالمفاوضات المباشرة!!

وفي اليوم ذاته وبعد خطاب اسحق شامير بساعات قليلة قال ارئيل شارون الوزير الليكودي لدى وصوله الى العاصمة الفرنسية باريس «ان طريق المفاوضات المباشرة هي الطريق الوحيدة التي نراها لحل النزاع بيننا وبين العرب!!

اذن حزب الليكود يبني سياسته التفاوضية على اساس عقد اتفاقات ثنائية منفردة بين اسرائيل وبين كل دولة عربية على حدة بالضبط على غرار اتفاقات كامب ديفيد حيث يعتبرها الليكود هي النموذج الذي يجب ان يحتذى في المنطقة.

وحزب العمل لا يتعارض مع حزب الليكود في هذه النتيجة ولكن الفرق بين العمل والليكود ان الاول يبغي التنازل الاقليمي عن بعض المناطق في الضفة الغربية المحتلة والتي لا يرى فيها حزب العمل تهديدا «لأمن اسرائيل» مع احتفاظ اسرائيل بقوات على طول نهر الاردن وعدم التنازل عن القسم الشرقي لمدينة القدس وهذا يعني شكلا من اشكال الحكم الذاتي للمواطنين العرب في الضفة والقطاع مع استمرار حق اسرائيل في الاستيطان في اي بقعة تراها مناسبة في الضفة والقطاع!

ولا شك ان حزب العمل يرى ان هذا التنازل الشكلي عن بعض الاراضي المحتلة يعطي اسرائيل فيما لو تم وتحقق مكسبا استراتيجيا هائلا يتلخص باعتراف دولي وبضمان دولية ليس بحق اسرائيل في الوجود وحسب وانما بالغاء كلمة فلسطين نهائيا من قاموس الاستخدام السكاني والجغرافي في المنطقة.

واما حزب الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى المتحالفة معه فلا يعترف اصلا بوجود شيء اسمه شعب فلسطين او اراضي فلسطينية بل يرى ان الضفة الغربية وقطاع غزة هي اراضي اسرائيلية تم تحريرها في حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ولا يمكن التنازل عنها. اما مطرنه الى المواطنين الفلسطينيين فهو يفضل انتقالهم الى الضفة الشرقية لنهر الاردن حيث موطنهم هناك وقد كرر اسحق شامير وارئيل شارون مرارا تصريحات يفهم منها انهم مستعدون للتفاوض المباشر مع الاردن والتنازل عن «حقهم» التاريخي في منطقة جلعاد الواقعة شرقي النهر مقابل اتفاقية سلام بين الاردن واسرائيل.

وفي اقصى حالات التنازل.. فالليكود يرى كذلك ان مفاوضات مباشرة منفردة مع كل دولة عربية ستقود الى نوع من الحكم الذاتي المدني للسكان العرب في الضفة والقطاع من دون تنازل اسرائيلي عن شبر واحد منها!

شؤون الوطن المحتل

بطولات من الانتفاضة..

كيف استشهد سميح؟

كان الرصاص الذي انهمر على سيارته اسرع من دهس الجنود الثلاثة الآخرين، فاصابته اربع رصاصات، احداها كانت القاتلة اذ استقرت في رقبته بعد اخترقت ثلاثا في ظهره وصدره وصدره.

سيطرت حالة من الرعب على افراد حرس الحدود التابعين لجيش الاحتلال الصهيوني.. وطلبوا طائرة هيلوكبتر عسكرية لنقل الجريحين.. ولكنهم بالمقابل منعوا الاقتراب من جثة الشهيد الذي ظل ينزف حتى الموت وسط الشارع العام للمخيم.

في صبيحة يوم الثامن عشر من شهر شباط الماضي ادرك المواطن الفلسطيني سميح ابراهيم احد ابناء مخيم عسكر بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة، ان مرحلة المواجهة تتطلب نمطا جديدا واسلوبا مبتكرا يفاجيء جنود الاحتلال ويوقع بينهم اكبر قدر من الاصابات.

«سميح» لم ينم ليلتها.. بل استيقظت في صدره.. وايقظته عمق كراهيته للاحتلال ووحشية اساليبه ولا انسانية ممارساته ضد المواطنين الفلسطينيين.

كان سميح شابا في الثلاثين من عمره.. لقد القى باكورة صباه زائرا مستديما لمعسكر اعتقال الفتيان الفلسطينيين الذين اقامته سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في منطقة القارعة.. كان يحمل على جسده آثار التشوهات التي احدثتها حضارة دولة اسرائيل!! وفي قلبه كان الحقد العفوي والجليل ضد الظلم وضد الظالمين.

كان سميح مالكا لسيارة عمومية ساعدته «ذهبات العجوز امه» في شرائها للانفاق على صغار اخيه المعتقل والمحكوم عليه في سجن «نفي ترتسا» في منطقة السبع بالسجن المؤبد.. كان يشقى من اجل لقمة العيش وهاجسه كيف يثأر..

وفي صبيحة ذلك اليوم كان يدير محرك سيارته العمومية وفي الصباح تذكر حملات القمع الليلية التي تقوم بها قوات الاحتلال داخل المخيم ليله بعد اخرى.. تذكر وجه امه بعد صفعة قاسية وجهها اليها جندي يهودي وهي تتوسل اليه في احدى الليالي ان لا يزعج الصغار النائمين، تذكر كيف يتم تجميع كل الذكور من ابناء مخيم عسكر ممن تراوحت اعمارهم بين الخامسة عشرة والاربعين عاما في الساحات العامة واجبارهم على جلوس القرفصاء لساعات طويلة تحت البرد القارص والتحقيق الاستفزازي الذي غالبا ما يكون بلا مبرر الا لهدف الاذلال ليس الا.

تذكر سميح ان الطريق الى جهنم مزروعة بالنوايا السيئة فهذا المثل طالما سمعه من الناس، او ردده على مسامع الآخرين.. ولكنه لم يحمل ضغينة لاحد الا لهؤلاء الناس الغرباء الذين حدثه عنهم والده الذي توفي بضربه من بصطار جندي من حرس الحدود منذ عشر سنوات.. تذكر ان والده كان قد اخبره ان المخيم ليس بلدهم، وان بلدتهم الحقيقية اخذها الغرباء اليهود بقوة السلاح واخرجوهم منها وسكنوا بيوتهم واستولوا على مزارعهم، واوصاه ابوه ان لا يسقف كوخ المخيم بالاسمنت لأنه لا يطيع حق وراءه مطالب.

وفي تلك الليلة طرأت على خاطره فكرة ساخنة لعلها تصاعدت الى رأسه مع سخونة موتور السيارة وادرك عندها ان التاريخ سيسجل له حق اكتشافها وهي حرب «الدهس» بالسيارات وليها وبما تكون الطريق الى الجنة مزروعة بجثث جنود الاحتلال.



حرك سيارته وسار بها في الشارع العام للمخيم حين صادف كوكبة من جنود الاحتلال مكونة من ستة افراد كل ثلاثة منهم على احد جانبي الشارع العام.

وبسرعة فاقت رصاصات الجنود داهم الشاب سميح ابراهيم احدى مجموعتي الجنود فاصاب بجروح خطيرة اثنين منهم وارتد بسيارته الى الوراء وحاول دهس الثلاثة الاخرين.. الا ان الرصاصات التي انهمرت على سيارته كانت اسرع وسقط سميح ابراهيم شهيدا في وسط مخيم عسكر..

من حرب الحجارة الى موجة طعن الاسرائيليين بالسكاكين مرورا بحرب الفؤوس حيث انقض شاب فلسطيني منذ شهرين لم يتجاوز السادسة عشر من عمره على جندي اسرائيلي وسط مدينة رام الله وحطم رأسه بفأس صغيرة كان يخفيها بين ثيابه.. الى حرب الدهس يسجل الشعب العربي الفلسطيني عبر انتفاضته القائمة منذ ثلاثة اسابيع حاجة شعب لاي وسيلة يحارب بها الاحتلال القبيح..

ومما يعكس صلابة الشعب الفلسطيني في انتفاضته وتصعيد لاساليبه القتالية في مواجهة المحتل وصف الصحف الاسرائيلية لما يجري في الارض المحتلة عندما قالت:

الوضع في المناطق متدهور جدا حيث لا طاقة لنا به ولا قدرة لنا على ضبطه، ونخشى ان نكون قد دخلنا مرحلة جديدة مع ابناء المناطق.. شبيهة بتلك الايام السوداء التي لقيها جيشنا في الاراضي اللبنانية.

يبقى ان عملية «الدهس» التي قام بها الشهيد سميح ابراهيم اقامت وزارة الحرب الاسرائيلية ولم تقعدها، وسيطر جو مشحون بالقلق والتوتر عند المسؤولين في الكيان الاسرائيلي.. ازاء هذا النمط من عمليات المقاومة التي تتم ذاتيا وعفويا.. بينما طالبت صحيفة يديعوت احرونوت وهي من اوسع الصحف انتشارا في الكيان الاسرائيلي باعتبار كل سائق عربي مذنبا مالم تثبت براءته.

ومهما يكن من امر فان العملية جاءت لتكمل مسيرة المواجهة اليومية بين جماهير الفلسطينيين العزل والاحتلال الاسرائيلي البغيض.

حوار مع إعلامي لبناني خارج من الملاجئ

سوريا تؤكد «بياض كفها» من الإرهاب

الردع يجرد سلاح جماعة عرفات في ترتيب شامل لأوضاع لبنان

كتب عبدالكريم البرغوثي

غادر عمان نهاية الاسبوع الماضي رجل اعلام لبناني قدم الى الاردن من بيروت عبر دمشق بالسيارة في اعقاب خروج الناس من الملاجيء وبعد ان فرضت القوات السورية هيمنتها وصار بمقدور الناس ان تخرج من تحت الارض الى الشوارع.

شيحان رافقت «الاعلامي» اللبناني بعض الوقت طوال زيارته وشاركت في جلسات حوار ومناقشة بينه وبين بعض السياسيين والاعلاميين من معارفه الذين زاروه في فندق الاردن وسجلت شيحان ما سمح هو بنشره من تلك الحوارات:

تركز الحديث في البداية حول عودة للقوات السورية الى بيروت الغربية وكان ذلك امرا طبيعيا اذ انه الحدث الاهم في تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية بخاصة وفي المنطقة العربية بعامة.

وبنفس مطمئنة ومتفائلة وصف رجل الاعلام اللبناني وهو قيادي كبير في تلفزيوني لبنان والمشرق مهمة القوات السورية بانها مهمة تنظيفية وليست تخريبية.

نريد الواقع

وهنا عقب سياسي عتيق متسائلا: كيف وماذا تعني؟! نحن لا نريد الالغاز ونريد منك ان تقول الواقع الآن على الارض في بيروت الغربية واجاب الرجل قائلا:

بصراحة ان قناعة اهل الرأي في لبنان ودمشق ايضا ان سوريا تريد ان تنظف صفحتها السوداء، او التي حاولت امريكا وبريطانيا بالذات تسويدها بالصاق تهمة الارهاب الى السوريين، وهذا هو ما عنيته في قولي ان المهمة تنظيفية فسوريا بعودتها الى بيروت تريد ان تؤكد للعالم بالعمل والفعل انها «حامية حمى الامن والاستقرار في المنطقة ولبنان وانها هي عدوة الارهاب وتؤكد بذلك بياض كفها منه.

لن تنحاز

واضاف الاعلامي اللبناني يشرح وجهة نظره حيث قال: عندما قلت ان مهمة سوريا ليست تخريبية فقد قصدت ما يجمع عليه الناس المتابعين للاحداث في لبنان وبيروت الغربية بالذات وهو ان سوريا هذه المرة لن تنحاز الى طرف على حساب طرف آخر في لبنان كله او في بيروت الغربية، لانها جربت مثل ذلك الانحياز وذلك في معركة ٦ شباط فبراير عام ١٩٨٤ حيث انحازت الى تحالف حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي ضد القوات اللبنانية الممثلة للشرعية وبالتحديد لرئيس الجمهورية امين الجميل، وقد انتهت تلك المعركة بطرد الشرعية من بيروت الغربية وتسليمها كلية الى حركة امل.

زوال الخلافات

ثم قال: وان كان لسوريا اسبابها في ذلك الموقف من تلك المعركة لما كان بينها وبين الرئيس الجميل من خلافات سياسية وتباعد وجهات نظر الطرفين من مجريات الامور الا ان تلك الخلافات قد زالت الان لاسباب كثيرة مثل: وجود مبعوث رئاسي دائم في دمشق هو: هاني سلام نجل صائب سلام يضاف الى ذلك ما تم من تصفيات اولية لتلك الخلافات في لقاء الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل في القمة الاسلامية الخامسة بدولة الكويت وقد اكدت مصادر لبنانية شاركت في تلك القمة «ان تقاربا كبيرا وواسعا من مختلف القضايا التي تناولها الطرح قد تم بين الرئيسين.

مناقشة العودة

وسألت شيحان الضيف: هل تعتقد اولديك معلومات حول ما اذا كانت عودة القوات السورية قد نوقشت في لقاء الرئيسين على الاقل او في اللقاءات الجانبية في القمة الاسلامية؟

فاجاب قائلا:

بعد انتهاء القمة سرت «اشاعة» واسعة في كل لبنان عن خلافات حادة بين الطرفين، وعزز هذه «الاشاعة» عدم مكوث الرئيس الجميل طويلا في لبنان بعد عودته من الكويت ومن ثم تحركه في زيارة الاردن ثم في جولته باوروبا، مكتفيا بما يقوم به مبعوثه الرئاسي في الشام على رأس بعثة رسمية.

وتغيب الرئيس الجميل وعدم اجرائه لاية اتصالات مع القيادات اللبنانية اوحى بصحة الاشاعة عن الخلاف اللبناني السوري في قمة الكويت الاسلامية.

الشرقية والمخيمات

وماذا عن «الشرقية والمخيمات» هل سوف تدخلها القوات السورية في اعتقادك او كما سمعت! قال رجل الاعلام اللبناني: «القوات السورية سوف تنهي جماعة ياسر عرفات» ومن يقول غير ذلك مخطيء. اما الشرقية فلا احد يستطيع الان تقدير دخول السوريين لها من عدمه اما الاهم عندهم هو «انقاذ الرهائن وتبييض صفحتهم التي تحاول امريكا تشويهها بتهمة الارهاب ومن ثم كما ينقل عنهم «اقتلاع جذور الازمة اللبنانية» المتمثلة بوجود عرفات.

ثم قال: في لبنان كل شيء جائز، فلا يجوز استبعاد امكانية دخول القوات السورية الى الشرقية، وقد يكون ذلك بنفس الاسلوب ونفس الاسباب التي استوجبت عودة هذه القوات الى لبنان ودخول بيروت الغربية اولا، بمعنى انه قد تقع او قد يتم ترتيب معركة بين الاطراف المتصارعة في الشرقية ومن ثم تجد الشرعية اللبنانية كما وجدت حركة امل ذاتها مضطرة لدعوة السوريين خصوصا وانه كما ذكرت تم تقارب كبير بين الرئيسين في قمة الكويت حول سائر القضايا على عكس ما صورته الشائعات عن خلافاتهما مما عجل في حرب حلفاء الامس بيروت الغربية واذا لم يكن ذلك فان تنظيف الشرقية سوف يبقى من مسؤولية القيادات المسيحية ذاتها ومن ثم «الشرعية» التي تولت مناقشة هذا الموضوع في الاجتماع الذي حصل بين الرؤساء السابقين الاربعة في بلدة «جبل سام».

الوجود السوري

وردا على سؤال حول مواقع السوريين ومناطق انتشارهم حتى ليلة الجمعة الماضي قال محدثنا القادم من بيروت: تنتشر القوات السورية الان: من صوفر الى بيروت مرورا بطريق الكرامة وفي عرمون والمنطقة الغربية كلها والبقاع وطريق الشام على طول امتدادها عبر طريق الكرامة. وقد ازالوا جميع الحواجز التي كانت حول مراكز ومقرات جميع قيادات الاحزاب، ومن اهمها مراكز: برج المرولكسا جل البحر ومركز فتح الله. وللتدليل على صدق نواياهم في انهم سيضعون حدا للارهاب هاجموا بقوة مركز حزب الله وقتلوا من كوادره اكثر من ٢٠ مسلحا كما انهم بادروا فور دخولهم بالاستيلاء على السفارات الاجنبية بالكامل وتسلموها وازالوا جميع المظاهر العسكرية من حولها، كما ازالوا جميع الحواجز من الطرقات الفرعية والرئيسية وعلى سبيل المثال كان هناك ١٢ حاجزا للاشتراكيين على طول الطريق الرئيسي الى الشوف في بيروت الغربية لوحدها وقد ازيلت جميعها.

وفي ختام حديثه قال: الذين لا يزالون احياء في لبنان لسان حالهم يقول: حسنا فعلت الحرب الاهلية، فقد جعلت اللبنانيين جميعا حتى المسلحين منهم والقيادات يترحمون على لبنان ويتذوقون كم كانت حلوة حياة الامن والاستقرار مما جعلهم يزدادون تمسكا بوحدة لبنان برغم كل المظاهر الكاذبة من التشتت والفرقة.

المعركة الإنتخابية بين الأحزاب في مصر

قبل إن يحيل الرئيس المصري محمد حسني مبارك، قرار مجلس الشعب الى الشعب نفسه يستفتيه، ويترك له حرية اتخاذ القرار.. كان كل شيء في مصر يوحي بالهدوء، ولكن الهدوء الخادع الذي يخفي في الاعماق ــ كما نهر النيل ــ توتر وتيارات!

وبعد ان تمت اجراءات الاستفتاء.. كان الاجراء الدستوري في هذه الحالة يحتم حل مجلس الشعب، ودعوة الناخبين الى الانتخابات في ظل قانون انتخابي جديد يجمع بين نظام الانتخاب بالقائمة وهو ما كان سائدا في السباق، وبين نظام الانتخابات الفردية الذي يضمن دوائر انتخابية كاملة للمستقلين وهو التعديل الذي اجري على النظام الانتخابي السابق.

ومهما يكن من امر فان الجميع في مصر متفقون على ان الانتخابات الجديدة تبدو صعبة والمنافسة اصعب واصعب قياسا الى الانتخابات السابقة، كما يرى الجميع في الانتخابات القادمة خطوة متقدمة على طريق الديمقراطية لكي تفرز مجلسا للشعب معبرا عن ارادة واعية تعتبر اختبارا للممارسة الصحيحة من الاحزاب المتنافسة تحت مظلة الشرعية الدستورية.

لكن ما هي امكانات القوى والاحزاب السياسية التي ستدخل في المواجهة مع الحزب الوطني الحاكم؟!

لا شك اننا لن نتمكن من حصر قوة احزاب المعارضة بمعزل عن ارادة قوة الحزب الوطني وهو اكبر الاحزاب المصرية على الاطلاق.

فهذا الحزب يعتمد على مساندة السلطة ويأخذ منهج الوسطية في الامور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كما يستند الحزب الى هيبة رئيس الجمهورية وهو رئيس الحزب في الوقت ذاته.. واما عن قدرات الحزب الحاكم فيقول المراقبون ان السنتين الماضيتين ثبت من خلالهما ان في الحزب كوادر اثبتت قدرتها على التصدي وحسن ادراكها للامور.

وتقف في مواجهة الحزب الوطني احزاب وقوى سياسية تشكل جسم المعارضة في الشارع المصري، ومنها حزب الوفد.

وهذا الحزب يعيش على امجاد ثورة الشعب المصري سنة ١٩١٩ وعلى امجاد زعامته التاريخية المتمثلة بالزعيم الراحل سعد زغلول ومن بعد الزعيم الراحل مصطفى النحاس، لكن حزب الوفد عندما عاد في منتصف السبعينات في عهد انور السادات لم يقدم للشعب المصري شيئا اللهم انه عاد بعدد من الاثرياء والباشوات السابقين والحاقدين على ثورة ٢٣ تموز وبدأ الحزب بعناصره هذه يهاجم كل مكتسبات الشعب المصري التي تحققت في سنوات الثورة.. وبذا فقد الحزب مصداقيته واهتزت شعبيته الا انه بالتعاون مع الاخوان المسلمين حقق الحزب نجاحا في انتخابات ١٩٨٤.

اما حزب العمل الاشتراكي الذي قاده المهندس ابراهيم شكري فانه يبذل جهدا مضاعفا في التقرب الى مشكلات الجماهير المصرية اليومية ومحاولة التفاعل مع قضاياها خصوصا قضية الشهيد «سليمان خاطر» وقضية اضرابات عمال سكك حديد مصر.

ويقف حزب التجمع معتمدا على اليساريين كالشيوعيين والناصريين الذين يرفضون الاحزاب التقليدية القائمة وبرغم محاولة هذا الحزب التفاعل مع قضايا الجماهير الان فقدرته بقيت محدودة في الشارع لكنه يحتفظ بقوة كاسحة في المناطق العمالية الكثيفة.

اما بالنسبة لحزبي الامة والاحرار فان الوضع يكاد يكون متشابها وكل حزب يحاول استقطاب التيار الديني والاخوان المسلمين..

اما الاخوان المسلمون فهم الآن في وضع لا يسمح لهم بتشكيل حزب علني وذلك بعد اغتيال السادات، ويمارسون نشاطاتهم السياسية من خلال الانضمام الى احزاب المعارضة ويبقى امام الاخوان خوض الانتخابات في الدوائر الانتخابية وقد يفوزون في بعضها لكنهم لن يحصلوا على تكتل مؤثر في مجلس الشعب القادم.

على صعيد تسجيل المرشحين وتشكيل القوائم فقد اكدت التقارير التي وردت الى شيحان من القاهرة جملة وقائع من ابرزها: ان الحزب الوطني على ما يبدو هو اكثر الاحزاب تماسكا خاصة في تسمية مرشحيه للدوائر الفردية حيث اعد جميع قوائمه التي اعتمدها رئيسه الرئيس حسني مبارك وبلغ عدد المرشحين في هذه الدوائر حتى يوم الاثنين الماضي ٧٧٦ مرشحا، وتفيد التقارير فشل فكرة احزاب المعارضة في تشكيل قائمة موحدة ولكن هذه الاحزاب تؤكد ضرورة مشاركتها في الانتخابات وتصف مقاطعتها من اي حزب او جهة بانها خيانة وذكرت صحيفة الجمهورية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان خلافات في حزب الوفد قد ظهرت حول تسمية مرشحيه في الدوائر الفردية حيث يصر كل من ممتاز نصار، وكرم زيدان، وحامد الازهري على ان يتصدروا القوائم في دوائرهم، وحتى يوم الاثنين الماضي تقدم عدد من النساء للترشيح في ست دوائر بالقاهرة

تقارير وعواصم

كل النجوم في موسكو

كانت امريكا غارقة في وحول «ايران غيت»، فضيحة بيع الاسلحة الاميركية سرا الى ايران وما تفرع عنها من فضائح ومشاكل كثيرة اقعدت الرئيس الاميركي رونالد ريغان وجعلته اشبه ما يكون بالبطة العرجاء بعد ان كان يصول ويجول في عنترياته ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية.

وكان الشعب الاميركي يشاهد كل ليلة مسلسل «اميركا» على شاشة التليفزيون وهو مسلسل جرى اعداده في زمن التعبئة النفسية ضد الروس لأنه يروي عن احتلال الروس لاميركا وقيام مقاومة وطنية اميركية ضد «المحتلين» المزعومين ولكن بطل هذا المسلسل كريس كريستوفرسون كان في هذا الوقت بالذات في موسكو ضمن ثمانين شخصية من شخصيات العالم الشهيرة للمشاركة في حفلة اقامها الزعيم السوفياتي غورباتشيف ضد الحرب والاخطار التي تهدد العالم والبشرية.

كان بين المدعوين الروائي نورمان ميلر والفنانة يوكو اونو زوجة المرحوم جون لينون وكان هناك الممثل غريغور بك وكلوديا كاريدنالي وبيتر اوستينوف وبيير كاردان وغراهام غرين وجون كنيث غالبريث، وكان الشيء الوحيد الذي يجمع بين كل هؤلاء هو انهم من اصحاب الشهرة، وقد استمعوا الى غورباتشيف وشاركوا في الحملة ضد الحرب ووصف الممثل غريغور بك هذا الحدث بانه حدث ايجابي جدا، وقد شوهد في فندق كوزموس العالم السوفياتي اندريه زاخاروف والشاعر ايفتوشنكو وقد اكد زاخاروف على ان الانفتاح السوفياتي هو عملية حقيقية باتجاه الديمقراطية ولكن المطلوب هو اكثر من ذلك.

قبل ذلك بايام كان هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا الاسبق قد دعي الى موسكو لمقابلة غورباتشيف مع بعض اعضاء الادارة الاميركية السابقة وذلك ضمن الحملة السوفياتية ضد الحرب، وقد كتب كيسنجر مقالا في مجلة نيوزويك الاسبوعية حلل فيه السياسة السوفياتية في ظل غورباتشيف كما قال رأيه في الزعيم السوفياتي وجاء في مقال كيسنجر ما يلي:



لقد مر عقد من الزمن على زيارتي الاخيرة لموسكو، ولذلك فان هذه الزيارة كانت تجربة حلوة ومرة وقد وجدت موسكو قادرة على اثارة نفس مشاعر الحيرة فالمرء لا يزال يندهش لقدرة هذا البلد على فرض ارادته السياسية في العالم بينما انه يعيش في مستوى معاشي خفيض.

ولكن الانطباع السطحي يمكن ان يكون خادعا ذلك انه يوجد تحت السطح خصب وتفاعل غير الذي يظهر على ملامح موسكو الشتوية، والزعامة الجديدة تختلف عن الزعامة القديمة فان ما تبديه هذه القيادة من قوة وحركة ديناميكية ومرونة لم يكن يخطر على البال قبل عشر سنوات. كان بريجنيف مرحا ولكنه غير واثق من نفسه تماما في علاقاته مع الاميركيين، وكان في اصراره على المساومة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يعكس شيئا من الشك او الشعور بالنقص، وكان يأتي الى الاجتماعات ومعه بيان معد ليقرأه وكان هذا هو الاهم، وكان يبدو وكأنه يعتمد كثيرا على غيره.

اما ميخائيل غورباتشيف وزملاؤه فهم اكثر حيوية واستعدادا وهم يأخذون التكافؤ بين اميركا والاتحاد السوفياتي على اساس انه مفروغ منه ولا يحتاج الى جدل، ولو ذهب الواحد منا يحاول تأكيد هذا التكافؤ فانه سيلقى بالتأكيد ردا غاضبا. عندما قمت انا وعدد من المسؤولين في الادارات الاميركية السابقة بزيارة غورباتشيف احضر معه هو ايضا بيانا معدا، ولكنه لم يقرأه الا في نهاية الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات ولم يقرأه كله حيث انني قرأته كاملا في الصحف.

كان غورباتشيف يتنقل في حديثه بين السخرية والجد الكاوي وبينما كان ينذر ويتوعد كان يتساهل ويحاول المصالحة، وقد تحدث مع كل عضو من اعضاء فريقنا بمفرده فاظهر معرفة مدهشة بموضوعه وتجاوبا مناسبا لكل عضو.

ان كون الاتحاد السوفياتي تحت قيادة قوية من هذا النوع لا يعد نعمة خالية من كل الشوائب، لقد كانت مجموعة بريجنيف مرهقة من عهد ستالين وتطهيراته والحرب، وكانت تلك المجموعة على قدر كبير من الحذر من اميركا لولا ما ظهر من الانقسامات الاميركية الداخلية، اما غورباتشيف وشركاؤه فانهم يبدو اكثر انطلاقا وحرية واقل تأثرا بالماضي كما انهم اكثر ثقة في السلطة السوفياتية، انهم يملكون العدة الفكرية التي تؤهلهم لادارة سياسة خارجية اكثر ديناميكية بكثير من الزعماء السابقين وهذه الصفات تجعلهم ايضا خصوما اقوياء واكثر عزما وحزما من القيادة السابقة.

لقد خرجت من زيارتي لموسكو بنتائج اساسية هي ان الاصلاح موجود في الجو وانا لا اشك في صدق العزم على تجاوز الركود والتخلف التكنولوجي وفساد التخطيط، وان الهدف من الاصلاح انما هو زيادة التقدم الصناعي والازدهار وزيادة قوة الاتحاد السوفياتي.

ويمضي كيسنجر في وصف الاتحاد السوفياتي الجديد فيقول ان سياسة الانفتاح السوفياتية ستضع اميركا امام مشاكل كثيرة في المواجهة.

وقد ظهرت تلك المشاكل فورا حينما تقدم غورباتشيف في الاسبوع الماضي باقتراح تخليص اوروبا من جميع الصواريخ المتوسطة المدى والا يبقى في الاتحاد السوفياتي واميركا الا مائة صاروخ لكل منهما، وقد دهش جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية لهذا الاقتراح ولم يستطع الا ان يصف غورباتشيف بانه ذكي كما لم تستطع الادارة الاميركية الا ان تقبل الاقتراح.

ولكن هذه هي البداية فقط، اذ يبدو ان غورباتشيف سيتعب الاميركيين كثيرا وسيقلب عليهم طاولات سياساتهم المغرورة.

أخبار خفيفة

«اواكس» ليست من المعونة

نفى وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية باكستان زين نوراني ان تكون صفقة طائرات الانذار المبكر «اواكس» التي اشترت الولايات المتحدة بيعها لباكستان جزءا من المعونة الاميركية المقررة لبلاده .

من امير الكويت الى غروميكو

سلم سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السوفياتي عبدالمحسن الدعيج رسالة من امير دولة الكويت الى رئيس هيئة الرئاسة الدريه غروميكو، وعلم ان الرسالة تختص باطلاع الزعيم السوفياتي على قرارات القمة الاسلامية التي اختتمت اعمالها في دولة الكويت اواخر يناير الماضي، واستغرق لقاء السفير بالرئيس غروميكو ٤٠ دقيقة وحضره مساعد الرئيس السوفياتي فسيفولد بروخيدكو.

كندا تحتج على «كروز»

اجرت الولايات المتحدة مؤخرا تجربتها الثانية لاطلاق صاروخ كروز غير مسلح فوق شمال كندا، اعلن ذلك متحدث باسم وزارة الدفاع الكندية هو الميجر جان مارتينس الذي اكد انه لم تحدث اية اعطال طوال رحلة هذا الصاروخ التي استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة والبارت التجربة احتجاجات جديدة من جانب ائتلاف جماعات كندية تعارض مثل هذه التجارب في اجواء بلادها.

غيست يرغب في الاعتزال

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان روبرت غيتس الذي عينه الرئيس ريغان ليتولى منصب مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية قرر العدول عن هذا المنصب لسبب معارضة مجلس الشيوخ لتعيينه فيه، وقال عضو مجلس الشيوخ «لاتسيلت» ان تعيين غتيس تعترضه عدة مشكلات لان رائحة فضيحة ايران غيت تفوح حوله.

«بولارد» وراء الغارة على تونس

كشفت معلومات اميركية ان الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد هو الذي زود العدو الصهيوني بالمعلومات المفصلة والخرائط الدقيقة عن مواقع منظمة التحرير الفلسطينية وتجمعات كوادرها في تونس حتى تمكنت من تنفيذ غارتها المدمرة على تلك المواقع في خريف عام ١٩٨٥ .

وذكرت هذه المعلومات ايضا ان بولارد الذي تم القبض عليه في الولايات المتحده بتهمة التجسس على وزارة الدفاع الاميركية لحساب اسرائيل، قد زودها بمعلومات وافية في مجالات الصناعات زودها بمعلومات وافية في مجالات الصناعات الحربية بكل من العراق وسوريا بما في ذلك الجديد من الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية الاميركية لمعامل الاسلحة في البلدين الشقيقين.

«خلق» دمرت قاعدة ايرانية

قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المناهضة لحكم الامام الخميني في بيان وزعته بباريس اواخر الاسبوع الماضي ان وحدات تابعة لها قد تمكنت من تدمير قاعدة عسكرية رئيسية في منطقة كردستان.

١٠٥ قتلى

لقي ما لا يقل عن خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ١٠٠ اخرون بجروح في مصادمات بين رجال الامن ومزارعين من بلدة شاملي بالهند.

امريكا تبادل رهائنها بدولارات مزيفة!!

كشفت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي ان حكومة الرئيس ريغان كانت تعتزم دفع فدية لاطلاق سراح احد الرهائن في لبنان العام الماضي، وذلك بتقديم اوراق مالية معالجة كيميائيا لتتحلل بعد بضعة ايام «اي انها دولارات مزيفة».

واكدت الصحيفة ان الخطة لم يتم تنفيذها بسبب الغارات الجوية على ليبيا في نيسان من العام الماضي والتي عمد خاطفوا الرهينة وهو بيتر كليبون الى قتله، وكان المذكور يعمل امينا عاما لمكتبة الجامعة الاميركية في بيروت.

السوفيات يؤيدون الاردن في «الدولي»

اعلن الاتحاد السوفياتي تأييده للاردن في دعوته الى عقد المؤتمر الدولي للسلام العادل في منطقة الشرق الاوسط جاء التأييد في تصريح صحافي ادلى به السفير السوفياتي لدى المملكة الاردنية الكسندر رينتلوك وكان السفير يتحدث في لقاء الاثنين الذي ينظمه مدير المطبوعات والنشر موسى الكيلاني، واكد السفير موقف بلاده الثابت حول حل النزاع العربي الاسرائيلي وضرورة عيش الجميع من دول المنطقة في سلام واستقرار دائم وايجاد مخرج للازمة اللبنانية مشيرا الى ان الوضع يزداد تعقيدا هناك.

بريطانيا تجدد رفضها تزويد العراق وايران بالاسلحة

جدد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحكومة البريطانية رفض بلاده تزويد كل من ايران والعراق بالاسلحه، وقال الوزير في اعقاب جولة له شملت ثلاث دول عربية: ان بريطانيا تلتزم تماما بمباديء صارمة تمنع تزويد اي من البلدين بالاسلحة.

وناشد الوزير البريطاني تيموثي رينتون في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته مسقط البلدين المتحاربين اجراء مفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة لانهاء حربهما الدائرة منذ قرابة سبع سنوات.

إقتصاد

معدل اسعار العملات الاجنبية بالنسبة للدينار خلال الاسبوع الحالي:

نوع العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكي	ر٣٤١٥	ر٣٤٣٠
جنيه استرليني	ر٥٣٠	ر٥٤٠
مارك المالي	ر١٨٦	ر١٨٨
فرنك فرنسي	ر٠٥٥	ر٠٥٦
فرنك سويسري	ر٢٢٠	ر٢٢٥
جيلدر هولندي	١٦٢٥	١٦٥٠
ليره ايطاليه	ر٢٥٥	ر٢٦٥
كرون سويدي	ر٠٥٠	ر٠٥٢
ريال سعودي	ر٠٩١	ر٩١٥
دينار كويتي	١ر٢٢٥	١ر٢٣٥
درهم امارات	ر٩٢٥	ر٩٣٥
جنيه مصري	ر١٧٥	ر١٨٠
ليره سوري	ر٠١٣	ر١٣٥
دينار عراقي	ر٢٦٥	٢٧٠
ريال عماني	ر٨٨٠	ر٨٩٠

معدل اسعار الذهب في الاردن خلال الاسبوع الحالي:

عيار: ١٨ = ٣ر٤٠٠ دينار للغرام
عيار: ٢١ = ٣ر٩٥٠ دينار للغرام
عيار: ٢٤ = ٤ر٧٠٠ دينار للغرام
الكيلو غرام = ٤٥١٥ر٠٠٠ دينار للكيلو
الاونصه = ١٤٦ر٠٠٠ دينار للاونصه
جنيه استرليني = ٣٣ر٠٠٠ دينار (٨ غم)
الجنيه رشادي = ٢٩ر٠٠٠ دينار (٧ غرامات)

معدل اسعار الفائدة على العملات الاجنبية في العالم خلال الاسبوع الحالي:

العمله للفترة	دولار امريكي	مارك المالي
شهر	٪٦ر٣١٢٥	٪٣ر٩٣٧٥
شهران	٪٦ر٣١٢٥	٪٣ر٩٣٧٥
ثلاثة شهور	٪٦ر٣١٢٥	٪٣ر٩٣٧٥
ستة شهور	٪٦ر٣١٢٥	٪٤
٩ شهور	٪٦ر٣١٢٥	٪٤ر٠٦٢٥
سنه	٪٦ر٣٧٥	٪٤ر١٢٥
سنتان	٪٦ر٦٢٥	٪٤ر٣٧٥
ثلاث سنوات	٪٦ر٨٧٥	٪٤ر٧٥٠
اربع سنوات	٪٧ر٢٥٠	٪٥ر١٢٥
خمس سنوات	٪٧ر٥٠٠	٪٥ر١٣٧٥

فرنك فرنسي	فرنك سويسري	جيلدر هولندي	ين ياباني	جنيه استرليني
٪٨ر٣٧٥	٪٣ر٨٧٥	٪٥ر٥٦٢٥	٪٤ر٥٠٠	٪١١ر١٢٥
٪٨ر٤٣٧٥	٪٣ر٩٣٧٥	٪٥ر٥٠٠	٪٤ر٢٥٠	٪١٠ر٧٥٠
٪٨ر٥٠٠	٪٣ر٩٣٧٥	٪٥ر٥٠٠	٪٤ر١٨٧٥	٪١٠ر٥٠٠
٪٨ر٥٦٢٥	٪٣ر٩٣٧٥	٪٥ر٤٣٧٥	٪٤ر٠٦٢٥	٪١٠ر٠٦٢٥
٪٨ر٦٢٥	٪٤	٪٥ر٤٣٧٥	٪٤ر٠٦٢٥	٪١٠ر٠٦٢٥
٪٨ر٥٠٠	٪٤	٪٥ر٤٣٧٥	٤ر٠٦٢٥	١٠ر٠٦٢٥
—	—	—	—	—
—	—	—	—	—
—	—	—	—	—
—	—	—	—	—

سوق عمان المالي
تقلبات في الاسعار

عاودت اسعار الاسهم للارتفاع مرة اخرى بعد اسبوع كامل من الانخفاضات التي كادت ان تلتهم التحسن الذي طرأ على الاسعار خلال الشهرين الماضيين ويبدو ان السوق يمر الآن بمرحلة عدم استقرار او ما يمكن تسميته باعادة تقييم المواقف والتي سوف تظهر نتائجها خلال الاسبوعين المقبلين، اما موجة ارتفاع اخرى او موجة هبوط طويلة الامد.

ومن الملاحظ ان موجات الارتفاع في الاسعار التي سادت خلال الاسابيع القليلة الماضية لم تكن تستند الى حقائق اقتصادية وانما كانت تستند في معظمها الى المضاربات التي طغت على السوق وخصوصا على اسهم شركات بعينها، مما ادى الى حدوث موجة من التنازل على المستثمرين الذين تحولوا من اكثريتهم الى مضاربين يسعون الى تحقيق ارباح رأسمالية سريعة، ومن المعتقد ان هذا الأمر لن يستمر طويلا وخصوصا وان موجات الارتفاع قد قاربت حدها الاعلى .

ففي هذا الاسبوع تم تداول حوالي ٢ر٢ مليون سهم بلغت قيمتها السوقية اكثر من ٤ر٤٥٠ مليون دينار توزعت على حوالي ٣٧٠٠ صفقة، بمتوسط قدره ٨٩٠ الف دينار يوميا اي بانخفاض طفيف قدره ٧٪ عما كان عليه التداول في الاسبوع الماضي.

ولا زال قطاع الصناعة يقود اكبر حجم تداول اذ بلغ ٥٦٪ من اجمالي التداول العام، وداخل هذا القطاع استحوذت الشركات التالية على اكثر نسب التداول:

اسم الشركة	حجم التداول/قطاع	حجم التداول/ عام
السلفوكيماويات الاردنية	٪٤٦ر٣	٪٢٥ر٩
الوطنية لصناعة الصلب	٪١٩ر٤	٪١٠ر٩
العربية لصناعة الالمنيوم	٪١٤ر٢	٪٧ر٩
مصانع الاسمنت الاردنية	٪٤ر٩	٪٢ر٧
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٪٦ر١	٪٣ر٤

وجاء في المرتبة الثانية قطاع البنوك بنسبة ٣٥ر٥٪ من اجمالي التداول الكلي وداخل هذا القطاع مثل البنكين التاليين اكبر نسب تداول:

اسم الشركة	حجم التداول/قطاع	حجم التداول/كلي
بنك الاردن	٪٤٠	٪١٤ر٢
البنك العربي	٪٢٩ر٨	٪١٠ر٦

ثم قطاع التأمين في المرتبة الثالثة بنسبة ٤ر٦٪ من حجم التداول الكلي وداخل هذا القطاع استحوذت الاردنية الفرنسية للتأمين على ٧٧ر٣٪ من حجم تداول القطاع او مايوازي ٥٪ من حجم التداول الكلي.

وفي المؤخرة جاء قطاع الخدمات بحجم تداول هزيل بلغ ٢ر١٪ من اجمالي التداول الكلي وداخل هذا القطاع حصلت العربية الدولية للفنادق على ٣٦ر٦٪ من حجم تداول القطاع او ما يوازي ٨ر٪ من اجمالي التداول الكلي.

وفي هذا الاسبوع تم تداول اسهم ٦٢ شركة ارتفعت منها اسهم ٣٢ شركة كان اهمها:

اسهم الشركة	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق
الاردنية الفرنسية للتأمين	٣ر١٥٠	٤ر١٥٠
الاردن للاستثمار والتحويل	١ر٤٤٠	١ر٧٤٠
بنك البتراء	٢ر١٠٠	٢ر٥٥٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	ر٣٢٠	ر٣٨٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٠٠٠	٢ر٢٠٠

في حين انخفضت اسهم ١٨ شركة كان من اهمها:

اسم الشركة	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق
التأمين العامة	١ر٧٥٠	١ر٥٥٠
الصناعات الوطنية	ر٧٤٠	ر٦٧٠
اليرموك للتأمين	١ر١٠٠	١ر٠١٠

بينما حافظت ١٢ شركة على اسعارها التي بدأت بها اول الاسبوع وبلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم كما تحسبه جريدة شيحان كما يلي:

التاريخ	بنوك	تأمين	خدمات	صناعة	متوسط
٢/٢٥	+ ر٥٪	- ٢ر١٪	+ ١ر٢٪	+ ٢ر٣٪	+ ١ر١٪
٢/٢٨	+ ١ر١٪	+ ٢ر٩٪	+ ر٦٪	+ ر٧	+ ١ر١٪
٣/١	+ ر٤٪	+ ر٧٪	+ ١ر٧٪	+ ر٣٪	+ ر٥٪
٣/٢	- ر٤٪	- ١ر٩٪	+ ر٤	+ ر٣٪	- ر٢٪

وفي السوق الموازي تم تداول اكثر من ٤١٠ الف سهم بلغت قيمتها السوقية ٢٤٠ الف دينار.

بورصة عمان

نشرة اسبوعية عن نشاطات سوق عمان المالي مبينة فيها قيمة اسهم الشركات والمؤسسات والبنوك، من خلال جدول يلي يوضح ادنى واعلى سعر وصل اليه السهم خلال اسبوع.

اسعار الاسهم ونسب التغيير في سوق عمان المالي للاسبوع الماضي:

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	التغير
البنك الاسلامي الاردني	٢ر١٨٠	٢ر١٥٠	-ر٠٣٠
البنك الاردني الكويتي	١ر٦٩٠	١ر٦٨٠	-ر٠١٠
بنك الاردن والخليج	١ر٢٩٠	١ر٣١٠	+ر٠٢٠
بيت التمويل الاردني	٠ر٧٢٠	٠ر٧٥٠	+٠ر٠٣٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٥١٠	٢ر٥٠٠	-ر٠١٠
الاردن للاستثمار والتمويل	١ر٤٤٠	١ر٧٤٠	+٠ر٣٠٠
المال والأئتمان	٠ر٧٤٠	٠ر٧٣٠	-٠ر٠١٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٥٦٠	٠ر٥٨٠	+٠ر٠٢٠
المحفظة الوطنية	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	—
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠	-٠ر٠١٠
بنك القاهرة — عمان	٣٠ر—	٢٩ر٧٠٠	-ر٣٠٠
بنك الاردن	٢٢ر٤٠٠	٢٢ر٠٥٠	-٠ر٣٥٠
البنك العربي المحدود	١٢٧ر—	١٣٣ر—	+٦ر—
المشرق للصرافة	١٣ر—	١٢ر٥٠٠	-ر٥٠٠
بنك الاسكان	١ر٥٤٠	١ر٥٨٠	+٠ر٠٤٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	+٠ر٠١٠
بنك البتراء	٢ر١٠٠	٢ر٥٥٠	+٠ر٤٥٠
الاردنية للاوراق المالية	٠ر٩٣٠	٠ر٩١٠	-٠ر٠٢٠
العقارية الاستثمارية — عقاركو	٠ر٤٥٠	٠ر٤٥٠	—
التأمين الاردنية	١١ر٥٠٠	١١ر٧٥٠	+٠ر٢٥٠
التأمين العامة	١ر٧٥٠	١ر٥٥٠	-٠ر٢٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٣ر١٥٠	٤ر١٥٠	+١ر—
اليرموك للتأمين	١ر١٠٠	١ر٠١٠	-٠ر٠٩٠
الاردن والخليج للتأمين	—ر٧٦٠	—ر٧٩٠	+٠ر٠٣٠
الاتحاد العربي الدولي للتأمين	—ر٩٣٠	—ر٩٢٠	-٠ر٠١٠
القدس للتأمين	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	+٠ر٠٢٠
العرب للتأمين	—ر٨٥٠	—ر٨٥٠	—
التأمين العالمية	—ر٦٨٠	—ر٦٨٠	—
ريفكو للتأمين	—ر٨٨٠	—ر٨٨٠	—
التأمين الوطنية الاهلية	١ر٤٠٠	١ر٣٠٠	-٠ر١٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	—
العربية الدولية للفنادق	—ر٤٣٠	—ر٤٧٠	+٠ر٠٤٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	—ر٣٩٠	—ر٤٢٠	+٠ر٠٣٠
البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	—ر٦٧٠	—ر٦٦٠	-٠ر٠١٠
تأجير وصيانة المعدات/تأجيركو	—ر٩٤٠	—ر٩٥٠	+٠ر٠١٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٩٢٠	٠ر٨٩٠	-٠ر٠٣٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	—ر٣٢٠	—ر٣٨٠	+٠ر٠٦٠
الالبان الاردنية	١ر١٦٠	١ر١٧٠	+٠ر٠١٠
العربية لصناعات الالمنيوم	١ر٤٢٠	١ر٤٦٠	+٠ر٠٤٠
الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١ر٤٥٠	١ر٤٧٠	+٠ر٠٢٠
المنظفات الكيماوية العربية	٤ر٨٠٠	٤ر٧٠٠	-٠ر١٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر—	٢ر٢٠٠	+٠ر٢٠٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	—
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	—ر٨٥٠	—ر٨٧٠	+٠ر٠٢٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر—	١ر٠٣٠	+٠ر٠٣٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٢١٠	١ر٢٢٠	+٠ر٠١٠
الاردنية لصناعة الجير والطوب	—ر٢٥٠	—ر٢٧٠	+٠ر٠٢٠
صناعات علاء الدين	—ر٩٧٠	—ر٩٨٠	+٠ر٠١٠
مصانع الغزل والنسيج	—ر٦٤٠	—ر٦٣٠	-٠ر٠١٠
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	—ر٩٤٠	—ر٩٤٠	——
السلفوكيماويات الاردنية	٢ر١٢٠	٢ر٥٢٠	+٠ر٤٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٠٢٠	١ر٠٦٠	+٠ر٠٤٠
مصفاة البترول الاردنية	٦ر٨٦٠	٦ر٩٤٠	+٠ر٠٨٠
العربية لصناعات الادوية	٢ر١٠٠	٢ر١٢٠	+٠ر٠٢٠
الصناعات الكيماوية	١ر٠٤٠	١ر٠٩٠	+٠ر٠٥٠
العالمية للصناعات الكيماوية	—ر٨٥٠	—ر٨٥٠	—
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	—ر٤٠٠	—ر٤١٠	+٠ر٠١٠
الدباغة الاردنية	١ر٦٥٠	١ر٧٧٠	+٠ر١٢٠
الصناعات والكبريت/ جيكو	—ر٤٩٠	—ر٤٩٠	—
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	—
الصناعات الوطنية	—ر٧٤٠	—ر٦٧٠	٠ر٠٧٠

عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال

بريد العامل

* الاخ حسين محمد عبدالهادي / عمان:

المشكلة التي تتحدث عنها هي مشكله عامه وليست خاصة ثم ان الجهات المعنية وعلى اعلى المستويات، قد ابدت اهتماما منقطع النظير بها وهي تحاول جاهدة الحد منها. والتعليمات التي صدرت مؤخرا عن معالي السيد وزير العمل ستحد من المشكله وعلى اية حال فاننا نأمل ان تتوصل الجهات المعنيه الى الحل الانسب واهلا بك صديقا لشيحان.

* الاخ خير الدين البوخ — اربد شارع فلسطين:

لا نملك الا ان نقول لك البقيه بحياتك ثم ان الحالة التي تتحدث عنها من الصعب اثباتها واي ادعاء امام المحاكم يبقى مجرد ادعاء ما لم يثبت بالطرق القانونية. ولنفترض اننا نصحناك باقامة دعوى لدى المحاكم هل ستجد ممرضا واحدا او طبيبا واحدا يؤكد في شهادته ان سبب الوفاة الوحيد يعود لزيادة كمية «البنج» المعطاه للمرحوم.. طبعا لا لذلك فلنترك امرك لله عز وجل.

* الاخت م. م. م. الرمثا:

ما دام ان والدك كان قد عمل «مراسل» كما تذكرين في رسالتك فهو يستحق تعويضا، وليس تقاعدا لانه لم يعمل بوظيفه مصنفه ثم ان قانون الضمان الاجتماعي لم يشمله استادا الى الرسالة التي وضحت فيها تاريخ انتهاء عمله. لذلك فإن كان والدك لم يحصل على تعويض عن تلك الخدمه فعليكم المطالبه به.

اما عن الموضوع الآخر وهو موضوع المساعدات الشهرية فحسب علمي «ان لم اكن مخطئا» فانها تصرف للعائلات التي يقل دخلها عن اربعين دينارا.

رجل ومهنة

الاسم: عزام دياب عطاالله
العمر: ٢٣ سنه
المهنة: تاجر البسة جاهزة
الامنية: ان يتحسن الوضع التجاري الى الافضل.
مثل يؤمن به: ان الرزق على الله
العمر التجاري: ١٤ سنة

قضايا إنسانية

«فريد» يبحث عن «كفالة»

صاحب هذه الصورة هو المواطن الشاب فريد حسين حسن وقد بدأت فصول قضيته منذ صيف ١٩٥٦ عندما ذهب والداه الى «بيت الطفوله في عمان» رغبة منهما في احتضان طفل من هناك وتبنيه تلبية لنداء عاطفتي الابوه والامومه اللتين تختلجان في صدريهما وحبا في عمل الخير وفعلا تم ذلك بعد توقيعهما على الشروط التي بموجبها جرى احتضان الطفل .

كان ذلك كما يشير العقد الذي اطلعنا عليه في ١٩٥٦/٦/٦ وكان عمره آنذاك سنة وسبعة اشهر فقط. فعاش هذا الطفل في ذلك البيت الجميل في مدينة السلط كما يعيش كل الاطفال والابناء الحقيقين، ونما وترعرع في كنف تلك العائلة الكريمه.

الا ان «الظروف تأتي كالرياح بما لا تشتهي السفن» وتبدل الحال ثم تزوج واذا به يجد نفسه عاطلا عن العمل رغم قدرته عليه وحاجته له ولان الرغيف يكون في العادة سببا في المنازعات وتعكير صفو الحياة الاسرية فقد خيم ضباب كثيف على العلاقة الاسريه بينه وبين زوجته حيث عادت الى بيت ابيها اثر خلافات بينه وبينها.

اما والده الطاعن في السن والذي اصبح عاجزا عن العمل والكسب، فقد تصرف في ملكه تصرفا ناقلا للملكيه حيث نقله الى من هم «احق» من ابنه بالتبني دون ان يترك لابنه ما يعينه على مواجهة صعوبات الحياة.

وعليه وبعد ان عرف هذا الشاب هذه الحقيقة المره وبعد ان ادرك انه ليس ابنهما، وان اباه ليس بابيه وان امه ليست بأمه فقد جاءنا ليصرخ بأعلى صوته من خلال هذه الصفحة باحثا عن ابيه الحقيقي وامه الحقيقيه بعد اكثر من ثلاثين عاما من الغربه.. غربة النفس وغربة الدم لعله يجد عندهما شيئا من الحنان يعوض به ما فات وليجد عندهما او عند القاربه ما يستطيع به حل خلافاته والتي ما كانت لولا الحاجة..

وانها لفرصه ينتهزها هذا المواطن ليدعو اهل الخير في بلد الخير ان يرشدوه الى ضالته او يجد منهم دعما للوقوف على قدميه خاصة وانه بلا عمل ويحمل رخصة تؤهله قيادة السيارات ويتمنى لو ان احدا يتقدم «لكفالته» في شراء سيارة للعمل عليها مع استعداده لرهنها لحين الانتهاء من سداد ثمنها.

اما نحن في شيحان فلا نملك اكثر من طرح هذه القضية بناءا على طلب صاحبها لنأمل ان يجد صاحبها كل عون من اهل العون كما عودونا.

خرق واضح للنظام الداخلي لاتحاد نقابات العمال

نصت الفقرة «و» من المادة ٣٨ من النظام الداخلي للاتحاد العام لنقابات العمال بالاردن ان من صلاحيات المجلس المركزي للاتحاد ارسال الوفود والبعثات والممثلين للاتحادات والمؤتمرات العربية والدولية على ان يراعى توفر الكفاءه والاختصاص ومصلحة الحركة العمالية..

ومع ذلك نلاحظ ان الاتحاد يخالف ذلك في اختيار وفدي مؤتمري منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية من بين اعضاء اللجنة التنفيذية ضاربا عرض الحائط بقدسية هذا النظام.

ان الخروج على النظام الداخلي للاتحاد مؤشر خطير خاصة اذا كان ذلك ممن هم معنيون لا بتطبيقه واحترام نصوصه فحسب بل ممن لهم الحق بمعاقبة الخارجين عليه من الهيئات الادارية للنقابات العمالية والاعضاء في الاتحاد العام.

ولما لمؤتمر العمل الدولي من اهميه وهو المنبر الدولي الذي اديبت فيه ممارسات العدو الصهيوني وتمييزه العنصري وعدوانه على صفوف الشعب العربي الفلسطيني وخنق الحريات النقابية العامة في الاراضي العربية المحتلة في مؤتمرات سابقة فان اختيار الممثلين يجب ان يراعى فيه الاهمية التي تميز هذا عن بقية المؤتمرات التي تعقدها الاتحادات القطرية العمالية منها. والمهنية.

ولطالما ان هناك متسع من الوقت خاصة فيما يتعلق بمؤتمر العمل الدولي والذي سيعقد بعد اربعة اشهر فاننا نطالب رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام دعوة المجلس للانعقاد وانتخاب ممثليه لمؤتمر العمل الدولي بعيدا عن المصالح الفردية والنفعية وعن طريقة «حلق لي بحلق لك».

نقابي

أخبار عمالية

* عمان:
نتائج انتخابات نقابة اصحاب مهن التصوير

جرت في الاسبوع الماضي انتخابات النقابة العامة لاصحاب مهن التصوير واستوديوهات ومختبرات ولوازم التصوير واجهزتها بالمملكة وقد كانت نتيجة الانتخابات فوز السادة:

* ميشيل نجيب، احمد سالم، عبدالكريم العسود، زهير احمد، عدنان عادل، احمد الصوباني، نادر بدوي.

كما تم انتخاب السيدين عبدالعزيز السيهان وبرهان العمري كعضوي احتياط.

هذا وقد اشرف على هذه الانتخابات السيد حسن المعايطه والسيد عبدالحافظ الصمادي الاول مندوبا عن محافظة العاصمة والثاني عن وزارة العمل.

* الكويت:
لا الغاء لعقود الموظفين العرب

نفى مسؤول كويتي كبير في مجلس الخدمة المدنية الكويتية ان الكويت سيلغي عقود الموظفين العرب العاملين في اجهزة الدولة. ونقلت صحيفة الانباء الكويتية الصادرة صباح يوم السبت الماضي عن هذا المسؤول قوله ان الاخبار المتعلقة بالغاء عقود الموظفين غير الكويتيين العاملين في اجهزة الدولة هي اخبار عارية عن الصحة.

هذا وقد اعرب المسؤول الكويتي عن اعتزاز الكويت بكل الموظفين العرب الذين قدموا خدماتهم على مدى سنوات طويلة بالكويت.

يوميات كاتب

* زيادة رسم المغادرة بحيث تصبح سبعة دنانير للبر والبحر وخمسة عشر دينار للجو.
نظام جديد لرسم المغادرة

هذا القرار بذكرني بالمرحوم جوزي «الديك» كان دايما يقول لي اذا بدك تطلعي تتمشي مع الجاجات برا لازم اول شيء تبيضي اربع بيضات دفعة واحدة.. كان حشري الله برحمه.

* ٥٠٠ موظف يسجلون خلال ساعتين للاستفاده من مشروع اسكان ابو نصير.
مصادر صحفية محليه

يا حسرتي على اللي لما بزعل من مرته، بضرب رأسه في الحيط.

* ارتفاع حجم التداول في السوق المالي والمستثمرون يتهافتون على قاعة السوق.
شاهد عيان

اللي بدوي بدري واللي ما بدري بيقول هنيالهم.. بذكركوا.. وقولوا الدجاجة البياضه ما حكت.

* محكمه المانية غربيه تدين وزير الاقتصاد والالمالي السابق بتهمة التهرب من الضريبة وتحكم بتغريمه حوالي ١٧٠٠٠٠ دولار.
يون. رويتر

في الدول العربية.. الضريبة بتتهرب من الوزير.. مش الوزير بتهرب من الضريبه.

* سفير عربي قدم اوراق اعتماده كسفير لبلاده في اندونيسيا وقال مخاطبا رئيسها، «سيدي الرئيس، يسعدني ان اكون سفيرا لبلادي في كوريا»
صحيفة القدس

مش غريبه، ما دام احد وزراء الاعلام العرب كان اميا!

* تحالف وليد جنبلاط يهزم «امل» ويغير الخارطة السياسية في بيروت الغربية.
وكالات — بيروت — دمشق

اللي بدو يعادي ويرتاح.. يعادي العرب.

* مواد غذائية وادوية ايطالية للاجئين الفلسطينيين في لبنان
وكالات. روما

الطليان طبقوا المثل اللي بيقول «حبيك وخزي ابن عمك».

دجاجة

يعجبني

مراقب في احدى شركات السيارات حاول اقناع «المدير» بانهاء عمل عدد من العمال الميكانيكيين بسبب عدم وجود عمل يستوعب هذا العدد.. رد المدير قائلا.. رزقي ورزقهم على الله.. بكرا بتحسن الوضع.

لا يعجبني

احدى الشركات الكبرى رفضت دفع «شهر التاج» لعمالها كعادتها في السنوات السابقة مع العلم ان ارباح عام ١٩٨٦ لم تكن اقل من ارباح السنوات السابقة.. النزاع بين الشركة وعمالها على «ودنه» واحيل النزاع الى مجلس للتوفيق.. يا خسارة ايام العمل التطوعي.

شيحان
الاجتماعي

استراحة

ع الهاتف

مع صاحب محل نوفوتيه

* الو
— نعم
* يعطيك العافية
— اهلين
* حظرتك صاحب نوفوتيه «محاربة الغلاء»؟!
— نعم مين حظرتك؟!
* انا ازبون بدي اسألك عن الاسعار اسمعت انها ابصحه جيده.
— الاسعار درجة حرارتها مرتفعة اولازمها طبيب.
* طيب اشلون البيع والشرا ولا «امسبحه» معاكرا هالايام؟!
— حطت ايدك البظاعه امكدسه ما هي املاقيه اللي يشتريها، غير اله الواحد «ايطفطق» من هون او من هون حتى «يدبر» حاله.
* طيب ابرايك وبكل صراحة شو هي اسباب الكساد اللي بعاني منه سوق الاواعي؟
— ابصراحة ارتفاع سعر الملابس ابشكل يقطع القلب او يحرق الجيبه بعدين قلة «الفراطة» بالبلد خلت الناس ما تشتري اواعي غالية. واللاقيهم زي النمل ابسرق «البالات» اوكان اكثر الزباين «نسوان» لانه «السزلم» مايشتروا الا بالسنة مرة.
* معاهم حق لأنه البظاعة اللي «بالبالة» بتكون ارخيصة السعر اوكان «ابتخدم» اما اللي بالنوفوتيه خاصة «الكنادر» بتلاقيها مطروشة ارظيقة على «رجل» الواحد، او ما بتمطي شهر الا وهي «ممزوعة» او «مهتريه».
— يا اخي ما هي المنافسه «خربت» بيتنا اوبطل الواحد ايبيع ابدينار باليوم بعدين في ناس يفتحوا محلات اوهم ما بيهمروا بالتجارة، اوهسيك يخسروا وايخسرونا اوكان الرسوم على البظايع «ابتصلخ» الجلد.
* بس اللي بعرفه انه البظاعة تصل ابسعر عادي او معقول، وانتوا اللي ترفعوا سعرها والزبون لما ايشوف سعر «كنزة الصوف «٣٥» دينار، ايظل يشتري ويقول اموت من البرد ولا تنكسر ميزانيتي او ينخرب بيت راتبي.
— طيب احنا شو بدنا انساوي، ما هي الشغلة كلها «حكلي» احكلك والشاطر يوكل من الثاني، اوكان التجار الكبار متحكمين بالسعر واللي يفتح «ثمه» تنحرق تجارته بالسوق فالواحد يظل ساكت، اوغلب «بستره» ولا غلب «بفظيحة»!
* على كل حال بدها اشوية ضمير او مخافة الله، لانكوا هريتوا «وبر» الخلق ابالوقت اللي كل اشي فيه مرتفع «سكر «عداده».

1

كان لازم اتذكري كيف خانتك مرتي قبل سنتين

2

بدون تعليق

بدون تعليق

بدون تعليق

بدون تعليق

سردين

بدون تعليق

خلي سري في بير

بوابة الماء بوابة الدم

فضيحة «وترغيت» التي كشفت الغطاء عن نسق «الديموقراطية» الامريكية والتي اطاحت بالرئيس نيكسون، تعد فضيحة «محترمة جدا» وداخلية جدا جدا، قياسا بفضيحة العصر المسماة «ايران غيت»، بحيث تغدو المقارنة بينهما شبيهة بالمقارنة بين النملة والفيل!

ابوها هو الذي اسماها «ايران غيت» نعم، ولذلك فان من حقنا ان نرفض هذه التسمية لأنها تهدف الى المقارنة بين ما لا يقبل العقل مقارنته، اللهم الا اذا كان الهدف هو زف البشرى لنا ورشوتنا بتوقع الاطاحة برئيس اميركي آخر في «زفة بجلاجل»!

لقد كشفت «وترغيت» او «بوابة الماء» عن عمق الازمة الاخلاقية التي تتعلق بالشأن الاميركي الداخلي، لكن «وترغيت ــ بوابة الماء» لم ينجم عنها فتح ساقية الدم، لم ينجم عنها ارامل ومشوهين وثكالى وضحايا ودمار مدن، كما هو الحال في «ايران غيت» او «بوابة الدم».

لم تسهم «وترغيت ــ بوابة الدم» في حقن الجنوب الايراني بحقنة جديدة من عقار الهلوسة والجنون ليصبح متصلبا اكثر فاكثر حيال نداءات السلامة الصادقة التي تصدر عن كل من يعز عليه استمرار هذا المسلخ البشري في العمل، وجاءت «ايران غيت ــ بوابة الدم» على خلفية التصريحات الرسمية الامريكية والاوروبية التي تعلن انها تلتزم الحياد والتي تنادي بوقف الحرب!

ولنكتشف ان هذا الاسم المزيف ــ ايران غيت ــ قد «بلعته» ابواق وسائل الاعلام الامريكية المسيطر عليها صهيونيا، وكانما الهدف هو الصاق هذه الشائنة بايران وحدها. ومن حقنا ان نتساءل عن غياب اسم «الانكل سام» عن هذه التسمية المزورة وغياب اسم حاملة الطائرات الامريكية المسماة «اسرائيل» والجاهزة للتدخل الفوري والحلول السريع والتصرف بالنيابة عن العراب الذي يسند لوكيله المحلي كل ما يخشى ان ينفضح دوره فيه.

ولتتضح لنا شيئا فشيئا مشاركات دول عديدة في هذه الفضيحة الكبرى عندما ترد اسماء بريطانيا وبلجيكا وهولندا والدانمارك وتظهر على اللوحة اسماء الموانيء البرتغالية والايطالية والطائرات الكندية، في حين يظهر ان القوى النافذة في فرنسا والسويد قد شاركت في هذه الزفة المشينة.

لقد ادانوا علنا وعلى الملأ هذه الحرب «المنسية».
وشجبوا استمرارها وتباكوا على ضحاياها واسفوا للمدن التي تنهار مثل علب الكرتون والصفيح، لكنهم ــ في الخفاء ــ كانوا يضخون نفطا غزيرا الى موقد المرجل الذي يحرق الاخضر واليابس في منطقتنا.
عندما تحل «المغامرة السرية» محل السياسة الخارجية لدولة ما من الدول فان حجم الاذى الذي يلحق بالشعوب يتناسب طرديا وحجم هذه الدولة او هذه الدول، ولذلك فان حجم رد الفعل على هذا السلوك الدامي ينبغي ان يكون في حجم الاذى الذي تم ايقاعه، وهذا ما نلمسه في طول وعرض الوطن العربي والعالم الاسلامي اللذين اسهمت «بوابة الدم» في «شلوطتهما» على فحم البترودولار والبيزنس.

ان عمق «الازمة الاخلاقية» ينظر لها على هدى القيم السائدة في المجتمعات التي ساهمت في صنع هذه الفضيحة الكبرى التي اشتركت فيها اكثر من عشر دول كبرى وصغرى بدوافع شتى، وعمق هذه الازمة يتجلى ويتوضح عندما نفهم ان هذه المجتمعات والدول المتورطة تقوم على اعمدة المال والسلاح والمجال الحيوي وانها دول ومجتمعات تورطت في خزي الاستعمار المباشر واضطهاد الشعوب قرونا طويلة.

واذا كان صحيحا ان السياسة الخارجية لدولة ما هي انعكاس للسياسة الداخلية، فانه يصح القول ايضا ان السياسة الخارجية تفضح حجم المعاناة الداخلية وتكشف عن الانماط والقيم والركائز التي تنطلق منها معاملة هذه الحكومات لشعوبها.

محمد داودية

شيحان
الاجتماعي

من هنا وهناك

أغنياء في زمن الجوع

○ نظرة الى بعض اغنياء العالم وما يملكون في زمن موت الآلاف يوميا من الجوع في مناطق اخرى من العالم: الاميره (غلوريا فون تاكسيس) من بافاريا في المانيا. تلبس عقد من الذهب عرضه ١٠ سم وقد زود بانواع من الجواهر والاحجار الكريمة ويعتبر اغلى عقد في العالم حيث يقارب ثمنه الخمسة ملايين دولار. هذا وتملك الاميرة وزوجها اللذين يعتبران من اكبر اقطاعيين اوروبا عشرة قصور قديمة اكبرها يحتوي على (٥٠٠) غرفة (فقط لا غير) ولديهم «١٤٦» شخصا يقومون على خدمتهم وعندهم من الساعات القديمة ذات القيمة الاثريه ما يكفي لان يوظفوا شخصا واحدا ليقوم بتعبئتها يوميا.

اما (فيكتوريا برينسيبل) من بطلات مسلسل (دالاس) فتمتلك فيللا خاصة بها لم تكتفي بوضع جهاز انذار الكتروني ضد اللصوص بل سلحت الفيللا بحائط من الاسلاك الشائكه متصله بتيار كهربائي يستطيع ارسال اي شخص غير مرغوب فيه الى العالم الآخر.

اما اغلى مطعم فهو في باريس وهو المطعم الذي تسهر فيه ستيفاني اميره موناكو فهو (لابيرات) الواقع بالغرب من الامارة. حيث يصل حساب الشخص الواحد في الليلة الى ٢٠٠٠ دولار.

أضعف رجل في العالم !

* بدأت موضة المسابقات فبعد ان كانت مثل هذه المسابقات تقتصر على انتخاب ملكات الجمال اصبحنا نجد في كل بلد في العالم مسابقة من نوع جديد، ففي امريكا نجد مسابقات لاسمن شخص ومسابقات لاطول شنب جرت في جزيرة كريت في اليونان قبل سنوات. ومسابقات اخرى غريبه وفي سلسلة هذه المسابقات ما ظهر في استراليا حيث جرت مسابقة لاضعف رجل في العالم. حيث فاز بها شخص يدعى (مارك هيدون) من منطقه (كونيسلاند). وقد كان طوله ١٩٠ سم اما وزنه فيبلغ ٥٢ كغم فقط.

إكتشاف ٥٠ مومياء في الصين

* اكتشف علماء الاثار في الشمال الغربي من الصين ٥٠ مومياء يعود تاريخها الى ثلاثة الاف عام. داخل مقابر اثرية بالقرب من مدينة (هامي) في مقاطعة سيان يانج وكانت المومياء مغطاة برداء من الصوف وكانت محافظه على شكلها بشكل جيد ومن الصفات الرئيسيه الظاهرة هو طول الانف والشعر الاشقر والخروبي وقد ربط الى الخلف من الرأس وهو يشبه العقدة التي يربطها الآن سكان المنطقة وغالبيتهم من المسلمين. هذا ويعتقد العلماء ان الجو الدافيء الجاف التي تتصف به المنطقة ساعد في الحفاظ على الموميا وحال دون تحللها.

المدافع الرشاشة.. تقضي على الملل

* في ولاية الاريزونا يقوم هؤلاء الشباب (الفلاحين) عندما يشعرون بالملل بأخذ بنادقهم الرشاشه وبعض العتاد الى منطقة غير مأهوله حيث يقومون بإطلاق النار في الهواء او على اشياء قديمه كما نرى آثار ذلك على السياره التي يخيطون بها وذلك للتخلص من الملل والترويح عن انفسهم. والجدير بالذكر ان الجيش الاميركي يملك اربعة ملايين قطعة من المدافع الرشاشة بينما يمتلك المدنيون ٩٧ مليون قطعه.

آخر صيحة في عالم الخياطة

○ آخر اكتشاف في عالم الخياطة هو صناعة ماكينة خياطه تستطيع ان تجهز لك بنطلون (بلوجينز) اوتوماتيكيا بدون مساعده اي شخص. وقد قامت بصناعة هذا الجهاز شركه (سيابا) الفرنسيه وما على الزبون سوى ادخال كارتا معينا في الماكينة ثم يضغط على زر آخر ليعطي نمرة البنطلون الذي يريده وعندها تبدأ الماكينه بالخياطه وبعد دقائق معدودة تحصل على بنطلون (ليفايز) بالنمره التي طلبها.

طبيب القلوب المعذبة

* في مدينه صغيرة في المانيا قدم للمحاكمه قبل مده شخص اطلق على نفسه (طبيب القلوب المعذبه). طبعا كيف يقدم للمحاكمه رجل خير يقوم بمعالجة القلوب المعذبه هذا ما سنورده لكم فيما يلي: القصة تبدأ من اعلان الطبيب الذي يعالج النساء اللواتي هجرهن الاحبة ويحاولن العثور على شفاء من عشق الحبيب الذي ذهب وترك القلوب تنزف المًا وحسرة. فذهبن الى الطبيب ليجدن عنده الشفاء. وكان الطبيب يطلب من المرأه ان تمسك بيدها صوره الحبيب ثم تخلع ملابسها وتبقى عاريه وتركع على الارض بعد ان تغمض عينيها ثم يطلب منها ان تجلس بأوضاع مختلفة مع ابقاء عينيها مغمضتين وكان يستغل الفرصة ليأخذ صورا لجميع تلك الاوضاع. ثم يقوم ببيعها. واستمر مدة الزمن وهو يعالج القلوب المعذبة الى ان اكتشفته واحدة من تلك القلوب وقامت بأبلاغ الشرطه اما الباقي فلا شك انكم تعرفونه..!

هي

تحية الى الاخ واقعي:
«تكون او لاتكون ولغير نفسك كما تقول لن تكون» عبارة تدل على انك تنقم على بنات حواء، واقولها لك بعد تجربه من خلال مرآة الحياة بأنك واقعي ولكنك مدسوس على الحياة وملدوغ من حواء. تقول حواء «الافعى» نعم هي افعى ولكنها تعرف من وكيف تلدغ، فالخيانه والتلون والمكر كلها سبب في جعل حواء تجيد فن المكر، والسبب انتم، و لا اقصد بذلك ان ادافع عن جنس حواء، ففن الخداع عند حواء، تعاليمه كانت من عند آدم.
فأين انت ايها الواقعي..؟ حقيقة انني اشفق عليك لانك واقعي بكلامك فقط، ونفسك مدسوسة وتعاليمك وافكارك باهته، وتجربه او اكثر مع حواء جعلتك تنقم عليها. فأين انت من مصاعب الحياة؟
ان اسمك واقعي ولتكن حتى في نقدك واقعي، فكما ان هناك المرأة الافعى، فهناك الرجل العقرب.
فتاة واقعية غير مدسوسه وفي قلبها طعنة خنجر من آدم ــ دنيا

هو

للرجال.. للرجال فقط

ردا على الواقعية الغير مدسوسة.. وذات العقل المتخشب والذي تخزنه السوسة. حافظة لوصايا جدتها فدعوسة. وتدعي بأنها من الرجال مفروسة.. او يشتم مثل ايتها الخنفوسة يا ذات الرأس (المفعوصة)؟
لقد تأبطت شرا. وسقيت نفسك كأسا مرا. وقد اخذتك الظنون.. فحسبتني صبا وغرا.. اياك.. ولمثلك اقول.. راح لجنسكن ان يزول اعلمي ايتها الجاهلة.. بأنكن اعداء السكن.. واليك بعض الامثلة.. يا من اصيب رأسها بالعطب من جراء زلزلة.
قلنا لا اقيلت للنساء عثرة. بأن هذه الزاوية للرجال.. وللرجال فقط.. يا ذوات المفاهيم.. (الغلط) ولكنه لفضولكن المريب.. وعالمكن الغريب العجيب. فتعالي معي لاريك واقع المرأة التي تتعطر بالسمن والبصل من اجل مقدم زوجها.. وتأمل منه ان يبقى صبورا.. ويطل. ويحكن!! هل ظننتن بان الرجال مقيدون بالقدامكن، احسن اليهم يحسنون اليكن. ولكن عقولكن المريضة لا تقبل النصح والارشاد.. وهل وصل بكن الظن بأن المرأة اذا ما تزوجت.. كبلت زوجها، ويحكن ان القيد قيد العقل. يا من لا عقل لكن.. اعلمن بأنه ليس مهما ان تتزوج الفتاة.. بل المهم كيف تحافظ على هذا الرجل.. وكيف تعاملنه.. وكيف تسعده.
ان الرجال حينما يعترفون بحبهم لزوجاتهم ليس ضعفا منهم.. بل هو شعور يؤكد اصالة الرجال.. فيا ذوات العقول الخرقاء ان الرجال ليسوا ضعفاء، وكما قال واقع الرابع حفيد الفلاسفة الواقعيين وحامل سيف النقمة..
لانني اعلم بأنكن اصل الحياة.. وسر اسرار الوجود. واعلم طبيعة تكوينكن التي تؤهلكن للسمو نصحتكن واخلصت بالنصح فكانت آذانكن الصماء لا تسمع.. واعطيتكن صور ضحاياكن فلم اجد لديكن مدمع.. لهذا اصب على رؤوسكن اللعنات صبا لانكن شوهتن ملامح الحياة بالاصابع الزائفة.. والبسمات الميتة.. فكانت قلوبكن اشد سوادا من الليل المظلم، ايتها الخادعات.. الناكثات للوعود.. والعهود. والمواثيق.. ها انا اصب نقمتي التائهة على تاريخكن الزائف.. لان صلاح النساء فيه صلاح الرجال.. وصلاح الاطفال.. والاجيال يا من كبل العمى عيونكن بالضلال.. فيا ايتها الجاهلة الشقية.. وصاحبة الخطوط العوجاء اللولبية والتي تعترف بأنها وصويحباتها يلدغن كالحية. كفاكن صخبا وادعاء الالمعية.. هكذا قلت للفتاة الواقعية..
(واقعي)

على مسرح الحياة

الحاج سلامه
دخل الحمام ثم إختفى!

اين اختفى الحاج سلامه؟! سؤال حائر يرتسم فوق الشفاه والعيون والعقول.. الرجل الطيب دخل دورة المياه امام الجميع ومن بينهم زوجته ولم يخرج منها وعندما فتحوها لم يجدوه.. وعندما بحثوا عنه في كل مكان لم يعثروا له على اثر ولم يسمعوا عنه اي خبر.. وكأن الارض انشقت وابتلعته.

لا هو في مكة المكرمة حيث كان يقضي مناسك العمرة ولا هو في المدينة المنورة ولا هو في المخافر ولا المستشفيات ولا في المدن او القرى ولا بين الريف او الحضر او البدو الساكنين في بيوت الشعر في الصحراوات القاحلة.

ترى ما هي حكاية الحاج سلامة.. وما هو السر وراء اختفائه وكيف.. واين اختفى؟!

«خرج ولم يعد» جملة تعودناها وعبارة نسمعها كثيرا ولكن ان نقول «دخل ولم يعد» فهنا قمة الغرابة والعجب والاثارة.

ان يخرج انسان فلا يعود فهناك آلاف الاحتمالات لانه خرج الى هذا العالم الفسيح بما فيه من اسرار واخطار.. ولكن ان يدخل الى مكان لا يزيد طوله او عرضه عن متر في متر ثم يضيع ويختفي داخل هذا المكان فهذا الشيء الذي لا يتصوره عقل ولا يقبله منطق ولا يصدقه انسان، ولكن بما انه قد وقع بالفعل فهنا يقف المرء عاجزا مقهورا امام خوارق الطبيعة وامام حوادث الغيبيات التي كلما تقدم العلم كلما قهرتنا هذه الامور الغيبية القاهرة وكأنها تريد ان تقول بلسان ناطق حي «وما اوتيتم من العلم الا قليلا».

وحكاية الحاج سلامه بقدر ما فيها من تعقيد بقدر ما فيها من بساطة بقدر ما فيها ايضا من غرابة.. لقد حكاها لنا ابنه بعبارات سلسة بسيطة وبعدد قليل من الجمل لا يكاد يزيد عن مساحة برقية تقول باختصار شديد: «اثناء وجود والدي العجوز الحاج سلامه في مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة دخل دورة المياه ولم يخرج منها واختفى منذ ذلك التاريخ».

ولكن كأن ابنه بهذه الكلمات القليلة والعبارة البسيطة قد القى قنبلة موقوتة او كأنه فجر لغما وسط كل الحاضرين حتى من ضيوف شيحان.

خيم الصمت على المكــــان للحظات قليلة تخيلناها دهرا.. عقدت الدهشة السنتنا.. نظر كل منا الى الآخر ولا نكاد نصدق ما يقال.. تسمرت العيون في المآقي.. فغر كل منا فاه.. وسؤال واحد يرتسم على كل الوجوه..:

هل هذا معقــــول.. في هذا العصر.. في الارض المقدسة.. وفي المدينة الحرام.. وبين اهل الرجل ومواطنيه وذويه.. يدخل غرفة المياه ثم يختفي ولا يظهر له اي اثر او خبر.. هل لبس طاقية الاخفاء.. هل تبخر في الهواء.. هل خطفته شياطين الارض او حملته ملائكة السماء..

هل.. هل.. هل.. مائة هل.. والف كيف.. ومليون لماذا.. ولماذا الحاج سلامة بالذات وهو الرجل الشيخ الوقور البسيط الطيب العابـد الناسك؟!

هل هي حلقة من حلقات الخيال العلمي.. هل هو حلم من احلام النوم او اليقظة او حتى الكوابيس الثقيلة.. كلا.. انها حقيقة يرويها محمد سلامه الخوالده ابن الشيخ بنفسه وعلى لسانه يقول محمد:

لا اعرف كيف ابدأ.. ولا من اين ابدأ.. ان هذا الحادث الغريب المؤلم قلب حياتنا رأسا على عقب انا واخواني ووالدتي المسكينة التي لا تكف عن البكاء ولا تجف من عيونها الدموع منذ ان اختفى والدي الشيخ وتسرب من بين يديها وامام عينيها.

لقد كان والدي رجلا متعبدا ذهب الى الحج عام ١٩٦٧ لاول مرة في حياته ثم دأب بعد ذلك على التردد على الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج او العمرة واصبح منذ تلك الفترة شديد الحب لتلك الرحاب العطرة وكأن قلبه قد اصبح معلقا بمكة المكرمة والمدينة المنورة.. كان جسده بيننا اما قلبه وعقله وجوارحه فقد كانت هناك تحج وتطوف وتعتمر.. وتعيش بين تلك الربى الفيحاء التي طيب الله ثراها..

وفي المرة الاخيرة التي سبقت اختفاؤه كان يؤدي العمــرة مع مجموعة من المواطنين الاردنيين من اهل قريته كان عددهم حوالي ثلاثين رجلا وامرأة ومن بينهم زوجته التي كانت ترافقه وتقضي حاجاته نظرا لصغر سنها بالقياس اليه فقد كان شيخنا طاعنا في الخامسة والسبعين من عمره.

ويستطرد الابن محمد سلامه:

انتهى المعتمرون ومـــن بينهم والدي من اداء مناسك السعي بين الصفا والمروة وعادوا جميعا الى اماكن اقامتهم قبل ان ينطلق صوت المؤذن معلنا عن صلاة المغــرب وموعد الافطار حيث كانت العمرة في شهر رمضان من العام الماضي.

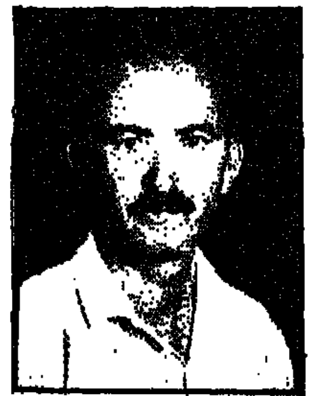
خلع والـدي ملابس الاحرام عن جسده.. وارتدى «دشداشة» بيضاء و«حطة» بدون عقال فوق رأسه ووضع في قدميه النعال ثم اخبر والدتي وكانت قريبة منه بانه متوجه الى دورة المياه لقضاء حاجته وللتوضأ لصلاة المغرب.. ولكـن والدتي رفضت ان يذهب بمفرده خوفا عليه ان يضل الطريق.. كما انه شيخ طاعن في السن ويحتاج من يرافقه ويقوم برعايته ونصحته ان تذهب معه بنفسها وتوصله الى باب دورة المياه وتبقى في انتظاره حتى يقضي حاجته ويتوضأ فتعود معه الى حيث مقر اقامتهم.

ولكن الحاج سلامه حاول ان يرفض ذهاب زوجته معه فلم يكن يريد ان يشعره احد بانه كبر سنا ولم يعد يقوى على قضاء حاجاته بنفسه فقال لوالدتي انه يحفظ كل صغيرة وكبيرة في دروب مكة وطرقاتها واماكنها وقد اصبح له ما يقرب من العشرين عاما يتــردد على هذه الاماكن ويحفظها عن ظهر قلب..

ولكــن الزوجـــة اصرت على مرافقة زوجها حبا وبرا ورعاية فاكبر الشيخ سلامة فيها هذا الوفاء وهذا الاهتمام وسمح لها ان تمضي معه الى حيث دورة المياه.

بداية المأساة

انطلق الحاج سلامه مع زوجته وهو يدب بعصاه التي يتوكأ عليها بخطوات قوية ثابتة ويشق الطريق لنفسه ولزوجته وسط الطرقات المزدحمة بالاجساد البشرية التي جاءت من كل حدب وصوب وزوجته تساعده على اختراق هذه الجمـــوع المحتشدة وتتلـــمس له الدرب حتى دخلا من باب سيدنا ابراهيم عليه السلام الذي لا يبعد عن دورة المياه باكثر من ٨٠ مترا.



* محمد الخوالده الابن

وبعد جهد ومشقة وصل الحاج سلامة الى باب دورة المياه فطلب من زوجته ان تبقى على الباب في انتظاره بينما حتى قامته واخذ يهبط الدرج الكبير الموصل الى غايته.

يمسح محمد دمعة ترقــرقت في عينيه ثم يواصل حديثه قائلا:

كانت والـدتي الحاجة واقفة بالباب تنتظر زوجها ورفيق عمرها وهي تحسب في قرارة نفسها انه سيغيب للحظات معدودة لا تتعدى الخمس دقائق ثم يخرج اليها فتصحبه الى مكان اقامتهما.

انطلق صوت المؤذن عاليا يشق الارجاء قائلا «الله اكبر» سرحت والـدتي قليـــلا مع صوت المؤذن واخذتها رهبة الآذان من نفسهـا فراحت تردد وراء المؤذن بقـلب عامـر بالايمان.. وبعـــد ان انتهى المؤذن افاءت الى نفسها وادركت ان زوجها قد تأخر في الداخـل فقلقت.. ولكنها انتظرت قليلا.. ثم انتظرت كثيرا حتى بدأت تساورها المخاوف.. ولكن ماذا تفعل انها لا تستطيـع ان تدخـل للبـــحث او السؤال عن زوجها الحاج سلامة..

فدورة المياه مخصصة للرجال فقط..

فكرت والـدتي قليـلاً بعـد ان شعرت بانقباض شديد يعتصر قلبها فتوجهت على الفور الى احد رجال الشرطة وكان موجودا بالقرب من المكـان.. ولما شرحت له الموقـف طمأنها قليلا ثم دخل بنفسـه بناء على اوصاف الزوجة وراح يفتش المكان تفتيشا دقيقا ولكنه لم يعثر على اي اثر فعاد الى والدتي يخبرها بالامر ولكنها اصرت على ان والدي الحاج بالداخل ولم يخرج والا لكانت قد شاهدته فهي لم تبرح مكانها بالباب الرئيـسي لدورة الميـاه ولـو برهـة واحدة، ولكن رجل الشرطة قال لها انه سـوف يصحبها معه لترى بنفسها وتفـتش المكـان معـه.. ودخــــل الشرطي واخلى المكان من الرجال وافسح المجال ثم عاد واصطـحب والــــدتي الى دورة الميــــــاه وفتحت كل الابواب وفتشت في كل الاركان والزوايا ولم تعثر على اثر لوالدي.. كأنه تبخر او كأن الارض انشقت وابتلعتـه.. دارت الارض بوالدتي.. ومـادت اركان الدنيا امام عينيها.. لقـد شاهدتـه بنفسها وهي في كامل وعيها ويقظتها وتنبهها.. فاين اختفى.. والى اين ذهب.. ان المكان لا تزيد مساحته عن بضعة امتار.. وها هم كل من فيه قد اخلى منهم المكان ولا اثـر للرجل..

ويتوقف الابن محمد لحظة ثم يقول:

الغريب والملفت للنظـر ان يقـع هذا الحادث في مكـة بلـد الامـن والاطمئنان والتي لا يختفي فيها طائر في السماء او قط على الارض الا ويظهر حيا او ميتا او جريحا، المهم ان يظهر فلا مجال لاختفاء اي شيء او ضياعـه مهمـا كان غاليـــا او رخيصا..

ثم ان عمال النظافـة في دورة الميـاه ينظفـونها ويفـتشـونها بصفـة دوريـة ولـو كانـوا قد عثروا على والـدي الحاج سلامـه سليمـا او مريضا او مغشيا عليه مثلا او حتى لا قدر الله جثة ميتة لكان الامر قد عرف والكشف للجميـع. عادت والدتي وهي في شبه انهيار تام تشكو الامر الى مجموعة المعتمرين الذين جاءت معهم من الاردن ومن بينهم اقارب والدي وبينهم عديله وزوج ابنته واولاد عمـه، اخبرتهم بكـل التفاصيل وقرر الجميـع ان الحاج ربما يكون قد خرج دون ان تلحظه زوجته ويكـون قد ذهب الى اي مكان آخر وضل الطريق.. وقرر الجميع ان يتحركوا للبحث عنه ولم يكونـوا يدركـون انهم سيبدأون رحلة بحث لن تنتهي ابدا.. وان غيبة الحاج سلامة سوف تطول وتطول وتطول.. وربما الى الأبد..



* الحاج سلامه الخوالده مع احد احفاده قبل اختفاؤه

البحث في كل مكان

انطلق الجميع يفتشون داخل الحرم وحول المنطقة التي فقد فيها الحاج سلامة.. لم يتركوا حارة او شارعا او مسجـدا الا وفتشوا تفتيشا جيدا كأنهم يبحثون عن ابرة ضائعة دون ان يصلوا الى الحاج او حتـــى يعثروا على طرف خيـط يقودهم او يهديهم الى اثره..

كل الاحتمالات اصبحت واردة ومتوقعة.. وكل انسان يفترض امرا وما ان تسمـع به المجموعـة حتى تتحـرك على الفـور في اتجاه هذا الاحتمال الجديد حتى ينجلي هذا السر الغامض وتتكشف حقائقه. وفي كل مرة يتجمع الجميع بعد ان يكون قد هدهم التعب واعيتهم الحيل ونفذت الوسائل وبدأ اليأس يتسرب الى القلوب.. وبدأ الخوف من وقوع حادث مؤسف او مكروه للحاج سلامة يراود الجميع لا سيما والدتي التي لم تعد تعرف الراحة او الهدوء او النوم..

حتى بقية المعتمرين في الاردن اصبحوا يتساءلون كيف يمكنهم العـــودة الى الاردن بدون الحاج سلامـة.. وكيـف يقابلـون اهله وماذا يقولون لبقية العائلة انه لا هو حي ولا هو ميت؟! فماذا يقولون؟! هل يعقل ان يقولوا لهم ان الرجل دخل دورة المياه ولم يخرج منها حتى الآن؟! هل هذا كلام عقلاء.. او حتى كلام مجانين؟!..

◁ ◀ ◁

ظاهرة «الأطفال الذئاب»؟

الاطباء الدوليون

وقد تناول كثير من الاطباء العالميين هذه الظاهرة بالتحليل والتعليق والدراسة واخضعوها لتحاليل علمية مخبرية كبرى وكانت لهم آراء هامة في ذلك الصدد.

نزع الشعر بالكهرباء

*** الدكتـــور هالشينجـــز اختصاص جراحة التجميل:**

ان علاج الظاهرة غير ممكن في الوقت الحالي الا عن طريق وسائل التجميل وينصح باللجوء الى انتزاع الشعر من جذوره بواسطة الكهرباء او الالكترولسيز ولان ازالة البشرة مع الشعر مستحيل حاليا كما ان اعادة زرع بشرة جديدة من باقي الجسم محال لأن كل بشرة الجسم مغطاة بنفس الشعر الكثيف.

نوع من الاورام

*** الدكتوره كاي جيـل من بريطانيا استشارية امراض النساء والــولادة وتعمــل بمستشفى القاسمي:**

لقد شهدت بنفسي حالات الاطفال الذئاب وان كان الطفل الذي شاهدته في مستشفى القاسمي



يبلغ من العمر ٨ سنوات وينمو الشعر على كتف واحد ونصف الوجه فقط، وفي تصوري فان هذا نوع من الاورام التي تؤدي الى نمو الشعر فقط فضلا عن كونه يعد تشوها غير طبيعي.

ظاهـرة تعــود الى الانسان القديم

*** دكتور «لو» مدير العيادة الصينية بالشارقة:**

اكد وقوع ظاهرة الاطفال الذئاب في الصين وهو يرى انها تعود الى الانسان القديم ويؤكد انه شاهد طفلا صينيا ولد على شاكلة الذئاب عام ١٩٤٩، ويضيف بان هذه الظاهرة تسمى Reversion اي العودة الى الاصل وتظهر بين الحين والآخر والدليل موجود لدينا في حالة الطفل القطبي الذي شاهده البعض يختفي في الجبال.

* الدكتورة الاسترالية سوزان وين الاخصائية الزائـرة بمستشفـى الزهراء بالشارقة ترى ان المرض بسبب الهرمونات وارجعتـه الى عوامل وراثية.

* الدكتور الاسكتلندي جوردن ستيفن اخصائي امراض النساء والتوليد يفسر الحالة بانها اختلال ومزيج من حالة الشعر المفرط ومرض السكري ويرى ان المشكلة ليست فقط في تزايد الشعر بل في نموه ايضابشكل مستمر في البشرة وان السبب يرجع الى خطأ في الانزيمات.

نظرية سيمجورا

*** الدكتـور «سيمجـــورا» اخصائي امراض جلدية تناول الظاهرة من خلال منظور علم الجينات الوراثي وفق قواعد علمية ثابتة هي:**

* القاعدة الاولى تعرف علميا باسم قاعـدة الاوتوزومال دومينـانت انهيرثانس وتعني ان احد الابوين يحمل جينات هذه الحالة.

وفي حالة القصة المنشورة في «شيحان» ينطبق عليها اصابة الاب فقط، وهذه القاعدة الثابتة تؤكد ان صفات المرض الوراثية تنتقل الى الابناء، من الجيل التالي بنسبة ٥٠٪ من احد الابوين الذي يمثل الجيل الاول، وقصة الام ماريا جيسوس التي انجبت تسعة اطفال اربعة منهم حملوا الصفات الوراثية المرضية مثل الشعر الكثيف وملامح الذئب فان ذلك وصلهم عن طريق الاب.

* اما القاعدة الثانية حسب نظرية الدكتور سيمجورا المؤكدة الحدوث ايضا حيث يقول:

عادة في الحالات المرضية تبعا للقاعدة الثانية حينا يكون الجيل الاول — احد الوالدين — مصابا بمرض ما فلا تظهر صفات هذا المرض الوراثي سوى في الجيـــل الثالث بالرغم من انها تنتقل الى نسبة ٥٠٪ من عدد الابناء في الجيل التالي ولكنها تكون غير واضحة.

والاب المصاب اصابة كاملة بمرض وراثي ثم يتزوج من ام غير مصابة فان صفات المرض المورثة تنتقل الى البنين فقط من ابنائه بنسبة ٥٠٪ وهـذه الظاهـرة — حسب الرسم التوضيحي المنشور — قد انتقلت الى الابـن الاول والابنـة الرابعة ولم تظهـر عليهما صفات المرض ولذلك يطلق عليهما لقب حامل صفات المرض الموروث لأن الجينات انتقلت مناصفة الى الابن الاول والابنة الرابعة، بينا الابنـة الثانية والابن الرابع لم يحملا اية جينـات وراثية حسب القاعـدة، واذا تزوجت الانثى الرابعـة حسب القاعـدة التـــي ذكرهـــا الدكتور سيمجوراً من ذكر حامل الجينات بنسبـة ٥٠٪ فانهمـــا سينجبان طفلا ذكرا يحمل صفات المرض بنسبة ١٠٠٪ بينا تحمل الابنـة الثانيـة ٥٠٪ من الجينـات المرضيـة، ويحمـل الابـن الثـالث جينات المرض بنسبـة ٥٠٪، اما الانثى الرابعة فتكون خالية من اي جينات مرضية لأن الاصابة الكاملة تظهر في الجيل الثالث تبعا للقاعدة بنسبة ٢٥٪ من مجموع مواليد هذا الجيل.

هذا وتعتبر نظرية الدكتـور سيمجورا اكثر النظريات العلمية دقـة وتخصصا بالنسبـة لظاهـــرة الاطفال الذئاب.

كيمالا..
اشهر الاطفال الذئاب

من اشهر الظواهر التي شهدتها حالة الاطفال الذئاب والتي مرت على البشرية هي حالـة الطفلتين «كيمالا» و«آمالا» وكان ذلك عام ١٩٢٠.

وقـد تم اكتشـاف الطفلـتين والعثورعليهما عام ١٩٢٠ في جحر ذئب بالقـرب من «مين تابـــور» بالهند.

كانت «كيمالا» تبلغ من العمر ٨ سنـوات في حين تبلـــغ اختها «آمالا» عامين ونصفا وقد ماتت «آمالا» بعد اكتشافها مباشرة.

اما «كيمـالا» فقـــد عاشت واطلق عليها العلماء اسم «الطفلة الذئبة» والغريب ان «كيمـالا» كانت تأكل اللحم النيء وتعوي عواء الذئاب بل وتمشي على اربع وتخشى الادمـــيين وتتهرب منهم وتسلك معهـم مسلكـا عدوانيــا عنيفا، وبعد ان تم التحفـظ عليها راحوا يعلمونها الكلام والاندماج مع البشر وتعـودت تدريجيـا على اللعب واكل الطعام المطهو والمشي على رجليها فقط.

حكاية الام ماريا

اما الحالة الثانية فهي حالة الام ماريا جنسيوس التـي انجبت هي الاخـرى اطفالا ذئابا يحملـــون الصفات الشكلية للذئاب باستثناء الشقيقة الصغرى وهي القصة التي وقعت في المكسيك والتي نشرناها وتناولناها بالبحث والتعليق.

بعد هذا العرض يتضح لنا ان الاطفال الذئـاب ليسوا نوعا من الخوارق ولكنهم اطفـال عاديون ولـكنهم تحت تأثير عوامـل طبيـة وراثيـة خرجـــوا الينـــا على هذا الشكل الحيواني الذي اسماه البعض الاطفال الذئاب في حين اطلق عليه البعض الآخر الاطفـال الكـلاب، ومن هنا يكـون حديثـنا عن الام «ماريا» المرأة التي ولـدت اربعـة ذئـــاب هو حديث عن ظاهـــرة علمية خطيرة تشغل الـرأي العام الطبي والانسانية عامة، ولم يكـن ابدا دربا من دروب الخيال.

الاطفال الذئاب ظاهرة تشغل العلماء بعد ان وصل عددهم الى ٤٠ طفل ينتشرون في مختلف دول العالم

المرأة
العقل ***** العاطفة ***** الجنس *****

○ ○ زرت معظم بلدان العالم والتقيت بالمرأة في كل مكان.. ثم اتيحت لي فرصة اكبر ان اقترب منها في عيادتي.. وحيث تخصصي في مجال العقم والجنس.. المرأة هي المرأة.. المرأة الوزيرة.. والمرأة الحقيرة. المرأة المتعلمة.. والمرأة الجاهلة.. المرأة الافريقية.. والمرأة الاوروبية. المرأة صغيرة السن.. والمرأة كبيرة السن..

هي حواء من الناحية التشريحية.. والبيولوجية.. والفسيولوجية.. والاختلاف يأتي في الطابع.. والتصرفات.. والسلوك.. يأتي من انعكاس المجتمع والبيئة والظروف.

بهذه المقدمة يبدأ الدكتور كمال مرعي مستشار امراض العقم والجنس كتابه «المرأة، العقل، العاطفة، الجنس» الذي وضعه لأنه يرى ان المجتمعات المتخلفة مازال عقلها مزدحما بأفكار بدائية عن الجنس بل ان بعض المجتمعات تعتقد ان الجنس خطيئة.. والحديث في موضوع الجنس خطيئة، والواقع — في رأي المؤلف — ان المتعة التي تأتي تعبيرا او تجسيدا لعاطفة نبيلة ومخلصة بين الرجل والمرأة.. لا يمكن ان تكون هذه المتعة خاطئة.. او خطيئة.. مشوبة بعدم التقدير.. وعدم الاحترام.. ولذلك فقد هدف المؤلف بكتابة الى ان يشرح.. ويعلم.. ويقول.. ويرد على كل سؤال.. وعلى كل استفسار.

المرأة والرجل

هل الرجل شيء.. والمرأة شيء آخر..؟ يقول المؤلف في اجابته على هذا السؤال ان كل رجل يعتقد في قرارة نفسه انه اقدر.. واذكى من المرأة.. وهي عقيدة تكاد تكون متأصلة في طبيعة الرجل.. وقديما كان بعض العلماء يقولون: ان المرأة نوع من الرجل الساذج!! وناقص التطور.. وهي تبقى حياتها اشبه بالطفل.. واقرب الى الطبيعة البدائية..

ثم اتى بعد ذلك بعض العلماء ليقولوا ان الرجل يسير بعقله.. والمرأة تسير بعواطفها وانفعالاتها، ولقد دلت الابحاث ان مواهب الرجل مساوية تماما لمواهب المرأة وذكاء المرأة اقوى من ذكاء الرجل.. لكن الفرق هو ان عواطف المرأة توقف هذا الذكاء عند حد معين فلا يأخذ طريقه المنطلق الى الابتكار والنبوغ، ولهذا نجد ان ذكاء المرأة كثيرا ما يبعدها عن الواقع.. ونجد ان حكمها على الامور يأتي متمشيا مع العواطف.. وفي بعض الدول يرفضون ان تعمل المرأة قاضية.. لانها ستتعاطف مع المتهم والمجني عليه في وقت واحد.

كما ان من طبيعة المرأة ايضا ان تحفل بالشخص اكثر ما تحفل بالموضوع فالشخصية التي امامها وقوة تأثيرها على عواطفها لها دخل كبير في احكامها وهي عندما تذهب المسرح او السينما تهتم بالممثلين اكثر من اهتمامها بموضوع الرواية!

ومن مواهب المرأة التي تفوق الرجل.. قوة الذاكرة فهي لا تنسى الحسنة ولا تنسى السيئة.. فهي تتذكر احداثا حدثت من عشر سنوات بكل دقائقها.. بينما يكون هو قد نسي تماما كل ذلك.. لأنها ليست بالاحداث الهامة التي تعلق بذاكرته.

والمرأة لا تنسى الاساءة لكنها تتناسى.. اي يبدو عليها انها قد نسيت كي تكسب الرجل.. او على حد قولها «علشان المركب تمشي».

نأتي الى القوة البدنية او القوة العضلية، فقد لا نجد هناك فروقا تذكر فهي تجيد استعمال قوتها العضلية حتى وان كانت اقل من الرجل.. لهذا نجدها برزت في المجالات الرياضية المختلفة وايضا في المجالات التي تتطلب مهارة استعمال الايدي.. مثل العزف على الالات الموسيقية او النحت او الرسم او غير ذلك.

اما اذا انتقلنا الى الاحساس فيرى المؤلف ان المرأة تتحمل الالم في صبر يفوق صبر الرجل.. ويكفي ما تتحمله من الام الولادة.. لكن يفزعها ان ترى الرجل يتفرج عليها بلا مبالاة.. وهنا ستصرخ وتبكي.. وتتوجع من اقل الم.. وسيبدو عليها الفزع والخوف.. وان كان بعضه او جزء كبير منه لا يمثل الواقع!

ننتقل بعد ذلك الى الصفات الاخلاقية لنجد ان هناك الكثير من الفروق فالمرأة صادقة — مخلصة — عنيدة اذا احبت.. اما الرجل فهو دائما في اختبار مع رجولته.. او في اختبار مع قدرته وكفاءته الجنسية.. وفي مدى انجذاب النساء اليه، لهذا تجد المرأة دائما تتهمه بالخيانة او بالاستعداد والتحفز للخيانة، وهو ينكر ذلك لأنه في الحقيقة لا يخون.. بل هو يذكر نفسه دائما بانه الاسد في غابة الحريم! والمرأة بطبيعتها تميل الى بعض الكذب.. وبعض التهويل.. والخوف هو الذي يدفعها الى الكذب.. والتهويل كي تشد انتباه الرجل..

وكل امرأة بداخلها حزن.. بل هي تعشق الحزن.. وان كانت ستقول لك انها تريد ان تجري وتمرح.. وترقص وغير ذلك.. لكنها فجأة سيغلب عليها الطابع الحزين وهذا الطابع يجعل دموعها قريبة.

نأتي الى الناحية الجنسية.. لنقول هل الرجل شهواني اكثر من المرأة؟! هل الرجل يعشق الجنس اكثر من المرأة؟! الحقيقة تقول ان الاثنين يعشقان الجنس لأنه غريزة.. والبرودة الجنسية بلا شك مرضا.. لكن الجنس من زاوية الرجل الفعالي عدواني احيانا.. وهذا ما نطلق عليه «الشره الجنسي» لكنه موجود ايضا عند المرأة.. الفرق الوحيد هو ان المرأة قادرة على التحكم في موضوع الجنس ولأن اعضائها التناسلية لا يبدو عليها اي تغيير اثناء الانفعال الجنسي.. فان هذا يساعد على ظهورها بمظهر غير المكترث.. واذا شعر الرجل بالضعف الجنسي فهو اما ان يتحول الى رجل انطوائي مكتئب بليد او يتحول الى رجل شديد العدوانية.. شديد الحقد.

الجمال بالارقام

يقولون: رأسمال المرأة جمالها.. بشرط ان تضع هذا الجمال في اطار من الذكاء وحسن التصرف ويقول المؤلف ان الجمال نوعان: جمال عام.. اي مقاييس متفق عليها من الجمال.. ترضي الغالبية العظمى من الاذواق.. وهنا لا تختلف هذه المقاييس في اي مكان لكن فقط يمكن ان يتغير لون البشرة.. فيمكن ان تكون مثلا ملكة جمال موزمبيق هي ملكة جمال الكون.. وهكذا.. وجمال خاص.. اي ان هذه المرأة جميلة.. في نظر هذا الرجل.. فهناك من يحب المرأة البدينة.. وهناك من يحب سيقان المرأة.. بغض النظر عن اي اعتبار آخر.. حتى لو جاءت كل المقاييس الاخرى في خانة الصفر، ورجل يحب المرأة.. ورجل يهوى الانوثة الصارخة.. بغض النظر عن الجمال.. حتى لو كانت الحبيبة ام «سحلول».

ويستعرض الدكتور مرعي مقاييس الجمال العالمية فيلاحظ ان القوام يعتبر جميلا اذا كان محيط الصدر مساويا تقريبا لمحيط الارداف.. او اقل قليلا (٥سم مثلا) وكان محيط الخصر اقل من هذين المقاسين بحوالي ٢٥سم.. اما بالنسبة للوزن المناسب فهذا يختلف حسب الطول.. فمثلا.. اذا كان الطول بدون حذاء ١٥٠سم فالوزن المناسب هو ٥٠كغم بدون ملابس، اذا كان الطول بدون حذاء ١٦٠سم فالوزن المناسب هو ٥٥كغم بدون ملابس.. اذا كان الطول بدون حذاء ١٧٥سم فالوزن المناسب هو ٦٤كغم بدون ملابس.. ويميل بعض خبراء الجمال الى اتخاذ مقياس محيط الرسغ اساسا لتقدير باقي المقاييس المطلوبة فاذا كان محيط الرسغ ١٥سم تكون مقاييس الجسم كالآتي:

* محيط الصدر المناسب = محيط الرسغ × ٦ = ٩٠سم تقريبا.
* محيط الارداف المناسب = محيط الرسغ × ٧ = ١٠٥ سم تقريبا.
* محيط الفخذ المناسب = محيط الرسغ × ٣ وربع = ٥٢ سم تقريبا
* محيط الساق عند السمانة = محيط الرسغ × ٢ وربع = ٣٤سم تقريبا.

وعند اختيار ملكات الجمال، فان مقاييس الجسم النموذجية تكون:

* الطول: ١٦٣ سم، محيط الصدر = ٩٠ سم، محيط الفخذ = ٥٦ سم، محيط الرقبة = ٣٧ سم، محيط الارداف = ٩١ سم، محيط الركبة = ٣٨ سم، محيط الخصر = ٥٧ سم، محيط الساق عند السمانة = ٣٠ سم.

اما بالنسبة لحجم وشكل الثدي.. فانه يمكن تقدير حجم الثدي كما يلي: يقاس محيط الجسم في مستوى اكثر النقط بروزا على الثديين، وعادة يكون عند مستوى الحلمة، ثم يقاس محيط الجسم عند الثديين مباشرة، فاذا كان الفارق ١٠ سم يعتبر حجم الثدي صغيرا.. اما اذا كان الفارق ١٥ سم يعتبر حجم الثدي معقولا، اما اذا تجاوز الفرق ٢٠ سم فيعتبر الثدي كبيرا، وفوق مستوى المعقول ومهما كان حجم الثديين.. فان اهم شيء بالنسبة لجمال الصدر هو ان يكون متماسك القوام، وان يكون وضعه مرتفعا على جدار الصدر.. كذلك يجب ان يكون الثدي مستديرا اسفل الحلمة ومن الجانبين.

هذا هو الجمال العام، او المقاييس المتعارف عليها بالنسبة لجمال المرأة.. لكن لا بد ان نؤكد هنا ان الجمال شيء والجاذبية الجنسية شيء آخر وهذا ما يطلق عليه احيانا «الانوثة».

البقية العدد القادم

أب يسجن أبنته..!

كان المنظر بشعا.. وفظيعا.. ومؤلما.. وقاسيا على كل نفس بشرية.. علامات التقزز والاستنكار ظهرت على وجوه المارة.. الجيران.. اهل الخير الذين استغاثوا بشيحان.. رجال الشرطة الذين بدأوا يحققون في الموضوع.

فتاة عمرها حوالي ١٦ عاما تتحدث الينا من وراء القضبان الحديدية لنافذة سجنها الذي اعده لها اقرب الناس اليها والمفروض ان يكون احنهم وارحمهم، الا وهو ابوها

شعرها منكوش مجعد لم يمر فيه مشط ربما من شهور ولم يصله الماء من نفس المدة تقريبا، والسجن عبارة عن غرفة متواضعة الاثاث والفراش تتناثر فيها الاشياء باهمال وبلا ترتيب ولا يبدو فيها اثر للحياة.

صمت مثل صمت المقبرة.. سكون قاتل مخيف.. ظلام تام تعيش فيه الفتاة.. لا يوجد بصيص ضوء واحد.

لم تشعل الضوء الا عندما طرقنا عليها الباب بعد ان ارشدنا الجيران واهل الخير الى مكان تلك الفتاة السجينة.

قالت من وراء الباب بصوت مرتعش يخنقه الخوف اكثر من مرة.. «مين.. مين.. مين عالباب» قلنا لها: نحن جريدة شيحان.. اضيئي النور ولا تخافي.. نريد ان نتحدث اليك ونسأل عن ابيك.: تسمرت في مكانها لحظات وهي مترددة وتكرر نفس السؤال في خوف.. مين.. مين.. مين عالباب..

عندما سمعت اصوات الجيران المألوفة لديها بدأت تطمئن بعض الشيء.. اضاءت الانوار ثم اطلت من وراء القضبان الحديدية لنافذة الباب العالية الضيقة كأنها سجينة في سجن النساء تتحدث من داخل الزنزانة..

الجمنا الموقف للوهلة الاولى ونحن نشاهد شفتيها ترتعشان وصوتها يختلج.. ووجهها الاصفر الشاحب وشعرها المنكوش وهي تحدثني برقة الفتاة التي تعبر الجسر بين الطفولة والصبا.

ايش تريد يا عمو؟!

طمأنتها وعرفتها بانني صحفي من جريدة شيحان وانا جئنا لنطمأن عليها ونعطيها طعاما، اذا كانت تريد ومستعدون لتلبية اي رغبة لها، وشيئا فشيئا اطمأنت الينا وبدأت تتحدث وتقول الحقائق دون مواربة.. عندما لاحظنا ان نافذة الباب مرتفعة بالنسبة لها وانها تبذل جهدا لتطل علينا من خلالها طلبنا منها ان تتحدث الينا من نافذة الغرفة.

انتقلت الفتاة الى نافذة الغرفة وبدأت ملامحها تتضح اكثر وصوتها يقترب اكثر، قلنا لها ما اسمك.. قالت: (زينب....)

سألناها عن سنها فقالت ١٥ سنه، كانت تتحدث وكأنها تنتزع الكلمات انتزاعا من اعماقها، فقد كانت صحتها تبدو عليها الارهاق من الحبس وسوء التغذية.. قالت الفتاة: ان والدها هو الذي يغلق عليها هذه الغرفة، وان امها ماتت منذ سنوات بعيدة.. ورغم ان والدها لم يتزوج فانه قد تركها في هذه الغرفة المظلمة التي تشبه القبو في منطقة شعبية هي حي نزال في منزل تهبط اليه من درج موصل الى درج الى مدخل مظلم يشبه المغارة.. اول ما يصادفك باب غرفة الفتاة السجينة مقفولا بقفل ضخم واضح للجميع.

قالت الفتاة ان والدها يعمل بائعا في البالة ويكسب كثيرا وينفق كثيرا.. ولكنه لا يترك لها كفايتها من الطعام ولا يحضر اليها الا بعد فترات طويلة قد تمتد اياما وينفد ما عندها من طعام او احتياجات ضرورية.

سألناها عندما ينفد الطعام كيف تتصرف؟ فقالت بصوت مأساوي مخنوق:

لا افعل شيئا.. اضطر لتحمل آلام الجوع وآلام العطش احيانا كثيرة في الصيف عندما تنقطع المياه.. واحيانا ينقذني بعض الجيران فيلقون الي ببعض «السندويشات» من وراء قضبان النافذة.. واحيانا كوب ماء في الصيف، ولكن قد تمر ساعات طويلة او ايام دون ان يعلم الجيران بحاجتي للماء او الطعام.. وابي لا يعلم عني شيئا..

قلنا لها: لماذا لم تحاولي الشكوى لوالدك وتشرحي له موقفك؟ قالت: كثيرا ما شكوت حتى مللت الشكوى ولا نتيجة من كل كلامي.. واذا شعر بانني الح عليه في الشكوى انهال علي ضربا مبرحا فاشعر بالرعب والخوف فلا اتجاسر مرة اخرى على تكرار الشكوى او التذمر.

ولكن اليس للجيران دور في اقناع والدك بالعدول عن هذا الحبس.

حاول الجيران وحاول اصدقاء والدي.. ولكن لا جدوى فوالدي متصلب ومتشدد ولا يستمع لأي نصيحة واقرب شيء يقوله «بنتي وانا حر فيها» فيشعر الجيران بالاحراج ويسكتون.

سألنا زينت.. هل يحضر لك والدك فاكهة او لحما او اشياءا من هذا القبيل فقالت:

فقط قليل من الطعام البسيط الذي يبقي الانسان على قيد الحياة.

قلنا لها: اقرب مرة احضر لك ملابس متى؟!

فقالت: من مدة طويلة لا اذكرها.. وكانت ملابس قديمة (من البالة).

قلنا لها: كيف تقضين وقتك؟

اقوم من النوم ابدأ بترتيب الغرفة واحيانا اغسل ثيابي.. ولا تسلية عندي الا هذا التليفزيون الصغير..

الم تذهبي الى المدرسة؟!

لم يدخلني والدي اي مدرسة او روضة ولم انل اي شيء من التعليم..

الا تشعرين بالخوف احيانا؟

قالت وقد بدأت عيونها كأنها تندى بالدموع:

لقد تعودت على هذه الحبسة من سنوات..

لو خرجت للشارع هل تعرفين المنطقة والشوارع المحيطة بكم؟!

لا اعرف شيئا ولا اذكر شكل الشارع ولا اعرف احدا وليس لي اقارب او صديقات..!

هل يعطيك والدك مصروفا؟!

نظرت الي ولم تفهم السؤال. وتعجبت انا من نفسي كيف سألت هذا السؤال وهل تأخذ المصروف فتاة لا تجد حاجتها من الضروريات الاساسية كالطعام والشراب والكساء.. وماذا يجدي المصروف لمن هو داخل سجن لا يرى الشارع.. لقد بدت الفتاة محطمة صحيا فهذه الغرفة غير صحية بالمرة.. ونحن نسميها غرفة تجاوزا لانه استأجرها من صاحب البيت على انها غرفة وبقصد السكن ولم يقل له انه يريد زنزانة وبقصد استعمالها سجنا لفتاة في هذا السن.. ان الفتاة اصبحت لا تكاد تميز معنى الكلام من كثرة انقطاعها عن الناس وعن الحياة، لم تعد تتحدث الى احد.. تكاد قريبا ان تنسى مفردات الكلام.. لقد وضعنا اجابات الفتاة باللغة العربية وبأسلوبنا نحن، اما اسلوبها فيكاد يكون اشبه باسلوب فتاة بلهاء.. او كأنها من اهل الكهف الذين انعزلوا عن الحياة مئات السنين فلما بعثوا وجدوا ان كل شيء حولهم قد تغير وانهم في عالم غير العالم الذي عرفوه والفوه.

سألنا احدى الجارات وقد رفضت ان تذكر اسمها عن موضوع هذه الفتاة.. وهل قصتها التي ترويها حقيقية ام انها تبالغ فيها؟

قالت الجارة:

كل ما ذكرته صحيح واكثر من ذلك اشياء لا نعتقد الكم تسمحون بنشرها.. يعني مثلا هل تتصور ان والدها يضع لها في الغرفة «تنكة» لتبول وتتبرز فيها.. وعندما يأتي من حين لآخر لزيارتها.. يأخذ هذه التنكة ويلقي بها في جانب الطريق لعمال النظافة.

لم اعلق على هذه العبارة فقد كان الحديث والموقف ابلغ من كل كلام او تعليق.

قالت جارة اخرى:

لا تصدق انه يترك لها طعاما.. هذا كذب فاحيانا كثيرة يتركها بلا طعام ونحن الذين ندفع لها بالطعام حسب امكانياتنا من النافذة وهي تمد يدها وتأخذ الطعام كأنها حيوان في قفص يرمي اليه الحارس بطعام كل وجبة.. قلت وياليتها وصلت حتى الى هذه الدرجة فان الحيوانات الحبيسة تنال كفايتها من الاطعمة ويشرف عليها مختصون ومسؤولون واطباء بيطريون.. هكذا علقنا على عبارة الجارة التي استأنفت..

صار لنا زمان.. ما شفنا ابوها ولا حتى سمعنا صوته.. وعندما يمسنا ابلغنا الشرطة وهي تتصرف.. اي نعم.. كلنا اولاد الدولة.. وهي لازم تشوف مصالحنا وتسهر على رعايتنا.. وهادي البنت ما نتركها هيك..

اخذت منها الحديث جارة اخرى واضافت..

يا ابني.. شباب كثير بيتطفلوا عليها من الشباك ويعاكسوها والبنت عقلها خفيف.. ولا تعرف شيء في الدنيا.. واحنا نطرد الشباب.. لكن ما بدنا هالمشاكل..

قلت للجارة المتحمسة:

ولكن لماذا لم تبلغي ابوها بهذه الاخطار.

ردت الجارتان في وقت واحد.. ما بيردش على حد.. بيقول دائما بنتي وانا حر فيها وما حد يسألني عنها او يكلمني فيها..

التقطنا بعض الصور الفوتوغرافية للغرفة والباب الحديدي والنافذة الحديدية التي انكسر زجاجها ويدخل منها للفتاة البرد الشديد والصقيع المهلك وهي بلا مدفأة او فراش كاف.. او حتى ثياب تستر جسدها كاملا..

كانت ترتدي قميصا وتنورة رثة على اللحم شعرنا بالاستنكار والاشمئزاز للموقف ولم نستطع المكوث اكثر من ذلك.

عند عودتنا قابلنا ابن صاحب البيت وطلب منا عدم ذكر اسم

ملحوظة هامشية

الشاب الطبيب الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه وخشي ان يبلغنا احد بالاسم نسي انه يحمل شارة على صدره مكتوب عليها (الدكتور فلان الفلاني) يعني اسمه معلق على صدره وهو لا يعلم ويخشى ان يتسرب الينا الاسم من احد.

وجدناها مناسبة طيبة ان نسأل الطبيب عن رأيه في الموضوع فاكد كل ما جاء على لسان الفتاة وعلى لسان الشهود من الجيران واكد ايضا موضوع تنكة الفضلات التي تقضي فيها الفتاة حاجتها ويحملها الاب الى الخارج.

وسألته ان كان يلتقي بهذا الاب فقال:

حتى الايجار لا يدفعه ونحن لا نسأله عن الايجار علما بأنه مدين لنا حتى الآن بمبلغ ١٨٠ دينارا وليست مشكلتنا الايجار.. المهم ان ينقذ هذه الفتاة المسكينة السجينة بلا ذنب والتي اصبحت حديث الجيران.

وحسب علمي انه يغلق عليها الباب خوفا على عرضه كما يقول ولأنه لاحظ كثيرا من الشباب يتربصون بالفتاة.. ولكن حتى لو كان يريد المحافظة على شرفه.. ابهذه الطريقة اللاانسانية، كل سجين له جريمة وهذه سجينة بلا جريمة.. وانا كطبيب اؤكد ان هذا الحبس وهذا الاسلوب الذي تعيش فيه الفتاة حياتها له تأثير مريع على صحتها وعلى اعصابها وعلى نفسيتها وعلى قواها العقلية.

شكرنا الدكتور على تعاونه معنا واعتذرنا عن ازعاجنا له ووعدناه بعدم ذكر اسمه وانطلقنا عائدين الى مقر الجريدة ونحن صامتون من هول ما سمعنا وشاهدنا وكأن على رؤوسنا الطير.

ولم ننتظر لصباح اليوم التالي لكتابة تفصيل هذه المحنة التي تعيشها هذه الفتاة بل قضينا الليل نسطر هذه المأساة ونحن نتكيء على الاحرف والكلمات والجمل غيظا وكمدا من هذا الاب الظالم الذي لم تدخل الرحمة قلبه يوما واشفاقا ورثاء لهذه الفتاة المنكوبة المنكودة الحظ التي شاء لها القدر ان تفقد امها منذ الصغر وان تكون ابنة لهذا الاب.

اذ كيف يسمح له قلبه وكيف تقبل عواطفه ومشاعره — ان وجدت — ان يترك هذه الفتاة في هذا القبر في هذا المكان ويغلق عليها بالجنزير والقفل وهي لا تجد طعاما او شرابا او كساء ولا احد يحادثها ويؤنس وحدتها ويبدد خوفها في غرفة كأنها مستودع للقمامة.. لا ترى الا الفراغ ولا تحدث الا الجدران والاثاث، واذا سمعت لا تسمع الا الهواجس والافكار المظلمة السوداء.. وتهرب من الملل بالنوم فيتأبى عليها النوم ويحرمها الخوف والجوع والبرد لذات النوم الهنيء واذا نامت فان نومها الكوابيس الثقيلة والاحلام المرعبة المزعجة.

الم يسأل الاب نفسه ماذا يحدث لهذه الفتاة لو وقع لها لا قدر الله حادث او مكروه.

كيف تتصرف مثلا لو اشتعل حريق في غرفتها او حتى ماس كهربائي او اغمي عليها او سقطت على الارض من ارتفاع او جرحت لأي سبب.. ان الفتاة لو جرحت فانها سوف تنزف حتى الموت.. ولو شب حريق فسوف تحترق وتتفحم قبل ان يتمكن احد من تحطيم كل هذه الابواب والقضبان والجنازير الحديدية.

مرة اخرى تؤكد شيحان انها تضع هذه المأساة برمتها بين يدي العدالة ايمانا منها بان رسالة الصحافة ورسالة العدالة تلتقيان في قناة واحدة هي المصلحة العامة.

واعان الله هذه الفتاة المسكينة في محنتها!!

خوارق في بلاد العلماء

عندما ترقص الموائد.. وتقفز الأشياء

لم يعد الغرب هو معقل المادية.. كما ان الشرق لم يعد حصن الروحية.. فكل من اتيحت له فرصة ان يزور الغرب اخيرا، فوجيء.. بهذا الزحف غير المتوقع للخوارق الى مواقع العلم والبحث..

وهذه الجولة بين عواصم الغرب تؤكد بصورة دامغة حالة الغزو التي تقوم بها الظواهر اللامعقولة للعقل الغربي عندما ترقص الموائد.. وتقفز الاشياء!



كان اول حادث اجتذب الانظار ولفت الانتباه للاهتمام به هو وجود اشياء تتحرك من تلقاء نفسها، فسميت حينذاك بوجه عام باسم «الموائد الدائرة» او «رقص الموائد» وظهرت هذه الظاهرة اول الامر في امريكا، او بمعنى اصح تجددت في هذه المنطقة، لان التاريخ يثبت ان هذه الظواهر ترجع الى زمن موغل في القدم. وكان حدوثها مصحوبا بظروف غريبة كصدور اصوات غير عادية، كضربات منتظمة وذلك بدون سبب واضح معلوم. ثم انتشرت هذه الظواهر بسرعة في اوروبا وفي انحاء اخرى من العالم، فأثارت في بادىء الامر كثيرا من عدم التصديق، ولكن سرعان ما تعددت التجارب والاختبارات فبددت الشكوك واكدت صدق هذه الحقائق وجديتها.

ولو كانت هذه الظاهرة قاصرة على تحرك الاشياء المادية فقط لارجعنا تفسيرها الى سبب طبيعي محض. ولكنا بعيدون كل البعد عن معرفة كل العوامل الخفية للطبيعة وجميع خصائص العوالم المعرفة لنا ولم تكن الحركة الدائرية لتبدو امرا عجيبا، ففي الطبيعة نعرف ان الكواكب تتحرك دائريا، وقد يكون هناك انعكاس وفي ظروف معينة في مجال يشبه المجال الذي يجذب الكواكب.

ولكن الحركة لم تكن دائما دائرية، وانما كانت الاشياء في الغالب متقفزة وكثيرا ما يصحب هذه الحركة عنف شديد، فتارة تنقلب رأسا على عقب وتارة اخرى يقذف بها في اتجاهات غير محددة، وبخلاف كل قوانين الطبيعة كانت الاشياء ترتفع عن الارض وتظل معلقة في الهواء، وليس هناك حتى الآن ما يفسر هذه الظاهرة، وعما اذا كان مصدرها ناشئا عن قوة عامل فيزيقي غير منظور، الم تنظر الى الكهرباء كيف تهدم المباني وتقتلع الاشجار وتقذف بالثقل الاجسام بعيدا، تجرها او تصدها؟ واذا افترضنا ان الاصوات غير العادية والضربات المطروقة لا تعدو ان تكون اصواتا عادية ناتجة عن تمدد الاخشاب او اي سبب عارض آخر ناتج عن تراكم السيال الخفي، الا تحدث الكهرباء اعنف الاصوات؟

الطاقة البشرية

لقد تضاعفت الحوادث بدرجة كبيرة، حتى لقد اضحت اليوم جديرة بالذكر خليقة بالاهتمام، ولم يبق الا ايجاد توضيح منطقي ومعقول لها، فهل يمكن استنتاج شيء ضد حقيقة هذه الظاهرة لمجرد انها لم تحدث بالطريقة التي يرغبونها حسب اهوائهم؟ هل ظواهر الكهرباء والكيمياء لم تكن مرتبطة الا بشروط معينة، وهل لنا ان ننكر هذه الظواهر لانها لا تحدث خارج حدود هذه الشروط؟ وهل هناك اذن وجه للاستغراب في ان ظاهرة تحريك الاشياء عن طريق «الطاقة البشرية» لها ايضا شروطها.. وتتوقف الظاهرة عندما يقوم المختبر بتجربتها حسب وجهة نظره، عاملا على توجيهها حسب هواه، او اخضاعها لقوانين الظواهر المعروفة بدون اعتبار الا ان الاحداث الجديدة لها هي الاخرى قوانين جديدة، اذن فلمعرفة هذه القوانين يجب دراسة الظروف التي تنشأ عنها هذه الاحداث، ولا يمكن ان تكون هذه الدراسة الا ثمرة ملاحظات مستمرة دقيقة، وعادة ما تكون طويلة المدى.

ولكن هناك بعض اشخاص يعترض على هذا قائلا انه لا بد ان يكون ثمة نصب واحتيال في هذه الامور ونسألهم بدورنا عما اذا كانوا متأكدين من وجود احتيال ما، وعما اذا كانوا يعتبرون هذا فوق قدرتهم في الفهم ولا يكونون كالقروي الذي شاهد احد علماء الكيمياء وهو يجري تجاربه في معمله من خلال انابيب اختبار تحتوي على سوائل ملونة، يصب من احداها على ما في الاخرى فينتج لونا آخر مختلفا فصاح قائلا: «يا له من حاو محتال بارع»!!

ولنفرض ان نصبا واحتيالا حدث بالفعل باستعمال هذه الطريقة فهل معنى هذا اننا ننكر الحقائق؟ هل لنا ان ننكر الكيمياء بمجرد ان بعض الحواة اعتبروا انفسهم كيميائيين؟!

في المعمل

لعل معظمنا قد صادف عرضا تجربة او حادثة كشفت لنا عن ان صديقا عزيزا او زوجا او زوجة، يعبر الواحد منهم عن فكرة طارئة كانت في ذات الوقت في عقولنا، وكنا على وشك ان نفوه بها، وهذه الحالات الملفتة للانظار من نقل الافكار كثيرا ما تحدث بوضوح وجلاء عند كثير من الناس.

فقد يرى شخص مثلا في حلمه ان صديقا له وقع له حادث في قطار، ويعلم بعد ذلك انه قتل فعلا في حادث قطار في تلك الليلة، او ان امرأة خطر ببالها ما جعلها تقلق على ابنها الذي يعيش في بلد بعيد وتعتقد انه في خطر، ثم تكتشف عن طريق خطاب يصلها فيه بعد بضعة اسابيع بانه نجا باعجوبة من موت محقق في ذلك الوقت تقريبا.

ان مثل هذه القصص العجيبة ولو انها فردية، لم تكن بينة مؤكدة او مقنعة على ان الناس لديهم قوى حقيقية للحصول على معلومات بوسائل اخرى غير تلك الحواس المعروفة، وهي لا يمكن ان تفسر الا كمصادفات فردية ناشئة عن الحظ والصدفة، لا كاتصالات حقيقية مجربة من شخص الى آخر، ولقد كان اول رد فعل للعالم الطبيعي الذي لا يثق بالوقائع الثابتة، التي لا يمكن تعليلها او تفسيرها، هو رفض كل تلك القصص سواء كان حدوثها عن طريق الصدفة ام مجرد تلفيقات من العقول المخترعة للعقول الساذجة الضريرة، اما بالبينة الوحيدة التي يمكن قبولها عن طيب خاطر لاختبار حقيقة انتقال الافكار، فهي ان تلك الحالات وهذه الحوادث يجب ان تكون محل بحث ودرس في المعامل بحضور شهود عدول وبشرط ان تكون تحت رقابة دقيقة.

جمعية البحث الروحي

لقد كان ذلك منذ اكثر من خمس وسبعين سنة حينما جاء جماعة من العلماء والباحثين ذوي درجة عالية من الامتياز العقلي المدرك، وعقدوا النية على انهاء الموقف المشين الذي يحدد معرفة الحقيقة عما اذا كان هناك او لم يكن هناك اي صدق في اي او كل الاشياء العجيبة الفردية التي اكدها في الغالب الكثير من الناس، ولم تعترف بها العلوم المادية، وقد شملت هذه الاشياء الغريبة: انتقال الافكار، وتحرك الاشياء والادوات بدون ملامسة، وعالم الجن والارواح الشريرة، والمنازل المسكونة والاتصال بارواح الموتى وغيرها، وكيما يبتوا في هذه الاسئلة ويفصلوا في الخلاف فيها، فقد اسسوا جمعية البحث الروحي بلندن التي مهدت الطريق الى دراسة علمية خطيرة في الموضوعات التي كان يعالجها من قبل بعض الناس عديمي او ضعاف الايمان، وبعض الناس آخرين مغرورين، مستهينين، غير مصدقين، وكانت المسائل التي بدأ الباحثون الروحيون في حلها، ما تزال معلقة ولم يبت فيها، فكان البرهان على حقيقة انتقال الافكار من المسائل التي حققوا فيها نجاحا باهرا، وكان من الانتصارات السابقة لاوانها، ففي السنة الاولى من عملهم وجدوا بعضا من الاشخاص ممن يستطيعون تحديد الاسم المكتوب على بطاقة يكون قد قلبها على وجهها احد المختبرين بدون ان يراها احد منهم، وبدون ان يكون عندهم اية وسيلة اخرى للاخبار عما تكون عليه هذه البطاقة، انهم لم يصيبوا في كل مرة ولكنهم كانوا مصيبين غالبا ومرارا بشكل ملحوظ لا يجعل للحظ او للمصادفة دخلا في الامر، ولقد نجحوا ايضا عندما تواجدوا في حجرة معا، بينما الشخص الذي معه البطاقة في غرفة اخرى.

انتقال الافكار

وثمة شخص آخر، كان في هذه المرة بالغا، نجح نجاحا ساحقا في نقل رسوم من رسوم اخرى لم يرها، واتضح انه كان قادرا على تنفيذ الفكرة التي كانت تخطر على بال احد الرسامين، ولقد اكدت حالات التجربة بما كانت عليه من دقة في الحيطة، ان هذا الشخص لم يكن يستخدم في هذه العمليات اية وسيلة عادية، وذكرت عن طريق هؤلاء الافراد ان انتقال الافكار او بعض الاشياء الاخرى التي يتم الحصول فيها على معلومات بوسيلة غير عادية، كانت حقيقية ليس فيها شبهة من شك.

حقا لقد كانت تلك النتائج المبكرة او التي كانت سابقة لأوانها، ثابتة مع الاحتمال بان انتقال الافكار كان نادرا وقلما يكون الا عند بضعة اشخاص قلائل، وحتى اذا ثبت ان ذلك امر نادر الحدوث، فان النتائج الباهرة للنظرية ما تزال باقية، حتى لقد بينت تلك التجارب المبكرة ان الاعتقاد المسلّم به عموما عن الطريقة التي تعمل بها العقول من انتقال الافكار امر مستحيل، لا يمكن ان يكون صحيحا وعلى ذلك فاساسيات علم النفس يجب ان يعاد النظر في امرها من جديد.

ولكن ماذا كان رد الفعل في العالم العلمي لهذا التحدي الخطر لمعتقداته الاساسية، لقد كان الجواب اجمالا، هو ان التحدي قوبل بالتجاهل ورفض الاعتراف به وكان من بين الدارسين المتقدمين للبحوث الروحية علماء متخصصون ممتازون ومع ان اولئك العلماء الاجلاء قاموا باجراء اختباراتهم واستقصاءاتهم بعناية المرتابين.. الا ان النتائج التي توصلوا اليها سرعان ما وضعتهم على ارضية من اليقين.

ولقد كانت هناك عدة بواعث لهذا الميل لعدم الايمان والتصديق من قبل العلماء، ولعل اقوى البواعث هو ان الاشياء المقررة لا يجب ان يكون حدوثها عن طريق مقياس معقول من المقاييس التي علمنا العلم ان نؤمل فيها او نترقبها، اننا نؤمل ان نحصل على اخبار وانباء عن افكار اناس آخرين، او عن حوادث خارجية عن طريق الحواس لا بطريق آخر، فآذاننا مثلا يمكن ان تستقبل موجات هادئة رصينة من صوت شخص آخر مفضيا لنا بما يفكر، او انه يمكننا ان نعرف الصورة التي على بطاقة، لأن موجات الضوء المنعكسة من البطاقة استوقفت انظارنا واوصلتنا الى مجموعة من الحوادث في شبكة العين والمراكز البصرية في المخ التي تؤدي الى رؤية الصورة على البطاقة، وهكذا يكون الحصول على المعرفة عن طريق الحواس بالطريقة التي يمكن ان يشرحها العلم، ولكن اذا كنت منفردا في غرفة ونظرت الى بطاقة وانا في غرفة اخرى، يمكن ان اخبرك عما تكون مع انك لم تقل لي شيئا عنها، ولم تبين لي اية علامة او اشارة عنها، فيتضح اذن ان عندي طريقة للحصول على معلومات بدون استعمال الوسائل الطبيعية التي يعتبرها العلم المادي ضرورة لا بد منها.

الادراك بدون حواس

نجح الدكتور «راين» وزملاؤه في جامعة ديوك بكاليفورنيا الشمالية في استعمال مجموعة من البطاقات المرسوم عليها اشكالا هندسية، بدلا من اوراق اللعب في تجارب الحدس والتخمين، ولقد كان دكتور راين مقتنعا بان القوة العقلية التي يدرسها ليست مجرد المقدرة على قراءة الافكار في عقل شخص آخر «التي كانت تعرف حتى ذلك الوقت «بالتلباثي»» ولكنها ايضا المقدرة على معرفة بعض الحقائق من

◁◁◁

العالم الخارجي غير المعروف لدى اي شخص آخر اي انه يعتقد في «الجلاء البصري» كما يعتقد في «التلباثي» سواء بسواء، وبذلك صاغ تعبيرا جديدا هو الادراك عن غير طريق الحواس ليشمل به كلا من القوتين.

ولقد اثار عمل راين وزملائه اهتماما جديا بالموضوع بين كثير من الناس ممن كانوا لا يهتمون به من قبل، ولكن راين بين بكل تواضع وحياء وبصدق ايضا ان الادراك عن غير طريق الحواس لم يكن كشفا جديدا.

وكان يبدو في الايام المبكرة ان البحث الروحي امر بسيط من السهل جدا البرهنة عليه، وكان يظن ان كل ما في الامر هو ان الشخص الذي تقام عليه التجربة يجب ان يكون قادرا على الحدس «التخمين» بما يكون عليه ترتيب عدد مخلوط من اوراق اللعب، حيث لا يكون لاي شخص آخر اي علم بترتيبه وقت الحدس، وبعدئذ يمكن ان تقارن التخمينات بالنظام الفعلي للورق، فاذا كانت نسبة الصحة فيها اكثر من ان تنسب للحظ او المصادفة، فيعتبر هذا برهانا كافيا للجلاء البصري.

ولكن اكتشف في انجلترا قبيل الحرب العالمية الثانية انه ليس التخمينات بالفكرة الحاضرة في عقل المختبر وانما بفكرة مستقبلة، وعلى ذلك فالفرد يمكن ان يحدس لا بما في الورقة التي ينظر فيها الممتحن، وانما في الورقة التي يستقبلها.

اكثر من الحظ والمصادفة

لقد تحدثنا مرارا عن الشخص الذي يقوم بتجارب الادراك عن غير طريق الحواس، ويحقق نجاحا وتوفيقا في حدسه الصحيح بطريقة لا تدع مجالا للشك، وابعد ما تكون عن ان تعلل بالحظ او الصدفة، ويحسن بنا هنا ان نوضح بالضبط مانقصده بهذه العبارة فالامر لم يكن واضحا او جليا في الايام الاولى من البحث الروحي، ولقد اخفق المختبرون احيانا كثيرة في ان يفهموا وجود طريقة سديدة مناسبة ليكشفوا بها كيف كان من المحال ان تكون نتائجهم الموافقة آتية عن طريق الصدفة.

ولنفرض اننا نستعمل مجموعة تحتوي على خمس وعشرين بطاقة، وضع كل خمس منها على حدة، وعلى كل خمس منها رسوم هندسية مختلفة.

وهذه المجموعة هي التي استعملها الباحثون في جامعة ديوك، فاذا كان الشخص الذي تجرى معه تجربتنا ببطاقة الحدس يمثل هذه المجموعة ليست عنده القدرة على الادراك عن غير طريق الحواس، فيجب ان نتوقع منه عن طريق الصدفة ان يأتي في المتوسط بخمسة تخمينات صحيحة من اول المجموعة الى آخرها، ولكنه لا يمكن ان يأتي بخمسة بالضبط صحيحة، فهو قد يأتي في بعض الاحيان باقل من خمسة صحيحة، وفي احيان اخرى يأتي بستة او سبعة او باكثر من ذلك، وعلى ذلك فليس لنا ان نعجب او نستغرب اذا جاء بستة او سبعة او ثمانية تخمينات صحيحة في مجموعة واحدة، ومع ان هذا يعتبر اكثر من المتوسط الذي نتوقعه على عدد من المجموعات فهو لا يمكن ان يكون اكثر من حظ.

ولكننا يجب ان نبدأ في تقبل الدهشة والعجب، وان نوقن ان شيئا ما اكثر من الحظ واكثر من المصادفة كان يقوم بعمله اذا وصل الحدس الصحيح الى تسعة او اكثر.

والتقدير هنا يبين ان الترجيح مقابل الحصول على عدد كبير صحيح اذا كان الحظ هو التعليل الوحيد ان يكون حوالي عشرين لواحد، وسيكون عندنا اقتناع قوي بان شيئا ما اكثر من الحظ يجب ان يكون هو التعليل، اذ انه بعشرين مرة صحيحة، في حين ان الترجيح ضد هذا الذي حدث عن طريق الحظ يمكن ان يكون بالتقريب الف لواحد.

ويمكننا ان نحلل النتائج الرئيسية لهذه البحوث بقولنا انه قد تم التحقيق بلا ادنى شك موافقا للعقل، اولا ان الادراك عن غير طريق الحواس يمكن الحصول بعبارة او بجملة من المعرفة من عقل شخص آخر لم يكن له اتصال باية وسيلة عادية «الحديث او الاشارة» ثانيا:

انه يمكن ان يكون ايضا عن بعض الحوادث الخارجية غير المعروفة لأي شخص آخر، ولم تدرك عن طريق اي مجرى عادي من الحواس، ثالثا: ان ما يعرف باسم الادراك عن غير طريق الحواس يمكن ان يكون فكرة او حادثة لا تتعلق بالحاضر فحسب وانما تتعلق بالمستقبل ايضا.

فاذا اتفقنا على ان البينة انما توضح حقيقة الفهم والمعرفة لما وراء العادة اي الادراك عن غير طريق الحواس، فمن الطبيعي ان نسأل اي نوع من العمليات تكون؟ ان الذين يدرسون الموضوع جملة انما يهتمون ببيان حقيقته وعرضها اكثر من اهتمامهم بعمل محاولات لتفسيره وشرحه، وهناك حاسة لا يمكن ان ينتظر منا ان نشرحها وانما نكشف قوانينها، ونفسر شيء جديد، انما يبين لقطانه حالة جديدة لشيء كان معروفا من قبل، فحركات الكواكب كانت تفسر حين رؤيتها بانها خاضعة لنفس القانون الذي جعل التفاح يسقط على الارض، وكانت العواصف الرعدية تفسر حين حدوثها بانها نفس الشيء على درجة اعلى كالذي حدث عندما صنع احد الافراد شرارات بآلة كهربائية في معمله.

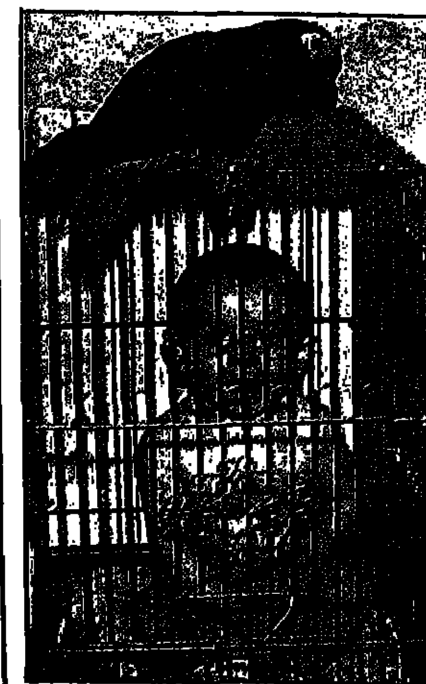
ومحال ان يفسر الادراك عن غير طريق الحواس بهذه الطريقة كحالة مختلفة عن نفس النوع من الشيء كما يحدث في الادراك العادي الا استعمال بعض انواع اخرى من الموجات اكثر من تلك التي في الضوء والصوت، وفي بعض اعضاء الحواس الاخرى اكثر من العيون او الآذان، او اي عضو من اعضاء الحس المعروفة الاخرى.

بلوزات الرعب.. آخر صيحات الموضة

** آخر صرعات الموضة في بريطانيا هي بلوزات الرعب حيث تباع كنزات وقمصان مرسوم عليها مناظر مرعبة. فهذا يلبس قميص كتب عليه (انا آكل القطط) ورسم فوق الكتابة فم يلتهم قطه وقد خرج من بين اسنانه ذنب القطة. وتلك فتاة تلبس قميصا، رسمت عليه دما وساطور ويبدو للمشاهد وكأنها ضربت به وسالت الدماء منها.



حبس الطفل واطلق سراح الببغاء!



جد هذا الطفل من هواة اللقطات المثيرة، ورغم ان الاب حبس الطفل فاطلق سراح الببغاء الا ان الببغاء راح ينقر القفص بعنف مصرا على العودة الى «وطنه» ولسان حاله يقول:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

رياضة

بعد المحطة الدمشقية منتخبنا الوطني لكرة القدم.. يستعد للمحطة القاهرية

○○ المحطة «الدمشقية» آلت الى التعادل ١/١، وبعد ايام قليلة هناك محطة «قاهرية» تليها محطتين «تجريبيتين» قبيل خوض منتخبنا الوطني لكرة القدم التصفيات الاسيو اولمبية..

وفي الوقت الذي عادت فيه بعثة المنتخب الوطني الى عمان بعد مباراتها التجريبية الثانية امام المنتخب السوري الشقيق، كانت «شيحان» تسجل ملاحظاتها على اللقاء، بعد ان وعدت بمتابعة «تحركات» المنتخب الوطني هنا او هناك..

هذه الملاحظات والانطباعات، هي حصيلة مرحلة اعداد باكملها حيث قلنا في الاسبوع الماضي ان كل ملاحظة لها اهميتها، خاصة وان مهمة المنتخب الوطني المقبلة ليست بالسهلة، حيث لنا مع الامارات والعراق اربع جولات في مدة قصيرة تبدأ في نيسان المقبل.

ترى، ماذا في جعبة شيحان.. وهل هناك تقدما او تطورا على اداء المنتخب؟! لنرى اذن!

○ مقارنة!

* بعد مباراتنا مع فريق دينامو بوخارست الروماني، قلنا واكدنا، ان ابقاء الظهيرين رائد عساف والعموري في مكانهما دون التقدم الملحوظ والمعهود لهما نحو خط الهجوم قلل كثيرا من هجماتنا على مرمى «الدينامو» وامام الفريق السوري اختلف الوضع — الى حد ما —، حيث قام «العساف» — بالذات — بمساندة الهجوم، كلما كانت لنا هجمة، مثلما قام زميله الظهير «العموري» بسد زاويته — على المستطاع — ولعل عدم تثبيت كلا اللاعبين في مركزيهما.. هي من السمات الايجابية لتحركات المنتخب في المباراة.

كما قلنا، ان غياب سعدية، واصابة الداود، وظروف الصاحب، قد اثرت جميعها على خط وسط منتخبنا امام الدينامو. وفي لقاءنا مع الفريق السوري، شعرنا بغياب فاعلية الداود وسعدية.. ولكن كان «دعيبس» رجلا قائدا، بينما لعب ما يرام — وهذا بالتأكيد من الايجابيات التي لمسناها في محطة المنتخب التجريبية الثانية. وبمناسبة الحديث عن اثر غياب اللاعبين نقول: ان ميلاد عباسي (الكابتن والحارس الامين الخلوق) ما يزال يتعرض للاصابة، بسبب الجهد الزائد الذي يبذله — وكل من شاهد المباراة سواء في ستاد العباسيين بدمشق او عبر التلفزيون الاردني الذي بثها على الهواء مباشرة، رأى ميلاد مستبسلا الى درجة كبيرة لا توصف.. وعندما تعرض للاصابة في الدقائق العشرة الاولى من الشوط الثاني، جاء هدف التعادل السوري!

نقول: ان تكرار اصابة حارسنا الامين، تزعجنا.. فعزت هاشم — الحارس الاحتياطي — يتمتع بكفاءة عالية جد، وله مواقف كثيرة مع منتخبنا الوطني، فاذا تعرض الآخر للاصابة — لا سمح الله —، فمن يحرس مرمانا؟!

ان المهمة المقبلة لجهازنا التدريبي يجب ان تكون تجاه حراسة المرمى اولا، فهي مشكلة كبرى، لو واجهناها!

وقلنا، وزدنا واكدنا بخصوص فعالية هجومنا ان لاعبينا لا هم لهم سوى الدفاع، واننا نفتقد لهجوم فعال ومركز، ولكن امام الفريق السوري، كنا نلعب بحيوية اكثر، وبتسديدات خطرة على مرمى احمد عيد، وبنقل كرات مركزه بين رباعي خط الوسط وثنائي الهجوم، فكان هجومنا خطرا ممثلا بقذائف عدنان الترك، ومشاكسه خالد عوض، وبامدادات ابوعابد ودعيبس والشدفان والصاحب، وتقدم الظهيرين، وكرات خالد سعيد الطويلة (الوسطى)، مع بقاء الاخير وزميله التل في منطقتنا في حالة الهجوم، خوفا من كرة مرتدة، تهدد مرمانا!

صحيح ان فرص الفريق السوري، اكثر من فرصنا، ولكن هجومنا — بالاعتماد كثيرا على الكرات المرتدة — كان ايجابيا — على قدر المستطاع — ولعل خط دفاعنا المميز، كان وراء تنظيف منطقة ال «١٨»، اضافة لبسالة ميلاد في الشوط الاول وعزت في الشوط الثاني!

ولعل خبرة المنتخب السوري — وخاصة خط وسطه — اضافة لمبارياته التجريبية وعددها تسع مباريات — قد اعفانا من الحكم المباشر على اهلية الفائز الحقيقي في المباراة، حيث قالت الصحافة الرياضية في دمشق، اننا «فلتنا» من الخسارة، ولكن، وبالرجوع الى «الفيديو» نجد ان منتخبنا الوطني قد سنحت له الفرصة لتسجيل هدف ست مرات «حقيقية»، بينما سنحت للاشقاء السوريين ثماني مرات مع افضلية الهجوم للفريق السوري في الثلث الاخير من الشوط الاول والثلث الاول من الشوط الثاني والباقي لنا!

بمعنى آخر: انسجام لاعبينا وخبرتهم منذ تجمعهم قبل شهر ونصف، لم يترجم الا بمباراة واحدة امام دينامو بوخارست، بينما لعب الفريق السوري تسع مباريات،.. وفرق كبير بين مباراة ومقابلها تسعة! هذه واحدة! اما الثانية فهي ان المباراة اقيمت على ارض الاشقاء السوريين وبين جمهور يزيد تعداده عن ٢٥ الف متفرجا. ويكفي القول والتأكيد على ان تطور مستوى منتخبنا الوطني الملموس، قد اوقف كل من كان في ستاد العباسيين مصفقا ومعجبا بهدف ابوعابد اولا، وعندما انتهت المباراة بالتعادل ثانيا..!

هذه الاشارات «الصغيرة»، تؤكد ان مباريات منتخبنا الوطني التجريبية المقبلة، سوف تقوي من خطوطه، وتصقل لاعبيه اكثر فاكثر.

ولعل خطوة اتحاد الكرة حكيمة في الاتصال الفوري باتحاد الكرة المصري لاقامة مباراتين ومعسكر تدريبي لمنتخبنا في القاهرة قبل التوجه الى المنامة لاداء مباراتين وديتين هناك، ليعود الى عمان في الاسبوع قبل الاخير من الشهر الحالي للقاء المنتخب القبرصي في آخر محطة من محطات الاعداد والاستعداد للقاء الامارات في عمان يوم ٣ نيسان، وفي الامارات يوم ١٠ نيسان، والعراق يوم ١٧ نيسان في عمان وفي الكويت يوم ٢٤ نيسان امام المنتخب العراقي ايضا.

بالمناسبة، كان من المفروض ان يلعب منتخبنا الوطني لقاءاً آخر امام نظيره السوري يوم ١٣ الجاري في عمان، الا ان «الظروف» لم تسمح لاقرار هذا اللقاء.

وبعد:

— اننا نتفاءل بتطورات مقبلة وتقدم ايجابي على مستوى منتخبنا الوطني، وستبقى «شيحان» — كما وعدت — على تماس مباشر مع محطات منتخبنا الوطني التجريبية و «التصفوية»!

○ «سلامات.. سلامات.. سلامات!».

○ القرعة بين ميلاد (الاردن) وكردغلي (سوريا)

رياضة

خاص جداً

○○ علمت «شيحان» ان ادارة النادي الارثوذكسي قد اشترطت على اتحاد كرة السلة دفع تكاليف السفر الى الجزائر للمشاركة في بطولة الاندية العربية التي تقام في النصف الثاني من الشهر الحالي..

اتحاد كرة السلة، رد على هذا الشرط، بمنح الارثوذكسي نصف ربع مباراته مع الاهلي في نهائي دوري كرة السلة يوم ٢٧ الجاري.

ادارة الارثوذكسي عادت، واكدت، على دفع التكاليف كاملة، وقيمتها ثلاثة ونصف.. وحتى كتابة هذه السطور لا يعرف سبب تشبث ادارة الارثوذكسي بهذا شرط، علما بأن صندوقها المالي بخير، والحمد لله!!

ضربة جزاء
امور واضحة جدا!!

○○ اذا صح وتراجع اتحاد الملاكمة عن استضافة البطولة العربية.. فاننا نمني النفس بحل الاتحاد فورا!!

فالتراجع يعني الفشل.. ولا نعتقد ان فشلا — ماديا — سيصادف اتحادنا الكريم حتى يتراجع عن استضافة البطولة العربية، بل هو تراجع في مستوى اللعبة عندنا، وهو الدافع الحقيقي وراء عدم الاستضافة!

***

○○ واقع رياضة السباحة عندنا في غاية البؤس!

وعندما شعر المسؤولين بهذا البؤس من خلال الصحف (ليس الا) فقد ووفق على تخصيص قطعة ارض يقام عليها مسبح!

بيد ان هذا المسبح لن يتم انشاؤه الا بعد مضي سنوات لا نعرف مداها او عددها —، فاين «يتسبح» ابطالنا، علما بأن مسابح مدينة الحسين للشباب يجب ان تكون تحت تصرف اتحاد السباحة، اليس كذلك؟!!

***

○○ نظرة بسيطة على انجازات ناد بسيط بامكانياته، كبير بتصرفاته، كنادي طريف للدراجات.. نعلم عندها، ان رياضة الدراجات ستبقى بخير، ما دام هذا النادي — على قيد الحياة —

لقد قام فرسان النادي، وعلى رأسهم جهاد صقر «الاب الروحي لرياضة الدراجات في بلدنا» باقامة دورة دولية بالدراجات ومهرجان عالمي للدراجات داخل الصالات، على نفقتهم الخاصة.. فهل نرى هذه البادرة من اندية اخرى متخصصة بهذه الرياضة «الشهيدة»!

***

○○ قيل: بعض «الالعاب» لا تعطي رائحة، الا باعتصارها!

○ خضر فشحو ○

إقرأ وطنش

** تصوروا: مسحة من لعاب الفم كفيلة بالكشف عن انوثة اللاعبات! هذا ما اكده رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة خلال وجوده بعمان مؤخرا!

** قبل التوجه لنيودلهي حيث بطولة العالم لكرة الطاولة، سمعنا كلاما «عسلا» عن وضع المنتخب الوطني، وبعد دخوله معترك البطولة شممنا رائحة «غليظة» كالبصل!

* جمهور فريق سحاب، هو اكثر الجماهير تحذيرا لاثارة الشغب خلال السنوات السابقة، اما الآن، فان نفس الجمهور يقوم بالاشراف على محاضرات علاج «الشغب في الملاعب»!!

** لو كنت مكان محمد مصطفى وغيره من المدربين المحليين لقدمت استقالتي على الفور من التدريب بسبب ادخال «الاجانب» — وباصرار — على الحظيرة الكروية المحلية!!

** عجبا، بطولة المملكة للسكواش او التنس الارضي، لا يشارك فيها سوى اعضاء نادي مدينة الحسين للشباب، فلماذا تسمى بطولة المملكة اذن؟!

** حكام الكرة في بلدنا.. نوعان: الاول له شخصية مميزة فتحترم آراؤه، الثاني وجهه «كشر» ومغرور فتبتعد عنه!!

** مع عودة المنتخب النسوي لكرة السلة للتدريب، نتمنى على اعضاء المنتخب ازالة ما عجنته ايام «الغياب القصري» من دهن وشحم زائدين قبل كل شيء!

كاتب مطنش!

سلة الارثوذكسي

طاولتنا أخفقت في نيودلهي

طاولتنا السورية «٤٤» من ٥٠ فريقا!!

○○ اخفقت كرة الطاولة ممثلة بالمنتخبين «الرجالي» و «النسائي» في تحقيق مركز متقدم في البطولة العالمية «٣٩» التي انتهت في نيودلهي الاسبوع الماضي،

ان حصول فريق الرجال على المركز «٥٢» من اصل ٦٠ فريقا مشاركا، وحصول فريق الآنسات على المركز ٤٤ من اصل ٥٠ فريقا يدعونا للتساؤل ماذا كنا نفعل قبل البطولة؟!!

هذا الاخفاق الكبير — في اعتقادنا — يجب ان لا يمر مرور الكرام، ولا بد من الحساب.. وبدونه، ستبقى الطاسة ضائعة!!

أبوعابد بلدوزر حقيقي

○○ في تصفيات كأس العالم لكرة القدم، وخلال لقاء منتخبنا الوطني لنظيره العراقي في عمان، كان جمال ابوعابد نجم خط وسطنا.. يشق الطريق من نصف الملعب، ومن على بعد ٢٠ — ٢٥ مترا سجل ابوعابد هدفا في اقصى الزاوية اليمنى للمرمى العراقي.

وفي الاسبوع الماضي، كان «ابوعابد» يتلقى هدية من زميله العموري عند خط ال «١٨» من مرمى الحارس السوري. فقذف الكرة بقوة باتجاه الزاوية اليمنى البعيدة مسجلا هدفا جميلا..

هذان الهدفان — بالذات — يؤكدان على ان «ابوعابد» هو بلدوزر حقيقي، وبقذائفه، سيبقى الامل فينا للتسجيل.

○ جمال ابوعابد

بدون زعل

من ابرز صفات الدول الراقية والمتقدمة في المجال الرياضي هو ان المراكز القيادية في المجال الرياضي يشغلها اناس لهم باع طويل في المجال الرياضي على شكل خبرات ميدانية وهذه الخبرات يدعمها علمي متخصص في مجال العمل القيادي، وبذلك تنصهر الخبرة الميدانية في بوتقة العلم الحديث، ولا عجب اذن ان تكون هذه الدول متقدمة رياضيا عن غيرها من الدول ومن ضمنها نحن لانه في الدول المتخلفة يتم تعيين القيادات عشوائيا وتدخل في عملية تعيين القيادات الرياضية عوامل كثيرة لا صلة لها بالكفاءة الرياضية، «واللي ملوش حد عاجبه يبدأ في رأسه بالحيط».

اما في الدول المتقدمة رياضيا، فانه في حالة توفر شاغر للعمل في مجال الرياضة فانه يعلن عن هذا الشاغر بالصحف ووسائل الاعلام الاخرى وكل من يجد في نفسه الكفاءة يتقدم لهذا المركز ويقدم اوراقه الثبوتية فيما يخص مؤهلاته وكفاءاته وبعدها يخضع الجميع لفحص دقيق في المهارات والمعلومات الواجب توفرها فيمن سيشغل هذا المنصب، وعلى ضوء جميع هذه الاعتبارات يتم اختيار افضل المتقدمين.

طبعا هذا الاجراء غير معروف عندنا ولم نسمع به حيث ان المراكز القيادية عندنا يتم اختيارها طبقا لشعار «المحسوبية» و «تحيا الملوخية» التي اتخذناها نبراسا لنا في ادارة امورنا الرياضية وبالتالي اصبح عندنا اناس لم تسمح بهم الرياضة ابدا يتحكمون في مسيرة الرياضة ببلدنا، فلا عجب اذن ان «تزعل الرياضة» من هذا الامر وتنطوي على نفسها، وتصاب باليأس والقنوط، ولا تملك الرياضة المسكينة في بلدنا سوى ان تقبل بالامر الواقع وترضى لنفسها ان تموت ببطء على مسمع ومرأى الجماهير الرياضية في بلدنا والتي تقف ساكنة وتدع الرياضة لوحدها تحت سكاكين من شاءت الظروف ان يصلوا لمراكز الامر والنهي في ميدان الرياضة.

في الدول المتقدمة رياضيا هناك صحافة رياضية واعية تقف بالمرصاد لكل من يحاول تغطية جهله وعدم كفاءته في عمله بمعسول الكلام والنفاق للمسؤولين وبمحاولة تضخيم الاحداث الرياضية التي تشارك بها واعطاء «مشاركتنا» في البطولات العالمية حجما اكبر بكثير من الواقع الصحيح لنتائجنا في هذه البطولات وبالتالي «فإن الحبة تصبح قبة»، والهزيمة تتحول الى انتصار، والمركز الرابع بين ثمانية دول يصبح بقدرة قادر نصرا باهرا وانجازا لانها مع ان الثمانية دول هذه هي دول اسيوية «يعني متخلفة مثلنا»، خصوصا في كرة السلة.

الصحافة الرياضية في البلاد المتقدمة، هي الحارس الامين على مسيرة الرياضة وتقوم بالنقد والتحليل العلمي الهادف والذي لا مكان فيه للمجاملة والنفاق للمسؤولين فالمصلحة العامة لمسيرة الرياضة هي فوق كل اعتبار، وكل من يشغل منصبا رياضيا ولا يكون كفؤا له فان الصحافة الرياضية تقوم بكشف مثل هؤلاء وتفضح ممارساتهم والتي اذا استمرت ستجر الويلات والكوارث في المجال الرياضي.

وللاسف الشديد الصحافة الرياضية ومعها التلفزيون تسلمت اليها وبغفلة من الزمان بعض العناصر التي لا تنطبق عليها اي من المواصفات الواجب توفرها فيمن يشغل هذه المراكز القيادية، في مجال الاعداد الرياضي، وانا اتوجه بالسؤال لرؤساء التحرير في الصحف المحلية ولمدير التلفزيون عن المعيار الموضوع عند اختيار من يعمل عندكم في مجال الرياضة. اليس من المفروض ان تعلنوا عن الوظائف الشاغرة لديكم في مجال الرياضة بحيث يستطيع كل مواطن يجد في نفسه الكفاءة التقدم بطلب لشغل هذه الوظيفة وبالتالي تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص على جميع المواطنين؟! وبعدها يتم الاختيار حسب الكفاءة العملية والخبرات الرياضية؟!

ان كل الرياضيين المخلصين في هذا البلد يعرفون بأن هناك خللا كبيرا في عملية تعيين من يشغل المراكز القيادية الرياضية في هذا البلد وطالما صمح لهذا الخلل بالاستمرار فاننا سنظل متخلفين في ميدان الرياضة وانا اتوجه للمسؤولين الكبار في هذا البلد ان يتداركوا الامر قبل فوات الاوان وبأن يعطوا الاكفاء في هذا البلد فرصتهم لانه ورب العباد اذا استمر الوضع الحالي في الرياضة عندنا على ما هو عليه فانه «اذا الجمل بيسخل من خرم الابرة» احنا بيكون عندنا رياضة.. واللهم اني قد بلغت.

د. صريح اللسان الهمداني

أسرار

○○ اكثر من حكمين اردنيين بكرة اليد سيشاركون في ادارة مباريات البطولة الاسيوية الرابعة التي يستضيفها الاردن آب المقبل.

○○ مروان ضيا لاعب الجزيرة والمنتخب الوطني بكرة الطاولة، من المنتظر ان يعلن عن قرار اعتزاله اللعبة خلال المدة القصيرة المقبلة!

○○ مبارزنا شاركت مؤخرا في بطولة شباب العرب بالاسكندرية، فابرزت نتيجة حصولنا على ذهبية وبرونزية واخفيت خسارتنا الثقيلة امام الكويت صفر — ٩.

○○ مشاكل لا حصر لها تم حدوثها بعد خسارة فريق شباب الحسين امام فريق العودة في نهائي بطولة الدوري العام للكرة الطائرة!

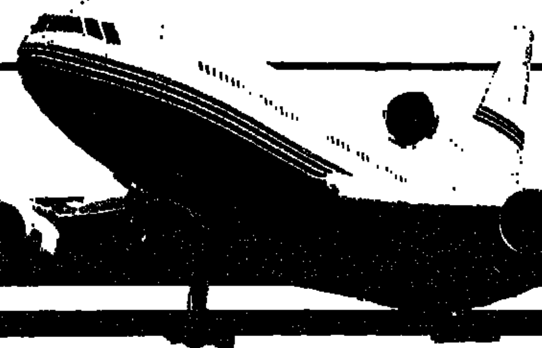
○○ عضو سابق في ادارة البقعة، قام بدعوة فريق الوحدة السوري للقاء فريق البقعة الصاعد حديثا لدوري الكرة الممتاز، بدون تكليف من احد.

○○ المجاملات، هي السمة العامة في انتخابات الاندية لموسم ١٩٨٧..!!

○○ يعاني صندوق نادي الجزيرة من عجز مادي،.. وعليه: فمن المنتظر ان يعرض سمير غانم مسرحية للاطفال في عمان خلال نيسان بدعوة من نادي «الشياطين الحمر»!

مِن المطـار

يكتبها أحمد تاج الدين



البعض يفضلونها فلبينية

المطار.. عالم صغير.. تعيش بين أركانه صورة مصغرة للعالم الكبير.. جمهور من شتى ارجاء الأرض.. قادمون.. مسافرون. مودعون.. مستقبلون.. عيون فيها دمعة.. ووجوه عليها فرحة.. وآخرون موظفون يسهرون على راحة هؤلاء.. وهؤلاء.. لا صلة لهم بوصول او رحيل..

اعصاب مشدودة.. مشاعر متحفزة.. ووجوه تأتي فاهلا ومرحبا.. ووجوه تسافر تصحبها السلامة..!



قيس محمد مولود رسول.. عراقي الجنسية خريج كلية الاداب جامعة بغداد فرع لغة انجليزية وفرنسية.. كان في المطار في استقبال زوجته الاسيوية القادمة من مانيلا عاصمة الفلبين فكان لنا معه هذا الحوار:

* هل انت في الاردن (ترانزيت)؟!

— لا.. انا جئت للاردن منذ ثلاثة ايام لانتظار زوجتي.. ولكنني قررت تمديد الزيارة شهرا حتى اطوف مع زوجتي ببعض المناطق السياحية بالاردن.

* هل هذه اول زيـارة لك للاردن؟!

— اولا هذه ليست اول زيارة فانا زرت الاردن عشرات المرات.. كما اني اعترض على كلمة زيارة فانا في الاردن لست زائرا.. بل انا مواطن لأن الاردن بالنسبة لي وطني الثاني ولا فرق بين الاردن والعراق في اي شيء..

* لماذا اذن تتـردد على الاردن؟!

— آتي للاردن للزيارة وللعمل ولأن لي روابط وثيقة مع اخـوتي في الاردن.

* ما هي طبيعـة عمـلك بالضبط؟!

— في السياحة.. وبالتفصيل انا صاحب فنادق ومطاعم ببغداد كما اني اتاجر في التصدير والاستيراد.

* ما هي المناطق التي زرتها في الاردن.

— عمان فقط للاسف وبعض ضواحيها واتمنى ان ازور كل شبر في الاردن.

* هل انت مستمتع بالاقامة هنا.

— جدا.. لا سيما وان مناخ عمان يشبه مناخ بلدي فانا من مواطني مدينة الموصل في شمال العراق وهي تشبه مناخ عمان الى حد كبير.. ولقد زرت بلادا ومدنا كثيرة في اوروبا والله ما استمتعت بقدر اقامتي في عمان.

* هل لك عتاب على احد في الاردن؟!

* نعم انا عاتب كثيرا على شوارع عمان فبعضها غير «مسفلت» وها هي آثار الطين والبلل على ثيابي.

* وكلمة شكر..

— اتوجه بها للسيد مدير شؤون الاجانب غرفة رقم ٣٧ بوزارة الداخلية حيث احسن استقبالي ورحب بي ترحيبا كبيرا وكان يداعبني ويحدثني باللهجة العراقية زيادة في الترحيب وقد انجز لي معاملتي واعطاني سمة الدخول لزوجتي في اقل من خمس دقائق.

* بالمناسبة هل كان زواجك من السيدة روزالي عن طريق وساطة ام معرفة عمل ام قصة حب..؟! ابتسم وقال:

— بل قصة حب رومانتيكية سينمائية عنيفة.

* ما رأيك بالـزواج من الاجنبيات؟! فازدادت ابتسامته وقال:

— ممتع

* الم تشعر باختـلاف في العادات والتقاليد؟!

— اطلاقا لاني متزوج من فلبينية وليس من اوروبية.. والزوجات الاسيويات عادة يتميزن بالاداب والطاعة التامة وتقدير الزوج بدرجة كبيرة.. وتصور ان الزوجة الاسيوية تقبل قدمي زوجها كل صباح اعترافا بفضله وزيادة في الاخلاص والوفاء.. وهي تلبسني الثياب بيديها وتعد لي كل شيء وتجد سعادة كاملة في ذلك فضلا عن انها جميلة كما ترى.. يعني مع الاسيوية تشعر كأنك هارون الرشيد.. قلت له بسرعة.. ارجوك ابحث لي عن زوجة اسيوية فورا؟!

الحاجة زهرة أولادي مبروفي بين الأردن وأبوظبي

في قاعة القادمين كان السيد نور الدين ابراهيم مصطفى يقف بين المستقبلين في انتظار عودة والدته الحاجة زهرة محمود القادمة من ابوظبي بعد زيارة لابنتها هناك وفي لقاء عابر قلنا للحاجة زهرة:

* شيحان تقول لك الحمد لله على سلامتك وزيارة موفقة ان شاء الله..

— الله يسلم شيحان وقراء شيحان.

* حاجة زهرة كيف الجو في ابوظبي.. نحن هنا تحت تأثير موجة برد شديدة..

— تصور ان الجو في ابوظبي حار شوب، لا يكاد يتحمل الانسان حتى ملابسه.

* ما هي المدة التي قضيتها في ابوظبي؟!

— اربعون يوما..

* هل اشتقت خلال هذه المدة للاردن؟!

— الاردن بلـدي.. وفيها حبايبي وجيراني..

* من كنت تزورين في ابوظبي؟!

— ابنتي تقيم هناك مع زوجها الاردني الـذي يعمـل في ابوظبي..

* ومن لك في الاردن؟!

— قلت لك وطني واولادي واهلي.

* اذن جئت شوقـا لاولادك؟!

— وبعد فترة يدفعني الشوق لابنتي فاسافر اليها وهكذا انا حائرة بين شوقي لاولادي في الاردن وشوقي لابنتـي في ابوظبي.. وابني نورالدين ايضا عاد للاردن بعد غربة ١٩ سنة في السعودية.

* هل كنت مستـريحة وسعيدة في «ابوظبي»؟

— الحمد لله.. ولكن سعادتي الحقيقية في وطني وبلدي وبين احبابي!!

روزالي
فراشة آسيوية طارت إلى الأردن

روزالي جالانيرو رسول ذات العشرين ربيعا.. فراشة اسيوية حملتها النسائم من الفلبين الى مطار عمان لتجد زوجها العراقي قيس محمد رسول في انتظارها.

قابلناها قبل وصول زوجهـا.. تحدثنا معها بالانجليزية التي تجيدها بطلاقـة.. كان يبدو عليها خجـل المرأة الشرقية كانت تضع يديها على ساقيها الممتلئتين الجميلتين في تحفـظ وحياء المرأة العربية لتحجبهما عن عيون المتطفلين لا سيما وانها تتمتع بجمال آسر اخاذ يحمل في طياته سحر الشرق واسراره.

كان يبدو عليها انها لا تريد الحديث حتى يصل زوجها، ولكن ادبها وخجلها منعاها من الاعتذار فسألناها:

* هذه اول زيـارة لك للاردن؟!

— نعم.

* هل سمعت عن الاردن من قبل ذلك..

— سمعت عنها الكثير من زوجي لدرجة انني قررت مد فترة زيارتي لها شهرا بدلا من ثلاثة ايام.

* كم هو عمر زواجك؟

— سنة واحدة.

* وما هو رأيك بالزواج من رجل عربي؟!

— الرجل العربي.. رجل مهذب.. متدين يقدس الحياة الزوجية ويحفظ للزوجة كرامتها..

* كيف التقيت بزوجك؟!

— كان اللقاء في العراق حيث كنت اعمل هناك ثم تم التعارف بيننا.

* ما هي ثقافتك؟!

— شهادة جامعية من جامعة مانيلا تخصص محاسبة..

* ما هي المهنة التي ستمارسينها في العراق.

— سأتفرغ لزوجي.. ولتكوين اسرتنا الجديدة.. فهذا هو المكان الطبيعي للمرأة!!

* هل انت مسلمة؟!

— نعم اسلمت بعد الزواج..



كل شيء
بالعيف الدنيا تلفظ أنفاسها الأخيرة

كيف تكون صورة العالم بعد خمسين سنة من الآن وكيف يكون وضع الارض والانسان؟ البعض لا يهتم بما سيكون عليه الوضع لأنه لا يظن انه سيعيش حتى ذلك الوقت، ولكن المصائب التي نتحدث عنها في هذا التقرير لن تنتظر خمسين عاما حتى تحل بنا لأنها بدأت تحل بهذه الارض منذ زمن. وما لم يفعل الانسان شيئا يحول بين الكـرة الارضية وبين ازدياد هذه المصائب فان الصورة تزداد قتامة، وقد نشرت مجلة نيوزويك في عددها الاخير تقريرا مفصلا عن قتام هذه الصورة قالت فيه:

نحن الآن في عام ٢٠٣٧ ميلاديـة، وفي كل من باريس وفيلادلفيا يجري التحذير بصورة كبيرة من الفيضانات.. وفي مدينة نيويورك فإن الفيضان قد ارتفع الى اربعة اقدام في شوارعها وقد غادر معظم الناس المدينة الى الريف، اما الاوبئة فهي تنتشر بشكل مذهل فتصيب العيون في البرازيل حيث يزداد ايضا داء الريقان وكذلك الامر بالنسبة الى الهند وحوض البحر المتوسط، وللسنة العاشرة الآن يزداد سرطان البشرة بحيث اصبح عدد المصابين به في العالم حوالي نصف بليون نسمـة اي خمسمائة مليون من البشر، القحط والتصحر قد استوليا على اواسط اميركا وعلى منطقة القرم في الاتحاد السوفياتي ويقول صائدوا الاسماك ان الربيان والجمبري قد انقطع تماما من البحار، الصورة تغيرت فصار الناس في ستوكهولم عاصمة السويد يعرضون اجسادهم للشمس في تشرين الثاني وصارت سيبريا هي مزرعة القمح في العالم!

هل هذا كلام العلم ام انه رجم بالغيب؟! ان العالم سيبدو على هذه الصورة ما لم يقم الانسان بفعل شيء ما لحماية المناخ، فهناك مواد كيماوية يصنعها الانسان فتصاعد الى طبقات الجو العليـا مع ثاني اكسيد الكربون وتأكل طبقـة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية وبذلك تزداد درجـة الحرارة على هذه الارض.

ان استمـرار انهيار درع الاوزون عن الارض سيعرض الناس الى المزيد من الاشعاعـات فوق البنفسجية والتي هي السبب في الكثير من امراض سرطان الجلد، وهذه الاشعة ستقتل اعشاب البحر الخضراء وتخفض انتاج المزروعات وعلى الاخص الملفـوف وفـول الصويا، والكوسى، وستزيد من الضبـاب الاسود، وسترتفـع درجات الحرارة العادية بمعدل ١٫٥ — ٤٫٥ درجة، وسيتسبب ذلك في ذوبان الجليد القطبـي فترتفع البحـار الى ما بين ١٠ بوصات و٥ اقدام، والفيضانات تغطي المدن الساحلية، والمناطق الخصبة تتحول الى صحاري وربما تصبح المناطق القطبيـة صالحة للزراعة.

في الاسبوع الماضي اجتمع ممثلو ٢٧ دولة في فيينا من اجل الاتفاق على صيغة للسيطرة على انتـاج الكيماويات والغازات التي تسبب كل هذه الاشكـالات، ويأمـل المجتمعـون في افضل الحالات في الاتفاق على مادتين او ثلاث مواد من الكيماويـات التـي تسبب الاخطار قبل نهاية هذا العام، ذلك لأن كل اقطار العالم الصناعي تتفق على ان الكلوروفلوروكاربونات هي مصدر الاخطار الا ان هذه الاقطار تختلف على درجة الحاح المشكلة اذ ان بعض هذه المواد غير خطرة على المستوى الارضي المنخفض وهي تستعمل في عدة اغراض صناعية وفي الحياة العادية.

المخدرات حروب من الواقع

سئل الكاتب الروائي الايطالي البرتو مورافيا اثناء زيارته الى الاردن عن فحوى رواياته فقال انه قد كتب عن كيفية تعامل الناس مع الواقع، وفي آخر الشهر الماضي نظم نادي الجامعيات العربيات في عمان ندوة عن الهروب من الواقع عن طريق المخدرات.

وقد اتضح من خلال الندوة ان الاردن هو بلد ترانزيت لتهريب المخدرات بحكم موقعه الجغرافي الوسيط، وقيل ان الاردن ليس لديه مشكلة حقيقية في تعاطي المخدرات ولكن المسؤولين جادون في القضاء على هذا الوباء الاجتماعي او التقليل من اضراره قدر الامكان، فالمتعاطي للمخدر يبدأ بأخذ هذه المادة متى تواجدت بين يديه، وتأمل دول العالم الآن بالقضاء على المخدرات في مهدها اي في اماكن زراعتها الا بالقدر الذي يستعمل فيه المخدر من اجل الطب، وما زاد عن ذلك فيجب اتلافه في موقعه ومنع الاتجار به او الترويج لبيعه في الاسواق السوداء.

في ندوة المخدرات تحدث المختصون من جميع الفئات كل حسب اختصاصه وتجاربه وقد قيل ان ضغوط الحيـاة الاجتماعيـة والاخلاقية والاقتصادية وكذلك الضغوط النفسية والوضع السياسي في الشرق الاوسط ودول العالم الثالث هي التي تجعل الناس يلجأون الى المخدرات.. فالقضاء على عادات تعاطي المخدرات يجب الا تقتصر على منع وصول المخدر الى ايدي الناس فقط وانما ايضا على حل المشاكل التي تدفع الناس الى البحث عن الهروب.



جيري هال (عارضة الازياء و مهربـة مخدرات).

الادارة المحلية في المملكـة الاردنية الهاشمية

صدر مؤخرا كتاب حول الادارة المحلية في المملكة الاردنية الهاشمية للمحامي الدكتور شاهر الرواشده ويحتوي هذا المؤلـف على عدة مواضيع ذات اهمية خاصة في مجال الادارة المحلية، ناقش فيها المؤلف حاضر ومستقبل الادارة المحلية في المملكة الاردنية الهاشمية ممهدا له بلمحة تاريخية موجـزة وفصل تمهيدي، ثم انتقل الى بيان الواقع الحالي للتشريعات والانظمة المعمول بها في المجالس المحلية بلدية وقروية ومجالس خدمات مشتركة وناقش اوضاعها الحالية وما يسود واقعها من سلبيات وايجابيات وكانت هذه المناقشات تستند الى دراسة ميدانية واقعية مع المختصين في مجال الادارة المحلية كرؤساء المجالس البلديـة والقروية وبـعض الاداريين من اصحاب الخبرة في هذا الميـدان ووضع استبيانات عملية تعتمد على الواقع الحالي وما قد يطرأ عليه من تطلعات واقتراحات وتعديلات قد تؤدي الى تطوير ملموس في مجال هذا الواقع كما هو الافضل لمصلحة المواطن والوطن وكان هناك اطر مختلفة ركز عليها المؤلف في الكتاب معظمها مستوحاة من الكلمـة التوجيهية التي بعث بها جلالة الملك الحسين الى المجلس الوطنـي الاستشاري في عام ١٩٨٢ يحث فيها الحكومة على التركيز الدقيق والشامل لواقع الادارة المحليـة والحكم المحلي واللامركزية الادارية ونظام الاقاليم والتنمية المحليـة والهجرة من الريـف للمدينـة وكذلك القوى البشرية العاملة في مختلف الميادين ومدى الاستفادة من طاقاتها الخيرة في البناء والعمران.

وفي النهاية طرح المؤلف اسلوب جديد لتنظيم المجالس المحلية وعلاقتها مع الاجهزة الحكومية باسلوب مقترح يناسب واقع الاردن من الناحية الديمقراطية وطرح كذلك نموذجا لقانون ادارة محلية مقترح يمكن ان يناسب واقعنا في الاردن.

عزيزي المحرر

كلمات مميزة

محمد يرث ومحمد لا يرث!

مثل له في العالمين نشور
وله باعماق التراث جذور
ويعود ينشر من جديد ظله
«عمرو» يشاب و«عامر» مبتور
صنوان في المأساة والدم والهوى
وتناسل الافراد وهو كثير
لغلام يظفر بالزيادة «سامر»
ويظل مكلوم الفؤاد «سمير»
ماكان الادوحة معطاءة
في ظلها يتفيأ المحرور
هبة الصمود تبعثرت وتطايرت
الا لمختار هناك يجور

عفيف النوباني

الحبيب المتكبر

عيناك العسليتان تعذباني ... وتذيبان قلبي المكسير
يا قمرا ينير دربي ... فاصبحت على نوره اسير
حبك اذاب مهجتي ... واذاقني العذاب المرير
كل ما اريد هو انت ... فهل طلبت منك الكثير؟
ادمن القلب حبك ... حتى سمي بالسكير

سوسن ماهر صباح

علمتني

علمتني.. ان لون الخد وردا
علمتني كيف بات الحسن قدا
علمتني كيف ان الشعر ليل
كيف بعد الليل في العينين حسنا
علمتني كيف زاد الليل طولا
علمتني كيف زاد الصبح بعدا
علمتني كيف ان الحب دنيا
علمتني كيف ان الحب للمحبوب شوقا

احمد عبدالنبي ــ ابوعلندا

خاطرة

واقفة انا في المفترق.. انظر الى ساعتي تارة واخرى اتجول بنظري على ارصفة الطريق.. لقد تساءلت الشرفات.. من هذه الواقفة الضجرة؟! الم ينتابها الملل..! واقفة انا كشجرة صفصاف.. منغرسه انا على حيد الطريق وعيناي لامعتان تقطران دمعا وحزنا.. شفتاي تهمسان.. هل سيعود..؟!.. سأنتظره مهما طال الانتظار.. سيعود عندما يعود الربيع..

سأنتظره كطفلة وادعة.. يقترب الناس مني يسألونني.. من تنتظرين يا فتاة..؟!.. لم يدرك احدهم انني انتظر الامل.. انتظر الربيع، وجاء الخريف يمد اطياف الظلام، والشمس تخنقها الروابي والجبال، وانا خلف الباب

انتظرك، وساعتي تدق وتخنقني دقاتها الرتيبة.. اسأل كل من حولي.. اتراه يعود بعد الاغتراب؟ اترى الطير يعود للتغريد؟ كل يوم ابعث الآمال لقلبي

الذي مزقته الايام.. اترى نسيت يا حبيبي، ام ان تذكرة السفر قد مزقت.. ويلوح الافق لي بقدوم املي من جديد، لاسمع وقع همسة من جديد.

امينة فايز القيسي ــ الكرك

كلمات في المرأة

* المرأة مثل الزهرة.. اذا اقتلعت من مكانها تتوقف عن الحياة. «وليم شكسبير»
* المرأة اقرب الكائنات الى الكمال.. انها وسط بين الرجل والملاك. «بلزاك»
* المرأة احلى هديه قدمها الله الى الرجل. «سقراط»
* المرأة نصف الحياة اذا كانت مخلصة لزوجها. «هوميروس»
* المرأة شعر الخالق.. والرجل نثره. «نابليون»
* المرأة تحيا لتسعد بالحب.. والرجل يحب ليسعد بالحياة. «جان جاك روسو»
* المرأة قادرة على ان تلهم الرجل اعظم اعماله، ثم تمنعه في النهاية من اتمامها. «مارك توين»
* سمعة المرأة كالمرآة النقية اللامعة.. تتأثر من اقل نفس يقترب منها «سرفانتس»

عجبت من رجل نصف جاهل.. لا يكفيه من المرأة ان تكون نصف عليمة. «احمد شوقي»

اختارها ــ عصام محمود علي المجالي كلية الشهيد فيصل الثاني

عتاب

على سلم عتاب الزمن..
اقف حائرة.. صامته.. تائهة
لا اعرف ماذا سأقول لزمن كله مآسي.
فياقلم خط سطور عتابي للزمان.. ولا تطيل عليه العتاب..
ولكن اسأله سؤال.. لماذا يضعنا بدرب الشقاء..
ابكي بصمت.. اتألم بآهات..
جرحي النازف دوما يقطر بقطرات تتلوها قطرات..
هيهات فرحي المعدوم هيهات..
هيهات يا جرحي القائم على مضض هيهات.. اهرب من مأساتي، ولا اعرف كيف.. كيف؟!

صبحا النعيمي

بلا عنوان

اقف وحيدا.. حزينا خلف ستار الذكريات.. ولأنه لا معنى للحياة من بعدك يا حلوتي فانا هارب من نفسي ابحث عنك.. احطم حواجز المستحيل.. ولكن يا اسفي.. لم اجدك فلا حياة لمن انادي..

محمد لطفي عميره ــ الجبل الاخضر

إحتار قلبي

بين رحيلك والفراق
بين الليل وحالك البراق
بين حبك ومر الاشواق
احتار قلبي وحير قلوب العشاق
كيف يكون الحب عندك؟
وانت تارة تهجر.. وتارة تشتاق

سامي الشويات
خربة الوهادنه

خواطر

* الحب في اسمى معانيه وارفعها هو التضحية.
* اجمل ما في الحب هو دقات قلب الحبيب عندما يرى من يحبه.
* ان الهوى احساس.. والجمال احساس.. ولولا الحب ما وجدت الحياة.

محمد ضيف الله ــ القويره

كلمات للحياة

الحياة امل والامل حلم جميل والجمال هو الحب والحياة تكون اجمل للمتفائلين، ولكنها تكون سوداء للمتشائمين.. الحياة جميلة رغم ما فيها من مصاعب ومشاق ان الحياة بلا حب ليست حياة، ان الابتسامة جواز سفر للدخول الى قلوب الآخرين. امي علمتني الايمان، وابي علمني الاخلاق، ووطني علمني الرجولة.

ابوفادي

حوار مفتوح بين شيحان وقرائها

من اعماق قلبي احييكم وبكل السرور ابعث اليكم بمشاركتي هذه حول ما نشر في العدد رقم (١٢٢) تاريخ ١٩٨٧/٢/٧م تحت عنوان (ليتني ما احببت هذه الفتاة).

لقد درست هذه القضية (قضية حامد) ان صح التعبير كاملة وبعد التدقيق تكونت لدي بعض الملاحظات وهي كما يلي:

اولا: لا القي اللوم على جريدة شيحان او حامد على طرح هذه المشكلة بعد كل هذا التأخير ولكن كل اللوم على «رجب» الذي تبنى حامد، لعدم ابلاغ اليتيم بالواقعة منذ بداية اضفاره لأن مثل هذه الحوادث لا يمكن ان تبقى سرا.

ثانيا: لا اعرف كيف الطريقة التي نجا بها الطفل ابن السنة الواحدة من حادث اصطدام بالرغم من وجوده بين ذراعي والدته التي فارقتها الحياة في تلك الحادثة.

ثالثا: حسب كاتب المقال لم يرد ذكر بان الطفل اصابه اي مكروه مثل كسر او رضوض بالرغم من طراوه عظمه وصغر سنه.

رابعا: ذكر المحقق على لسان حامد بان سائق الشاحنة احضر الشرطة والتي تعرفت على جنسية والدي الطفل آنذاك من خلال لوحة ارقام السيارة الاردنية وانا لا اعلم كيف غابت هذه عن ذهن المحقق بان لوحة ارقام السيارة هي اكبر دليل لمعرفة شخصية مالكها عن طريق مراجعة دوائر الامن العام المختصة للتعرف على والدي حامد بالتعاون مع رجب الشخص الذي شاهد الحادث ويعرف تاريخها وملابساتها وسرعة السيارات قبل الحادث والتي لم تخف على رجب حسب ما جاء بالتحقيق.

في الحقيقة ان المضمون آلمني جدا لانه من الصعب ان يعيش الانسان بلا هوية وبلا اصل معروف، اما من حيث التحقيق فان التحقيق اعجبني لولا ظهور لوحة الارقام التي باتت نقطة ضعف في هذا المقال حسب رأيي.

وفي نهاية مشاركتي هذه استميحكم عذرا لما بدر مني من ملاحظات واصدقكم القول بانني لم اكتب الا بدافع حبي وغيرتي على جريدتنا الغالية التي عودتنا على كل شيء مألوف ومعقول وصادق وعلى كل شيء جديد وهادف.

اكرر اعتذاري لكم وآمل منكم بيان الاجابة الشافية لما ذكرت من ملاحظات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد عياده العدوان
الشونه الجنوبية ــ الكفرين

* المحرر:

في البداية، نشكر الصديق محمد العدوان على عبارته الرقيقة، وكذا ملاحظاته التي تدل على دقة التركيز والانتباه.. ويسعدنا ان نرد عليها فيما يلي:

بالنسبة للطريقة التي انجت الطفل من حادث السيارة رغم وجوده بين ذراعي والدته التي فارقت الحياة، فقد ذكرنا ان الطفل قد طار من بين ذراعي والدته من شدة الارتطام واستقر خارج السيارة على بعد بضعة امتار منها.. ولكونه طفل صغير لم يتعد عامه الاول وليونة جسمه.. كل ذلك ساعد على عدم اصابته بكسور او رضوض.

اما بالنسبة للوحة ارقام السيارة فقد اوردنا ان الشرطة عثرت على اللوحه من بين ركام السيارة التي التهمتها النيران.. ولم تتبين منها غير كلمة «الاردن» فقط اما الارقام ذاتها فقد طمستها النيران تماما ولم يبق منها اي اثر وبالتالي لم تقدر الشرطة من التعرف على شخصية مالك السيارة..

نرجو ان تكون يا اخ محمد قد وجدت الاجابة الشافية على ملاحظاتك واهلا بك صديقا دائما للجريدة.

أحباءنا الصغار

الاسم: محمد شحادة العدوان
العمر: سنة ونصف
الهواية: غلبة ماما وبابا

الاسم: ملهم اسماعيل المعايطة
العمر: سنة
الهواية: اللعب بالارجيلة

الاسم: محمد مبارك خلف
العمر: سنة
الهواية: المشاكسة

الاسم: شيرين علي الشاويش
العمر: ٥ سنوات
الهواية: حفظ الاناشيد

الاسم: هيثم شهير المبر
العمر: ٥ سنوات
الهواية: اللعب والمطالعة

الاسم: عبدالله احمد حيش
العمر: ١١ عاما
الهواية: الموسيقى

الشرطة تتدخل

في النهاية لجأ الجميع الى الشرطة.. ذهبوا الى مركز شرطة مكة وتم اخبار المركز بالواقعة بين دهشة وعجب كل المسؤولين في مركز الشرطة ولم يكونوا مصدقين لولا شهادة الزوجة وشهادة الشرطي الذي طلبت منه الزوجة اول الامر ان يرافقها للبحث عن الحاج سلامة.

بدأ رجال الشرطة عملهم وهم في حيرة من امرهم.. اذا كان في الامر مكروه او جريمة مثلا.. فاين خيوط هذه الجريمة.. لا بد ان يكون هناك اثر او خيط يمسكون به ويسيرون وراءه.. لا بد ان يكون هناك ولو بصيص من النور يسيرون خلفه بدلا من التخبط في هذه المتاهات المظلمة والدوامة التي لا تنتهي.

اصبح الجميع في مكة وما حولها بل في المملكة العربية السعودية بأسرها على علم بحكاية الحاج سلامة وقصة اختفائه لا سيما بعد ان نشرت القصة في الصحف والجرائد المحلية هناك وفي هذه الحالة فلو كان الحاج سلامة مريضا في مستشفى او محجوزا في مخفر او مصابا في حادث او ضيفا عند احد لكانت الشرطة قد تلقت بلاغا بذلك لا سيما وان قوانين وتعليمات الشرطة هناك صارمة وتنفذ بحذافيرها وتلقى تعاونا من المواطنين.

حتى لو افترضنا الاحتمالات البعيدة وهي ان يكون الشيخ سلامة قد فقد وعية او فقد الذاكرة واصبح لا يعرف لنفسه اسما او صفة او عنوانا وضيع كل اوراقه الثبوتية فان مصير مثل هذه الحالات في النهاية ان تبلغ بها اجهزة الشرطة.. حتى لو كان الحاج قد تعرض لمكروه لا قدر الله وتوفي فان جثته لا بد ان تظهر وايضا يصل الامر لاجهزة الشرطة ويبلغ الاهل على الفور.

وهنا استوقفنا الابن محمد قليلا لنتوجه اليه بهذا السؤال:

اليس من الممكن ان يكون الوالد راقدا في احد المستشفيات وفاقدا لوعيه او يكون مريضا لدى قبائل البدو في الصحراء بعيدا عن منطقة مركز شرطة مكة وهؤلاء البدو عادة لا يهتمون كثيرا بما ينشر ويعلن في الجرائد عن مثل هذه الحوادث.. فرد الابن محمد سلامه:

كلام معقول ووارد وخطر في بالنا.. ولكن ما رأيكم اذا كنا لم نترك مستشفى ولا سرير الا وذهبنا وسألنا وقيل لنا انه لا يدخل مريض مستشفى الا ببيانات واوراق ثبوتية وفي حالة فاقدي الوعي او الذاكرة يتم ابلاغ الشرطة عنهم فورا ويتم تعميم هذا البلاغ ليتعرف اهل المريض عليه.

اما بالنسبة للمواطنين من البدو فقد تم الاتصال بهم.. وتفرق الاهل بين شعاب مكة وجبالها وطافوا بيوت الشعر وسألوا كل من فيها وتركوا اوصاف الحاج سلامة وكل المعلومات المتعلقة به ولكن دون ان يتم اي تغير في الموقف او يظهرفيه اي جديد كل يوم يزداد الموقف تعقيدا والامر غموضا حتى اصبح في مكة شيء اسمه لغز الحاج سلامة لا يجد احد له حلا.

العودة الى الاردن

بعد هذا الفشل الذريع في امكانية العثور على الحاج سلامة او اي اثر يدل عليه تقرر عودة الحجاج الاردنيين وفقا لتعليمات وزارة الداخلية السعودية بعد ان انقضت مدة الاقامة المسموح بها هناك لظروف العمرة.. فعاد الجميع الى الاردن يخيم على وجوههم الاسى والاسف ويعتصر قلوبهم الحزن العميق.. اما والدتي فقد عادت وهي تنوء بحزنها وهمها ثم اصبحت لا ترتاح ولا تنام ولا تتناول الطعام الا بما يحفظ الروح في الجسد.

اخبرتنا والدتي بالحادث فوقع على رؤوسنا وقوع الصاعقة ولكن ماذا يمكن ان نفعل اكثر مما فعل الاهل والرفاق ممن رافقوا الوالد والوالدة في رحلة العمرة.. كما اخبرتنا الوالدة بامر آخر ازعجنا جميعا وقررنا التحرك للبحث عن حل له.. قالت الوالدة: ان سائق الحافلة التي اقلت الحجاج الى السعودية قد القي القبض عليه واحتجز في مركز مكة لأنه يعتبر مسؤولا عن جميع الركاب المذكورين في الكشف المرفق معه وبما ان احد هؤلاء يعتبر في حكم المفقودين فلا بد ان يحتجز السائق للتحقيق معه في مدى مسؤوليته عن حادث فقدان ذلك الراكب.

وظل السائق محتجزا في مركز شرطة مكة حتى جاءنا الخبر وعلمنا بالامر فذهبنا الى مكة وكفلنا السائق وادلينا باقوالنا واخلينا كل مسؤولية عن اختفاء والدي.

العودة الى مكة

شقيقي احمد اعتصر قلبه الحزن والالم وقرر هو الآخر ان يذهب الى مكة ليواصل رحلة البحث عن الوالد العزيز.. وفعلا سافر شقيقي احمد الى المملكة العربية السعودية.

ويتابع محمد قائلا:

وهناك لم يترك شقيقي مكانا الا وذهب اليه في محاولته اليائسة للعثور على والدي، حتى يأس اخيرا واصابه القنوط من ان يجد خيطا واحدا يدله على الحقيقة الغامضة التي لم تنكشف.

واخيرا عاد بنفس النتيجة التي عادت بها والدتي وعاد بها الاهل والاقارب الذين رافقوا والدي في رحلة العمره، رغم انه حاول ان يغربل ويمشط كل مكان سواء في مكة او في المدينة او في جدة او حتى في القرى والفلوات والقفار والصحراوات المحيطة بهذه المدن، وكلما سمع عن رجل غريب او جثة او مريض او ما شابه ذلك توجه فورا الى مكان الحادث مهما كان بعيدا ومهما كانت الرحلة شاقة.. والنتيجة لا جدوى.. لا جدوى مطلقا لأي شيء..

رحلة الشقيق الاكبر

بعد عودة الابن احمد من السعودية قام الابن محمد ومعه الشقيق الاكبر توفيق سلامه ابن الحاج سلامه وحصل الاثنان على تأشيرة دخول للسعودية وقررا القيام برحلة اخرى للبحث وفك طلاسم لغز سلامة المحير..

يقول الابن محمد:

لقد عدنا بعد ذلك نجر اذيال الفشل واليأس بعد ان هدنا التعب واغلقت في وجوهنا كل الابواب التي طرقناها واوصدت كل الطرق والسبل التي سلكناها فلا مكان لوالدي في اي مكان ذهبنا اليه بل ولا اثر او خبر.. كان الجواب يأتينا من كل انسان نسأله بنفس الاسلوب ونفس النبرات ونفس النتيجة.

لا.. لا ندري.. لا نعرف.. لا يوجد.. لم يحدث.. ويتوقف محمد عن الحديث قليلا ثم يقول معبرا عن ثورته المكبوتة:

كيف .. كيف يحدث هذا؟! لقد انتهى عصر المعجزات.. كيف يختفي والدي داخل دورة مياه لا يضيع فيها دبوس ابرة.. كيف وفي الارض المقدسة؟ وبين مئات الآلاف من المعتمرين والمواطنين.. كيف يحدث ذلك بين غمضة عين؟! ان عين والدي لم تغفل عنه لحظة.. وحتى لو غفلت لحظات انه ليس طفلا صغيرا.. حتى الاطفال الذين يضيعون من ذويهم تمر لحظات ثم تأتي بهم الشرطة الى ذويهم او يتوجه اهلهم الى الشرطة وبعد وقت يسير يتم جمع الشمل.. الا والدي فحالته فريدة من نوعها.. الكل لم يكن يصدق.. ولكن امام الوقائع وشهادة الشهود بهت الجميع وافحم واصبح الامر معلقا بارادة الله وحده.

لقد فتح الحادث بابا للدجالين والمشعوذين البعض قال انه ذهب الى عالم الجان.. البعض قال ان الشياطين اسرته لديها لتقواه وورعه وتبصره.. البعض الآخر اكد وقوع حوادث شبيهة بحادثة والدي وان لم تكن قد تناقلتها الصحف..


* الحاج سلامه الرجل الذي ما زال مصيره لغزا حتى الآن

ولكن ابن الحقيقة.. كيف يضيع والدي وهو الذي يعرف كل ابواب وطرق وشوارع مكة اكثر مما يعرف قريته (بلعما) لقد اصبحنا نتجه من وقت لآخر لكل ذاهب للسعودية او عائد منها نسأله وندلي له باوصاف والدنا ونستحلفه باغلظ الايمان وبكل عزيز لديه ان يساهم معنا في البحث عن والدي وان يبلغنا بأي اثر يتوصل اليه فورا.

وقصة والدي تكاد تكون معروفة الآن للجميع هناك بعد ان نشرتها اكثر من مرة الجرائد الشهيرة في السعودية مثل عكاظ والندوة والجزيرة والرياض واليوم، وبها تفاصيل كاملة عن الحادث وكذلك صورته.

الى هنا ينتهي حديث الابن محمد ابن الحاج سلامه، الرجل اللغز.. انتهى حديث الابن محمد ولم ينته قلقه او جزعه ولم تنته حيرته ولا شقاؤه، ان عائلة كاملة اذ لم نقل ان قرية كاملة تحزها هذه الفاجعة وتلقى عليها بظلال قاتمة كثيفة من الالم والحزن لا سيما وان الحاج سلامة رجل معروف بين اهل قريته بالورع والتقوى وقوة الايمان ولذلك فقد كان محبوبا من الجميع ومحل احترام وتقدير منهم.

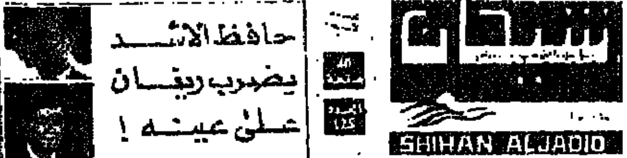
ونحن هنا في شيحان تلجم المفاجأة السنتنا وتقف الاقلام حائرة عاجزة امام الموقف.. ولكن لأننا تعودنا على مثل هذه الاحداث وتعودنا على مثل هذه الخوارق والغرائب فاننا ننشر صورة الحاج سلامة واسمه الحاج سلامه الخوالدة من قرية بلعما ونهيب بكل من يعرف شيئا او يلم بأي معلومة كبيرة كانت او صغيرة او يستطيع المساهمة بأي شيء يقود الى اثر او خبر عن الحاج سلامه ان يتقدم الينا مشكورا لعل في رسالته ما يكون بردا وسلاما على قلوب اسرة اكتوت بنار الحزن والالم.

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
٢٤ صفحة
١ ريال
RIYADH - 6785 - 23rd Year - Tuesday - 20-1-1987

يعلن
احمد سلامه الخوالده
أردني الجنسية
عن فقد والده / سلامه طنيخ الخوالده
ويبلغ من العمر حوالي ٧٥ عاماً والذي قدم في العام الماضي لأداء العمرة وفقد في مساء يوم ٢٦ رمضان ١٤٠٦ بعد أن ذهب للوضوء.
وهو يعرف عنه أن يتفضل بإخبار أي مركز شرطة مكة المكرمة أو يبلغ السفارة الاردنية بالرياض أو ٤٥٩٢٤٥٥ عمان ... ولله الشكر والاجر عند الله

* الاعلان عن اختفائه الذي نشر في جريدة الرياض السعودية

مـاذا يقـول الأطبـاء عـن ..



إمرأة تلد أربعة ذئاب !



مرة اخرى نعود الى الحديث عن ظاهرة اطفال الذئاب.. ما هي حقيقتهم.. وهل هذه الحالة وراثة ام مرض ام انهم جنس آخر من البشر.. وما سبب حدوث هذه الظاهرة وما هو حجم حدوثها وهل لها علاج..

اسئلة كثيرة.. وعلامات استفهام.. وعلامات تعجب وردود فعل متباينة من كافة المهتمين بالظاهرة سواء من رجل الشارع العادي او من المتخصصين من علماء الطب والاجتماع وغيرهم.

وتلبية لرغبة ابداها قطاع عريض من قرائنا الاعزاء اتصلوا بنا يطلبون مزيدا من التفاصيل عن هذه الظاهرة العجيبة، اجرينا اتصالات عديدة محلية وعربية.. في محاولة لتوضيح الصورة كاملة امام الجميع..

وقد استعنا في ذلك بعدد من آراء الاطباء الاردنيين الى جانب عدد آخر من الاطباء العرب والدوليين الذين استعانت بهم الزميلة مجلة «الرياضة والشباب» والتي اشتركت معنا في نشر قصة «المرأة التي ولدت اربعة ذئاب» التي اذاعت تفاصيلها عدد من وكالات الانباء.

الاطباء الاردنيون

○ الدكتور يوسف محمد حسن البلبيسي اخصائي امراض جلدية وتناسلية بمدينة عمان يقول:

هذه ظاهرة حقيقية وان كانت نادرة جدا.. وقد اطلعت وقرأت على حالات مشابهة ولكن لم تصادفني شخصيا حالة مماثلة..

واعتقد ان سبب هذه الظاهرة الناشئة عن النمو الغزير غير الطبيعي للشعر انما يرجع الى نقص في الهرمونات وخاصة الهرمونات المتعلقة بمراحل وكيفية وطبيعة نمو الشعر.

وعموما لا بد من تشخيص الحالة على الطبيعة حتى يمكن اعطاء رأي علمي اكثر تحديدا ودقة.

«خلل في الغدد»

○ الدكتور علي حسن او شميس اخصائي امراض جلدية بعمان يتحدث قائلا:

هذه الظاهرة موجودة ومعروفة وتدرس في كليات واكاديميات الطب ولكنها نادرة جدا والسبب الاساسي يرجع الى خلل في الغدد الهرمونية ولا نستطيع الحكم على هذا الخلل او الهرمونات التي تسببت في ذلك الا بعد التشخيص.. وبما ان هناك اطباء شخصوا الحالة فهم اقدر على الحكم عليها علميا.

وعموما هذا المرض يكون وراثيا وان كان كما قلت نادر الوقوع.

الاطباء العرب

«اختلال وراثي»

○ الدكتور علي التكمجي اخصائي امراض جلدية وتناسلية (عراقي) يتناول الظاهرة بالتحليل من زاوية اخرى مختلفة!

ان كثافة الشعر في الوجه تكون نتيجة اختلال وراثي في تركيبة الهيموجلوبين او الكريات الحمراء لأن حالة الـ Hyper Trichosis ليست مرضا ولا تتعلق بالهرمونات.

ان هذه الحالة ظهرت قبل عام ١٩٠٥ ولكن دون ان يعرف الطب بها وسمي وقتها بالطفل الكلب وليس بالطفل الذئب وبلغ مجمل عدد هؤلاء الاطفال حتى عام ١٩٧٩ ٤٠ طفلا فقط.

ولكن الدراسات الطبية والسيكولوجية التي اجريت على هؤلاء الاطفال اثبتت انهم طبيعيون في كل شيء عدا النمو الكثيف والغريب للشعر على اجسادهم

ويؤكد الدكتور علي التكمجي ان بعض العقاقير تؤدي الى مثل هذه التشوهات في الاجنة يضاف الى ذلك الكورتيزون الذي يؤدي الى ظهور الشعر بكثافة مع مضاعفات اخرى فضلا عن ان الطفرات في الجينات الوراثية تؤدي الى التشوهات الشائعة كما في الطفل المنغولي.

الانسان الكلب

* الدكتور ظافر بركات طبيب (فلسطيني) متخصص في الامراض الباطنية والاطفال من جامعة المانيا الغربية.

يتناول الظاهرة التي اسماها «الانسان الكلب» فيقول ان السبب الرئيسي يرجع الى اضطراب الهرمونات الذكرية ــ اندروجين ــ مما ينتج عنه كثافة نمو الشعر، ولا شك ان الوراثة والتسلسل الوراثي سبب مباشر لذلك، فقد تؤدي الجينات المستترة الى جيل يتميز بالشعر الكثيف جدا وربما يكون الاضطراب في وراثة الجينات الحاملة لمواصفات الانسان او في نظام الوراثة M Mtation التي تحدثها ولادة اطفال يختلفون عن الابوين بسبب تحولات طارئة على الكروموسومات او على الجينات.

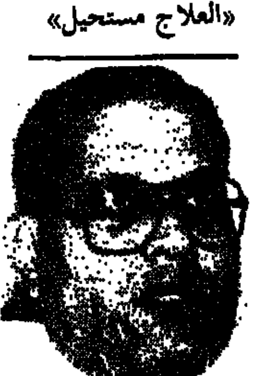
اضطراب الذكورة والانوثة

* الدكتور امين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الاطفال بمستشفى المفرق بابوظبي.

يتناول الظاهرة ضمن ظواهر التشوهات الخلقية ويفسر خروج الشعر وظهوره بشكل مبكر عند الاطفال الذكور والاناث باضطراب الهرمونات التي تفرزها الغدة ما فوق الكلية وتسبب ظهور الشعر عند الرجال وتغييرات الصوت عند الاولاد وتعمل على التعجيل بظهور اعراض الذكورة عند الاطفال واولها بروز الشعر بشكل كثيف.

وفي حالة ظهور هذه الاعراض عند الفتاة تكون معالم الانوثة اقل وضوحا فتبدو الفتاة على هيئة الرجال فيتغير صوتها وتضطرب الدورة الشهرية عندها ويظهر الشعر بغزارة في مناطق مختلفة من الجسم ويكون السبب عند الاناث افراز الهرمونات بسبب الاورام التي تصيب المبيض عند الفتيات.

«العلاج مستحيل»



* الدكتور حسين عبدالدايم استشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية بمستشفى الجزيرة بابوظبي.

ظاهرة الشعر المفرط تأتي من انعكاسات مرضية عضوية يعاني منها المريض مثل الامراض العصبية وبعض امراض الغدد الصماء، اما بالنسبة للاطفال الذئاب فيحكمها تاريخ العائلة الطويل مع المرض اما العلاج فيكاد يكون مستحيلا طالما يعود الى الوراثة.

ظاهرة وراثية ومكتسبة

* الدكتور زبير فاروق اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية بمستشفى الكويت.



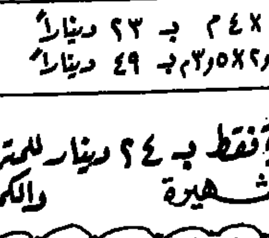
ان ظاهرة الطفل الذئب تعني ولادة طفل بشعر ناعم اشبه بالفروة يغطي جميع اجزاء جسمه عدا باطن الكفين وباطن القدمين وتكفي اصابة احد الزوجين به ليظهر في اطفالهما، ويبلغ طول الشعر من ٢ الى ١٠سم، ولأن وجه المصاب يكون اشبه بالكلب او الذئب فان العلماء يطلقون عليه اسم الانسان الذئب.

ويرى الدكتور زبير فاروق ان الوراثة ليست هي كل الخطر فان المرض يمكن وقوعه بطريقة مكتسبة بسبب بعض الاورام السرطانية بالمعدة والرئة والغدد فوق الكليتين او مبيض المرأة.

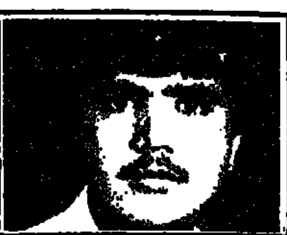
مرض جلدي

* الدكتور عمران بدر استشاري الامراض الباطنية والغدد بمستشفى الجزيرة بابوظبي.

لا اعتقد ان ظهور الشعر الكثيف عند الاطفال يرجع الى اسباب وراثية وانما هو مرض جلدي وراثي ايضا ويسمى الايبرتريكوسيس ويكون السبب هو حساسية الجلد المفرطة لبعض الهرمونات الذكرية ومن بينها الهرمون الذكري المعروف بـ«التستسترون» او مشتقاته التي تسمى «دايهايدرو كستو ستيرون» وهذه الهرمونات تفرز بواسطة الخصيتين والغدد الكظرية عند الذكور وبالنسبة للاناث بواسطة الغدد الكظرية والمبيض عادة.



أصدقاء شيحان



الاسم: ماجد لطفي عميرة
العمر: ١٨ عاما
الهواية: مواجهة المخاطر
العنوان: الجبل الاخضر ــ ستوديو ناجر ساوند



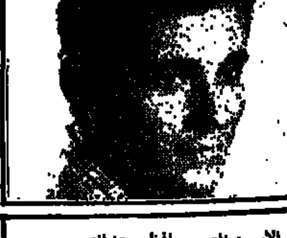
الاسم: عزيز يوسف حسن
العمر: ٢٠ عاما
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ص.ب: ٣١٢



الاسم: محمود محمد ابو عيد
العمر: ٢١ عاما
الهواية: جمع العطور
العنوان: عين الباشا ــ ص.ب: ٧٣



الاسم: مجدي عبدالستار البيلي
العمر: ٢٣ عاما
الهواية: المراسلة
العنوان: السلط ــ مطعم ابناء الشرقية



الاسم: ناصر حافظ وهدانه
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الصور
العنوان: عمان ص. ب: ٤١٥٥



الاسم: عماد فاروق احمد
العمر: ١٥ سنة
الهواية: الجمباز وكرة القدم
العنوان: ص.ب ٤٢٦٠١١ عمان

ادعني

ادعني بالغبية البلهاء
بالطفلة الخرقاء
ادعني بما تشاء

ولا تظن يا عاشق الليل
بأنني ساعود للوراء..

يكفي ما نلته منك..
يا من تدعي الوفاء

نهايتي كانت البارحة
ومهما ركعت وانحنيت

فلن اعود للفناء

اسماعيل عادل
مخيم البقعة

أنت الحياة



بدموعي اكتب لك.. باحلامي
من اعماق قلبي وجوف.. الامي
هل ما زلت تذكرين شخصا
احبك وذاب فيك..
ام قد نسيته وتركتني..
في ظلمة الايام؟
لا لست انت التي
تنسى حبي الكبير على مدى
الاعوام..
فانت الحبيبة التي اخلصت دوما
وانت الحياة التي لا زلت احياها
رغم الهموم وكثرة الالام..
ابراهيم نادر ابونفيسة ــ
عمان ــ جبل الحسين

اعترافات في دائرة الأشجان

برغم الريح والامطار..
برغم البرد القارص والاعصار

اتيت لاكسر عقارب الانتظار
واستنكر نظام الجاذبية

حتى ارى نفسي محلقة
في فضاء بلا قيود

سأكسر قواعد اللغة
لان الايام بلا ثمن
واقلب ايام التاريخ..
فأسمحوا لي ان اخرج
عما تعودتم عليه
ياسر عبدالمجيد الحسنات ــ
مخيم سوف

مصلحة

تسألهم: هل معكم؟.. يقولون! لا
وتسألهم: بدكم؟ يقول: نعم
ترى ما سبب ترادف هاتين الجملتين
هل لان بينهن مصلحة؟ ربما..،
ولكن هل جميع الناس تبحث عن
المصلحة؟.. ربما
ولكن هل المصلحة في هاتين
الجملتين فقط؟
محمد حسن العمري

وصفة طبية

* خير مسحوق لمنع تجعد الوجه هو القناعة.
* احسن ما تدهن به اللسان هو الصدق
* انجح الادوية للعيون.. قطرات التقوى
* خير عقود العنق.. التواضع
* خير ما يرطب الوجه.. الابتسامة
باسل سالم ابوخلدون ــ المفرق

نعم.. يا حبيبي



نعم يا حبيبي.. اسمي عاشق
عمري يا حبيبي يبدأ من يوم ما
عرفتك
تاريخ ميلادي يبدأ من يوم حبك
وهوايتي يا حبيبي اني احبك
وعنواني يا حبيبي.. تمنيت ان يكون
في اعماق قلبك..
حبيبك المشتاق حسين محمد
احمد ــ مخيم البقعه

سليني

سليني عن الحب سليني
لا تبالي من سؤال..
واسكبيني في كؤوس العين دمعا
واحفظيني بين طيات الخيال..
فانا ارغب ان تسأليني
يا حياتي.. عن كل احوالي.
احمد عطوه العجرمي ــ كلية حطين

خاطرة

سهرت الليل وحيدة جالسة بين احضان الطبيعة الخلابة، كم اعجبتني النجوم المضيئة والقمر المنير ذو الاشعة الجميلة، سهرت انتظر قدومه ليأخذني معه الى عالم جميل.. لكنني صحوت فوجدت نفسي في هم لا وجود له.. لانه بعيد لا اعرف له سبيل.
نايف عبدالله الخوالدة بلعما ــ المفرق

الصبر

حين احببتك وعشت لحظات حياتي معك.. كانت كلها شقاء.. كانت كلها دموع.. كلها عذاب.. صبرت.. وقالوا لي ان الصبر مفتاح الفرج ولكنني لم ار مثلما سمعت.. صبرت كثيرا على ظلمك.. صبرت كثيرا على بعدك.. اما آن الاوان للانتهاء من هذا.
دنيا اكرم المصري ــ الهاشمي الشمالي

أين أنت؟

تساللني الجدران.. اين الرفيق
يسائلني المقعد.. اين الحبيب
تساللني الاماني الطيبة
اين الصديق
فماذا اقول يا حبيبي
انا اعرف انك بعيد عني

لكنك يا حبيبي في قلبي دوما
حتى وانت بعيد.. يا اعز حبيب..
ليلى العبادي

الحب الكبير

انت الحب والصفاء.. والبهاء
والسناء
عرفتك فأحببت الارض والسماء
احببت الصباح فيك..
احببت الغصن الاخضر
لأنه عيناك.
ومن اجلك انت
عشقت كل الاشياء
وليد الشروف ــ كلية قرطبة

تلكس

* الى الاخت امان ــ اربد:
نرجو الاتصال بالزميلة عزه الحديدي للاهمية، او الحضور الى مكاتب الجريدة يوم الاثنين القادم.
* الى المعلمة الحائرة صابرين صابر: نرجو مراجعة الجريدة.
* الصديقة سهير المغربي ــ عمان:
قصيدتك «احبك» وكذلك خواطرك.. نحن نأسف لعدم نشرها وننتظر منك عملا من انتاجك الخاص حتى نستطيع نشره لك في اعدادنا القادمة واهلا بك صديقة جديدة لنا.
* الصديق م. ا. م:
نحن لا ننشر اعمالا في صفحتي عزيزي الحرر لرموز اسماء. عملك جيد ولهذا نأمل ان ترسل الينا اسمك الحقيقي ليتسنى نشر اعمالك واهلا بك صديقا لنا.
* الصديق عادل الجعافرة ــ الكرك:
خاطرتك «كلمات في حقيبة الوداع» جيده الا انك قد خرجت عن الجو النفسي الموحد بعد ان بدأت في نصفها الثاني فأربك ذلك عملك. حتى «هدهديني يا اماه» كنت جيدا في التعبير، حاول ان تعيد صياغة الجزء الثاني منها ونحن في انتظار التعديل واهلا بك صديقا لنا.
* الصديقة نوال جدعان ــ الازرق الشمالي:
قصيدتك «الى الحبيبة!» محاولة جيدة لشاعرة على الطريق كل ما هنالك ان تهتمي بالالفاظ الشعرية اكثر حتى تدخل عملك في حيز الرؤية الشعرية الناضجة وذلك بالقراءة وكثرة الاطلاع على الشعر العربي القديم، ونعدك بنشر اعمالك القادمة.. واهلا بك صديقة لنا.
* الصديقة م. يسرا حسين ــ اربد:
لقد قلت ان عملك ابيات شعر لكنه يخلو من الوزن ومن القافية، لو رتبتيه على اساس ان يخرج في شكل قطعة نثرية لكان اجمل، حاولي ونعدك بنشره في الاعداد القادمة واهلا بك صديقة لنا.
* الصديق بكر الداودية ــ الطفيلة:
نحن لا نغفل عملا لقارىء لنا، كل ما هنالك اننا نلتزم بنشر مشاركات القراء حسب الترتيب، تأكد اننا نتابع اعمالك وننتظر منك المزيد من الابداع ليتسنى لنا نشر الصالح منها واهلا بك صديقا لنا.
* الصديق احمد سعيد رواشده:
عملك «حب حتى الموت» جيد ويدل على انك ذا حس وذوق ادبي متمكن، ولكن عملك طويل جدا ولا نريد بتره، ولهذا ننتظر منك عملا اقل حجما، واهلا بك صديقا دائما لنا.
* الصديقة زهرة الحياة:
قصيدتك «يا من خلقتني» جيده من حيث الوزن والقافية الا انها محتاجة منك الى وقفة اخرى حتى يتسنى لك ان ترتبي الكلمات لتخرج في ثوب مكتمل نحن في انتظار ابداعاتك واهلا بك صديقة لنا.
* الصديق اسماعيل يوسف البستنجي:
خاطرتك «وصفتها» من ناحية الفكرة مكتملة اما من ناحية الالفاظ والمعاني فهي على عكس ذلك فيجب يا صديقي ان يطابق اللفظ معناه حتى يخرج العمل بشكل لائق ولا يكون هناك نشازا. اعد اختيار الفاظك وترتيب المعاني وستجد انك اتيت عملا جيدا، واهلا بك صديقا لنا.
* الصديق عاهد العمري ــ كلية حطين:
نبل الهدف يا صديقي عنصر مهم من عناصر اكتمال العمل الادبي ولقد اتفقنا سابقا على ان العمل الادبي يجب ان تتوافر فيه عناصر بدونها لا يصبح عملا ناضجا والعناصر هي: الاتقان في اللغة، الرسم بالكلمة، الموسيقى، التعبير بالصورة، الصدق، نبل الهدف، الموهبة، انتقاء الالفاظ.. من هنا سيخرج عملك جيدا واهلا بك صديقا لنا.
* رائده حسيب احمد الحلو
قصيدتك «قدري المر» من الشعر الحر الذي له قواعد واصول نطلب منك ان تطلعي على اعمال بعض الشعراء امثال «محمود درويش»، «سميح القاسم»، «صلاح عبدالصبور» وتأكدي انك ستتقنين الكتابة لان لديك الموهبة التي ستؤهلك الى ذلك، واهلا بك صديقة لنا.
* الصديق محمد محمود عبدالرزاق ــ جبل الاشرفية:
نضم صوتنا الى صوتك في ان المضمون هو الذي يجب ان يلمس اولا قبل الشكل لان الشكل ما هو الا قشور سرعان ما تذوب وتمحي ولا يبقى سوى الجوهر.. اهلا بك صديقا لنا ونحن في انتظار ابداعاتك.
* الصديق سليم ساري احمد ــ اربد:
قصيدتك «لا ترحلي» غير ملتزمة تماما بالقافية حاول ان تقرأ في الشعر العربي القديم مع الاطلاع على كتب العروض؟ نجد في شعرك الحس الجيد واهلا بك صديقا لنا.
* الصديق حاتم عبد ربه:
حبذا لو كان خطك واضحا حتى يتسنى لنا نشر اعمالك في اعدادنا القادمة واهلا بك صديقا لنا.
* الصديق علي امين ــ ناعور ــ عمان:
لا تربط نفسك كثيرا بالقافية طالما ان عملك لا يدخل ضمن الشعر، عملك جيد والمطلوب منك هو ترك قلمك ينساب بسهولة ولا تقيد نفسك كثيرا نحن في انتظار ابداعاتك واهلا بك صديقا لنا.
* الصديق حسن خطاب ــ عمان:
نحن لا نهمل اي عمل يصلنا من اصدقائنا، ونقوم بالرد عليه، اما في زاوية «تلكس» او نقوم بنشره له، ونرى ان عملك «شاطىء الحرمان» جيد ومتماسك من ناحية المضمون، الا انه طويل جدا، ولهذا نأمل ان ترسل الينا عملا اقل حجما ليتسنى لنا نشره في اعدادنا القادمة، واهلا بك صديقا لنا.

لا فــتــة

زمن المعادلة الفنية الرديئه

○ قال لي صديقي المسرحي بعد ان شاهد مسرحية محليه، وقد شاب صوته بعض المراره، ووجهه تعابير الحنق والغيظ واليأس: لقد حضرت هذه المسرحيه من باب الفضول والبحث عن امل جديد بوجود مسرح حقيقي ومتميز في بلادنا، ولكن للاسف صدمت صدمة كبيرة من ثلاثة اشياء لاحظتها على هامش عرض هذه المسرحيـــه: اولها رداءة هذه المسرحية نصا واخراجا وتمثيلا الى درجة تثير الحنق والغيظ، وثانيها ما تبع هذه المسرحية ورافقها من «طنطنه» اعلاميــه، تمجدهـا وتضعها في اطار عظيم وتصفها، بمنقذ الحركــه المسرحيــه في الاردن. وثالثها، وهو المفجع حقا، ذلك الحشد الجماهيري الكبير في قاعة العرض وامعن صديقي في الدهاشه بل الصعاقه من كيفية اللقاء المتلاحم بين مسرحية رديئه جدا، ومواكبه اعلاميه مضخمه لها، واقبال جماهيري غير عادي عليها.

وكان علي ان اتفاعـــل مع صديقي المسرحـــي قائــلا: يا صديقـــي في الزمـــن الثقـــافي والاجتماعي والاستهلاكي الردي، لا تستغرب كثيرا تضافر كل ما هو ضار ومزيف في صف واحد، ولعل عدم الجدية، والاخلاص في النظره الى الفن وفي مجال ممارسته، تشكل اسبابا لوجود الظواهـر الرديئة في حياتنا الفنية والثقافية، فمثلا: سهل الآن على اي مجموعة من الموهـومين فنيـا ان يجمعـوا انفسهم حول نص رديء ومن ثم اجازته بسبب اساليب الروتين في اجازة النصوص المسرحية عندنا، وسهل عليهم حجز قاعة مسرح رسمية بدافع من الروتين ايضا، وسهل عليهم تجنيد فريق مأجور لبيع التذاكر بطريقـة التخجيـل و«الشحـــدة» والاستجـــداء، وسهل عليهم مسح الجوخ لبعض العاملين في الصحافة الفنية لتهيئة [جو] الاعلان والاعـــلام غير المدفوع، سهل عليهم تحقيق هذه المعادلة العجيبة الغريبة، فالرقابة الفنية الحقيقية على ما يقدم على خشبـات مسارحنـا من نتـــاج مسرحي لا تمارس دورها ابـدا، وبعض ممارسات الصحافة الفنية التي تجنـح الى ملء الصفحات الفنية بكـل ما هب ودب. كل هذه العوامل تقف وراء تحقيق هذه المعادلة بل تشد على يد كل اصحاب الفن المسرحي الهابط.

بشير هواري

الأقزام.. قادمون عبر الشاشة

يحيى الفخراني وسط الاقزام

تناولت الصحافة المصرية مؤخرا حكايــه فنيـــه طريفـــه جدا مفادهـا انـه خلال تصوير فيلم «الاقـزام قادمـــون» الـــذي قام ببطولتـه يحيى الفخـراني مع ٥٢ قزمـا، حدثت مفارقـــات كثيرة ومواقف بعضها طريـف وبعضهـا غير طريف.

ومن المواقف الصعبة التي مر بها هذا الفيلم هو تعطل التصوير ستة شهـور كاملـة بسبب هذا القـزم الاول من اليمين في الصورة، والقصة بدأت حينا اختـار المخرج شريـف عرفـة هذا القـزم المشهـور باسم «قصبة» ليـؤدي دورا رئيسـا في الفيلم، وبعد مرور شهـر من بدء التصوير، الذي تم نصفـه تقريـبا، فوجيء العاملون في الفيلم بالصحـف تحمل خبر القبض على هذا القـزم بتهمـة تعاطـي المخدرات في احـد الاوكار، وظنوها في باديء الامر نكتة، واتصل يحيى الفخراني بمصدر الخبر ليتضح انه حقيقة، واسقط في يد المخرج والمنتج، فهناك مشاهـد كثيرة هامة باقية لا يمكن الاستغناء عنها والدور الرئيسي فيها لهذا القزم.

ووضعـوا ايديهم على قلـوبهم منتظرين لنتيجة التحقيق معه وادانه التحقيـق وقـدم للمحاكمـة التي قضت بسجنه ستة شهور مع النفاذ، وكان هذا معناه ان يتعطل الفيلم ستة شهور كاملة، وهي في توقيت السينما تمثل موسما كاملا، واضطروا بالطبع للانتظار طوال فترة سجنه وبمجرد خروجه من السـجن كانت تنتظره على باب السجـن سيـارة المخرج وبها يحيى الفخراني وجميـل راتب، حيث تم اعتقاله مرة اخرى ولكن داخل الاستوديو، حيث تم تصوير باقي المشاهد في اربعة ايام كاملة ليلا ونهارا خوفا من القبض عليه مرة اخرى.

لا تجيب سيره

يدور الآن في اروقة التليفزيون همسا وغمزا ولمزا حول مذيعة برامج والفده اصبحت بقدرة قادر مذيعة وموظفة في التليفزيون رغم عدم اهليتها، حيث ان هذه المذيعة قدمت لها التسهيلات المبالغ فيها لدرجة انها خيرت لانتقاء اي وظيفة تحبها في التليفزيون فاختارت وظيفة منتقية للبرامج والمسلسلات الاجنبية في الوقت الذي لا تملك فيه اي مؤهل او خبرة في هذا المجال سوى اتقانها اللغة الانجليزية، ويقـول الهامسون والغامزون واللامزون انها انتقت برنامجا اجنبيا يذاع في التليفزيون تحت اسم جهة منتجة اجنبية ولكنه يذاع في التليفزيون الاسرائيلي على انه من انتاج مشترك بين التليفزيون الاسرائيلي وجهة انتاجية اجنبية، والله اعلم بالحقيقة، ولكن هذا ما تنامي الى مسامع الكثيرين في الوسط التليفزيوني.

سناء جميل وعبير عيسى «يركبان الحصان في النمسا»

الفنانة سناء جميل وبعدما قدمت بنجاح مسرحيتها بعنوان «الحصان» عن نص لاكرم النجار واخـراج احمد زكي «غير الممثـل» باشرت بتحويلها الى مسلسل تليفزيـوني يصور كثيرا من احداثه في النمسا.. ويشارك ببطولة هذا المسلسل الممثلة الاردنية عبير عيسى، وسناء جميل مثلت المسرحيـة وحدهـا وكانت تؤدي مشاهدها منفردة على الخشبة طيلة ساعة ونصف الساعـة، غير عابئة بالتعب الذي يصيبها وهي في سن متقدمة لا تسمح لها في الغالب ببذل مثل هذا المجهود، وقد رسمت للمسلسل تليفزيونيا شخصيـات جديدة سيقوم ببطولتها جميل راتب، ممدوح عبدالعليم، تيسير فهمي، وقد قالت الممثلة سناء جميل انها اختارت عبير عيسى من الاردن لانها ممثلة حلوة وجميلة وممثلة موهوبة.

فردوس عبدالحميد من «الناس اللي بره»

فردوس المتألقة دائما

اسامـه انـور عكاشه ومحمـد فاضل المخرج، وفردوس عبدالحميد وعبدالمنعم مدبولي يلتقون في عمل درامي كوميدي اسمه «الناس اللي بره» تمهيدا لتوزيعه الى المحطات العربيـة ليعـرض في شهـر رمضان المبارك القادم، وفردوس عبدالحميد المتزوجة من محمد فاضل تكرس في هذا العمل ثالثها مع زوجها المخرج بعد ان نجحا نجاحـا فائقـا في مسلسلات سابقة متوالية هي «قال البحر»، «وليلة القبض على فاطمـة»، وعصفور النار، ورحلة ابوالعلاء السيد البشري.

أشعر عذراء في الوسط الفني

ما تزال النجمة بروك شيلـدز تشغل الوسط السينمائي بعذريتها التي اعلنت في كتابها الاول، انها ما تزال تحتفظ بها، حياتها الخاصة كمراهقة والتـي روت تفاصيـل كثيرة عنها سابقـا لتوجهـا قريبـا بتفاصيـل جديدة عن حيـاتها في الجامعة في كتـاب قيد الطبـع، المعـروف ان بروك تصل الجامعة محاطـة من الحرس الخاص يؤمن لها ابعـــاد المعجبين والفضوليين والمزعجين، في الجامعة، وتعترف بروك قائلـة انا الآن في الحادية والعشرين وقـد قابلت رجالا كثيرين ولا اجد اي سبب يجعلني لا اعيش مع والدتي حتى الزوج.

بروك شيلدز عذراء ومبسوطة

رصاصة في قلب «نيللي»

على عكس بعض المشاهير في السينما المصرية الذين يقبلـون اي سيناريو فيلم يعرض عليهم بقصد تكويـن الثروة الكبيرة، ما تزال الفنانـة نيـللي ترفض العديـد من السيناريوهـات السينمائيـــة حيث تشهـد سوق الافــلام ركـــودا واضحـا، وتركـز اهتمامهـــا على الاعمال التليفزيونية حيث صورت سهرة مدتها ساعة ونصف الساعة تعتبر آخر ما كتبه الشاعر الراحل «صلاح جاهين» فيما تباشر تصوير الحلقـــات الاولى من مسلسل «رصاصة في القلب» مع احمد زكي تتبعه بفيلم تليفزيــوني بعنـوان «الشريف» بادارة المخرج ابراهيم بغدادي.

شيحان بين القارئ والفنان

○ ما زلنا اعزاءنا القراء نتلقى رسائلكم التي ترسلونها الى هذه الزاوية التي خصصت لكم، وتوجهون من خلالها ملاحظات نقديه او كلمات الى الفنانين المحليين في مجال الطرب او التمثيل والاخراج. وها نحن ننشر جزءا منها ونأمل منكم الا تزيد الملاحظة عن ثلاثة اسطر ليتمكن الجميع من اخذ فرصة نشر ملاحظاتهم.

الفنان مصطفى شعشاعه

الفنان مالك ماضي

الفنانه سهير فهد

الفنان موسى حجازين

○ القارئه عزيزه محمد علي الناشف — الضليل:

— الى المطرب مالك ماضي:

كيف تغني اغنيه تتمنى فيها انه لو عندك ولد، وفي نفس الوقت تتناقض معها وتغني اغنيه تقول: اوعى تتجوز عالعيد، اوعى تعمر بيت جديد. فكيف سيأتي الولد ما دام الجواز لا تريده ان يتحقق؟

○ القاريء حمدان علي الراغب — جبل التاج:

— الى الفنان زهير النوباني: انا من اشد المتحمسين لك، لانك ممثل كبير وخصوصا في ادوار الشر، ولقد فوجئت بأنك تلعب دورا طيبا في مسلسل حدث في المعمورة، فلماذا لا تكرر التجربة؟

○ القاريء زياد عيسى الحمود — الكرك:

— الى الفنان موسى حجازين: اين انت من الشاشة الصغيره.. لقد اشتقنا الى شخصيتك الكوميديه الرائعه، فأنت الكوميدي الاول في الاردن بلا منازع.

○ القاريء عوض زاهي ابوالعينين — الزرقاء:

— الى الفنانه عبير عيسى: اوجه اليك طلب للمره الخمسين في ان ترسلي لي صورتك وعنوانك لكي اراسلك.. فهل حققت لي ذلك من خلال شيحان بعد ان فلست من المصاري لكي اشتري طوابع البريد؟

○ القاريء نمر سليم الزوايده — مادبا:

— الى الفنانه شفيقه الطـل:

تمثيلك طبيعي، وصوتك حلـو، وادوارك كلها محببه الى نفسي، وهل ننتظر الجديد على الشاشه؟

○ القارئه عفاف احمد العاصي — الزرقاء:

— الى المخرج عزمي مصطفى:

اهنئك على مسلسل جروح، وماذا قصدت في بداية كل حلقة واثناء ظهور الاسماء ان تربط الفرس بحبل مع السيارة؟ هل تقصد ان الحضارة العصرية هي التي تقود الفرس الاصيلة؟

○ القاريء، عوده حمدان ابوماضي — الصوالحه:

— الى الفنـان عبـد الكــريم قواسمي: انت ومحمود ابوغريب وزهير النوباني شيوخ التمثيل في الاردن، وهـذا ليس مجامله فحينما تظهرون على الشاشه لكـم هيبتكم.

○ القارئه سمر تحسين الروابي — عمان:

الى الفنـان خليـل مصطفـى:

اعجبت بدورك في مسلسل جروح، رغم ان دورك في المسلسل يمثل الرجل «اللطخ»، هكذا قالت صديقتي متهمة اياك، ولكني قلت لها الدور بده هيك، وخليل مصطفى مش «لطخ».

○ القارئه سعده خليل الميناوي — عمان:

— الى الفنان ربيـع شهـاب:

اتصلت بك تليفونيا في رابطة الفنانين الاردنيين، وطلبت تليفون بيتك ولكنهم ما اعطوني اياه، فهل ترسله الى شيحان لكي اجل اعجاب بريئه وبعض الطلبات، فهل تفعل؟

○ القـاريء عبدالكـــريم عوض السلعوس — الرصيفة:

— الى المطـــرب مصطفــــى شعشاعة: حينا غنيت على العود اغنية «انا هويت»، صعقت بأن لدينا في الاردن صوت بهذا الجمال والحلاوة، فلماذا لا يشتهر لدينا كما هو مشهـور فؤاد غازي ومروان حسام الدين، هل اعتب على التليفزيون والاذاعة، في هذا الموضوع؟

○ القاريء سعيد ابوالسندس — وادي السير:

— الى الفنان حابس العبادي:

انت بحق بطل حلقات معقول يا ناس تمثيلا واتناجا، وانا من المعجبين بك وهل تقبلني ممثلا في حلقات «معقول يا ناس» ارجو ان تترك رقم تليفونك او عنوانك في شيحان.

○ القاريء عواد اسعد حليح — معان:

— الى الفنان ربيـع شهـاب:

سجلت لك حلقات مسلسل القـــرار الصعب يوم ان عرضه التليفزيون، وصدقني لو قلت لك بأنني اتفرج على بعض حلقاته كل يوم واعزم اصحابي واقاربي لكـي يتفرجوا عليك، واضحك وابكي من كل قلبي في كثير من المشاهد.. فلماذا لا تمثل عزوز من جديد في مسلسل جديـــد؟ صدقني ان شخصية عزوز شخصيه محبوبه وعظيمه، وهي الشخصية الوحيده التي احببتها في المسلسل.

○ القارئه سهى عيدان الخلف — مادبا:

— الى الفنان حسن الشاعر:

اعجبني كثيرا دورك في مسلسل المعلقات العشر، فأنا من معجبيك من يوم ان مثلت في مسلسل عذاب، وقد خفت عليك كثيرا حينا «طخوا» عليك وكانوا يريدون قتلك لكن الحمدلله اجت سليمه.

○ انتصار عبدالرازق الوهاد — اربد:

— الى الفنـان تيسير عطيـه:

اعجبني دورك في مسلسل «جروح» قالت هاديء، وطيب، وصوتك فيه رنه حلوه اطرب لها.. والسؤال: انت بتعرف تغني؟ اعذرني يمكن ان يكون سؤالي سخيف؟

○ القارئه رهـام محمـد الزيـن — عجلون:

— الى الفنان روحي الصفدي:

انت احلى ممثل على الشاشة، وصوتك فيه رجوله وقوه.. وبسمتك لا يمكن ان تفارق خيالي لماذا لا تمثل مسلسلات مدنيه بدلا من البدوية التي شاهدنا لك كثيرا منها؟

○ القارئه، حسنه رياض العوضي — عمان:

— الى الفنانه سهير فهد: انت بالنسبة لي ممثلة الاردن الاولى وليس كما يقولون ان ممثلة الاردن الاولى هي «....» قالت تشبهين كثيرا ليلى علوي.

تليفزيونيات

* مسلسل مصري انتهى التليفزيون الاردني من بثه قبل ايام اسمه «سكة الصابرين» جعلني اتساءل عن مدى علاقة احداثه بالعنوان، ولم اجد اجابة سوى الجنوح نحو موضة الاسماء الرنانة التي تهيء فرصة لتصميم اشارة غنائية تحمل الاسم في طياتها، وجعلني اتساءل ايضا عن مدى جدوى اشغال المشاهديــن في سؤال سخيف يطرحه المسلسل يتمثل في من هو العم يا ترى، اتساءل عن الجدوى وانا اعرف ان هدف اي مسلسل لا ينحصر في مسألة تشويقية بحتة بمقدار ما تتعدد فيه المضامين والاحداث الانسانية في سبيل تحقيق فائدة فكرية وادبية وثقافية للمشاهد.

* «بتقهر» كثيرا من ذلك الكم الهائل من الاسماء التـي توردها المذيعة في برنـامج ما يطلبـه المشاهدون قبل تقديم اي اغنية، واتساءل عن الفائدة التي تحققها للمشاهد حينا نستجيب لترداد اسمه على الشاشة الا نساعـــد في ذلك على ترسيخ بعض مفاهيم التفاخر والتباهي عند المشاهدين حين تذكـر اسمائهـم من خلال شاشة التليفزيون؟! اوليـس من المجدي ان نخرج بالكـاميرا الى الشارع او المرافق والمؤسسات لنستطلع طلبات حقيقية لما يطلبه المشاهدون.

* بث التليفزيـــون الاردني في سهرة يوم السبت الماضي سهرة بعنوان «الصفقة الخاسرة» واكاد ان اجزم ان موضوعها واحداثها قد رأيته في عشرات المسلسلات والافلام، حيث الفتاة التي تحب شابا فقيرا، ولـكنها تحب المال اكثر، وتتزوجت من رجل غنـي لتعيش حياة تعيسة معه، ومن ثم تنـفصل عنـــه وتعـــود لحبها «الاولاني» فايـــن دور لجان الاختيار في التليفزيون من مسألة التكرار في بعض المواد الدرامية.

* احسن المذيع المعروف رافع شاهين صنعـــا حين اتخذ قرارا لمستاه على الشاشة الصغيرة، حين اقلـع عن التعليق على مباريات المصارعة التي تبث كل اربعاء، لأن المشاهدين باتـوا يعرفـــون اصول اللعبة والاهم من ذلك فان الصورة التـي تقـدم لهم يرونها باعينهم ولا داعي لمن يصفها لهم، ولكـن المستغرب حتى الآن، الاسلوب الذي يتم فيه التعليق على مباريات كرة القدم، فالمشاهدون يشاهدون اللاعبين والكرة التي يتناقلونها ومع ذلك فان معلقي مباريات كرة القدم يصفون لنا ما نشاهده، بينما كان من الاجدى ان يحللون لنا المباراة وان يقدموا لنا معلومات لا نعرفها ولا نشاهدها.

مشاهد

سعاد حسني «في حالة تلبس»

تبدو الممثلة سعاد حسني غارقة هذه الايام في العديد من الاعمال الفنية لصالح الشاشتين، فبينما هي تشارك في تأدية دور بطولي في مسلسل «ثم طارت اليوم» تحت اشراف المخرج محمد شاكر، فقد رغبت الى المخرج نور الدمرداش بتأجيل تصوير حلقـات مسلسل رفاعه الطهطـاوي، ليتسنـــى لها الانتهاء من تصوير فيلمها السينمائي «حالة تلبس» الذي تشاركها في بطولته سماح انور، والمعروف انها في «رفاعة الطهطاوي» ستقوم بتأدية شخصية الاميرة «نازلي» وهو دور صعب يحتاج الى الكثير من الدراسة والتحضير.

مسلسل «ماغنوم» الأول في أمريكا

توم سيلليك بنظر بثقة

النجم التليفزيوني العالمي «توم سيليك» كان يفكر جديا بايقاف حلقات «ماغنوم» التي يقوم بدور البطولة فيها، بالنظر الى المنافسة الشديدة التي يتعرض لها المسلسل من قبـل العديـد من المسلسلات الاميركيـة الاخرى، وفي طليعتها «دايتس»، «ودلاس» لكن عمليات استطـــلاع الـــرأي الاخيرة في الولايات المتحدة اكدت ان ماغنوم لا يزال في الطليعة، وانه يتجاوز دايتس بجماهيريته.

ويبدو ان نتائج استطلاعات الرأي الاخيرة اقنعـت «تـــوم سيلليك» بالمثابرة على تقديم حلقات جديدة من «ماغنوم» لكن النجم التليفزيوني العالمي لم يأخذ قراره النهائي بعد في هذا الخصوص مالحا لنفسه فرصة اخرى للتفكير.

قرية المخاتير.. والنفاقه الاجتماعي

ذكر السيد محمود ابورضوان رئيس فرقة اضواء مادبا الفنية بان الفرقة تجري بروفاتها الاولية على مسرحيتها الكوميدية الناقدة «قرية المخاتير» من تأليف الكاتبة سلام مريود، يشترك في المسرحية: خالد عطيه، ايمن ابوالغنم، معن معايعه، وافاد السيد رئيس الفرقة بان المسرحية تعرض على شكل لوحات فنية يعالج من خلالها النفـــاق الاجتماعي وحب الذات والظهور وستعرض المسرحية على مسرح سينما مادبا الجديدة في مطلع الشهر القادم في ٧، ٨ اذار لعام ١٩٨٧.

شيحان في خدمتكم

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صلة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.

فقط اتصلوا على هاتف ٦٠١٩١١ او ص.ب ١٨٢٩٠٥.

صب ١٨٢٩٠٥ — ت ٦٠١٩١١

سيارات للبيع

* سياره بويك سكاي لارك بحالة جيدة ٦ سلندر موديل ٧٦ بسعر مغري ٧٧٠٠٠٢
* سيار اوبل ريكورد موديل ٧٢ السعر مناسب وسيارة ١٩٠ مرفيس جسر الملك حسين ترخيص جديد للمراجعة ت ٦٥٠٤٥٦ وليد السعو.

سيارة B. M. W للبيع موديل ٧٥ بحالة جيدة ت ٨٩٢٤١٤ بعد الساعة الثالثة.

* بيجو صالون. موديل ٧٨ ماتور موديل ٧٩ لون ازرق ترخيص جديد السعر ١٤٠٠ دينار المراجعة ت ٧٣١٧١٨.
* فيات ١٣٢ موديل ٧٦ لون ازرق ترخيص جديد السعر ٧٥٠ دينار المراجعة ت ٧٣١٧١٨.

مطلوب سيارات

* مطلوب باص «ديزل من ٨٣ — ٨٥» للمراجعة سوبر ماركت برادي طريق سحاب مقابل اسكان الامن العام.

ملاحظة بدون دفعة اولى اقساط شهريه.

*مطلوب سيارة تويوتا كورولا ٧٧ فما فوق بحالة جيدة المراجعة ت ٨٩٨١٤٧
*مطلوب سيارة تويوتا كورولا ٧٩ ٧٨ الكرك ت ٥١١١٠٥.
* سياره ياباني فوق موديل ٨٠ للمراجعة ت ٦٢٢٦١٥ السيد هشام سرحان.

شقق للايجار

* للايجار شقة من غرفتين، باب منفصل على الشارع العام طابق ارضي في عمارة محمد صالحه المراجعة — عمان جبل التاج شارع الامام مالك جوار صالون مظهر للسيدات بواسطة بقالة ابومحمود الرجبي
* منزل مكون من ٣ شقق في الزرقاء، وكل شقة ٣ غرف + صالون ومنافع ويقع على شارع رئيسي ت ٠٩/٩٨٨٦٢١
* شقة مكونة من غرفتين وصالة مع حمامين وتدفئة، واخرى مكونة من غرفة ومنافع مع تدفئة الموقع حي المدينة الرياضية / شارع الحارث اليشكري ت ٦٦٧٢٨٧.
* شقة للايجار طابق اول جبل الحسين نهاية شارع عكا بقالة ماشاء ا ت ٦٦٨٩١٨

* شقة طابق ثاني مكونه من ٥ غرف، صالون كبير ودرج مستقل تصلح لعيادتين او مكاتب شارع الهاشمي ت ٧٧٥٥٤٧

شقق للبيع

* شقة روف تتكون من ثلاث غرف نوم وصالون مع ملحقاتها وسخان شمسي للمراجعة صباحا ت ٦٥٣٧٧٠ ومساء بعد الثالثة ت ٧٩٩١٠١.

شقق مطلوبة

* بيت للايجار على ان يكون مكونا من غرفتين او غرفة واحدة مع المنافع ولا يزيد السعر عن ٧٠ دينار للمراجعة ت ٦٠١٥٠١.
* بيت مؤلف من غرفتين نوم وصالون على ان يكون طابق ارضي في منطقة عمان الغربية بأجرة لا تزيد عن ١٢٠٠ دينار سنويا ت ٨١٩٥١٠

محلات للايجار

*دكان للايجار وسط العاصمة الموقع عمان قرب مجمع تكسيات جسر رغدان تحت مركز الشرق الاوسط المراجعة مع صاحب العماره نجم الدين الترك

محلات للبيع

* محل للبيع مع الديكور السعر ١٠٠٠ دينار غير قابل للتفاوض الموقع الاشرفية شارع التاج مقابل السوق الحرة ت ٧٤٢٢٥٧، محمد رسمي عبدالفتاح.
* مكتب كوميسون في وسط البلد مكون من غرفتين مع تلفون ت ٦٣٢٧٠٨
*. مصبغة الزهراء ماركا الشماليه دخلة بنك الاسكان للمراجعة ت ٨٩٢١٣١
* عيادة طبيب اسنان موقع جيد ومجهزه بكامل موادها للمراجعة ت ٠٩/٩٨٢٣٥٦، من الساعة ١ — ٣ الزرقاء.

محلات مطلوبه

* مطلوب شراء تكسي مكسب بكامل معداته وسيارته على ان يكون داخل حدود امانة العاصمة للمراجعة ت ٧٤١٣٢٨

وظائف شاغرة

* معرض مفروشات الفرواتي بحاجة الى: ١ — نجار موبيليا «معلم»
٢ — منجد «معلم»
٣ — موظفة مبيعات.
الاولوية للاردنيين — المراجعة — مفروشات الفرواتي شارع مادبا — بجانب صيدلية العزه ت ٧٣١٦٨٨
* فرقة موسيقية بحاجة الى عازف درامز وعازف قيتار للمراجعة ت ٦٠٣٠١٣ خضر الشاعر.
* جامعيات متفرغات لتدريس السكرتاريا، الكومبيوتر، التلكس، في مركز دبلوما للبنات شارع الهاشمي بجانب شركة عبده نقاوه ت ٦٥٦٥١٨

*مطلوب خادمة لاسرة مكونة من ٤ افراد مؤمن لها الملبس والمأكل والمنام للمراجعة ص. ب ٢٣٤ مع تحديد التفصيلات والراتب.

* مطلوب شغالة بدوام كامل او جزئي المراجعة مع مركز دبلوما شارع الشابسوغ من الساعة ٤ — ٥
* مطلوب فاحص نظر او مجهز نظارات طبية مركز السلط للبصريات ت ٥٥١٣٧٥ او ٧٧٠٧٣٦

اجهزة للبيع

* جلاية فرنسية بحالة جيدة ت ٧٧٠٠٠٢

مفقودات

* دفتر عائله باسم احمد محمد جميل يرجى ممن يعثر عليه ان يتصل بهاتف ٥٤٤٥٥٩
* هوية احوال مدنية صادرة من اربد باسم منير محمد مصطفى ت ٠٢/٢٢٩٦١٢.
* شهادة اخراج باسم حماد علي سليمان ت ٦٧٧٠٨٤

خدمات رياضية

* نادي العرين للتايكواندو والكراتيه. دورات تدريبية بمناسبة العام الجديد لشباب لواء جرش مثلث المستشفى — جرش.
* نادي حمزه للتايكواندو والكراتيه بيادر وادي السير ت ٨٢١٧٣٥.

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطالية ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

خدمات ثقافية

* مركز البراق الثقافي دورات طباعه محاسبه فن تجميل خياطه وجميع دورات التقوية لجميع المراحل بادارة الاستاذ خليل ابوصافي ت ٧٧٤٥٣٢
* مركز فراس الثقافي دورات موسيقى لكافة الاعمار ودورات في الخط العربي وتجميل وطباعة جبل الحسين ت ٦٦٠٩١٥.
* مدرس رياضيات ولغة انجليزية استعداد تام لاعطاء دروس لكافة — المراحل ت ٧٤٢٨٣٤ عبدالرحمن علي.
* حضانة وروضة الفتح يا سمسم للاطفال جبل عمان الدوار الخامس مقابل الباب الخلفي للجمعيه التعاونيه ت ٨١٣٢٦٣
* مركز الاء للموسيقى والخدمات الفنية والعامة، دورات تعليمية على كافة الالات الموسيقية اقامة حفلات شرقية وغربية جبل عمان — الدوار الثالث ت ٦٤٠٤٣٣
* مركز ساندي للموسيقى ارقى الفرق الموسيقية تأجير الالات الموسيقية جبل عمان — الدوار الثالث ت ٦٢٨٦٠٧

*المؤسسة العالمية للخدمات الجامعية E. L. S لمتابعة دراستكم في الجامعات الامريكية والكندية الاوروبية راجعو: المؤسسة العالمية للخدمات الجامعية — شارع الامير محمد — سوق الحجيري ت ٦٣٨٦٢٧
* مدرس يحمل مؤهلات علمية عالية على استعداد لاعطاء دروس خصوصية لجميع المراحل في الرياضيات والفيزياء، المراجعة ت ٦٣٦٥٣٩.

روضة الشذى النموذجيه الزرقاء / طريق الاتوستراد ت ٩٨٧٨٩٢

* مركز باسكال للكومبيوتر دورات في علم الكومبيوتر والسكرتاريا والمحاسبة عمان شارع الامير محمد فوق مستوصف الرائد الطبي ت ٦٤٦٣٥٣

* مركز دبلوما للدراسات المهنية والتجارية والطباعة دورات وتخصص، شارع الشابسوغ قرب سفريات الشام ت ٦٣٠٣١١ و ٦٢٧٢٣١
* المركز الثقافي العالمي طباعة محاسبة لغات دروس ترجم تصوير شارع الشهيد — اربد ت ٢٤٣٣٥٥ ص.ب ٢٥٠.
* مركز الاردن للتلكس والدراسات المهنية دورات في فن تجميل وتصفيف الشعر والتعليم غير مختلط والشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم خلف مبنى امانة العاصمة القديم ت ٦٥٥٢٢١.
* يعلن المركز التخصصي للغات وبالتعاون مع جامعة لندن عن عقد دورات لغة انجليزية لكافة المستويات ودورات التحضير لامتحان التوفل، ودورات عبرية، ايطالية، فرنسية قرب فندق الكومودور ت ٦٠٦٥٢٨.
* مركز الجنوب العلمي والمهني دورات في اللغة الانجليزية والفرنسية والطباعة والتلكس والمحاسبة والتجميل، العقبه ت ٣١٤٣٤٧ بادارة محمد ابوحلاوة.
* مركز الشرق الاوسط للبنات فقط، دورات سكرتاريا وكمبيوتر وتلكس وطباعة قرب جسر رغدان ت ٦٢٧٢٣١.
* مركز اشبيليا الثقافي دورات في فن التجميل ودورات اخرى ت ٧٨١٧١٩.
* مدرس رياضيات ولغة انجليزية لاعطاء دروس خصوصيه في منازل الطلبة ت ٧٤٢٨٣٤
* مدرس متفرغ لاعطاء دروس في الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات، ت ٧٤١٥٢٩.
* روضة وحضانة الاندلس النموذجية جبل عمان الدوار الثالث ت ٦٤١١٣٨
* مدرس رياضيات توجيهي وثالث اعدادي لاعطاء دروس خصوصية ت ٦٤٦١٢٨
* معلم دروس خصوصيه للطلاب رياضيات انجليزي لغه عربيه. لجميع المراحل في منزلــه تلاع العلي ت ٦٧٩٢٣٩
* شاب جامعي يحمل ليسانس لغة انجليزية لاعطاء دروس للصفوف الثانوية ت ٦٥٥٧١٩

* مركز فراس العالي للثقافة والعلوم دورات جديدة في الطباعة واللغات والتجميل اربد شارع ابن زيدون مقابل كافتيريا الشباب.
* مركز دار الالسن لتعليم اللغات دورات جديدة في اللغات الانجليزية والالمانية جبل عمان الدوار الثاني. خلف السفارة الامريكية ت ٦٤١٩٨٦ السيد سمير زكريا.

خدمات تجارية

المهنية للصيانة والخدمات العامة متخصصون بفك وتغليف ونقل وتركيب الاثاث ت ٦٧٦٥٤٩

اريد عملا

* يوسف محمد جدعان البداين يحمل رخصة سواقه عمومي ت ٨٤١٠٥٤
* احمد البشراوي احمد علي مبايي دبلوم تجارة يجيد الطباعة باللغتين ص. ب: ١٠١٦٤
* محمد علي احمد مبايي دبلوم زراعة خبره ٣ سنوات ص.ب: ١٠١٦٤
* عقله عبدالستار ابو الفتوح مراسل خبره ٤ سنوات ص. ب: ١٠١٦٤
* السيد محمد مرسي شحاته مشرف زراعي خبره ٥ سنوات ت ٧٧٦٩٥٤
* يوسف احمد معالي حداد تسليح خبره ٧ سنوات ت ٧٧٦٩٥٤
* شاب بليط بخبره ٢٥ سنه في اعمال البلاط والسواميك للمراجعة ت ٧٨٢٣٠٥ هشام يوسف (ابورائد).
* يوسف اسكندر الحلو سائق معدات ثقيلة ت ٩٨٧٧٤٢
* سائق يطلب عملا لدى شركة او عائلة ت ٧٢٩٧٨٥
* فتاة تحمل دبلوم لغة عربية ترغب العمل في مدرسة او روضة ت ٦٥٥٥٩٤.
* عبدالله محمد الفقيه توجيهي ناجح خبرة اربع سنوات محاسبة ت ٨٩١٧٢٧
* هشام خليل خلف سعاده يحمل رخصه عمومي فئة رابعة يرغب العمل في اي مؤسسة او شركه او لدى عائلة ت ٠٩/٩٨٨٣٨٤
* هاشم فرحان دبلوم محاسبه وطباعه عربي انجليزي خبره ٩ سنوات ت ٩٨٧٥١١

البـاديّـة

يا هلا

المناطق القرية والمجاورة لمدينة سحاب الصناعية تعاني في هذه الايام من مياه المجاري ومخلفات المصانع التي تطرح في اودية قريبة من هذه المناطق وخاصة الذهبية ورجم الشامي وبعض السهول المجاورة.

عدد كبير من الاخوة سكان هذه المناطق اتصل بالجريدة من اجل انهاء هذا الموضوع.. وان يقوم المسؤولون في المدينة الصناعية بابعاد مخلفات هذه المصانع الى مناطق ابعد وغير مأهولة على الاقل، خاصة وان الصيف قادم.. وسوف تسبب هذه المجاري كثيرا من المشاكل الصحية والروائح الكريهة املنا في المسؤولين بالمدينة الصناعية النظر الى هذا الموضوع بجدية واخذه بعين الاعتبار لانه لا يحتاج الى تأخير او نسيان. وارجو ان يسمع هذا الكلام وسامحونا.

شاهة القضاة



عزوف الشوق

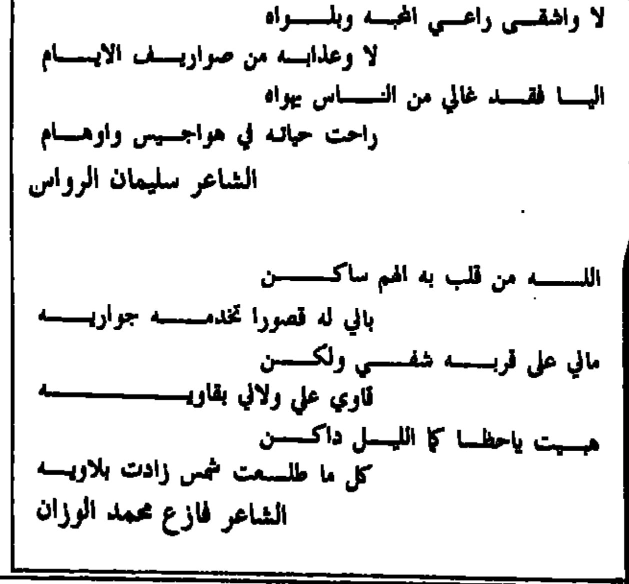
من عزوف الشوق في غبـة خفـوق
التطام الموج في سيفـي رعـد
رابنـي بركان موقـه والبرق
زلـزلت مطـاي حزات الوعـد
والـق بخطـاي والشوق الشقـوق
لاغـربت بي شمس ناديتـه بعـد
تايـق ملـيت عقـدات السبـوق
مبرقـع والـز هاجـوسي صعـد
لم ترج به شوق في دم العـروق
صفـق الجنحـان تايـق وارتعـد
الشاعر محمد الناصر — السعوديه

من أجمل الأبيات

يا عين يكفـي لا تجوديـن بدمـوع
كفـي دموعـن جاريـات سريعـه
عمر البكا ما فاد من كان موجـوع
غير الشقـى للقـلب ما به نفيعـه
الشاعره جميله الرويلي

لا واشقـى راعـي الهبه وبلـواه
لا وعدابـه من صواريـف الايـام
اليـا فقـد غالي من النـاس يهواه
راحت حياته في هواجيس واوهـام
الشاعر سليمان الرواس

اللـه من قلب به الهم ساكـن
بالي له قصورا تخدمـه جواريـه
مالي على قربـه شفـي ولكـن
قاوي علي ولالي بقاويـه
هيـت ياحظـا كما الليـل داكـن
كل ما طلـعت شمس زادت بلاويـه
الشاعر فازع محمد الوزان



صقر الموقر

يسحت سري واستثرت المكـانين
ما شاقني شعرك بنظـم وموازيـن
ربعي هل الطولات يوم الاكاويـن
حر النواظـر بالملاقـا عنيديـن
بني صخر اليـا تاخـروا ميـامين
تشهد لنا الاتراك ونجد وفلسطين
كم فارس منـا ذكـروه المعاديـن
عاداتنـا للنـاس دايم عناويـن
لنـا وياويـن لـر المقبـلين
وكم خير منـا الفـى الملايين
منـا الحريـنا وربيـع المساكين
كريم سبلا ساعة العسر والسلين
صقـر الموقـر من جدود عريبـين
لو طالت الايـام حين بعـد حين
وكم خير منـا بلك القيـلين
عظروب منا صاحب الفكر والدين
وان كان شيخك صدقك بالعناوين
قول بفعـل ولا يحتـاج لبراهين
ما يعتـد هرج بليـا براهين
وش يجمع اليوم لوصف الشياهين
هذا جواب كامـلا بالعناويـن
حـتى على قائلك بين زوويـين
البادي اظلـم في شروع المسلمين

يبغت بحر الشعـر واوقـدت ناره
امـا انت طرطـور غريب طواره
اليـا دعتـا الحرب نفطـف ثماره
نار ومشـلك يحـرق في شراره
صغيرهـم بالحرب باخـد بثـاره
يوم الردى منـلك بصف الصداره
يوم منـلك الشردان بكار فراره
نبراس للاجيـال رمـز الفخـاره
كم دلـة بكفـيك حول بهاره
اشبع به الخطـار واطعـم جواره
نايف اكرام الضيف عنـده تجاره
حتى لديار الغرب وصلت خساره
جد ورا جد ماكـر حراره
بظـل للاحفـاد ذكـره منـاره
يظهـر حقـوق عاصيـات بجداره
حلال عقدات النشب من لكـاره
افسح له المكتـوب بسـراسراره
ما هو مثل شعرك لشيخك قماره
ولا تتوقـد نار بليـا شراره
ووش يجمع الجرناس لوصف الوكاره
وان طحتي يا فليت عل الشعـاره
وان كان عندك زود عنـدي غراره
ومن حل سعر الناس حلوا سعاره

فازع محمد الوزان

توجد



واشرفت رجم حصا وتراب
لقـيت قبلي عليـه عقـاب
ضيعت انا نبرتن وحجـاب
الى عشرين مع الاحبـاب

ولا جا وبـن يوم حاكيـه
فر الـوحش حين ماجيتـه
وخـاتم ذهب راح ما طريتـه
شفت المذلـة وخليتـه

المرسل عبدالله عيد الحديد

مع التحية

* الاخ سليمان سعـد فرج — القويره:
لك ايضا منا ثلاث تحيات على بطاقاتك الثلاث وهلا بك.
* محمد متور الذيابات — الحسينيه — معان:
القصيدة التي سألت عنها اختلفت المصادر حول شاعرها ولكن يغلب انها للشاعر [illegible] عدوان وقد ذكرت في مصادر اخرى انها للشاعر محمد بن مسلم احد شعراء الاحساء، وهي قصيدة طويلة وسوف نحاول نشر بعضها في احد الاعداد القادمة ان شاء الله وتحياتنا لك.
* الاخ عبدالله الذيابات — الحسينية:
نحن معكم ضد كل ما يسيء للبادية ومسلسل الوصية احد هذه الاشياء «ولكن ما احد يقرا ورق».
* الاخ احمد المزايده — الحسا:
لمن هذه القصيدة حتى نتمكن من نشرها وحياك الله.
* الاخوة شاني البداريـن وعبدالكريم الخالدي — المفرق:
شكرا على الثقة وهذا واجب الصفحة دائما وبالنسبة لمقالكم فانا الفله لمن يهمه الامر ويا هلا بالجميع.
* الاخت شروق — عمان:
بالنسبة للعنوان الذي طلبته لا استطيع نشره الا بأذن صاحبه وكذلك الاسم وبالنسبة لارسال رسالة فابعثيها لي وانا اوصلها بدوري ولك تحياتي وامنياتي بالسعادة.

قصة من البادية

كان في قديم الزمان لاحد شيوخ العشائر ويدعى (شالح بن حطاب بن هدلان) وهو من قبيلة آل محمد القحطانيه اخا يسمى القديع كان اصغر من اخيه شالح كثيرا وكان شقيقا له وكان مثاليا بشجاعته واخلاقه ويالل اخاه شالحا في كل شيء الا انه كان مغامرا بفروسيته الى ابعد الحدود وكان وفيا مع اخيه شالح وخادما امينا له يرى ان تفانيه في خدمة اخيه الاكبر فضيلة من الفضائل لا يعادلها شيء وبعد ان كملت رجولته تحمل كل مشاق الحياة عن اخيه شالح، واصبح هو حامي ضيعتهم وكانت ابلهم لا تذهب للمرعى الا وهو معها مدججا بالسلاح وعلى صهوة جواده وكان حصنا حصينا لها ولابل الحي ولا يخطر ببال اي عدو ان يغير عليها ما دام القديع معها، واذا تجرأ احد من الاعداء واغار عليها فلا بد ان يرجع مدحورا.

وذات يوم مع بزوغ الشمس واخوه شالح جالس حول ناره يحتسي القهوة التفت الى الابل وهي في مباركها قرب البيت رآها تعتب في عقلها ولم ير القديع، فنادى شالح قائلا: الابل تعتب بعقلها والقديع غائب عنها اين هو: فقيل له ان زوجتك تمشط رأسه، فقام غاضبا ورأى زوجته تغسل رأس اخيه كعادتها فقال: الابل حائرة مباركها ولم تذهب للمرعى وانت عند النساء تغسل رأسك، فاخذ حفنة من التراب ونثرها على رأسه فقام الاخ البار خجلا من اخيه واخذ يمسح التراب عن رأسه وهو يردد كلمة العفو يا اخي ثم طلب من زوجة اخيه ان تسرج له جواده وتحضر سلاحه وذهب للابل مسرعا واطلق عقلها ثم عاد الى اخيه شالح يمشي بحذر وبخفة متناهية من حيث لا يشعر به وقبل رأسه وقبل ما بين عينيه وقال في امان الله يا اخي رغم ان شالح اخاه الاكبر اساء له وعندما رجع القديع بعد غروب الشمس، اتى الى اخيه شالح وسلم عليه وقبله بين عينيه وصب له القهوة وقص عليه اخبار يومه الفائت وداعبه بالنكت المضحكة ليثبت له انه غير زعلان منه، بسبب نثر التراب على رأسه، وانه لا يحمل في نفسه اي عتب بسبب تلك الحادثة وكل ما يهمه هو ان يكون اخوه راضيا عنه وكان القديع على عادته اتيا ببعض الصيد فاخذ يشوي لاخيه شالح ويطعمه بيده وعندما ارادوا النوم همست زوجة شالح بأذن القديع وقالت ان الماء الذي عندنا لقد ولا بد ان اخاك في الصباح سوف يطلب القهوة فماذا اقول له فقال القديع حذار ان يعلم اخي بذلك احضري لي القرب وضعيها على احد الجمال فلما فعلت ركب القديع جواده وساق الجمل امامه وراح يبحث عن منهل ماء ليجلب

الماء منه وعند طلوع الفجر الاول عاد القديع وهو يحمل الماء ووضع الماء في دلال اخيه لتكون جاهزة للقهوة ونام قليلا قبل طلوع الشمس ثم استيقظ وصبح على اخيه وانطلق ليحمي الابل في مراعيها وعندما ذهب القديع حكت امرأة شالح قصة الماء لزوجها وعندما عاد القديع عند الغروب لاحظ ان اخيه غير مرتاح ومشدوه البال فسأله ما بالك يا اخي هل تشكو من شيء، عسى ان لا تكون مريضا اخبرني ارجوك فقال له شالح لا يا اخي ليس في شيء الا انني افكر في حالتك لانني اتعبك في هذه الدنيا وانت وحدك الذي يتحمل مشاق الحياة وكم اود ان ابنائي كبار ليساعدوك ويخدموك، ولكنك انت الذي تكفل هذه العائلة الكبيرة، فقال القديع انا سعيد ان اقوم بخدمتك يا اخي وكل ما املي في هذه الحياة ان اظل وفيا معك وان احوز رضاك وان لا يحصل مني اي شيء يكون سببا لازعاجك فبكى شالح حتى ابتلت لحيته وكأنه كان يتوقع لاخيه مستقبلا مشؤوما، لان القديع كان مغامرا بفعاله وكان اخوه شالح يخشى عليه دائما من الموت لأنه يعتبره كل شيء بالنسبة له، وكان يفضله على نفسه ويفاخر به القبائل لشجاعته.

ورغم ذلك ابى القدر الا ان يتدخل ليحول حياة الشيخ الى جحيم وذلك عندما كان الشيخ شالح راحلا بظعينته وكان القديع ارمد العينين وجواده نقاد مع الظعينة وهو راكب في هودج معصوبة عيناه، اغارت عليهم كوكبة من الخيل وتبين لهم ان المغيرين هم من قبيلة شديدة البأس مشهورة بالفروسية يضرب المثل بشجاعتهم فاخذ شالح يدافع عن الظعينة لوحده بكل بسالة فكانت الحرب بينه وبين المغيرين سجالا فمرة يهزمهم ويبعدهم عن الظعينه، ومرة يتكاثرون عليه ويهزمونه ثم تتصاعد صيحات النساء وزغاريدهن مشجعات فيلقى القوم بقلب اقسى من الصوان فيهزمهم الا انهم يعودون فيهزمونه فطال القتال وهم على هذه الحال وقد لاحظت والدة القديع ان المعركة لن تحسم الا بوجود القديع ولكن كيف وهو الارمد المعصوب العينين، عند ذلك نزلت عن هودجها واسرجت جواد القديع واحضرت سلاحه وقالت له هب لمساعدة اخيك فقال يا اماه ولكن كيف؟ وانا ارمد لا ارى شيئا، عندها اتت امه بماء وغسلت عينيه واخذت تفتحهما بشدة حتى انفصل كل جفن على الآخر والدم والصديد ينزل منهما فوثب كأنه نمر وركب جواده وهو لا يرى الا قليلا وهجم على خيل الاعداء وقتل منهم الكثيرين ورجعت الخيل هاربة فلحقهم ليضمن عدم عودتهم مرة اخرى وعندما انغمس بين الخيل، رشقوه بعدد كبير من الرماح دفاعا عن النفس، وليكتشفوا من بطشه فاصاب القديع رمح اخترق رأسه فخر قتيلا، ولكن الاعداء اكتفوا بالهرب خوفا من بطشه وهو الفارس الصنديد ونزل شالح عن جواده وقلب اخاه فاذا هو ميت وكانت نكبة موجعة لشالح، وكانت لحظات الم لا توصف لم يستطع التعبير عنها الا بالدموع التي تسابقت متناثرة على وجنتيه اللتين علاهما غبار المعركة وبعد ان قبل اخاه القبلة الاخيرة نظر الى ذلك الجبين المعفر بالتراب الذي طالما لامس الارض من خشية الله ونظر الى تلك العينين اللتين طالما سهرتا عليه الليالي الطوال ونظر الى ذلك الشاب الذي طالما دافع عنه وعن محارمه وامواله وهكذا دارت الافكار برأس الامير المكروب شالح ثم مسح التراب عن رأس اخيه بيد مرتعشة وطبق جفنيه وامر من حوله ان يكفنوه ويدفنوه ودفن في واد يسمى (خفاء) وهكذا طويت صفحة من التاريخ سجلت مثلا رائعا للشجاعة والوفاء وكيف كان بر الاخوين لبعضهما والمعاملة بينهما والتي هي من شيم البدو، لقد رثى شالح اخاه القديع بقطرات من دمع قلبه ابياتا من قصيدة نشرت في شيحان في اعداد سابقة.

اختارها: رعد خالد الحريشا



عزيزي المحرر:

انا شاب عمري ٢٠ عاما، مشكلتي هو انني انسان معقد، فانا انام في غرفة منعزلة عن اهلي في نفس المنزل، وابقى ساهرا افكر في همومي ومشاكلي حتى يكاد رأسي ينفجر، وابقى كذلك الى ساعة متأخرة من الليل، فأنا احب الاختلاء مع نفسي واكره الضجيج ولا اختلط مع احد وخاصة الاقارب، انني عصبي جدا واغضب من الناس الجاهلين فقط، برغم انني محبوب من قبل الناس، واحترم رأي الجميع وافهم مشاكلهم، اما انا فلا اعرض مشاكلي على احد. ارجوكم.. هل هناك حل لمثل حالتي؟

K. M. M. A

عزيزي K. M. M. A:

في هذا السن تزداد حدة التفكير لدى كل الشباب، ويزداد الاحساس بأشياء كثيرة وهذه امور عادية جدا وطبيعية الا ان بعض الشباب يأخذها على محمل آخر ويجسدها فتتكون لديهم بعض المعتقدات التي في الغالب ما تكون الا قبض ريح، وذلك لعدم تحقيق مثل هذه الافكار فتحدث مشكلات للشاب عليه ان يتجاوزها ويعتبر نفسه شاب يمر بمرحلة تكوين رأي او فكر لا يحمل نفسه وزرا لانه لم يستطع تحقيقها. كما ان عدم اندماجك مع اسرتك واقول اسرتك بالذات لانها الارض الصالحة التي انبتتك وتستطيع من خلالها ان تجد نفسك وان تفيض لها وان تحتويك وعليك ان تعامل الناس بقدر عقولهم وان لا تفترض فيهم ان يعرفوا كل ما تعرف ويجب ان تعلم يا عزيزي بأننا جميعا جاهلون ولكن في موضوعات مختلفة فإذا كنت طبيبا فلا تلزمني ان افهم الطب والا لكنت الزمتك ان تفهم في الادب، اليس هذا منطقيا، ويكون جميلا ان تأخذ من كل شيء بطرف ولكن لا تلزم غيرك ان يتبعك. فهل ستندمج مع اسرتك وتترك غرفتك المنعزلة وعليك انت ان تطلب ذلك فمع الاسرة ستشعر بالدفء والحنان وانت ما زلت في مقتبل العمر وسيوفقك الله.

عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٨ عاما، عشت طفولة قاسية بعد وفاة والدي، ولي اخوان يكبراني، بدأت مشكلتي مع شاب كان يسكن بجوارنا، كان يحبني ولما لم يكن الكلام بيننا وجها لوجه فلقد اخبر صديقة لي بأنه يحبني فقلت لها انا اعتبره مثل اخي، ولم اقل ذلك الا لاتأكد من حبه لي، لكنه بعد سماع هذا مرض مرضا شديدا، وبعدها طلب مني رقم التليفون وكان يتصل بي فأخبرته بحبي، وحدث بعد ذلك ان جاءت والدته واخبرت اخوتي فضربوني وبعدها قال لي: انا سأسافر الى الخارج بناء على طلب اهلي وبمجرد ان اعود سأخطبك، وانا واثقة من كلامه. كل ما انا خائفة منه انه عندما يطلبني سيرفض اهله ويقفوا في طريقنا.. ارجوكم ماذا افعل؟

H.

عزيزتي عاشقة H.:

اجمل ما في الحب ان يكون هناك تضحية بين الطرفين وان يلتزم الحبيب تجاه محبوبه برباط الصدق والاخلاص، ومنذ بداية مشكلتك وحتى نهايتها وانت الطرف المتفاعل اما هو فانا لا اجد له دور سوى انه احبك ولست ادري هل كان صادقا ام لا، ولكنني ساعتبره صادقا حسب رأيك. اذن هل لك ان تخبريني؟.. لماذا لم يقف تجاهك موقفا ايجابيا وان يبرهن على صدق حبه لك بان يتقدم اليك قبل ان يسافر، وانا لا اجد ان هناك من الموانع في ان يتقدم اليك ثم يسافر اينما شاء ومن هنا تكون مشكلتك قد حلت واما عن اعطاءه رقم تليفون منزلك بكل سهولة فانت لم تهتمي بمشاعر اخويك امام هذا الشاب ومنحتيه الحق في ان يدخل منزلك عبر اسلاك الهاتف بالرغم من تواجدك داخل اسرة تحاول ان تحافظ عليك. عزيزتي.. نحن في مجتمع شرقي لا يبيح المحظورات لاننا مقيدون من اعناقنا بمبادىء وعادات قد تسخطين منها ولكنها من انبل واسمى العادات ولا يخول للبنت ان تتصرف مع شاب الا في حدود تعرف البنت جيدا منتهاها.

كما انك يا عزيزتي لم تتجاوزي الثامنة عشره وهذ ما يدفعني ان اقول لك عليك بالتريث في مثل هذه الامور وعدم الاستعجال وامامك متسع من الوقت لكي تفكري في هدوء فما من احد يجبرك على فعل شيء اذا كنت تتصرفين بشكل عقلاني.. كل ما تفعلينه ان تكوني هادئة تماما فلم يحدث شيء يستدعي ان تقلقي عليه، اندمجي مع اسرتك واجعليهم يعيدون الثقة فيك عن طريق طاعتك وعدم اندفاعك مرة اخرى، كذلك الانتباه لدروسك فانت فتاة في بداية حياتك الجامعية لا يجب ان يتكرر ما حدث، مع تمنياتنا لك بالنجاح.

عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ٢٣ عاما مخطوبة من انسان احبه جدا الا انه يهزأ مني ويستهتر بي، برغم انني جميلة جدا ومثقفة، ولقد استخدمت معه كل الاساليب كي اكسبه الا ان تصرفاته توحي بأنه على علاقة باحدى البنات، ولقد حكمت عليه بأنه شخص غامض الا انني احبه واتحمل كل شيء من اجل عينيه.. فهل يعذبني لانني احبه؟ مع العلم بأنني ليس لي ماضي اخجل منه او اي علاقة سابقة.. عزيزي المحرر.. حتى لا اخسر خطيبي فهو اول انسان احببته وآخر انسان في حياتي فأرجوكم ساعدوني.. ماذا افعل مع خطيبي؟

المعذبة الوردة الذابلة ا ـــ ل

عزيزتي المعذبة الوردة الذابلة ا ـــ ل:

الى الآن انت فتاة خلوقة ومهذبة وهذا لان ذلك من طبيعتك، ولكن يبدو انك قد جعلتيه يتأكد من انه مهما فعل سيجدك دائما خلفه تتوددين اليه ولا ترفضينه مهما اتى من افعال، فالخطبة او علاقة الحب لا تبيح له ان يهزأ او يسخر منك وكان يجب ان لا تقفي موقفا سلبيا اذا ما حاول ان يهزأ منك فالحب لا يستحمل خدش الكرامة، وعزوفه عنك هو ما جعلك تتخيلين ان له علاقة مع فتاة اخرى ولهذا اقول لك عليك بعدم خسارته طالما انك تحبينه بل يجب عليك ان لا تندفعي بعواطفك كثيرا وان تكوني منطقية فالمنطق في الحب مطلوب وان تجعليه هو الذي يتقرب منك لانك قدمت له قلبك وعليه هو الآخر ان يقدم لك قلبه اخلاصا وامتنانا لحبك وحتى يتم ذلك عليك بالانشغال عنه قليلا وعدم اشعاره انك تتمنين رضاه لان اعمالك قد تجعله في وضع الواثق جيدا بأنه مهما يفعل سيجدك بجواره، الا انني لا ازعم انه لا يحبك فهو يحاول ان يستقطبك فوجدك منصاعة له تماما وانا لا اطلب منك سوى الانشغال عنه قليلا حتى يشعر انه قد اخطأ في حقك فيراجع نفسه وحتما بعد ذلك ستهدأ الامور وقد يؤنب نفسه على ما سببه لك من الم.

ان الفتاة الذكية هي التي تستطيع ان تستقطب مشاعر خطيبها وذلك من خلال قوة شخصيتها ومراجعته فيما يفعل وما يقول وهذا لا يغضبه بل بالعكس يشعر الرجل بأن هناك من يحاسبه ومن هنا اقول لك لا تندمي على حبك فأنت اخلصت وعليك ان تدفعيه الى ان يخلص لك بذكائك وفطنتك.. وفقك الله ورعاك.

ردود خاصة

* عزيزتي المعذبة أ. ح. غ. ج:

لقد نقلت قلبك كثيرا مع اكثر من شخص، وتطلبين ان يعود اليك حبك الاول والذي لم يكن الاخير.. النصحك بان لا تهتمي الآن الا بدروسك فانت في عام دراسي حساس وبعد ذلك ستجدين الانسان الذي تفهمينه ويفهمك، مع تمنياتنا لك بالنجاح.

* عزيزي فاقد الحياة:

لقد اوقعت نفسك بيديك وتصرفت بدون ان يكون هناك ادنى تفكير فدفعك تصرفك الى الوقوع في مثل هذه الاخطاء التي كدت ان تفقد ثقتك في الناس من جرائها، عليك يا عزيزي ان تفكر اكثر بعقلانية والا تندفع بعد ذلك حتى لا تندم على افعالك، وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي الحائرة س. م. ع:

انت الى الآن فتاة جيدة، واذا كان هذا الشاب، قد شعر بك فهو حتما سيحاول ان يقترب منك، وكما قلت تماما ابقي محتفظة بكرامتك امام الجميع مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي ج. ك. م:

لقد تصرفت مع الفتاة تصرفا غير لائق وكدت ان تشوه صورتها لولا انها تداركت الامر وتصرفت تصرفا ادبيا، اذا اردت ان تجعل الفتاة تهتم بك فلا تثر حولها الغبار، وعليك بالتقدم اليها وخطبتها اذا كنت تحبها الى هذا الحد، ولا يحق لك ان تتصرف غير ذلك وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي عذاب:

اذا اردت ان تخبري والدك فيجب ان تكوني قد تأكدت تماما من هذا الامر حتى لا تجدي قلقا لا وجود له، فانت فتاة متدينة وتعرف ان تتصرف بحكمة ولباقة، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي عاشق اسماء T.M.S:

المرض ليس سببا لافساد علاقة حب نبيلة، وطالما انت واثق من حبك لها ومن حبها لك فلا يوجد هناك موانع من التقدم اليها وطلب يدها وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المعذب A.M.A.M:

انت شاب ناضج لا يجب ان تتصرف بتسرع تجاه زوجتك، واولادك، ويمكن لك ان تتجاوز كل المحن التي تمر بها بالهدوء ومحاولة فهم ما يغضب زوجتك منك حتى تحافظ على كيان اسرتك ولا تعرضها للمشاكل، وكل ما عليك هو التقرب اكثر الى زوجتك، ومحاولة تفهم ما يقلقها، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المعذب عاشق R:

الحب يا عزيزي تسامح، وليس معنى ان يكون لك ماضيا ان ترفض من قبل من احببت الا اذا كان هناك سببا آخر للرفض، كل ما عليك هو ان تبحث عن هذا السبب وتحاول ان تتجاوزه بالعقل والحكمة، ولا تدعي ان حياتك اصبحت دمارا بدون سبب مقنع، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المعذب المحتار A.R:

تقدم الى اهلها وكلك ثقة بقبولهم ولا تشكك في قدراتك، وطالما ان الحب بينكما وانت قادر على التقدم اليها الآن فليس هناك من مانع ابدا لقبول اهلها لك وسيوفقك الله.

* عزيزتي S.A.A.Z:

انت فتاة لم تتجاوزي بعد السابعة عشرة، وعلاوة على ذلك فانت في سنة حساسة «التوجيهي» وعليك ان تهتمي اولا بدروسك والا تشغلي بالك بمثل هذه الامور فهناك ما هو اهم منها الا وهي دراستك ومستقبلك، ولن اقول لك بعدها افعلي ما يحلو لك بل عليك ان تكوني عقلانية اكثر حتى لا تورطي نفسك، مع تمنياتنا لك بالنجاح.

* عزيزتي عاشقة صاحب العيون السوداء E:

لا يحق لك ان تجري خلفه وتصارحيه بحبك، وهو الى الآن لم يقدم على مصارحتك بما تظنينه، عليك بالتريث وعدم الاندفاع وراء عواطفك فانت تعلمين ان مجتمعنا تحكمه عادات وتقاليد لا يصح ان نختلف عليها او نخالفها، اقول لك لا تصارحيه بحبك، واذا احس هو بشعورك فحتما سيتقدم اليك، وفقك الله ورعاك

أريد شريكا

* ١٠٤٥:
شاب عمره ٢٥ سنة صاحب محل تجاري في صويلح طوله ١٦٠ سم يرغب بالتفاهم مع فتاة بقصد الزواج على ان لا يزيد عمرها عن ٢٢ عاما مع العلم ان لديه بيت مجهز باثاث كامل.

* ١٠٤٦:
فتاة تبلغ ٢٤ عاما بيضاء البشرة، جميلة وذات اخلاق عالية، من عائلة محافظة ترغب بالتفاهم مع شاب لا يتجاوز عمره ٣٠ عاما حنطي البشرة حسن المظهر، طوله ١٧٠ سم، ذا شخصية قوية المستوى التعليمي غير هام.

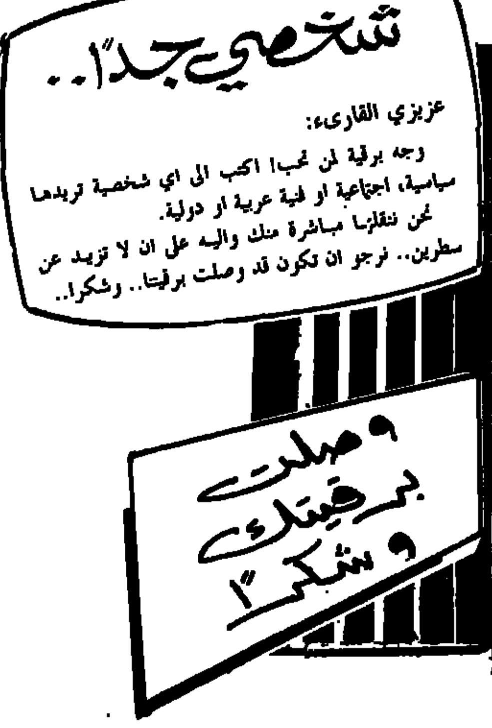
* ١٠٤٧ ع. ا. ع:
شاب يبلغ ٢٤ عاما راتبه ١٨٠ دينار مؤهله توجيهي، يملك سيارة، يعمل في مجال حكومي ويتنقل بين الاردن وخارجها يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٤ عاما على ان تكون جميلة ولا يشترط مستوى ثقافي معين.

* ١٠٤٨:
مهندس جامعي يبلغ ٢٧ عاما طوله ١٧٦ سم حنطي البشرة راتبه يتراوح بين ١٠٠ ـــ ١٥٠ دينار يرغب بالتفاهم مع فتاة على ان تكون على قدر من الجمال المستوى التعليمي توجيهي فما فوق.

* ١٠٤٩ ع.ف:
شاب مسلم يبلغ ٢٣ عاما، اعزب، وسيم يرغب بالتفاهم مع فتاة جميلة ذات شخصية قوية على ان تكون قد انهت المرحلة الثانوية وتقدس الحياة الزوجية.

* ١٠٥٠:
عمر باكسينوس شاب يوناني مسلم لديه شهادة في المحاسبة، يعرف ٧ لغات، يود الزواج من فتاة عربية مسلمة عنوانه لمن ترغب في مراسلته: Mr Omar paxinos, 22 ZINNI STREET ATHENS 11741 GREECE, TEl Nos 9233071 AND 3622892

طالب في كليه التربيه من طالبه مليانيه



* الى الزميل مشهور العمايره: نبارك لكم بالخطوبة ونتمنى لكم دوام الهناء والسعادة.
زملاؤك في شيحان

* الى الشايب: احبك حتى الثمالة ولا استطيع البعاد عنك لانني احبك من كل قلبي.
حبيبك الى الابد الملاك الابيض

* الى فيصل علاونه: بعيد عنك حياتي عذاب، ماليش غير الدموع احباب، معاها بعيش بعيد عنك.
المحبة التي لا تنساك كارهة حنان

* الى حبي الاول والاخير H: بحبك وسيبقى حبك على مدى السنين والايام.. بحبك ولو كان حبك سراب في الاحلام.. بحبك ولو كان حبك حرام.
عاشقة العندليب الاسمر

* الى الصديقة غدير مجاهد: الصداقة اغلى ما نملك، ولا تنسي انه من السهل جمع الصديقات ولكن من الصعب المحافظة عليهن.
صديقتك ايمان المومني

* الى طايل ن: شيل النظاره تا اشوف عيونك.. ريتك عندنا جار تاانظل اشوفك.
عاشقة الاحزان

* الى فتحي محمد رمضان:
ساصبر حتى يعجز الصبر عن صبري — واصبر حتى يحكم الله في امري
واصبر حتى يعلم الصبر — اني صبرت على شيء امر من الصبر
صابرين ـــ عاشقة المفرق

* الى الصديق بهاء كمال:
لعاشر بمعروف وسامح من اعتدى — وفارق ولكن بالتي هي احسن
محمد المباهيه ـــ الجامعة الاردنية

* الى عاشق عبدالحليم B: من امتى غرامك بحلم بيه.. من امتى معادك مستنيه.. بالي مليش قبلك ولا بعدك.. آدي قلبي وانت اللي وحدك بيه.
عاشقة عاشق عبدالحليم

* الى شبيهة نجلاء فتحي: اراقبك في الليل والنهار.. فلماذا هذا الجفاء؟
A.F.N ـــ جديتا

* الى صديقتي رقيه: اهنئك برجوع زوجك من فرنسا والحمدلله على السلامة.
دلال اسماعيل

* الى صديقتي شمسه: احبك كما احب طفولتي، وسلمي على الاخوات اميره ونعمه
دلال عقل

* الى ابووائل: ان غابت الشمس عن ايامي.. وغاب القمر عن بصري خلف الغيم الاسود.. سأظل احبك ويزداد حبي.. انت الروح.. وانت الوفاء والصدق..
حبيبتك ام وائل ـــ المفرق

* الى العزيز ابواشرف: اكتب كتابي من دمع العيون.. ويا اسفا على الحبايب لسيرون.
س. العبادي

* الى ابوايمن.. وادي موسى: تغيرت وغيرك الزمن.. فما هو السبب.. يا ابوايمن..
عاشقة ايمن برديس

* الى عصفورة القرقش:
يقول الناس انك خنت عهدي — ولم تحفظ هواي ولم تصني
هل نسيتي رقم تلفوني؟
ع. ع. ـــ كلية المجتمع الاردني

* عزيزتي ص. ح. ع: حبك وحروفك اكثر من الصفر واقل من الخمسة واسمي من. ل. ي. م. ن. ا وقلبي لازال الجرح اعرفيني.
عاشق للابد

* الى الاخت منى القرالة: اراك يا ملاكي.. اراك والحزن صغير صغير.. والدموع تنهمر.. وطيورك تطير في عالم الزئير.. اراك وهل في الحلم من صحيح وفي يديك طائر جريح.
سحر عليمات ـــ ماركا

* الى الصديقة هالة: ستبقين اخت عزيزة مهما طال الزمان، اتمنى لك التوفيق مع من تحبين
خالد مصطفى ـــ الزرقاء

* حبيبي ابوهبة: يارب يا جامع قلوب المحبين، اجمع قلبين تحاول المقادير تفريقهما.
حبيبتك ام هبه ـــ الجبل الابيض

* الى محمد غزو: الحمد لله على العودة بالسلامة، والف مبروك.
اختك ـــ ام زكريا ـــ خربة الوهادنه

* الى N الحويطة: انت الامل الذي احيا من اجله، لك مني كل الحب فحبنا ابدي.
عوض ع. ـــ الحسا

* الى منصور عبدالكريم:
يا من صورت لي الدنيا كقصيدة شعر — وزرعت جراحك في قلبي واخذت الصبر
ان كنت اعز عليك فخذ بيدي — فانا مفتون من رأسي حتى قدمي
حبيبتك ابتسام ـــ ماركا الجنوبية

* الى ربيع الاسم عاليه: يا من تكون زهرات ثلاث اشتركن في طيب العطر وطيب الاصل.
الهمس الخفي

* الى محمد محمود علي: بحبك مهما قالوا عنك — عاشقة ابواياد ـــ كفرابيل

* الى اول وآخر حبيب كمال: حبيتك لكن ليه وازاي معرفش.. حبك دخل قلبي من غير استئذان، حاولت اخرجه ما رضيش.. يطاردني حتى في المنام، وانا صاحية ما بنمش، لا تخنه ولا تخدعه.. وسيخلص لك طول الحياة..
اميره ـــ الزرقاء

* الى الحبيبة هـ. ش:
اذا كان ذنبي اني احبيتك سيدتي — فكل ليالي العاشقين ذنوب
عمر ـــ الهاشميه

* الى الصديقين عامر حسني وصالح ابداح: اتمنى لكما التوفيق من اعماق قلبي.
محمد علي الجمل ـــ اربد

* الى انتصار: بحثت عنك طوال سنين فما وجدتك ووجدت منك عدم الاكتراث لماذا؟ فلا خير في خل يخون خليله ويلقاه بعد المودة بالجفا.
ابراهيم ـــ عمان

* الى اغلى الناس على قلبي عزمي: لك مني كل حب وتقدير.. وتأكد سابقى احبك لآخر لحظة من عمري.. راجية ان تبقى على العهد الذي تعاهدنا عليه منذ سنين طويلة، واسلم لي.
سناء ـــ ام فارس

* الى فتنة: كم عندي من كلمات اود ان اقولها لك.. ولكن حتى مشاهدتك اصبحت من احلامي
احمد ـــ العقبه

* الى عيد النداف: ترى هل وصلتك رسالتي.. ارجو لك التوفيق والسعادة، وانتظر منك الرد في هذه الزاوية حتى ارتاح واطمئن.
المخلصة ذات العيون الحزينة R

* الى اختي وغاليتي ـــ خوله ابوزيد: اتمنى ان تكوني اسعد انسانة بالوجود.. وان تكوني من اوائل الناجحين بالتوجيهي.
جميله ابوزيد

* الى الحبيبة F: كيف انساك وقد سحرتني عيناك.. ارجوك قولي كيف انساك.
M.M ـــ منجا

* الى الآنسة ام عذاب: احبك مهما تمادى البعاد والفراق.. احبك رغم ظروف الحياة.. وغدا يأتي الفرج.
وليد المحروم ـــ المشارع

* الى الوالد علي يوسف: ابعث لك هذه السطور فيها المحبة والاخلاص.. واتمنى ان تكون في صحة جيدة.
خالد علي ـــ كفرابيل

* الى معلمتي ايمان هاشم: معلمتي احبك حبا شديدا.. ولا استطيع الاستغناء عنك.
S.I.

* الى الغالية L. L.:
ستذكريني اذا عاشرت غيري — وتبكي على عشرتي زمنا طويلا
محمد ش. ع ـــ عمان

* الى اعز الصديقات امل: حبك ما بتنيش.. مخلوق علشان يعيش.. اداني عمر تاني.. غير عمري الاولاني رجعت ضحكة شفايفي.. ورجعت تاني الاغاني..
بثينة ابوعجمية ـــ البقعة

* الى شادية الصحراء:
عودي الى المنصورة شاديتي — واحبيبا لقد ذبلت كل الزهور
ومذ رحلت ذاب قلبي والشموع — واياسي بعدك صارت شهور
المنتظر شادي الصحراء ـــ المفرق

* الى الحبيب سامي:
بكل ما في القلب من اشتياق — بكل ما في السكر من احتراق
نكتب لك وكلنا امل — بقرب وداع العذاب والفراق
الوالدين والاخوة والاخوات

* الى كل العاشقين:
الحب في الارض بعض من تصورنا — لو لم نجده عليها لاخترعناه
محمد سليمان ـــ الجامعة الاردنية

* الى ريم البوادي وصال الزعبي:
والله لولا الخوف من والي الكون — لاسلك طريق صعب ما يصلونه
وانا بعهد الزين والله ما اخونه — والي يخون الزين الله يخونه
عاشقة الربيع فريده ـــ الرمثا

* الى «امل مأدبا»: لماذا غيرت رأيك؟ اني لن اتخلى عنك مهما حصل..
حبيبك م. / مدرسة الصناعة

* الى مهيجة العنيدة: دعيني مشطا عاجيا في غمة شعرك والسيني.. دعيني ارشف لو قطرة من شهد شفاهك لتشفيني..
م. الحوامده

* الى عائشة:
تحدثني الاحلام اني اراكم — فياليت احلام المنام يقين
ناجح المحروم ـــ ايل

* الى حسن خميس:
هل امل يا ساكن القلب والروح — اعيش مع ذكراك كل ليلة
عاشقة الجيش الابيض S.SH ـــ المفرق

* عزيزي احمد الخالدي: يا غدار انا احبك.. ومالك حق تنساني.. انا المظلومة والشاهد الله.
عاشقة احمد ـــ المفرق

* الى منى وثريا يوسف:
ينسى الزمان ولا اخون عهودكم — ابدا ولو قامت كل هوان
اصبو اليكم كلما برق سرى — او ناح طير الأيك على الأغصان
نوره عبدالله ـــ الطيبه

* الى F: انا بعشق الكلمة اللي بتقوليها.. وباعشق ضحكتك واعشق الارض اللي عديت عليها.. وبعشق الليل بعيونك.. واعشق رقتك.
من «F»

* الى ابوالفراج: مستنياك يا روحي بشوق كل العشاق.. حبيبي عمر البعد ما غيرني.
حبيبتك ام شروب ـــ اربد

* الى رفيقة الوجدان هدى:
يا خصلة الشعر ما اقليت اذا ذبلت — فيك النضارة ورمزا ضم مأمالي
لمت لونك اعراسا على ظمأ — فعدت محض ذبول في قصاصالي
ديك الجن العجرمي

* الى خالد محمود الصغير: «لاعب نادي الصقور للكراتيه» نهنئك بسلامة العودة بعد الاصابة التي المت بك. الصديقان: وابراهيم الصايغ، عادل العشي

الى من حطم قلبي M. F .الوادي موسى: مهما بعدت المسافات الشاسعة بيننا ومرت الايام فان روحك دوما في وجداني وصوتك دوما يرن في مسامعي.
عاشقة F .البرديس. معان

* الى عاشقة رائد الحنيطي: رائد سافر الى امريكا فابقي حزينة وداومي على البكاء، ولكن ادعي الله له بالتوفيق.
شقيق رائد محمود الحنيطي

* الى طالبات مدرسة سودة بنت زمعة: كيف احوالكن.. انشاء الله انتن بخير.. وكيف النتائج.. اذكروني فانتن دائما في القلب وارجو دوام المراسلة.. مع وضوح العنوان.
المعلمة: سعده عبد ابوشحادة

* الى العم الحبيب نضال جبر: ارجو ان تكون عند حسن ظن الجميع بك.. وان تجد العمل المناسب.
ياسر عرفات جبر / الرصيفة

* الى ع. زولات: الصب بعيد والا يطيتها على راسك.
حليمو

* الاخ علي عرقوب / البحرين: وصلت برقيتك ونتمنى لك العودة بخير
اخويك عوض ونايف ـــ عمان

* الى الوالد العزيز: لو اني بحثت في اي مكان في هذا العالم لن احد ابا مثلك.. وارجو الله ان يساعدني على رفع رأسك عاليا.. وان يحفظك لنا ويطيل عمرك وللوالدة السلام والتحية..
ابنكم المشتاق ايمن ربحي حميده ـــ قبرص

* الى الحبيب الابدي ناصر: اذا كنت لدري.. فقدري جميل.. واذا كنت قمري.. فلا ترحل وقت الرحيل.. وبما انك حبيبي فسأفعل من اجلك المستحيل.
حبيبتك ثانا ـــ الجوفة

* الى الصديقة ماجدة ابوعمره:
عيناك افرقنا قلبي بلونهما — فمن لقلبي ان لم يهف عيناك
يا طيبة خطرت فينا مسافتها — الله صاغك حسنا وهو يرعاك
صديقتك ايمان المومني

* الى حبيبتي F. M.:
النار من قلبي اذا هام للقياك — وانت المنى والروح فكيف انساك
حبيبك الى الابد ام فراس M.F

* الى الحبيبة الغالية ام رأفت: وانا بجانبك احس بأمان كأن في ايدينا الوجود والزمان.
ام سامر R. J.

* الى الصديق علي غنام: عد كما كنت سابقا، فجبل عمان اصبح صحراء بدونك..
الصديقة رولا

* الى وفاء: جميع الاحبة لهم هموم.. ولكن هي ليس من الهموم، انما بالامل نحيا القلوب وبالسعادة نرمي الهموم..
جميل احمد ـــ البقعة

* الى عبدالله الزعبي: احبك.. احبك.. واتمنى ان اكون زوجتك.
ج. عبدالله ـــ اربد

* الى حبيبتي احلام: مشتاق لرؤيتك.. فكوني رحيمة بمن يهواك.
المشتاق عاطف

* الى ام ايهم وام ثائر وام سامر: مهما صادفت وقابلت فلن ارى مثلكن ابدا.
ام سامر ـــ ماحص

* الى الصديقة م. ر: عبر سفينة الحب، في بحر شيحان اهديك احلى الكلمات.. واتمنى ان تذكرني مهما فرقتنا الايام.
H ـــ مادبا

* الى خالد الحامد: احبك.. وسيبقى حبك مهما فرق بيننا الزمان.
فاتنك K.

* الى امي الحنونة: عجز عن وصفك الشعراء.. ام رؤوف خير النساء.. اتمنى لابنائها البقاء مدى الدهر دون عناء..
محمد طعمه العمري ـــ اربد

* الى حمد الزبيدي:
ودع صبيحة ان القلب مرتحل — فهل تطيق وداعيا ايها الامل
شاعر الصحراء ـــ بادية المفرق

* الى علياء سليمان ابوالخيل: ما من بشرى لك موقعها في مسمعي.. وسرت لسماها في جوانحي.. كما سرى عبر تعينك، تهانينا الحارة.
اخوك لجاح الشوابكه والعائلة ـــ مادبا

* الى نداء: سانتظر.. وانتظر حتى آخر لحظة من عمري.. ايتها الغالية عسى ان تكوني من نصيبي.
عاشق نداء ـــ المفرق

* الى حبيبتي البطة: سازورك عندما ينقطع التيار الكهربائي.
ابوصخر ـــ الجيزه

* الى محمد القطاونة وعافت النعيمات وعلي العجرمي:
لحيكم والدنيا بحبكم تحلو وتكبر — وكل شيء بدون العاشق يحلو ويكبر
شاهر العجارمه ـــ الجامعة الاردنية

* الى غادري توتو: لقد قتلني حبها مجرتي.. فاين وعدك لي حينما قلت: ابقيك معي حتى الموت.
احلام العقبة

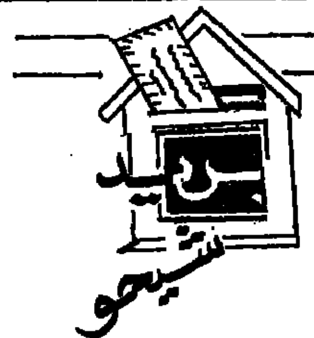
* الى العذراء (خلود): احب فيك الغموض، ولكنني افضل الصراحة ـــ
صلاح الدين ـــ اربد

* الى ع. ابوحجر: ترى ما سبب تواجدك الدائم في منطقة المزرعة؟ لعل السبب خيرا.
معجبة ـــ السلط

* الى حبيبتي «؟»: من السهل خداع الحب.. ولكن من الصعب تدميره.
محمد قاسم قواسمة ـــ كفريوبا

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم أنها صفحة خاصة جداً

مقهى الألوان



المرأة

* شيحو.. متى تظهر المرأة دموعها الحقيقية؟!

عوده محمد الزوايده

عندما تصاب بمغص حاد.

فاين

* يا شيحو، لماذا قلت نسبة الفاين في هذه الايام؟!

سامي ابراهيم عتمة — جرش

من كثرة البكـــاء على القضية..

مطار

* ساعدني يا شيحو زوجتي في مصر، وحبيبتي في السعودية وانا في المطار فعلى اي طائرة اصعد؟

عاشق هدى خ — الزرقاء

اصعد في الطائرة المتوجهة الى السعودية عن طريق مصر.

حسد

* ياشيحو شو اعمل في الناس اللي هوايتهم القر والحكي على الناس من حسدهم وغيرتهم؟

المؤمنة بالله من الشوبك

قولي لهم.. يا ناس يا شر كفاية قر..

رجيم

* شيحو ليه الستات والآنسات دائما عاملين رجيم؟!

موفق الفقيه — كفرابيل

حتى لما نشوفهم نعاكسهم.

نكته

* يا شيحو يا ابوالشحاشيح ياللي عامل حالك فصيح هاتلك نكته بتخلي الديك يصيح، شو رأيك يا مليح؟!

محمد وعبدالله المحارمه

جاجة حفرت على راسها عفرت، وبعدين صارت تبكي يا حرام..

حموات

* لماذا الناس دائما يتكلمون عن الحموات ويحكون عليهم؟!

لؤي المعالي — الهاشمي الشمالي

من القهر يا صديقي..

فتاة احلامي

* ذهبت الى والدها فطلبت يدها منه فوافق وفرحت ولكن فرحتي لم تطول لان الناس تدخلوا فظلموها وظلموني ما رأيك يا شيحو في هؤلاء الناس؟!

يا رب تنتقم من الناس اللي زعلو جاسر.

غدر الزمان

* اخي شيحو تصدق كنت احبه من زمان وبقلب فرحان، لا ادري بغدر الزمان، سرق عمري واعز انسان بالك من زمان ثائر كبركان.

حامد ابوعوده

الجايات اكثر تعيش وتحب غيرها.

رشح

* حبيبي يا شيح، نفسي احملك فوق الريح، علشان تصير مرشح ترشيح والى اللقاء يا مليح.

L.H.J.R

انا مرشحك.. حتى تترشح وتصير مرشح..وبعدين ترشح

حجاب

* حضرة الباشا شيحو: ترى انا من ملكا بلد الحجب دير بالك على نفسك ترى كل رأس مالك حجاب.. يجيب فيه خبرك.

ابراهيم محمود ملكاوي

دا بعدك يا صاحبي.. مره اجا شيخ يعمل لي حجاب.. طلع معمي ضوءا

سكر

* كلامك احلى من السكر اشربته وفي زوري دقر وعشت العمر اتمرمر عساك في يوم تتحسر.

احمد محمود وعبدالرحمن — جبل الزهور

ما قلت لي: بعدك زوران.. والا بعدك بتتحسر..

جرح

* السيد ابوالشيح اسمعت انك مليح وبحب اقولك انا مثل الجريح، بتعرف ليش؟!

علي سالم مقابله

اربد — كفرابيل

لانك ولد صريخ..

هجوم

* ماذا تعمل يا شيحو لو ليلة هجموا عليك الزغبيه وطبشوا لك المكتب؟

محمود حسن الزغبي

اربد — جفين

راح اقول انك انت وزا العملية..

رسائل

* يا شيحو.. بعد ما فارقتني وفارقت قلبي بحبها طلبت رسائلها ما رأيك اعيدهم ام لا؟ زياد زياده

مادامت الحبيبة فارقت القلب ماذا ستفيدك الرسائل؟!

صديقة

* السيد شيحو احب ان اكون صديقة لشيحان فما رأيك هل عندك مانع؟!

خولة محمد عامر — عمان

انا ضد المانع على طول؟!

برقية

* شيحو.. الله يعطيك العافيه لانك بتتعب كثير..

نهار ابوحجر — ماعين

والله انت ابن حلال يا



كلام المقاهي

* غاص المقهى بالرواد هذا المساء وقد جلس امامي شاب وفتاة يتهامسان وكانت ملامح وجه الفتاة متقلبة ومتغيرة حسب نوع الحديث الذي يدور بينهما فتارة تضرب يدا بيد من التأثر وتارة اخرى اراها تضحك بفرح وسعادة بينما الشاب الذي يجلس الى جانبي كان يطالع كتاب (الثولوجي) غير مترجم وفيه بعض السطور المكتوبة بالعربية تقول:

احبك انت.. كم آلمني.. انت.. كم اشقاني انت.. حتى شفني الوجد فاضحيت انا انت..

وما ان وقع نظري على هذه الكلمات حتى شعرت بان كاتبة هذه الكلمات واحدة من ثلاث..

اما ان تكون ذكية وتجيد التعبير واما انها كانت مجرد كلمات على ورق او انها كانت تعني، ما تقول.. فكانت الحروف نزف دام لروح هامت في شفافية الهوى العذري.. فوضعت عشرات المعاني النبيلة عبر كلماتها الفطرية التي تفيض بالصدق والسمو..

وبينما كنت احاول كتابة ملاحظاتي حول ما ارى سمعت صاحب المقهى يقول للصبي: «شوف طلبات الاستاذ فقد اطال الجلوس ولم يشرب شيئا.

* حينما نقول بالسنتنا اننا وصلنا سن الشيخوخة ونحن لسنا كذلك فان هذا يعني بان الطاقات الهائلة المخبئة في داخلنا تصرخ طالبة الخلاص من قيودها بعد شعورها بالاختناق.

طرفه

سئل جحا كم عدد شعر رأسك فقال: ٣٣٤٥٥٦، فقال السائل:

ـ ابهذه الدقة يا جحا.. فرد جحا:

* ان لم تصدقني فعليك ان تعدها.

رشفة فنجان

شيحو - وخطوبة سريعة الزوبان!

لقد سئمت.. اعترف بأنني سئمت من العزوبية وقرف الغسيل والشطف والمسح بعد عودتي من عملي وفي اغلب الاحيان اغمض عيناي وافتح علبة السردين في الصحن المتسخ الذي تعلوه الدهنيات كي لا اقوم بغسله من الكسل والاعياء.

وقبل ايام وبينما كنت ارتدي (بيجامتي) المثقوبة وشمرت عن ساقي واخذت (اشطف) البيت استعدادا لاستقبال بعض الاصدقـــاء والصديقات الزائرات اللـــواتي يدفعهن الفضول دائما للاطلاع على واقع الكتاب العزاب وكيف يعيشون، وبما انني اعرف افكارهن الخبيثة وماذا يدور في رؤوسهن الصغيرة فقد (تهبلت) وقبلت من رضا زيارتهم وزيارتهن على وجه الخصوص لي.. وحملت قطعة اسفنج مبلله واخذت امسح الجدار ويبدو انني انسجمت على الآخر في دوري كربة بيت وقد غاظني منظر (فيش) الكهرباء بمنظره الاسود من قلة النظافة فأخذت ادعكه دعكا لعله يستريح مما علق به من الاوساخ وليس في الامر شيئا مستغربا فان بيتي، ربما كان اكثر نظافة من بعض البيوت التي تسكنها النساء وتعتني بنظافته وقبل ان افيق من تخيلاتي صرخت صرخة مدوية وشعرت وكأن قوة هائلة تقذف بي بعيدا.. ويغمى علي. ولم افق الا بعد ان قام اصدقائي الذين حضروا لزيارتي بإسعافي واحضار طبيب خاص من اجل ذلك وقد اخذ كل منهم يقنعني بالزواج فورا قبل ان اموت واذهب في (شربة ماء) دون ثمن مما جعلني اقتنع بهذه النظرية اللعينة التي تقول بان نهاية الرجال بين يدي النساء.

فأرسلت لوالدها جاهة كبيرة من الرجال ليقنعوه، فقد علمت بأنه طماع ويريد ان يتمم بناء البيت من مهر ابنته او كما قالت جارتنـــا (فرهودة القلاقـــة): يا عمـــي المزيونات مهرهن غالي وابوها بيرم شواربه لما بيحكي معانـــا لانها بتساهل الدفع ومعززة وامها قاعدة

وحاطة رجليها بماء بارد، مركة انه بنتها مش بايرة والف واحد مستعد يدفع مثل ما بقول المثل (اللي عندها بنية بتضحك على مية حية).

واخذت استعد بعد موافقتي على مطالب والدها الجائرة للذهاب لكـــتب الكتـــاب.. بينما كانت صديقتي (المكيودة) تقوم بتنظيف البيت وتجهيزه وانا اراقبها بتمهل واستغراب كيف وافـــقت على ذلك.. وانا اعلم انها تريدني رغم انفي زوجا لها وكم من المقالب تلقيت منها كي لا اطير من يدها وكلما سألتها عن شيء تقول لي: جاهز، جاهز، حتى اطمأن بالي تماما فهي وكما قالت لي تريد ان تودعني بأن تغسل ملابسي وتكويها وتنظم امور بيتي كي ابقى متذكرا اعمالها الخالدة معي وكم كنت سعيدا بهذا الوفاء وحينما قرع الجرس وخرجت وانا ارتدي بدلتي السوداء حدادا على ايام العزوبية ومعطرا على الآخر لان الايام القادمة سوف تكون مليئة برائحة البصل والثوم والسمن الباقي، كانت صديقتي (مكيودة) تتحرك بسرعة غريبه داخل البيت وكأن امرا ما يرعبها ويحركهـــا هكذا! وحينما وقفنا امام الرجل ذو الطاولة الخشبيـــة واخذ يدون المعلومات طلب مني ما يؤكـــد شخصيتي.. وحينما قلبت كل جيوبي ولم اجد شيئا كانت العروس تقول لي: على مهلك.. على مهـــلك.. يمكن نسيتها في البيت..

واخذت سيارة وانطلقت مثل القذيفة الصاروخية نحو البـــيت وحينما سألتها عن بدلتي البنية لان فيها بطاقتي الشخصيـــة.. وجـــواز السفـــر وكل شيء.. ابـــتسمت بارتياح وسعادة وهي تشير الى سخان الماء الذي يغلي كالمرجل ووقفت الى جانبي تراقب حركاتي وانا اخرج الجاكيت من السخان ولقد تكرمشت البدلـــة وتمزقت بطانتها من الغليان

وبما انه من الصعب علي ان امد يدي دون ان احترق فقد وضعته تحت حنفية الماء البارد لكي اتمكن من تفقـــد الجيـــوب.. واخيرا وجدتها.. وجدتها كتلة من الاوراق المعجونة عجنا فإذا بصديقتي تقول وهي واقفة تنظر الى ملامحي التي تغيرت من القهر:

يا حرام.. حط راسك عـــند رأسي وقول: اجت الحزينة تفرح. ما لقيت الها مطـــرح!! تنهدت صديقتي بارتياح وتشف قائلة: الحمد لله!! انا عارف يبدو ان عروستك كعبها مدورا!!



الجريمة والناس

إختلف الزوجان.. فقررت المحكمة إعدامهما!!

لم يعد زوجي الى البيت منذ يومين يا سيدي هكذا قالت الزوجه بعينين دامعتين ووجه مكفهر وشفاه مرتعشه. بهذه العبـــارات بدأت المأساه.. واية مأساة افظع من تلك التي يصنعها الانسان لاخيه الانسان للفوز بنزوة آنيه او بنظره حب او لمسة حنان لونها الجشع، او للفوز بحفنة نقود.

وهذا الانسان.. اخوتي.. الذي علت هامته باكتشافاته وطموحاتـــه فاصابه الغرور وتطاول على ذاتـــه الانسانيه فعبث بها واحالها مجموعة مواد كيماوية تتأثر ثم تفسد اذا ما تعرضت لاي مؤثر عاطفـــي او رغائبي، هذا الانسان الذي وطيء القمر بنعليه لم يستطع الدوس على مواطن شروره. فاذا كنا اعزائي قد نجحنا في التنزه على سطح القمر فان ذلك لن يعادل سقوط المنحرفين منا عن سطح الارض.

فتعالوا اذن نروي احداث هذه الجريمه البشعه التي حصلت في قرية من قرى احدى الـدول العربيـــة واستمر التحقيق فيها شهورا وحفظ ثم اعيـــد التحقيـــق مجددا حيث تدخلت العنايه الالهيـــة فكشفت الستار عن ابشع جريمه عرفتها تلك الدولة.

فعلى اثر البلاغ الذي تقدمت به الزوجه بوشر بالتحقيق الاولي والذي يتمثل في اقوال الزوجه والتي ذكرت ان زوجها يعمل «قصابا» يتعامـل بذبح الجمال في ملحمته وبيع لحومها وان اسمه «سالم» وطوله لا يقل عن ١٩٠ سم ووزنه يزيد عن ١٣٠ كيلو غراما ولا يعاني من اي مرض وانه ثري ولكنه يحتفظ باموالـه في محله وان ليس من عادته مغادرة البيت دون علمها او اعلامها وانها سألت زملاءه بالمهنـــة فاجابـــوا بانهم لم يشاهدوه منذ يومين على غير عادته وتابعت الزوجـة.. ان شخصا ما يعمـل عاملا لدى زوجها واسمه «عادل» الا انه ومنذ خمسة ايام سافر في اجازه الى اهله.

هذا ما استطاع المحقق ان يستنير به لغايات البـحث عن المفقـود.. نقاط الحدود والمطارات تؤكد ان شخصا يدعى «سالم» لم يغادر البلاد خلال الاسبوع الاخير.

اذن فهو داخل القطر.. ومن هنا بدأ البحث

لا بد من معرفة مكان عمله على الاقل.. باب المحل مقفل من الخارج وهذا يؤكـد وجوده خارج المحل وخارج البيت ايضا.

استمر البحث لعدة ايام.. زملاء المهنه يبحثون.. الاقـارب يسألـون ويسألـون «بضم الياء» الزوجـــه تبحث. يوم.. يومان.. ثلاثـة ايام وهي تتغذى الهواء فقط.. فلا اكل ولا شرب.. وتقـول لو كان معي اولاد كانوا ساعدوني في البحث عن ابيهم.

بدأت الروائح الكريهة تزكم انوف الماره بجوار المحل.. لعـل اللحـــوم تعفنت.. المجاورون طلبوا من الزوجه السمـاح لهم بفتح المحل ولو بطريقة الخلع للتخلص من اللحوم المتعفنه.. ويتم ذلك ويقع الرجال ارضا لهول ما رأوا..

يا الله.. يا الله..

يهرع المجاورون

«سالم جثه معلقه بحبـل يلتـف حول العنق وآخره مربوط بقضبـان حديديه بحرف «S» وهي التي تستعمل لتعليق قطع اللحم الكبيره لغايات المهنه.

لا بد من ابلاغ الشرطه..

تأتي الشرطـه وتأمـــر بعـــدم الاقتـراب من الجثـه وعـدم تحريك ساكن لحين حضور وكيـل النيابـه والطبيب الشرعي..

وبعد تفقد الجثه اولا عن بعد تبين ان اليدين موثوقتين للخلف بحبل وبشكل عشوائي وغير متين.. وبعد طرح الجثه ارضا وفحصها تبين ان الموت كان بسبب الاختناق فقط..

ولدى تفتيش جيوب المتوفي عثر على ورقة كتب عليها.

«لم اعـد اطيـق الحيـــاة.. عشت وحيدا بدون ابناء فلمن اشقى ولمن احيـا»، وعثر على دفتـر مذكرات يتضمن حالة اليأس التي كان يعاني منها سالم وقد عثر ايضا في ركن من اركان المحل على دفتـر من الحجـم الكبير يتضمـن اسماء بعض اهـل القرية وبجانب كل اسم رقم يشير الى صفحة في الدفتر ويتضمن مقـدار ديونه بذمة هؤلاء.. اما النقود، فلم يعثر على شيء منها.

زملاء المهنة ذكروا في الافادات الاوليه ان المرحوم «سالم» كان ثريا ولكنـه لم يكـن يحتفـظ باموالـه في مصرف او في البـــيت، وذلك كما قالت زوجته تماما.. الا انهم ذكروا انه يحتفظ بنقوده بين طيات حزامه والمقصود «بالحزام» هنـا انـه من القماش العريض يثنى عدة ثنيـات ويستعمل كحزام..

هل انتحر.. هكذا تساءل وكيل النيابة..؟

الورقة تشير الى انتحاره خاصة وانه ليس من السهل ان يوثقه احد ويعلقه دون مقاومه منه الا ان هناك دلائل تشير الى جريمة اخرى.. النقود مسروقـه من حزامـه ثم ان البـاب الخارجي للمحل مقفل من الخارج والاهـــم من هذا وذاك ان خبير الخطوط في المختبر الجنائي اكـد ان الخط الذي كتبت به الورقة التي عثر عليها في جيب المجني عليه تختلف من حيث الخط عن الخط الذي تضمنه دفتر الديون.. فما الورقة اذن الا تضليل لرجال الشرطـه وللعدالـة.. ايضا. وكذلك فان دفتر المذكرات يتطابق كليـا مع الورقـة من حيث الخط «اي ان دفتر المذكرات والورقة كتبت بخط شخص واحـد ودفتـر الديون كتب بخط مختلف. ويستمر البحث والتحقيق.. دون جدوى.. اسبوع اسبوعان شهر شهران.. ولا بصيصا من امـل في العثـــور على الجاني..



يعود العامل «عادل» بعد هذه الاجازه.. ليفاجيء بموت «معلمه» فيبكي ويولول.. ويستدعى للتحقيق فافاد بانه كان قد طلب اجازه من «معلمه» لمدة شهر للسفر الى اهله ووافق على ذلك حيث اعطـــاه بالاضافة الى رواتبه مبلغا من المال كهديه.. وانه ولظرف عائلي تأخر شهرا آخر، وعندما عاد وجد ان معلمه قد توفي.. وعندما حاول وكيل النيابة ان يرهب «عـادل» اجابه عادل بفتور:

«يا سيـدي لو كنت انا القاتـل والسارق لما عدت من دولتي التي تبعد عن هنا آلاف الاميال خاصة وان احدا لا يعرف عنواني هناك.

الاجابه مقنعه.. اليس كذلك؟

واقفل التحقيق وقيدت الجريمة ضد مجهول.

بعد حوالي سنـه من الحادثـه..

كان عادل قد استمـــر في ادارة الملحمة بتكليف من زوجـة سالم.. تقدم عادل لخطبة الزوجه «الارملة» فكان رد اهلهـا ان ابنتهم تكبره بخمسة عشر سنه ولا يعقل مثل هذا الزواج. وازاء اصراره على الزواج منها وافـق الاهـل على ذلك بعـــد ان استأنسوا برأي ابنتهم.. وتم الزواج. عاش الزوجان حياة طبيعية مدة عام واحد وكانت ثمرة هذا الزواج طفلا ذكـرا تبين انـه «متخلـف عقليـــا وجسديا» رغم الالاف التي انفقت لمحاولة علاجه.. وقد علل الاطبـاء ذلك بان عمر الزوجه التي شارفت على الخمسين هو السبب. وكانت الصيحـــة الاولى والاخيرة.. عدم الانجاب نهائيا. حتـى لا تتكـــرر المصيبه.. هذا الوضع لا بد له وان يغير من المجرى الطبيعـــي لحيـــاة الزوجين ثم ان فارق السن بين الزوج الشاب ذي الثلاثين سنـــه وبين الزوجه ذات الثاني واربعين سنة هو الاهـــم.. عدم التكافـــؤ.. عدم الانسجام الروحي والنفسي و. و.. الخ. كل تلك العوامل جعلت الحياة الزوجيه جحيما لا يطاق.. شقاق مستمر

.. شتائم متبادله.. نعوت وصفات تنطلق من بين شفاه الزوجه وتنزل كالسهم جارحة.. يكاد «الطلاق» يخرج من فم عادل.. ثم يبتلعه..

يصمـم على الـــزواج الثـــاني ثم يتراجع.. الى ان بلغ السيل الزبى وازدادت نار الجحيم توهجا فقرر الزواج والهروب. يسطر رساله الى اهله يطلب منهم فيها طلب يد ابنة عمه، لانه سيحضر للزواج منها بعد شهر وسيستقر نهائيا.. ووضع الرسالـه في جيبـه تمهيـدا لارسالها بالبريد وتقع الرساله في يد زوجته.

فتقدم بشكوى لوكيل النيابه تطلب فيها ان يسلمها زوجها جميع اموالها والمودعـــه في «المصرف» باسمه الخاص لانها ادعت ان النقـــود موجـوده لدى زوجهـا كأمانـــه وعندما خاطبها وكيـل النيابـه بان المشتكى عليه هو زوجها وان المال يفترض ان يكون مالهما ما داما زوجين الا انها صممت على ذلك متعلله بانه سيسافر وسيتزوج في بلده ولن يعود.. واطلعت وكيـل النيابه على الرسالـه.. وعندما قرأها اعاد قراءتها مرات ومـرات وبـدأ.. يمعن النظر فيها، ثم طلب من الزوجة ان تعود للبيت واحتفظ هو بالرسالة.. وفورا امر بجلب دفتر الديون ودفتر المذكرات العائدين للمرحوم سالم وكذلك الورقة التـي وجـدت في جيبـه.. ومـن خلال ملاحظاتـــه العاديه وجد شبها بين خط الرسالـه وبين الخط الذي كتبت به الورقة والخط الـــذي كتب به دفتـــر المذكرات.. ولدى احالة الدفترين والورقة والرسالة مجددا الى المختبر الجنـائي تبين ان دفتـر المذكـرات والرسالة والورقة المتضمنه ان سالم انتحر كتبت جميعها بخط واحد وان دفتر الديون كتب بخط مختلف..

فأمر باستدعاء عادل واطلعـه على الرساله فأجاب بأن الرسالـه تخصه وانه كتبها بخط يده ولـدى الاطلاع، على جواز سفره تبين انه سافر الى بلده يوم ١٩٧٩/٦/٦ مع انه ذكر في التحقيق لدى عودته انه سافر يوم ١٩٧٩/٦/١.. وتبين ايضا لدى الاطـلاع على تقريـــر الطبيب الشرعي المتعلق بالتشريح ان الطبيب يقدر ان الوفاه حصلت في ١٩٧٩/٦/١ او ١٩٧٩/٦/٢ فقرر الاحتفـاظ بعـــادل ومنـــع زوجته من مقابلته واستدعاها ايضا وقال لها: اننا قررنا توقيف زوجك لا لاجل الشكوى التي تقدمت بها قبل اسبوع بل لانه اعترف بكـل شيء حول قضية قتـــل زوجك المرحوم سالم.. واضاف.. فلا داعي للانكـــار.. والاعتـــراف سوف يساعدك في المحكمه..

صعقت الزوجه عندما سمعت ذلك وصرخت الخائن.. واغمي عليها، وبعد افاقتها، اعترفت بكل شيء واودعت الحبس على ذمـــة التحقيق.. اما عادل، وقد جوبـه بادق تفاصيل الجريمة، فلم يجد امامه سوى الاعتراف المفصل

وفي المحكمة اعترف الزوجان بما يلي:

«عـادل».. كان « سالم» رجـلا قاسي القلب في معاملتـه لي وفي معاملته لزوجته وتكررت زياراتي للبيت بحكم العمـل.. في وجود سالم او غيابـه.. واخيرا اسكنني سالم في غرفة قريبة من بيتـه — ونتيجة لزياراتي المتكرره.. وقساوة قلب سالم.. فقد بدأ استلطاف بيني وبين الزوجـه.. وازداد هذا الاعجاب ووصل الى حد اللقاءات الجسدية.

واتفقنا اخيرا ان احضر معي من بلدي في احدى الزيارات نوعا معينا من الحبـوب.. ولان شقيقي يعمل في مستشفى للامراض العقليه فقد استعنت به ليحضر لي نوعا من الحبـوب التـي تعطـــى لامراض الجنون الخطر والتي تجعل من يتناولها في حاله شبيهه بالاغماء واللامبالاة، والارتخاء، بحيث ينام لعدة ساعات، واوهمته ان ابـن «المعلـم» مجنـون خطير، وانـه لا يوجد مستشفيات للامراض العقلية هنا، وفعلا احضرتها وفي يوم ١٩٧٩/٥/٣١ وفي الساعة الثالثة صباحا حيث نبدأ العمل في المحل وبالاتفاق مع الزوجه وضعت له ثلاث حبات في كأس الحليب بعد ان اذبتها وبعد ان شربها بربع ساعه انهار وارتمى على الارض وراح في سبات عميق فوثقت يديه واستعملت الحبل الذي نستعمله في تعليق اللحوم ووضعتـه على عنقـه وكان الطرف الآخر مثبتا على بكرة في الاعلى واستعملـت كل قواي اضافه الى ان البكرة سهلت مهمتي واستطعت ان «اشنقه» واغلقت الباب من الخارج بعد ان استوليت على نقـوده الموجـودة في حزامـه وسافرت الى بلادي بعد ان اعطيت زوجته قسما من النقـود وسرقت الباقي دون علمها، علما باننا كنا قد اتفقنا انا وزوجته على الزواج بعد موته وهي التي كلفتني بان اكتب ورقة واضعها في جيب زوجها لتفيد بأنه انتحر، وكذلك في دفتر مذكراته على انـه يائس من الحيـــاة لايهام الشرطه والعداله انه انتحر..

الزوجـه كررت اقـوال عادل وايدتها..

اما المحكمـة فلـم تر الا ان تطبـق عليهما معا النصوص المتعلقة بالقتل بالاشتراك نتيجه لاتفاق مسبق بين القاتل واحـد الـزوجين من اجـل الزواج.. ولم تأخذ المحكمـه بهمـا شفقه ولا هواده فقررت اعدامهما شنقا حتى الموت..

وهكذا وكالعاده.. فقد كان للعداله الالهية اولا وقبل كل شيء السبق في اماطة اللثام عن هذه الجريمة البشعه التي كادت فصولها ان تنتهي دون ان ينال الفاعلان عقابهما.

في هذه الأشكال الثلاثة يوجد ثلاثة حيوانات مختبئة حصان وفراشة وخنزير هل تستطيع العثور عليها؟

1

2

3

هل تستطيع ان تجد أي من الحنفيات الأربعة متصلة بالحوض الأعلى؟

هاتان الصورتان تبدوان مختلفتين ولكن يوجد بينهما خمسة اشياء متشابهة حاول العثور عليها

1

2

3

4

5

حاول ان تجد من بين الصور الخمسة صورة واحدة تعود لها الصورة السابقة العليا

تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي

كلمات متقاطعة

افقي:

1. مجلة اردنية مشهورة + بمعنى السالك + هـ.
2. بمعنى سقي + للتخيير + علم مؤنث + حرف نصب معكوس + متشابهان + د.
3. مطرب لبناني مشهور + علم مذكر.
4. الاسم الاول لممثل كوميدي سوري + ممثلة مصرية مشهورة.
5. حرف + عشرة بالانجليزي + الكلمات التي في داخل المربع.
6. حرف + بمعنى حاجز + أ.
7. حرف + مطرب عراقي معروف.
8. مجلة ثقافية كويتية مشهورة + ي + علم مذكر معكوس + علم مؤنث معكوس.
9. ل + للتخيير + الاسم الاول لمطرب اردني راحل + أ + ضمير مفرد مذكر + حرف ضمير مفرد مؤنث.
10. ب + بمعنى كوب + مدينة مصرية + ج + بمعنى يجيب.
11. حرف + لاعب كرة قدم عالمي + ر + متشابهات.
12. حرف + بمعنى والدي + للتعريف + بين اثنين + حرف + مدينة اردنية بدون ال التعريف.
13. هـ + ك + بمعنى والدي معكوس.
14. ملحن اردني مشهور + و.
15. مطربة كويتية مشهورة + مطربة اردنية معروفة.

عمودي:

1. حرف + مدينة عراقية على شط العرب + بمعنى فحص المريض.
2. فورد مبعثرة + الاسم الثاني لصاحب المربعات + بمعنى تكلم معكوس + احد الاقارب معكوس.
3. متشابهان + من الجواهر + من الالات الموسيقية + أ + للنداء.
4. حرف + للتفسير + مدينة بالانجليزي معكوسة + مدينة فلسطينية + حرف + بمعنى ارشد معكوس.
5. هـ + بمعنى عهد + بمعنى خصم + بمعنى قبل بالعامية + ي + للتي اعد.
6. قوة الرقم + أ + مطربة لبنانية كبيرة + حرف + بمعنى عقل.
7. بمعنى خاصتك + بمعنى اهرب بالعامية معكوس + حرف + علم مذكر + الامر من عاد.
8. للتي طيب + امر مبعثرة + للتفسير + كأس مبعثرة + متشابهان.
9. من احرف النصب + بمعنى جاء + بمعنى خصم معكوس + جاور مبعثرة + نصف صلاة.
10. للتي اهل + ف + بمعنى خصم + متشابهان + ل.
11. في فمي + متشابهان + للتي احب + اغنية لأم كلثوم + حرف.
12. للتعريف معكوس + ابن النعجة + دلو مبعثر + س.
13. للتعريف + حرف + متشابهان + بمعنى مرقد النوم + في القميص معكوس + ي + ل.
14. بمعنى جميع + احد الوالدين + ع + هـ + وادي في الاردن + بمعنى اله + ر.
15. هـ + دولة اسيوية معكوسة + مطرب وملحن مصري مشهور.

اعداد: محمد علي السمان — مصر — سوهاج

حل العدد الماضي

العب معنا شطرنج

S.P. FILARETOV (1925)

* الابيض يلعب ويغلب

كيف تراك النجوم؟

برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان
في الحياة: تقود سعلك في نهاية هذا الاسبوع وستقضي على حياتك التغير
في الحب: من عناصر الحب ان تضحي من اجل حبيبك، هذا سيمنحك سعادة اكثر
في الصحة والحظ: صحتك جيدة جدا الا انك توهم نفسك رقم الحظ «٨»

برج الثور 21 نيسان – 21 آيار
في الحياة: انت من المحبوبين في عملك، فلا تقلل من مجهودك
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج العقرب
في الصحة والحظ: قلل من نسبة التدخين فصحتك في تدهور يوم السعد «الاربعاء».

برج الجوزاء 22 آيار – 21 حزيران
في الحياة: الثقة سترتب حياتك بشكل جيد فلا تفقدها في نفسك.
في الحب: انت محبوب جدا من قبل حبيبتك
في الصحة والحظ: الرياضة ستمنحك صحة مبكرة عليك بممارستها

برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز
في الحياة: اسرتك في حاجة ماسة اليك وبالذات في هذه الايام
في الحب: حب قديم يطفو لك على السطح ويمنحك سعادة غامرة
في الصحة والحظ: اهتم بالعدفئة هذا الاسبوع فانت لم تزل في فترة نقاهة

برج الاسد 24 تموز – 23 آب
في الحياة: الحياة جميلة لو اخذتها من منطلق آخر.. فلا تيأس
في الحب: لا تندفع في تصرفاتك مع من تحبك لانك محبوب جدا
في الصحة والحظ: صحتك في تقدم.. عليك بالالتزام بارشادات الطبيب

برج العذراء 24 آب – 23 ايلول
في الحياة: انت من المحبوبين بين الاصدقاء، عليك بمبادلتهم نفس الشعور
في الحب: حبيبتك غاضبة منك، لا تهملها لانها تحبك
في الصحة والحظ: ابتعد عن المأكولات الدسمة جوهرة السعد «الزمرد»

برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول
في الحياة: الرحلات تمنح الانسان شعورا بالتجديد.. نهاية الاسبوع فرصة لك
في الحب: التسامح من عناصر الحب النقي، لا تكن متسلطا في حبك
في الصحة والحظ: المشي هو العلاج السريع لحالتك.. يوم السعد «الاثنين»

برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني
في الحياة: حياتك العائلية في قلق.. في نهاية هذا الاسبوع ينتهي قلقك
في الحب: الحب يلزمه الثقة.. لا تفقد الثقة فيمن تحب
في الصحة والحظ: صحتك ليست على مايرام.. عليك بعرض نفسك على طبيب

برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول
في الحياة: صديق قديم يريد ان يسبب لك مشاكل انت في غنى عنها.. كن حذرا منه
في الحب: حب قديم يقلب ميزان عواطفك
في الصحة والحظ: النوم مبكرا سيجلب لك صحة افضل رقم الحظ «٥»

برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني
في الحياة: نهاية هذا الاسبوع ملائم للقيام برحلة انت واسرتك
في الحب: ارتباط عاطفي في نهاية هذا الاسبوع
في الصحة والحظ: اقلع عن التدخين فورا يوم الحظ «السبت»

برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط
في الحياة: قلق اسري حاول ان تتجاوزه بعقلانية
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج الحوت
في الصحة والحظ: التزم بارشادات الطبيب حتى لا تحدث عندك مضاعفات

برج الحوت 20 شباط – 20 آذار
في الحياة: انت تجيد عملك ولهذا ستسمع، اخبار تسرك من رئيسك
في الحب: حبيبتك قريبة منك، لكنك تهملها كثيرا
في الصحة والحظ: اهتم بعينيك جيدا ولا تجهدهما.. رقم الحظ «٦»

إنتخابات نقابة الصحفيين تتمة

ومن هذه الزاوية راحت «شيحان» تجرب ان تتابع القصة بحياد كامل دون ان تميل الى هذا المرشح او ذاك، وكانت هذه المتابعة مؤثرة مما جعل الجسم الصحفي يعطيها ما تستحقه من الاهتمام والمصداقية، ولعل ان هذا هو الذي حمل الدكتور رياض الحروب او شجعه على طرح فكرة «المناظرة والكنافة» ودعوة المرشحين لأن يتناظروا في شيحان حول جميع الامور التي تهم الصحفيين وبذلك لا تأتي الانتخابات مقودة بالاشاعات المضللة والغمز واللمز.

وقد وجه الدكتور رياض الدعوة الى كل من الاستاذين ابراهيم سكجها وراكان المجالي الى هذه المناظرة الودية وعلى ان اقوم بادارة المناظرة امام الصحفيين الحاضرين، وقد استشير النقيب الحالي الاستاذ محمود الكايد فرحبوا جميعا بالفكرة وتحمسوا لها مثلما تحمست انا وبدأت احلم والفكر بما يجب ان يقال او لا يقال لكي يظل الصحفيون متآخين متعاونين من اجل مهنتهم ومستقبلها.

الى هنا وكل شيء يسير على ما يرام، والآن اترك القصة للدكتور رياض الحروب يروي ما حدث في اليوم الاخير قبل «العرض»، يقول الدكتور رياض: في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء اتصل بي الاستاذ ابراهيم سكجها وقال لي: عندي لك خبر غير سار وهو انني باسمي واسم زميلي راكان نعتذر عن اجراء المناظرة لأن الاخوان في نقابة الصحفيين اعتبروا المناظرة في شيحان تتعارض مع قوانين الصحافة! وقلت له يؤسفني مثل هذا الاعتبار مع انني اعتقد ان المناظرة هي في صميم العمل الديمقراطي.

ويضيف الدكتور رياض الحروب قائلا: «وفي الساعة الثانية عشرة اتصلت بالاستاذ محمود الكايد النقيب الحالي للصحفيين وقلت له: هل صحيح ان النقابة ترى ان المناظرة في «شيحان» تتعارض مع قانون النقابة؟ وقال الاستاذ الكايد: «لقد سمعت في النقابة من يقول انهم يفضلون اجراء المناظرة في النقابة ولكن من وجهة نظري الشخصية فانا لا ارى اي ضير في هذه المناظرة في شيحان واشجعها».

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اتصلت بالسيد امين سر نقابة الصحفيين الاستاذ محمد داودية وسألته رأيه في الموضوع فقال انه قد فوجيء كأمين سر بهذا الخبر وان المناظرة في شيحان لا تتعارض مع قوانين النقابة، عند ذلك اعدت الاتصال مع المرشحين فقال لي الاستاذ ابراهيم سكجها ان الذي اتصل معه وابلغه ان المناظرة تتعارض مع قوانين نقابة الصحفيين هو السيد فخري ابوحمده مدير النقابة واضاف: اننا نحن كمرشحين يجب ان نكون ملتزمين بالقوانين ومع ذلك كنت اتمنى ان احضر المناظرة وكنت متحمسا لها.

وقال الدكتور الحروب: «اما الاستاذ راكان المجالي فقد حاولنا الوصول اليه بالهاتف عدة مرات فلم نفلح».

ولم يبق امامي ازاء هذا الوضع الا ان اقول: «يبدو ان تقاليدنا الصحفية العظيمة ترفض فعلا مثل هذه المناظرة.. ولكن على النقابة والصحفيين ان يكتشفوا من هو الذي يضع لهم قوانينهم والتقاليد!

صافي ملو تتمة

ولنا ان نعتبر اننا حينما ندرس علم المعادن فكأنما ندرس لغتها، وعندما ندرس علم النبات فكأنما ندرس لغته حيث ان كل هذه الكائنات تسبح الخالق اي تعترف له بسلطته وسلطة قوانينه «ولكن لا تفقهون تسبيحهم».

ولما كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، يختلف عن بقية الانبياء والرسل في انه ارسل الى الناس كافة وليس للعرب وحدهم بينما ان كل نبي او رسول قد ارسل الى قومه، لذلك كان لا بد من نقل الرسالة الى كافة الشعوب وبلغاتها لا ان يطلب الى الشعوب ان تترك لغاتها وتتعلم العربية لكي تفهم القرآن.

ان هذه المسألة واضحة في القرآن وهي على عكس ما يقوله آرلر جي آربري من ان «واجب كل مؤمن هو ان يفهم معاني القرآن بالعربية» لانه لو كان الامر كذلك لكان على الناس ان يتركوا لغاتهم المختلفة ويصبحوا امة واحدة.

من هنا فاننا نختلف مع الذين يقولون بعدم جواز ترجمة القرآن. ولكن لا بد لترجمته او تفسيره من معرفته اولا وعدم الغاء العقل في التعامل معه.

الرسم بالكلمات

أوراق مسافرة

رسائل عاشقة

وددت يا حبيبي ان احطم آلاف الاميال التي بيننا.. وان اسبق الزمن والمسافات لآتيك.. بأزهاري.. بعطوري واقماري آتيك كالفرح القادم مع الربيع.. وارتمي بين ذراعيك.. والسق باصابعي المرتعشه خصلات شعرك المتناثرة على انحاء جبينك المضيء.. وددت..

لو استنشق انفاسك الملتهبة بنيران سجائرك الممتزجه بنكهة رحيق كلماتك السحرية المفعول.. وتمنيت ان تكون اول وجه شمسي الملامح اقابله في الصباح وآخر صوت عندليبي يشدو لي في المساء.. وان يكون صدرك الواسع كحقول القمح المترامية.. الملاذ الاخير الذي الجأ اليه كل ليلة..

وكما ان شراع السفن المسافرة الحالمة في غربة هذا العالم يعانق الافق ويمتزج به متواريا عن الانظار.. كذا هي امنياتي، معك تعانق واقعي المقتول.. وحقيقتي المنكسرة..

كذا هي امنياتي معك.. احلام مختزنة في الوية خلاياي النابضة باسمك.. بحبك وكراهيتك.. بروعتك وقباحتك.. برقتك وقسوتك بملائكيتك وشيطانيتك النابضه بكل متناقضاتك التي اعشقها حتى الثمالة..

كذا هي امنياتي تولد كل يوم مع الفجر، وتكفن كل ليلة عندما ابحث عنها في ارجاء سريري، فلا اجد الا حقيقة ما اعيش «احلاما مهزومة.. مهدورة»، فاغفر يا ملاكي..

ولكن تصحو في اعماق نفسي صراعات آملة.. لتخط معك من جديد.. امنيات يومنا التالي..

بثينة

رسائل عاشق

كم وددت يا غادتي ان تحطي في غابات اشواقي، البرية.. وتصطادين نبضي المتطاير شوقا مثل الفراشات الملونه. كم حلمت يا فاتنتي.. ان تضربي خيامك في اعماق جذوري.. تستوطني كل خلايا جسدي.. وان تداعب اصابعك المرتعشة اوتار قلبي.. مثلما تداعب الريح عروق السوسنه..

كم تمنيت ان اغرق في امواج شذاك الفواح.. واستسلم لسياط عطرك الذي يجلدني.. يكبلني.. يشدني اليك.. ليلقيني بين يديك لكنه تمردي الآلي.. وكبريائي الزائف يخادع نفسه قبل السقوط، كم كنت غبية مثلي.. كم كنت جبانة ايضا.. تمردي.. تمردي علي وحطمي كل الحواجز.. واقطعي بيديك الاسلاك الشائكة حول صدري..

اقتحميني مثل اعصار مجنون.. واغرسي راياتك في منتصف القلب..

واذا ما قاومت قليلا فجسري كل جوانبي.. دوسي تمردي الهش وحوليني ارضا محروقة، فكم هو عظيم ان تحتل خيول جيوش عواطفك الجامحة وتسيطر على كياني.. فمن خلال رماد احتراقي ينبت الحب وازهار الدحنون.. فامام عينيك مؤكد.. تنهار كل قلاعي.

(عاشق)

متفائلة جداً

المستقبل.. ذلك المنتظر الذي لا نعلم عنه شيئا ولا عن ايام حياتنا القادمه.. كيف ستكون؟.. نتساءل دائما.. هل يا ترى ذلك المستقبل مليء بالزهور المتفتحه، التي يمكن ان تحقق احلامنا الكثيرة، الممتدة عبر خيالنا.. لا نعرف!! ولكن رغم اننا لا نعرف فلا بد ان نزرع طريق هذا المستقبل بالزهور، ليظل التفاؤل قائدنا، وهادي طريقنا لنعيش حياتنا على الامل الجميل يجب علينا ان نبدأ من اول الطريق رغم الصعاب، ولنزرع هذه الطريق بالزهور والورود.

بالامل والفرح، الذي يغذي عزيمتنا ويساعدنا على مواصلة مشوار الحياة، والذي يمنحنا الصبر والتفاؤل كي نكون مستعدين لمواجهة المستقبل.. الذي لا نعرف عنه شيئا سوى انه قادم.. آت.. ماذا يخبىء لنا من الافراح.. من الاحزان.. او الورود والاشواك؟! لكن الامل بكل جميل للمضي في هذا الطريق سيظل سلاحنا حتى النهاية.. حتى ولو لم تتحقق احلامنا، فلا ورد بدون اشواك ولا فرح بدون احزان.. هكذا علمتنا الحياة، فلن تكون الحياة جميلة الا اذا تحلت بذلك المزيج المر والحلو، فلنقطف الورد ولندع الشوك بعد ان نلقي به بعيدا عن قارعة الطريق.. لننعم بالفرح ونكبر على الاحزان ونلقي بها من ورائنا..

الهام خليل

عنفوان

عيناك سوداوان ترتعشان في ليل الطريق
تتفجران بجرحنا ما زال ينزف كالبريق
ينساب في سفري وفي المي وفي التيه السحيق
تتمزقان بغربتي كتمزق الليل الغريق

* * *

القاك في الجرح القديم وبين اوراق السفر
في الليلة الظلماء عند لقائنا تحت المطر
كانت لنا الدنيا تبوح بحبنا لم تستتر
في رحلتي الحبلى بآلاف المشاهد والصور

* * *

الليل يبكي مثلنا ودموعه هذا المطر
الليل مثلي عاشق يبكي على موت القمر
عالذكريات مضين اشتاتا محطمة الوتر
لم انت غادرت الحمى فظللت اجتر الذكر
اغفو على لهب احتراقي وارتعاشات الصور
ما زلت جرحا في فؤادي هل فؤادي من حجر؟!

احمد ابوردن

ثقوب في جدار القلب

* كان لزاما ان اتصرف كالصبيان، لا ادري كيف تصرفت بنضوج.. كان لزاما ان ارسم قصرا وبساحته مغنية وقيان، لا ادري كيف تصرفت بنضوج..؟ لو كنت قطفت العسل المعقود على شفتيك، او كنت الزن على الطفل الاعزل في عينيك، او كنت سلبت التفاح المرصوص بحبة خديك.. لو كنت، لنلت رضاك، لكني يا ملهمتي استبقيت عل(ي) كي يبقى حرفي مشتعلا.. كي يبقى حسنك ملك يديك!. آه يا سيدة الكلمات ويا صاحبة المعنى.. اني افتح كفي كي تتحدري على قدري.

* كم تمنيت اللقاء العبقري لقاءنا.. ناوليني يديك لاصعد للسماء في عينيك الصافيتين.. والله لقد اشعلت اصابعك الدافئة الطرائق في ولعلثمت المشاعر.. وارتبكت شفتي.. ارتجيني.. قبلما يتلقد صبري.

* يجيء وجهك الصبوح.. يستقر في مشاعري.. ازيح خصلة من شعرك الذهبي ارهقها السفر، وفوق خصلة تشوقت لاصبعي اضمها انتظر والمس الحرير في نعومة الخدين والثم الجبين المشتعل، يهمني تحلك لي عينيك عابد لغير عينيي ما سجد.. اضم صدرك الوديع، حنانين الراي في وله.. فتستحيل شعلتين من الق.. وتبصرين شوقي، ويهبط الكلام منك.. وينزلق: يا شاعري خفف هواك ان قلبي يحترق.

* من اي زهر تطلعين.. وتنفطين العطر في قلبي، من اي انجم تهطلين وتبعثرين الشوق والاحلام في القلب الحزين، من اي بيت من بيوت الشعر تنحدرين.. وتدوزنين السحر في اذني.. فيقذفني الشوق للحنين.. من اي زنبقة.. من اي زهرة ياسمين..

* حبيبتي.. «لا يعرف الكره سوى من فقد الحب»، لا تبكي يا اميرة الندى ان براعم زهرتك ثقبت جدار قلبي ولمست القاع.. لا تبكي، ان افترقنا على مضض وتبخرنا على لقاء.. لاننا يوما سنلتقي قطرتين من مطر صعدنا للسماء..

* ايتها الانقلاب الذي غير تضاريس قلبي واشعل النار في جلودي كيف بالله عليك بدلت معالمي.. ايتها النافورة الذهبية التي غسلت ذاكرتي.. وانت منحوتة على جدار قلبي، وعالمة في دمي.. الى حسنك الذي مزق استار لغتي.. واخرجني على معاجمي.

* انت آخر انثى في حياتي وآخر زنبقة امد لها يدي. آه يا لذلك المتوهج الذي على مكتبي.. يخفرني، وعلى سريري يزرعني، وعلى الطرقات كالوجه اليتيم يسدرني ويحصدني.. آه ما احوجنا للحب، ولكن عصرنا حقير.. عصرنا عصر عقيم.

* مهما تنائينا.. وصل يجمعنا.. مهما تخاصمنا.. شوق يصالحنا، لانك واحدة ولا انا فرد.. فكلانا يبدره حب ويحصده وكلانا يغرسه شوق ويقلعه. ان الهوى نهر.. مجراه في دمنا.. ان الهوى وتر.. انغامه نحن.

* عيناك نافذتان من خيوط الفجر.. ستارتان من الزمرد والعقيق. وانا اسير بينهن وكأنني صب غريق.. اهواك ترتحلين في عمري.. وتتمنعين سيفا في خصاص القلب.. الله.. ما اشهى انضمامك بين آهات الحريق، صبي على يدك يدي انني حدت الطريق.

محمد ذويب

الطب العربي معلومات مفيدة عن العرقسوس الحلقة الأولى

لطالما هزت مشاعرنا تلك النقرات المعدنية ذات الموسيقى الممتعة، والتي يتفنن باعة السوس في تلحينها خاصة اذا صاحب تلك النغمات الحلوة صوت بلدي عذب.

ينادي على شراب رخيص الثمن غالي الفوائد ولكنه لا يذكر فوائد السوس «او عرق السوس»، لهذا نجد ان ما يرتبط في اذهاننا انه مرطب فقط في فصل الصيف ومحبب في شهر رمضان المبارك عند الافطار.

وغالبا ما يعرف السوس باسم «العرقسوس» لان الطب العربي وجد الفائدة في جذور نبتة السوس دون غيرها.

وشجرة السوس او شجيرة السوس نبتة تكثر في الارض الجرداء، دون رعاية او عناية فائقة، وهذه الشجيرة دائمة الكينونه «اي معمره» يبلغ ارتفاعها من نصف متر الى متر بل قد تصل الى نحو المترين، ساقها عامودية واوراقها عنقودية صغيرة بيضاوية الشكل وازهارها ليلية غالبا — حيث قد تكون حمراء اللون — وهذه الازهار عنبية الشكل، وسطح هذه النبتة الاسفل لزجا.

اما جذور شجيرة السوس (العرقسوس) فهي صفراء اللون من الداخل، اذا تشبثت في مكان ما بات من الصعب جدا ازالتها منه، حيث تمتد في الارض نحوا من عشرة اذرع، وتغلظ لتصبح كفخذ الرجل. اذن ساق هذه النبتة يسمى عود السوس وجذورها تسمى عرق السوس وهذه الجذور طويلة غليظة وسكرية الطعم.

ان هذا النبات من فصيلة القرنيات الفراشية وهو كما ذكرت نبات عشبي خشوشب معمر ينبت في الاراضي الرملة حول البحار لهذا فهو يكثر في جمهورية مصر العربية، واسبانيا وتركيا واليونان حيث استطاع العرب نقله الى هذه البلدان والى اوروبا وسائر دول العالم، واجود انواع العرقسوس هو المجلوب من جمهورية مصر العربية ثم العراق ثم الشامي الهش الرزين وأردأ هذه الانواع هو العرقسوس الاسود اللون.

ومن الجدير بالذكر ان الافاعي تحتك بهذه الشجيرات لانها تسمنها وتصلح عفونة جلدها وحتى قيل انه يحد بصرها، لهذا ينبغي تجريد هذه النبتة قبل استعمالها.

وللاستفادة من جذور السوس تقلع من الارض وتترك اكواما حتى تتخمر قليلا، عندها يزداد لونها اصفرارا، بعد ذلك يتم تنظيف هذه الجذور من الاتربة العالقة بها وتصدر الى الاسواق العالمية بشكل قطع صغيره او مسحوق.

ومن الصفات التي يمتاز بها العرقسوس انه يحتفظ بفوائده بعد اقتلاعه من الارض لمدة عشر سنين، اضافه الى انه اكتشف واستعمل للتداوي من قبل آلاف السنين

لقد ذكر الطبيب اليوناني (ثيوفراطيس) عام (٢٧٠) مائتان وسبعون قبل الميلاد فوائد العرقسوس عندما قال انه يمنع العطش، ويفيد في علاج الربو والسعال الجاف، وقد تأكد فعلا صحة ذلك.

اما ابن سينا فذكر فوائد السوس ايضا عندما قال: ان منقوعه يصفي الصوت وينقي قصبة الرئة وينفع في الاختلاج والحميات، والمقصود من منقوعه، اي شراب السوس المستعمل بشكل عام.

رياض اجود ظبره

عيادة شيحان

* الاخت س. م. س الام الحائرة:

ان عملية تناول حبوب منع الحمل يا عزيزتي له اضرار جانبية في حالة استعماله لمدة طويلة وفي مرحلة معينة من العمر.

ولكن كونك مصرة على اختيار طريق تناول حبوب منع الحمل في هذه الفترة فنحن نطمئنك انها لا تضر ما دامت المدة لا تتعدى سنتين من الزمن ولانك لا زلت صغيرة في السن. ومع ذلك فان استشارة الطبيب افضل فيما لو اردت تغيير طريقة تناول الحبوب بوسائل اخرى.

■■■

* الاخ س. س رقم ٤٢٣:

ان ما ذكرته لا يعتبر عائقا في طريق زواجك، ولا اعتقد انك تحتاج لعملية كما ذكرت وعليك ان تعلم انك انسان سليم وان ما ذكرته عن الشعرة لا يؤثر اطلاقا في كونك رجلا كبقية الرجال.

وتأكد انه اذا لم توجد لديك اي مشاكل تتعلق بقدرتك الجنسية فانك لا تحتاج الى اي معالجة.

* الاخ ابوياسر — عمان:

لقد شرحت حالتك باسهاب وتفصيل ولا داعي لي من تكرارها انك في حالة طبيعية ويمكنك الزواج والانجاب اما عدم الاستحلام فانه ناتج عن ممارستك العادة السرية فهي لا تدع لك مجالا كي تستحلم، المسألة مسألة نفسية توكل على الله وتزوج وستنجب ما شاء لك من الاطفال.

■■■

* الاخ المعذب الحائر طائع عاشق النظر:

عادة في قصر النظر توصف العدسات الطبية اما اذا كان مرض عينيك لسبب آخر غير ذلك فالاجدر بك مراجعة اخصائي عيون لانه لا يمكن تشخيص مرضك الا بفحصك من قبل اخصائي العيون وتوكل على الله.

* الاخت ام عذاب + دموع — الازرق:

كوني صادقة وصريحة مع نفسك اولا وجابهي الحياة بثقة وقوة واخبري والدك بذلك فلا شك انها ستكون لك عونا ولا ترددي في الذهاب الى الطبيب فسيريحك ذلك نفسيا مهما كانت النتيجة فان كانت نتيجة الفحص بانك قد فقدت عذريتك فعليك مصارحة الشاب ولا شك بان الصراحة ستضمن لك مستقبلك ان كان محبا لك مخلصا في حبه وكان متأكدا من اخلاصك له فلا شك ان الحب سيغسل الماضي ويعلو عما سلف وان رفضك هذا الشاب فتأكدي بانه لا يحبك وعليك ان لا تفقدي ثقتك بالله وبنفسك والحياة مشوار طويل، الحياة امل وتفاؤل وانت ما زلت في ريعان الشباب ولا شك انك ستصادفين الشاب المناسب عندها صارحيه منذ البداية بكل شيء، وتوكلي على الله.

حافظ حلو

بقلم ابراهيم ابو عياب

كيف يقرع هؤلاء الحجة بالحجر؟

كنت ساتابع في هذا الاسبوع رواية تجربتي الشخصية الطويلة مع قراءة القرآن والوصول الى كنه معانيه العظيمة والتي قادتني ودون ان اشعر او اتعمد الى محاولة ترجمة معانيه الى اللغة الانجليزية وكيف توصلت بفضله تعالى الى منهاج متماسك في قراءة القرآن وتفسيره.

وكنت ساعرض هذا المنهاج من خلال تجربتي عرضا متدرجا عبر المعاناة في البحث عن الحقيقة وضرورة هذه الحقيقة للعيش الانساني اليومي وللحياة كلها، غير ان احد القراء قد قطع علي حبل الاسترسال في رواية تجربتي بأن لفت نظري الى مقال في احدى الجرائد المحلية بعنوان «ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الاجنبية»، فان هذا المقال لا يقول مثلما يقول البعض «بأن القرآن لا يترجم» وانما يقول قولا آخر في ترجمة القرآن لم يقله احد حتى الآن بهذه الطريقة وكأنما يصدر القولان عن منهاج واحد في التفكير.

انه يقول اولا بان في «القرآن اعجازا لا تحيط به مفاهيم البشر ولا يمكن ان تحيط به او تستوعبه اية لغة اخرى غير العربية»! وكأنما العربية هي لغة من غير لغات البشر او هي فوق لغات البشر او كأنما القرآن لم يرسل الى البشر او كأنما العرب هم فوق مستوى البشر! والكاتب يقول هذا القول بعد ان امضى ست سنوات حسب روايته في تلاوة كتاب الله بضعا وثلاثين مرة وقراءته ترجمة القرآن الكريم بالانجليزية للسيد آرثر جي اربري وباللغة الفرنسية للسيد جان غروسجان وهي الترجمة التي شهدت لها مؤسسة الابحاث الاسلامية في الازهر بانها «تنفرد لاول مرة بين الترجمات المختلفة التي نشرت بالفرنسية بالاسلوب المتميز الرائع الى جانب توخي الامانة في نقل المعنى بتجرد وأمانة».

وبعد ان يقول كاتب المقال ما قاله يذهب الى قول انه «لا بد من ان يتوفر لمن يريد ان يترجم القرآن خمسة عشر تخصصا في العلوم التالية: علم الحيوان، علم النبات، علم الطبيعة، علم الفيزياء، علم الكيمياء، علم التشريح ووظائف الاعضاء، علم النفس، علم الاجتماع، علم طبقات الارض، علم البحار، علم الفلك والفضاء، علم الذرة، الاحاطة بالتاريخ قديمه وحديثه، معرفة عادات العرب وتقاليدهم وسلوكهم في الجاهلية وصدر الاسلام ومعرفة مناسبات نزول القرآن!».

لقد سها الكاتب ولا شك عن ذكر العلوم الاخرى وفروعها في حلقة الزار هذه التي اقامها حول العلوم الواجب معرفتها قبل محاولة ترجمة القرآن، ولكنه قصد الى ان يقول ان الواجب هو معرفة كل العلوم والاداب والفنون وبتخصص لمن يريد ان يترجم القرآن، وهو ما ان توقف قليلا حتى عاد واعترف بان شروطه هذه تعجيزيه، اذ لا يمكن ان تجتمع كل هذه العلوم في فرد واحد ولذلك «لا بد من تعاون هيئات وجمعيات ومؤسسات اسلامية تقوم دولة اسلامية باستنفارها لتشترك في اداء مهمة ترجمة القرآن ترجمة صحيحة سليمة لا شية فيها يتفهمها غير المسلمين من غير العرب لعلهم يؤمنون!».

(٢)

نحن الآن امام رأيين طريفين في ترجمة القرآن الكريم يستحقان الوقوف عندهما والتمعن فيهما وفيما يمكن ان يكون وراءهما او لا يكون وهما: الرأي القائل بعدم جواز ترجمة القرآن الكريم لأنه كلام الله الذي «لا يترجم» والرأي القائل بجواز ترجمته ولكن عن طريق المؤسسات لا عن طريق الافراد، واحسب ان الرأيين قد لقيا الرد العلمي المناسب في حقيقة ان فردا فرنسيا قد قام بترجم القرآن الى الفرنسية وان مؤسسة الابحاث الاسلامية في الجامع الازهر قد اجازته وامتدحت عمله ولم تقل ايا من القولين المذكورين! كما ان المسلمين الاوائل قد نقلوه الى ملك الحبشة بلغته لا بلغتهم.

ولكنني معني هنا بدراسة هذه الظاهرة اللافكرية في الاجتهادات التي لا سند لها في القرآن والتي يدحضها القرآن ومعني بمحاولة استشفاف ما وراءها ان كان هناك ما وراءها فعلا لانها لا تساعد في جلاء الفكر الاسلامي وتوضيحه ولا تفسح المجال امام الفكر الاسلامي لأن يتصدى للمشاكل الحقيقية التي تواجه المسلمين في حياتهم المعاصرة وتواجه غير المسلمين ايضا، انني معني بمواجهة ظاهرة محاولات تشويش الفكر وتعطيل العقل او الغائه ومعرفة ما اذا كان اصحاب هذه المحاولات هم من اصحاب النوايا الطيبة وقد غرر بهم ام انهم يعرفون ما يفعلون، فكيف استطاع مثلا صاحب مقال «ترجمة القرآن الكريم» المشار اليه اعلاه ان يأتي في نهاية مقاله باقتراح يتناقض كليا مع المعلومات الواردة في بداية المقال؟ وهو في ذلك مثل الذي يقول ان الناس يقولون ان الشمس تطلع من المشرق وهو بعد اطلاعه على كافة ما يقوله الناس في طلوع الشمس يقرر ان الشمس يجب ان تطلع من المشرق لكي يستطيع الناس ان يقولوا انها تطلع من المشرق! او كأننا والملأ من حولنا قوم جلوس حولهم ماء!

(٣)

لقد قرأت ترجمة آرثر جي اربري للقرآن الكريم وهي ترجمة صدرت في عام ١٩٤٨ فوجدت فيها من الطرائف «المسلية» ما لا استطيع ان انساه، فهو لم يستطع ان يقول صراحة ان ترجمته تلك هي الغاية التي لا غاية بعدها وان كان حاول ان يبرهن على انها افضل من كل ما سبقها من الترجمات عن طريق الطعن صراحة في حوافز المترجمين السابقين من الانكليز وايراد نماذج من ترجماتهم ومقارنتها بترجمته.

غير انه اعتذر عما في ترجمته من مثالب، وهي كثيرة بقوله «بما ان القرآن بالنسبة للمسلم هو كلمة الله الفعلية حرفيا فان الرأي الاسلامي السلفي «Orthodox» قد حافظ منذ القدم على ان القرآن لا يترجم وعلى انه معجزة كلامية لا يجوز تقليدها، وعلى ذلك فان واجب كل مؤمن هو ان يفهم معاني القرآن بالعربية».

وبدا آرثر جي اربري كما لو انه قد نزل عند اراء السلفيين بان القرآن لا يترجم فلم يقم هو بترجمته حقيقة وان كل ما فعله في هذا الشأن هو انه قد استبدل كلمات الله بالعربية في القرآن بما يماثلها من الكلمات الانكليزية! وهنا يبدو اربري كما لو انه يقول ان القرآن لا يترجم ولكن الترجمة الوحيدة الجائزة هي الترجمة الحرفية له وذلك ما تقتضيه الامانة الفكرية! وهذا القول يشبه قول صاحبنا الذي قال ان الانسان بمفرده عاجز عن ترجمة القرآن ولكن الانسان الذي يعمل من خلال مؤسسة قادر على ترجمته كما انه يشبه قول ان الشمس تطلع من المشرق ولكنها في الواقع تطلع من المشرق! وكثيرون من المترجمين الى الانكليزية هم الذين قالوا بأن القرآن لا يترجم او انهم اخذوا بهذا الرأي، ولكنهم اختلفوا حوله بطرق مختلفة. فمنهم من اعتبر الترجمة الحرفية هي الترجمة الوحيدة الجائزة لانها — على رأيهم — ليست ترجمة ومنهم من سمي ترجمته «تفسيرا» بينما هو لم يفسر وانما تقيد بحرفية الكلمات. وقد نسوا جميعهم ان كل ترجمة ما هي الا تفسير او نقل للمعاني من اناء لغوي الى اناء آخر وان كل ترجمة اخرى بغير هذا المعنى انما هي تشويه للاصل وتشويه لدور الترجمة.

اود على هامش هذا الموضوع ان اروي بعض الطرائف ولو للتخفيف من حدة احتدام الحجج، ففي تعليقي على وجوب قيام المؤسسات لا الافراد بترجمة القرآن الكريم حدث انني كنت اتحدث الى احد كبار اللغويين العرب وهو من اقدرهم اكاديميا في اللغتين العربية والانكليزية لأنه امضى نصف حياته الاول في العالم العربي والنصف الآخر في بريطانيا وقام باصدار اكثر من قاموس يجمع ما بين اللغتين، وكنت اقول له: انني بعون الله تعالى قد اقدمت على ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية.

وما كان من صاحبي الا وان قفز من مكانه وهو يقول لي: «انني انصحك بالا تقوم بذلك الا اذا جاءك تكليف من احدى الدول الاسلامية او الجامعة العربية او اي شيء من هذا القبيل»، ولكنني حينما قلت له انني مكلف وقد تلقيت تكليفا قفز من مكانه مرة اخرى وقال: «ومن اين جاء التكليف؟».

وعندما قلت له: «انه من الله» هبط في مكانه وبرد ثم اخذ يضحك وهو يقول: «ولكن الله يا صديقي لا يكتب شيكات!» وقد قلت له: «ولأنه لا يكتب شيكات فان احسن تكليف وابعده عن الغرض هو ما يأتي من عنده لا من عند الناس آخرين سواء كانوا افرادا او مؤسسات».

هذه واحدة، والثانية هي ان احد الفضلاء قد اقترح احالة نماذج من ترجمتي الى احدى المؤسسات العلمية المشهورة التي اشترطت لكي تتبنى الترجمة شروطا غريبة وهي احالة هذه النماذج على علماء لا اعرفهم دون ذكر اسمي لهم او ذكر اسمائهم لي لكي يقولوا اراءهم في هذه الترجمة. وقد جاءني فيما بعد ملخص لآراء هؤلاء العلماء الافاضل حيث قال احدهم بضرورة التقيد بالترجمة الحرفية (على رأي اربري) وقال آخر انه قد استغرب حينما وجد اطنابا في ترجمتي حيث ان اية تتكون من ١٩ كلمة قد احتاجت الى ٦٩ كلمه بالانكليزية لتفسيرها. ثم قال احدهم: هناك من الترجمات ما يكفي ويسد الحاجة ولا ضرورة للمزيد!

هذا هو ما تفعله المؤسسات بالاعمال الابداعية. فإن بيروقراطيتها تجعلها ابعد ما تكون عن ان تصلح لمزاولة الخلق والابداع.

(٤)

ونعود الآن الى دراسة الظاهرة، ظاهرة استخدام اللافكر في التشويش على الفكر وقرع الحجة بالحجر او بالمطرقة وظاهرة الارهاب الفكري الذي يمارسه بعض المتخلفين في تفكيرهم واخلاقهم على الفكر والحرية.

لا يملك المحلل اولا ان يبرىء ساحة هؤلاء الذين اسميهم تلطفا «بالدراويش» وان يلتمس لهم العذر بالسذاجة او حسن النية او صدقهم مع انفسهم في جهلهم، مثلما انه من غير الجائز ان يحاسب المرء على نواياه لا على نتائج عمله. وان من هؤلاء من يحاسب الآخرين على نواياهم كما لو انهم متأكدون من تلك النوايا وعلى يقين منها وهم يحاولون دائما وضع المتنورين في مواضع الدفاع عن النفس وحشر المؤمنين من المتنورين مع العلمانيين والملحدين والمراقطة والزنادقة.. الخ!

ولا يملك المراقب الا ان يرى علاقة ما بين اولئك الرجعيين من المستشرقين الاجانب وبين الرجعيين المحليين تجعل هؤلاء واولئك يحاولون الابتعاد بالقرآن عن ان يكون في متناول افهام البشر.

كان القس البريطاني «بطرس المحترم» رئيس دير «كلني» في بريطانيا هو اول من حث على ترجمة القرآن الى اللغات الاوروبية فطلب من المستشرق روبرت رتنسيس ترجمته الى اللاتينية بهدف استخدامه في التعبئة الفكرية ضد المسلمين. وكان ذلك اثناء الحروب الصليبية فصدرت الترجمة الاولى مخطوطة في عام ١١٤٣ م. وتداولها الاوروبيون على نطاق واسع عن طريق الكنيسه وذلك قبل اختراع الطباعة، فكان لتلك الترجمة الاثر الاكبر في شحن نفوس اصحاب الحضارة الغربية ضد الاسلام والمسلمين منذ ذلك التاريخ. وعندما اخترعت الطباعة كان لليهود في اوروبا الحظ الاوفر في طباعة وتوزيع القرآن المترجم حرفيا. وكانت هذه الترجمة الحرفية هي التي لم تستطع الاجيال المتعاقبة من المترجمين ان تتجاوزها.

ان حرفية المترجمين تشبه حرفية المفسرين ويتعاون هؤلاء واولئك على بث نفس الفكرة، وهي ان القرآن «لا يترجم» وربما لا يفهم لانه كما يزعمون فوق مستوى افهام البشر. وهم بدلا من ان يؤدوا خدمة اليه، كما يتظاهرون بذلك فإنهم في الواقع يعملون على محاولة تحجير الافهام وابعاد الاسلام عن ان يكون فاعلا في حل مشاكل البشرية.

وقد بدا لي من قراءتي للقرآن الكريم كما لو انه — اي القرآن — قد كشف حقيقة هؤلاء المترجمين والمفسرين الحرفيين في سورة الاسراء، حيث يقول: «واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا. واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا. نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا»

ان ما يسمى «الاسقاط» في علم النفس هو ما يمارسه الرجعيون المتحجرون في قراءتهم للقرآن وهذا ما يكشفه القرآن في آية «نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك». فهم لا يقرأون ما يجب ان يقرأوه وانما يقرأون ما يريدون ان يقرأوا. وتلك لعمري اسوأ الترجمة او اسوأ التفسير.. غير ان هذا لا يعني ان القرآن لا يفسر او لا يفهم او لا يترجم او انه فوق مستوى افهام البشر.

قد يغفر العالم العاقل لعامة الناس ان يقولوا ان كلام الله لا يترجم الى اية لغة اخرى لانهم يظلون على ضحالة تفكيرهم ان الله سبحانه وتعالى لا يتكلم الا لغة واحدة وهي اللغة العربية مثلما قد يظن عامة الصينيين مثلا ان الله لا يعرف غير اللغة الصينية. وهؤلاء — اي عامة الناس — لا يملكون فكرة عن ماهية اللغة. اما العلماء فلا بد من ان يكونوا على اطلاع اوسع وان يعرفوا على الاقل ما جاء في القرآن بشأن اللغة.

فبينما ان الانسان محدود في عدد اللغات التي يتكلمها وهو على الاغلب اسير اسوار لغته فإن الله غير محدود وهو ليس اسير اي لغة من لغات البشر او لغاتهم كلها. والله لم يرسل لامة رسولا الا بلسانها لكي تفهم. فلم يرسل للعرب رسولا من الآشوريين ولا للصينيين رسولا من الروس. ولا اظن ان لغة من لغات البشر هي لغة الله بينما ان لغة اخرى ليست لغته.

ولو شاء الله لجعل الناس كلهم يتكلمون لغة واحدة ولما كان ذلك التنوع في ثقافات البشر ولغاتهم. ولكن هذا الاختلاف في اللغات انما هو من اجل ان تسعى الامم الى ان تتعرف على ثقافات بعضها بعضا وبذلك تصبح اكثر اقترابا من الله. ذلك ان كل لغة ما هي الا نافذه للاطلال على الحقيقة. وبقدر ما يتعلم الانسان من هذه اللغات بقدر ما يقترب اكثر فاكثر من الحقيقة.

البقية ص ٣٧